

اصطناعُ المعروفِ

تصنيف
الحافظ أبي بكر عبد الله بن محمد
ابن أبي الدنيا
المتوفى ٢٨١ هـ

تحقيق
محمد خير رمضان يوسف

دار ابن حزم

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م

الكتب والدراسات التي تصدرها الدار
تعبر عن آراء واجتهادات أصحابها

دار ابن خزيمة للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت - لبنان - صرّب: ١٤/٦٣٦٦ - تلفون: ٧٠١٩٧٤

اصْطِنَاعُ الْمَعْرُوفِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





«إن الحمد لله، نحمده ونستعينه، من يَهْدِهِ اللهُ فلا مُضِلَّ له، ومن يُضِلِّ اللهُ فلا هاديَ له. وأشهدُ أن لا إله إلا الله، وحده لا شريكَ له، وأنَّ محمدًا عبده ورسوله. أمَّا بعد»^(١):

فهذه أحاديثُ وآثارُ في فضيلةِ جليلةٍ من فضائلِ الإسلام، تخصُّ الحياةَ الاجتماعيةَ منه، جمعها المصنَّفُ الحافظُ ابنُ أبي الدنيا في كتاب «اصطناع المعروف» هذا، مبيِّناً فيه المعروفَ وفضله، واصطناعه إلى مَنْ هو أهله، والحوائجُ وفضلُ قضائها، وإلى مَنْ تُطلب، وشكرُ الصنيعة، وفضلُ التيسيرِ على المُعسر.

وهذا أعمُّ من «قضاء الحوائج» الذي يعدُّ فرعاً من «اصطناع المعروف»، وللمؤلفِ كتابٌ بالعنوان السابق، جرَّده كلُّه من هذا الكتاب!

ووزَّعَ موضوعاته على ستَّةِ أبواب، تركَّتها كما هي، على الرغم من عدم شمولها كلِّها لما تحويه من أحاديثٍ وأخبار، ولم أضفُ إليها سوى عنوانِ البابِ الأول.

وفيه الجديدُ من الأخبارِ والآثار، وكذلك رواياتُ لأحاديث، وإن تفاوتتْ بين الصَّحَّةِ والضعف، والقليلُ منها دون درجةِ الأخير.

(١) حديث شريف رواه مسلم في صحيحه (٨٦٨).

وقد اهتممتُ بها ضبطاً وتحقيقاً، وتوثيقاً وتخريجاً، وبَيَّنتُ درجةَ الأحاديثِ خاصَّةً، أوردتها من أقوالِ علماءِ الحديثِ، أو استنتجتُ الحكمَ منها، مع عملِ الفهارسِ العلمية.

والمؤلفُ الحافظُ أبو بكرِ عبدَ اللَّهِ بنُ محمد بنِ عبيد بنِ أبي الدنيا واعظٌ حكيمٌ، ومحدثٌ صدوقٌ، وأخباريٌّ مؤدَّبٌ، وفاتهُ في بغدادِ عاصمةِ الخلافةِ العباسية سنة (٢٨١هـ) بعد أن عُمِّرَ أكثرَ من سبعينَ عاماً. كان يؤدِّبُ أولادَ الخلفاءِ، ويلتقي بعلماءِ ذوي تخصصاتٍ شتى، يحضرونَ إلى حاضرةِ الخلافةِ الإسلامية وعاصمةِ الدنيا آنذاك، فكانتِ حصيلةُ سماعاتهِ كثيرةً جمَّةً. وقد جمعَ ما لديه فيما يقربُ من مائتي كتابٍ أو أكثر، فيها مخبَّاتٌ وعجائبٌ من الأقوالِ والأخبارِ، لا تجدُ بعضها في مصنَّفاتٍ أخرى. وهي معظمها كتبُ أحاديثٍ ورقائقٍ وأخبار.

والمخطوطُ المعتمدُ تحقيقُهُ نسخةٌ وحيدة، لا أعرفُ لها ثانية، وهي من مقتنياتِ مكتبة (لا له لي) بتركيا، ضمن مجموع برقم (٥/١٣٦٦٤)، حصلتُ على مصوَّرتها من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وتقعُ في (١٩) ورقة (ص ٢١٣ - ٢٣٢)، في كلِّ وجهٍ ما مقداره (٢٧) سطراً. وناسخها أحمد بن عبد الله بن أبي الغنائم (ت ٦٦٦هـ) كتبها عام ٦٣٩هـ. وهي نسخةٌ مقابلةٌ مصحَّحة، عليها سماعاتٌ وإجازات.

وقد جعلَ المؤلفُ كتابَهُ في جزأينِ لطيفين، ولم يكن هناك داعٍ لهذا التقسيمِ، لأنَّ الجزءَ في عُرْفِ العلماءِ والكتَّابِ هو غالباً عشرونَ ورقةً. ولا تقسيمٌ موضوعيٌّ له، فالجزءُ الثاني تابعٌ لما قبله، ولا عنوان فرعيٌّ له، وعلى الجزأينِ أسماءُ رواتِهِ مع سماعاتٍ كثيرة، حيث جاء في ورقةِ العنوانِ من أولِ المخطوط:

«الجزء الأول من كتابِ اصطِناعِ المعروف.

تأليفُ الحافظِ أبي بكرِ عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن أبي الدنيا القرشي رحمه الله.

رواية الشيخ أبي علي الحسين بن صفوان البرذعي رحمه الله عنه.

رواية أبي الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران المعدل عنه .

رواية أبي الحسن محمد بن أحمد بن محمد الخباز؟ عنه .

رواية الرئيس أبي منصور مسعود بن عبدالواحد بن محمد؟ عنه .

رواية الشيخ الصالح أبي الحسن بن أبي عبدالله المقيّر البغدادي .

سماعاً منه . . . الضعيف أحمد بن عبدالله بن مسلم بن حماد بن
ميسرة الأزدي ابن أبي الغنائم» .

وبآخر هذا الجزء سماعات .

وتأتي ورقة العنوان في الجزء الثاني على النحو التالي :

«الجزء الثاني من كتاب اصطناع المعروف .

تأليف الشيخ الإمام أبي بكر عبدالله بن محمد بن عبيد القرشي
رحمه الله .

رواية الشيخ الإمام علي بن صفوان البرذعي عنه .

رواية أبي الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران المعدل عنه .

رواية الشيخ الإمام أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي
عنه .

رواية الإمام أثير الدين أبي المعالي الخضر؟ بن أبي الفرج عنه .

رواية الشيخ الصالح أبي الحسن بن أبي عبدالله بن أبي الحسن
المؤدّب؟ عنه .

سماعاً لكاتبه ومالكه العبد الضعيف الراجي عفوَ اللّهِ أحمد بن
عبدالله بن أبي الغنائم المسلم بن حماد بن أبي الوفاء محفوظ بن المسلم بن
ميسرة الأزدي منه . غفر الله له ولوالديه» .

وكتبَ لفظه «إجازة» في يسار هذه الروايات ، وكلمات آخرُ لعلها تدلُّ
على العرض والمقابلة بنسخة أو نُسخ أخرى .

وجاء في آخر المخطوط:

«تَمَّ الجزء الثاني من كتاب اصطناع المعروف، وبتمامه تَمَّ الكتاب. والحمد لله وحده، وصلاته على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلّم. علّقه مستعجلاً لنفسه العبد الضعيف الراجي عفو الله أحمد بن عبدالله بن أبي الغنائم المسلم بن حماد بن ميسرة الأزدي، غفر الله له ولأبويه ولمن استغفر لهم أجمعين، في أوائل سنة ٦٣٩».

تليها عدّة سماعات، وهي مصورة بآخر هذه المقدمة.

ثم يبدأ سند رواية الكتاب من ابن المقيّر كما نقلته من المخطوط في الفقرة الأولى.

ومشكلة هذه النسخة الوحيدة أنها «مشوّهة»، وقد بقيت عندي سنوات دون أن أجروا على تحقيقها، فقد نال الطمس أوراقاً عديدة منها، وأتت الرطوبة على جوانب من المخطوطة كلّها، وهناك أوراق لا يُقرأ فيها خبر واحد، فهي ممسوحة تماماً، ولم يبقَ منها سوى آثار كلمات وحروف باهتات.

وقد تعاملت مع هذه المشكلة بصبرٍ وبحيث ومطابقة، مثل علماء الآثار، الذين إذا حصلوا على أثر قارنوا وبحثوا وطبقوا، ليربطوا ما قبله بما بعده، وليسّدوا بذلك فراغات... وهكذا وجدتني أكثر من «قارئ مخطوطة»، فإذا عثرتُ على اسم أو اسمين، أو كلمة أو كلمتين، راجعتُ مظانّ الموضوع، وبحثٌ ونقّبٌ وطابقت، حتى وفقني الله لقراءة كثير من هذه الفقرات، ووضعتُ ما يلزم بين معقوفتين، أو أشرتُ في الهامش لبيان ما هو مطموس، والمصدر الذي نقلتُ منه. وبقيت أحاديث وآثار لم أوفق للوقوف عليها. وطمسُ تام لفقرات لم أتمكن من قراءة شيء منها، وهذه بلغت في مجموعها حوالي (١٣٤) سطراً، وهي تساوي (٥) ورقات، قد يتحقّق إضافتها عند ظهور نسخة أخرى للكتاب إن شاء الله.

وكان أكبر مصدر لهذا الكتاب في استدراك ما يلزم هو كتاب «قضاء الحوائج» للمؤلف، الذي جرّده كلّهُ من هذا الكتاب، أو أضافه إلى هذا، ما

عدا فقرات، قد تكون من المطموس، ويبلغ نصف الكتاب أو أكثر. مع اعتبار ما طمس منه.

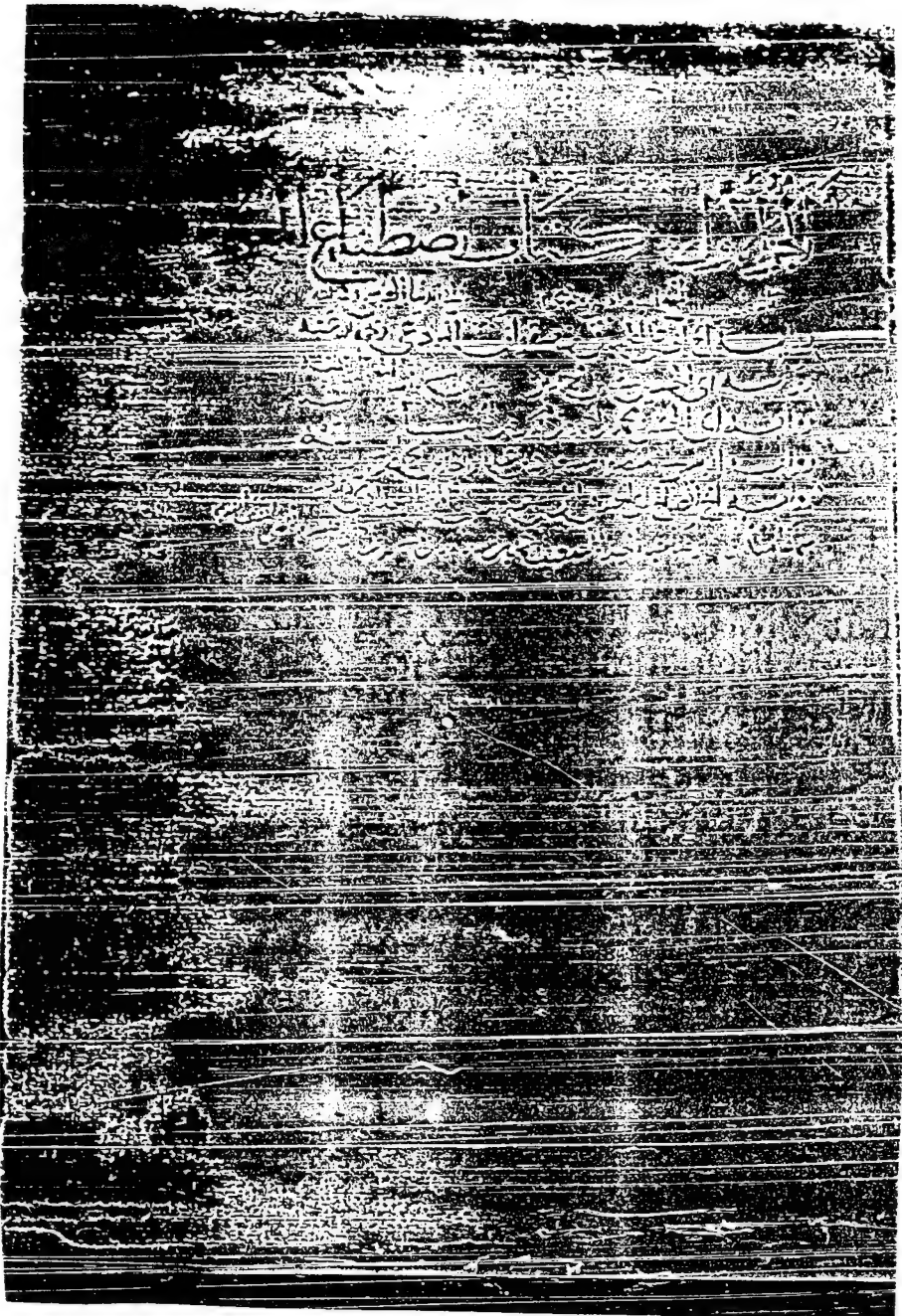
وعلى الرغم من أنه أوسع وأشمل من كتابه «قضاء الحوائج»، إلا أنه غير مشهور عند العلماء، ولا يكاد يُستشهدُ منه، بل يُستشهد من الكتاب الآخر، على الرغم من وجود كل أحاديثه في هذا الكتاب وزيادة. ولعل ذلك يعود إلى قلة نُسخه المتداولة، فيكون إخراجُه مطبوعاً تذكيراً به، مع الوقوف على أحاديث وآثار لم ترد في «قضاء الحوائج».

ولما كان الكتاب المذكور «المحقق» منقولاً من نسخة مطبوعة قديماً، فقد تبين من مقارنته بما هو مخطوط من «اصطناع المعروف» وجود أخطاء كثيرة في السند وال متن، من تصحيف أسماء وتحريف كلمات في الأحاديث والآثار، وعدم تخريج أحاديثه تخريجاً علمياً، وعدم وجود فهرس له؛ فكان ذلك مدعاة لإخراجه هو الآخر محققاً في كتاب مستقل.

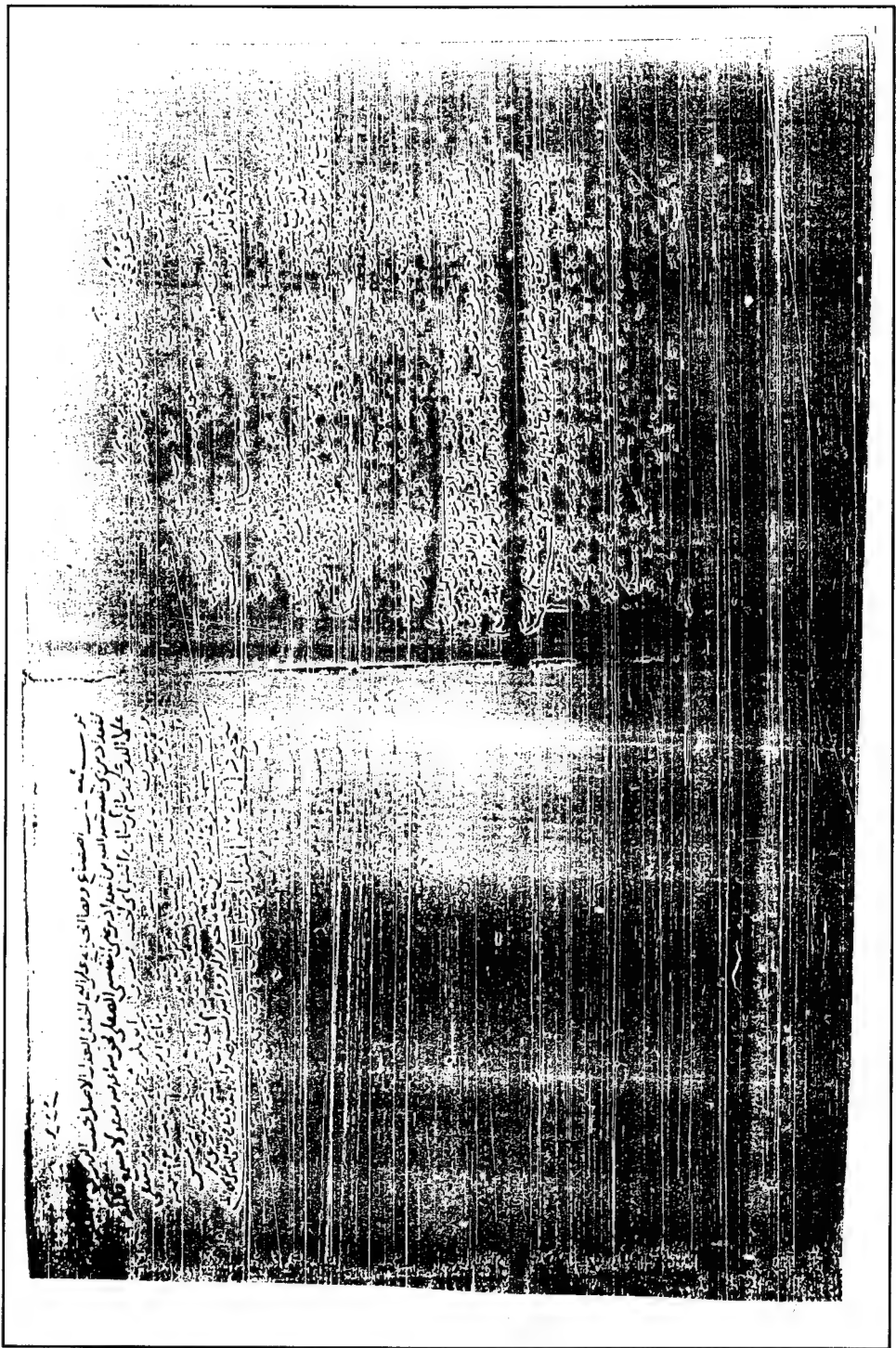
ومن الله أستمد العون والتوفيق، وله الحمد والمنة.

محمد خير يوسف

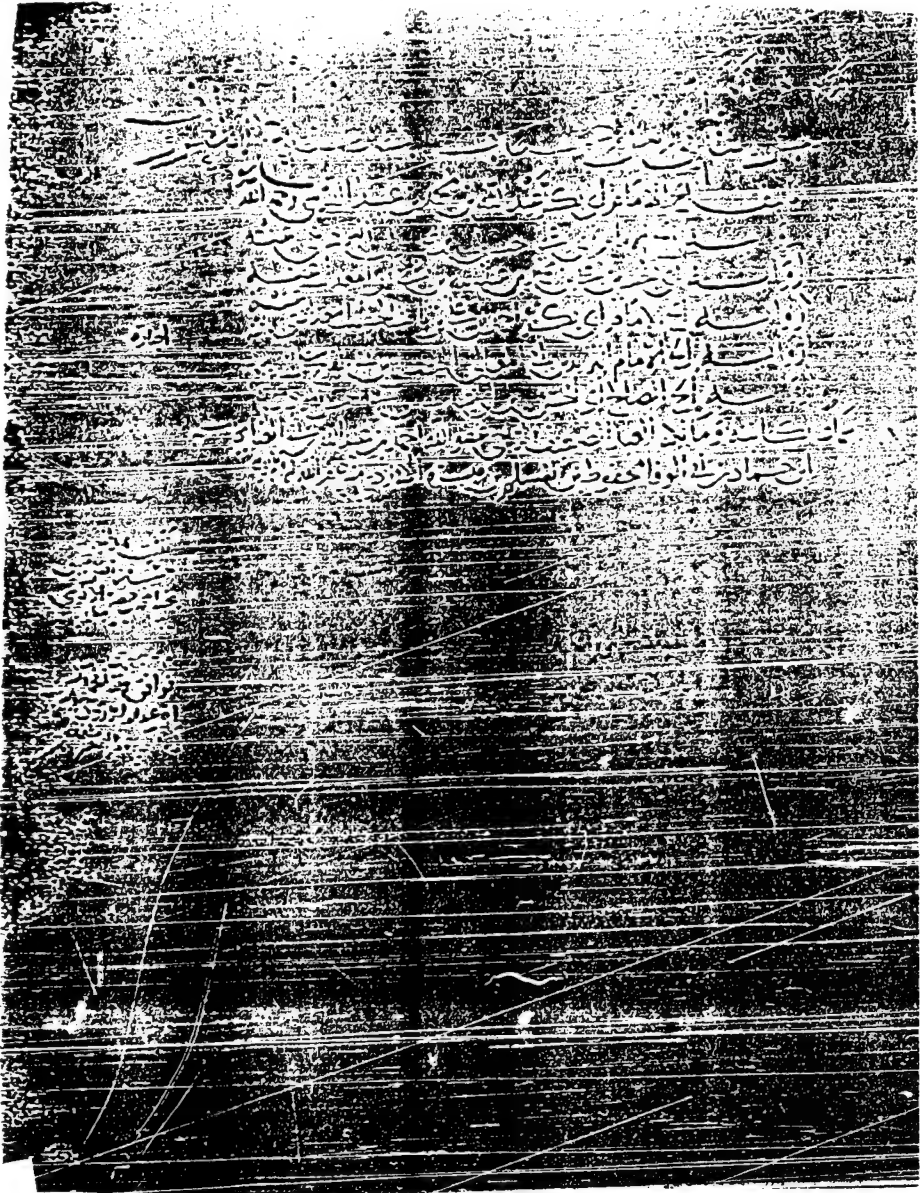
١٤٢٢/٥/٦ هـ



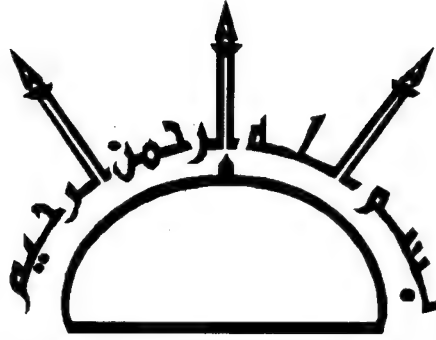
أول المخطوطة



آخر الجزء الأول



البجز، الاول



اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمْ

أخبرنا الشيخ الصالح المُسَيَّدُ المعمر أبو الحسن علي بن أبي عبد الله بن أبي الحسن بن المقيم البغدادي المؤدَّبُ قراءةً عليه وأنا أسمعُ في أواخرِ ذي الحِجَّةِ سنةً اثنتين^(١) وثلاثينَ وستمائةً، قيل له: أخبركم أبو منصور مسعود بن عبد الواحد بن محمد بن الحصين قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد الخبَّاز^(٢) قال: أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدِّلُ قراءةً عليه قال: أخبرنا أبو علي الحسين^(٢) بن صفوان البرذعي قال:



(١) في الأصل: اثنتي.

(٢) في الأصل: الحسن. بنظر تهذيب الكمال ٧٥/١٦.



١ - حدثنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن عبيد القرشي المعروف بابن أبي الدنيا^(١) قال: حدثنا سعيد بن محمد الجرمي^(٢) قال: حدثنا أبو ثُمَيْلَةَ يحيى بن واضح^(٣) قال: حدثنا بشر بن محمد الأموي، عن محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان^(٤)، عن فاطمة بنت حسين^(٥)، عن يلال قال: قال رسول الله ﷺ:

«كُلُّ معروفٍ صدقة، والمعروفُ يقي سبعين نوعاً من البلاء، وبقي مِئْتَةُ السَّوءِ. والمعروفُ والمنكرُ خَلْقَانِ منصوبانِ للناسِ يومَ القيامة. فالمعروفُ لازمٌ لأهله يقودهم ويسوقهم إلى الجنة، والمنكرُ لازمٌ لأهله يقودهم ويسوقهم إلى النار»^(٦).

(١) مصنف الكتاب... صدوق حافظ. تحرير التقريب (٣٥٩١). وهكذا يأتي اسمه في أول كل سند تقريباً.

(٢) سعيد بن محمد الجرمي. صدوق رُمي بالتشيع. المصدر السابق (٢٣٨٦).

(٣) يحيى بن واضح الأنصاري، مشهور بكنيته أبي تَمِيلَةَ. ثقة. المصدر السابق (٧٦٦٣).

(٤) محمد بن عبدالله بن عمرو... المعروف بالديباج لحسن وجهه. ضعيف. تحرير التقريب (٦٠٣٨).

(٥) فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب. أم محمد بن عبدالله الراوي عنها. ثقة.

المصدر السابق (٨٦٥٢). وروايتها عن بلال المؤذن مرسل. تهذيب الكمال ٢٥٤/٣٥.

(٦) الحديث مرسل، وهو من أنواع الضعيف. وفي سنده ضعيف.

٢ - حدثنا عبدالله قال: حدثني الوليد بن شجاع السَّكُونِي^(١)، حدثنا أبو يحيى الثقفي، عن الحارث الثُميري، عن أبي هارون^(٢)، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ أَحَبَّ عِبَادِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: مَنْ حُبَّ إِلَيْهِ الْمَعْرُوفُ، وَحُبَّ إِلَيْهِ فَعَالَهُ»^(٣).

٣ - حدثنا عبدالله قال: حدثنا [...] ^(٤) محمد بن يحيى بن أبي حاتم الأزدي^(٥)، حدثنا محمد بن عمر الأسلمي^(٦)، عن إسحاق بن محمد بن أبي حرملة، عن أبيه^(٧)، عن عطاء بن يسار^(٨)، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ:

= رواه المؤلف في «قضاء الحوائج» أيضاً رقم (١)، والخرائطي في مكارم الأخلاق رقم (٨٧) بالسند نفسه.

وللحديث روايات وطرق أخرى تأتي في الأرقام (٧)، (٨)، (٩)، (١٠)، (١٢)، (١٣)، (١٤)، (١٥) وبيان بروايات أخرى في تخريج الرقم (٧).

(١) أبو همام الوليد بن شجاع السكوني. ثقة. تحرير التقريب (٧٤٢٨).

(٢) أبو هارون عمارة بن جوين العبدي. مشهور بكنيته. متروك، ومنهم من كذبه. شيعي. تحرير التقريب (٤٨٤٠).

(٣) في سنده متروك، أو كذاب.

رواه المؤلف في كتابه «قضاء الحوائج» أيضاً رقم (٢)، وقال الألباني: ضعيف جداً. ضعيف الجامع الصغير (١٣٦٥).

(٤) كلمة غير واضحة في الأصل. ومحمد بن يحيى المذكور يروي عنه ابن أبي الدنيا، كما في تهذيب الكمال ٦/٦٣٥.

(٥) محمد بن يحيى بن عبد الكريم الأزدي، أبو عبدالله بن أبي حاتم. ثقة. تحرير التقريب (٦٣٨٩).

(٦) هو محمد بن عمر بن واقد الأسلمي، الواقدي، القاضي. متروك مع سعة علم. المرجع السابق (٦١٧٥).

(٧) محمد بن أبي حرملة القرشي المدني، مولى ابن حويطب. ثقة. تحرير التقريب (٥٨٠٦).

(٨) عطاء بن يسار الهلالي. ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة. المصدر السابق (٤٦٠٥).

«فعلُ المعروف بقي مِصَارَعِ السُّوءِ»^(١).

٤ - حدثنا عبدالله، حدثني أبو همام^(٢)، حدثني أبو يحيى الثقفي، عن الحارث النميري، عن أبي هارون^(٣)، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَ لِلْمَعْرُوفِ وَجُوهًا مِنْ خَلْقِهِ حَبَّبَ إِلَيْهِمُ الْمَعْرُوفَ وَحَبَّبَ إِلَيْهِمْ فِعَالَهُ، وَوَجَّهَ طُلَابَ الْمَعْرُوفِ إِلَيْهِمْ، وَبَسَّرَ عَلَيْهِمْ إِعْطَاءَهُ، كَمَا يَسَّرَ الْغَيْثَ إِلَى الْأَرْضِ الْجَذْبَةَ لِيُحْيِيَهَا، وَيُحْيِي بِهَا أَهْلَهَا. وَإِنَّ اللَّهَ جَلَّ ذِكْرُهُ جَعَلَ لِلْمَعْرُوفِ أَعْدَاءَ مِنْ خَلْقِهِ، بَغَضَ إِلَيْهِمُ الْمَعْرُوفَ، وَبَغَضَ إِلَيْهِمْ فِعَالَهُ، وَحَظَرَ عَلَيْهِمْ إِعْطَاءَهُ، كَمَا يُحَظَرُ الْغَيْثَ عَنِ الْأَرْضِ الْجَذْبَةَ لِيُهْلِكَهَا وَيُهْلِكَ بِهَا أَهْلَهَا. وَمَا يَعْنُو أَكْثَرُ»^(٤).

٥ - حدثنا [عبدالله بن محمد، حدثنا محمد بن حسان السَّمْتِي^(٥)،

(١) في سنده متروك.

رواه المؤلف بالسند نفسه في «قضاء الحوائج» (٣).

وللحديث روايات أخرى، مثل «صنائع المعروف تقي مصارع السوء، والصدقة خفيًا تطفىء غضب الرب...» للطبراني في الأوسط عن أم سلمة (٦٠٨٢)، و«صنائع المعروف تقي مصارع السوء والآفات والهلكات...» للحاكم في المستدرک عن أنس. وهذه جميعاً صححت لشواهدا في صحيح الجامع على الترتيب (٤٢٢٦، ٣٧٩٦، ٣٧٩٥). وينظر التفصيل في السلسلة الصحيحة (١٩٠٨)، وذكر محتواه في الرقم (٦) من هذا الكتاب.

(٢) هو الوليد بن شجاع السكوني. ثقة. (الفقرة ٢).

(٣) هو عمارة بن جوين العبدي. متروك أو كذاب. (الفقرة ٢).

(٤) في سنده متروك أو كذاب، مثل سند الحديث (٢).

رواه المؤلف في كتابه «قضاء الحوائج» أيضاً رقم (٤) وقال فيه الألباني: ضعيف جداً. ضعيف الجامع (١٥٩٢).

وقال الحافظ العراقي: رواه الدارقطني في المستجد من رواية أبي هارون العبدي عنه، وأبو هارون ضعيف، ورواه الحاكم من حديث علي وصححه. إتحاف السادة المتقين ١٧٧/٨. قلت: وهو في المستجد من فعلات الأجواد للدارقطني رقم (٢٦) قسمه الأول فقط، وقالت محققته: ضعيف جداً.

(٥) محمد بن حسان بن خالد الضبي السمتي، أبو جعفر البغدادي. صدوق حسن الحديث. تحرير التقريب (٥٨٠٨).

حدثنا أبو عثمان عبدالله بن زيد الكلبي^(١)، ذكر [الأوزاعي^(٢)] عن عبدة [بن أبي لبابة^(٣)]، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ لِلَّهِ^(٤) تَعَالَى قَوْمًا يَخْتَصُّهُمْ بِالنَّعْمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيُقَرُّهَا فِيهِمْ مَا بَدَّلُوهَا^(٥)، فَإِذَا مَنَعُوهَا نَزَعَهَا مِنْهُمْ فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ^(٦)».

٦ - حدثنا عبدالله، حدثني عبدالرحمن بن صالح الأزدي^(٧)، حدثنا عمرو بن هاشم الجنبی^(٨)، عن جويبر^(٩)، عن الضحاك^(١٠)، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال:

-
- (١) هو عبدالله بن زيد الحمصي. قال الأزدي: ضعيف. لسان الميزان ٢٨٨/٣.
- (٢) عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي. ثقة جليل. تحرير التقریب (٣٩٦٧).
- (٣) عبدة بن أبي لبابة الأسدي مولاہم، أبو القاسم البزاز. ثقة. المصدر السابق (٤٢٧٤).
- (٤) ما بين المعقوفين في السند حتى هنا محو في الأصل، والمثبت من «قضاء الحوائج» للمؤلف، وورد في المطبوع منه «السميتي» بدل «السمتي»، و«عبد» بدل «عبده».
- (٥) «ما بدلوها» من نسخة أخرى كما في هامش المخطوطة، وهو كذلك في «قضاء الحوائج».
- (٦) في سنده ضعيف.
- ورواه الطبراني في المعجم الأوسط (٥١٥٨) بسند ابن أبي الدنيا، وضعفه له في ضعيف الجامع (١٩٤٩). قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الأوزاعي إلا عبدالله بن زيد الحمصي. وأوله فيه: «إِنَّ اللَّهَ عِبَادًا اخْتَصَّاهُمْ بِالنَّعْمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ». وهو في حلية الأولياء ١١٥/٦، ٢١٥/١٠. قال أبو نعيم في الموضع الأول: أبو عثمان هو عبدالله بن زيد الكلبي، تفرد عن الأوزاعي بهذا الحديث، ورواه أحمد بن يونس الضبي عن أبي عثمان وسماه معاوية بن يحيى.
- ورواه المؤلف في كتابه، «قضاء الحوائج» أيضاً رقم (٥).
- وينظر تخريج العراقي للحديث وتعليق الزبيدي عليه في إتحاف السادة المتقين ١٧٥/٨.
- (٧) عبدالرحمن بن صالح الأزدي العتكي الكوفي. صدوق يتشيع. تحرير التقریب (٣٨٩٨).
- (٨) عمرو بن هاشم الجنبی الكوفي، أبو مالك. لئن الحديث. المصدر السابق (٥١٢٦).
- (٩) جويبر بن سعيد الأزدي البلخي، أبو القاسم. ضعيف جداً. المصدر السابق (٩٨٧).
- (١٠) الضحاك بن مزاحم الهلالي الخراساني، أبو القاسم. صدوق كثير الإرسال. المصدر السابق (٢٩٧٨).

«عليكم باصطناع المعروف فإنه بقي مصارعُ السوء، وعليكم بصدقة السرِّ فإنها تطفىء غضبَ الله عزَّ وجلَّ»^(١).

♥ - حدثنا عبدالله قال: حدثنا خلف بن هشام البزار^(٢)، حدثنا أبو عوانة^(٣)، عن أبي مالك الأشجعي^(٤)، عن رباعي^(٥)، عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ:

«كلُّ معروف صدقة»^(٦).

(١) سنده ضعيف جداً.

رواه المؤلف في «قضاء الحوائج» بالسند نفسه رقم (٦).

وذكر الألباني أن سنده ضعيف جداً؛ لأجل جوير، وابن هاشم قريب منه. وأورد تسع روايات له، وقال في الأخير: الحديث بمجموع طرقه وشواهده صحيح بلا ريب، بل يلحق بالمتواتر عند بعض المحدثين المتأخرين. السلسلة الصحيحة (١٩٠٨). قلت: ولهذا السبب صححه في صحيح الجامع (٤٠٥٢)، وكان عليه بيان ذلك.

(٢) خلف بن هشام البزار المقرئ البغدادي. ثقة له اختيار في القراءات. تحرير التقريب (١٧٣٧).

(٣) أبو عوانة الوضاح بن عبدالله الشكري البزار. ثقة ثبت. المصدر السابق (٧٤٠٧).

(٤) أبو مالك سعد بن طارق الأشجعي الكوفي. ثقة. المصدر السابق (٢٢٤٠).

(٥) رباعي بن جِراش العبسي الكوفي، أبو مريم. ثقة عابد مخضرم. مات سنة ١٠٠ هـ. المصدر السابق (١٨٧٩).

(٦) الحديث صحيح. رواه مسلم أيضاً في صحيحه، كتاب الزكاة، باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف رقم (١٠٠٥)، والإمام البخاري في الأدب المفرد رقم (٢٣٣)، وصححه في صحيح الأدب المفرد برقم (١٧٣). ورواه المؤلف في كتابه قضاء الحوائج أيضاً رقم (٧).

وللحديث روايات وطرق أخرى عن عبدالله بن يزيد الخطمي، وجابر، وابن عباس، ونبيط بن شريط، وابن مسعود، وعدي بن ثابت عن أبيه عن جده، وأبي مالك الأشجعي عن أبيه، وعبدالله بن عمرو، وأم سلمة، رضي الله عنهم أجمعين، ثم تخريجها في «الجواهر المجموعة» للسخاوي في الأرقام (٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٤، ٤٥٨، ٤٦٣). وتنظر روايات أخرى في هذا الكتاب، الأرقام (١، ٨، ٩، ١٠، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥).

٨ - حدثنا عبدالله قال: قلت لسعيد بن سليمان^(١): حدّثكم مسور بن الصلت^(٢)، عن محمد بن المنكدر^(٣)، عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ:

«كل معروف صدقة»؟ قال: نعم^(٤).

٩ - حدثنا عبدالله قال: حدثني عمر بن يحيى بن نافع الثقفي، حدثنا عبدالحميد بن الحسن الهلالي^(٥)، حدثنا محمد بن المنكدر^(٦)، عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ:

«كل معروف صدقة. وكل ما أنفق الرجل على نفسه وأهله كتبت له به صدقة، وما وقى به عرضه كتبت له به صدقة».

قال: قلت لمحمد: ما يعني «ما وقى به الرجل عرضه»؟ قال: الشيء الذي يعطيه الشاعر وذا اللسان المتقى^(٧).

(١) سعيد بن سليمان الضبي الواسطي البزاز، أبو عثمان، لقبه سعدويه. ثقة حافظ. تحرير التقريب (٢٣٢٩).

(٢) مسور بن الصلت الكوفي. ضعفه أحمد والبخاري، وقال النسائي والأزدي: متروك. وقال يحيى: سمع منه سعدويه وكان يحدث بأحاديث الشيعة، ضعيف. وقال الحاكم: روى عن ابن المنكدر المناكير. لسان الميزان ٣٧/٦.

(٣) محمد بن المنكدر التيمي المدني. ثقة فاضل. تحرير التقريب (٦٣٢٧).

(٤) في سنده ضعيف أو متروك.

رواه المصنف في كتابه «قضاء الحوائج» أيضاً رقم (٨).

وللحديث طريقان آخران في الرقمين التاليين، وروايات أخرى في الأرقام (١)، (٧)، (١٢)، (١٣)، (١٤)، (١٥) وبيان بروايات أخرى في تخريج الرقم (٧).

(٥) عبدالحميد بن الحسن الهلالي، أبو عمرو أبو أمية. كوفي سكن الري. ضعيف يعتبر به. تحرير التقريب (٣٧٥٨).

(٦) محمد بن المنكدر. ثقة فاضل. (الفقرة ٨).

(٧) رواه مع التعليق الأخير أبو يعلى في مسنده ٣٦/٤ رقم (٢٠٤٠) وقال محققه: إسناده ضعيف. ورواه المؤلف في قضاء الحوائج أيضاً رقم (٩).

ورواه البيهقي في السنن الكبرى ٢٤٢/١٠ وفي شعب الإيمان رقم (١٠٧١٣)، والدارقطني في سننه (التعليق المغني على سنن الدارقطني) ٢٨/٣ رقم (١٠١)، وفي المستجاد من فعلات الأجواد رقم (١٨)، والحاكم في المستدرک ٥٠/٢ وصححه، وردّه الذهبي بأن عبدالحميد بن الحسن الهلالي ضعفه.

١٠ - حدثني القاسم أبو محمد الطائي، حدثنا علي بن عيَّاش الحمصي^(١)، حدثنا أبو غسان محمد بن مطرّف^(٢)، حدثني محمد بن المنكدر^(٣)، عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ:

«كل معروف صدقة»^(٤).

١١ - حدثنا عبدالله، حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي^(٥)، حدثنا رَوْح^(٦)، حدثنا هشام^(٧)، عن محمد بن واسع^(٨)، عن محمد بن المنكدر^(٩)، عن أبي صالح^(١٠)، عن أبي هريرة، أن رسول الله قال:

«مَنْ نَفَسَ عَنْ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا، نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَ

= وأورده الإمام البغوي في شرح السنة ١٤٦/٦ رقم (١٦٤٦) وقال محققه: عبد الحميد ضعه ابن المدني وأبو زرعة والدارقطني، وثقه ابن معين... لكن للحديث شواهد كثيرة يتقوى بها، فهو صحيح لغيره. وضعف الحديث في ضعيف الجامع (٤٢٥٤). وينظر هامش رقم (٧) لبيان طرقه ورواياته.

(١) علي بن عيَّاش الألهاني الحمصي. ثقة ثبت. تحرير التقريب (٤٧٧٩).

(٢) محمد بن مطرّف الليثي المدني، أبو غسان. ثقة. المصدر السابق (٦٣٠٥).

(٣) محمد بن المنكدر. ثقة فاضل. (الفقرة ٨).

(٤) حديث صحيح.

رواه البخاري في صحيحه، كتاب الأدب، باب كل معروف صدقة ٧٩/٧، وفي الأدب المفرد رقم (٢٢٤)، وصححه في صحيح الأدب المفرد رقم (١٦٥)، والمؤلف في كتابه «قضاء الحوائج» (١٠) وصححه في صحيح الجامع الصغير رقم (٤٥٥٥)، والسلسلة الصحيحة (٢٠٤٠). وينظر رقم (٧) لبيان طرقه ورواياته.

(٥) يعقوب بن إبراهيم بن كثير الدورقي العبدي، أبو يوسف. ثقة. تحرير التقريب (٧٨١٢).

(٦) رَوْح بن عبادة القيسي البصري، أبو محمد. ثقة فاضل. المصدر السابق (١٩٦٢).

(٧) هشام بن حسان الفُردُوسي البصري، أبو عبدالله. ثقة... المصدر السابق (٧٢٨٩).

(٨) محمد بن واسع الأزدي البصري، أبو بكر أو أبو عبدالله. ثقة عابد كثير المناقب. المصدر السابق (٦٣٦٨).

(٩) محمد بن المنكدر. ثقة فاضل. (الفقرة ٨).

(١٠) هو ذكوان السمان الزيات المدني، أبو صالح، ثقة ثبت. المصدر السابق (١٨٤١).

الدنيا والآخرة. ومن ستر أخاه المسلم، ستره الله في الدنيا والآخرة. والله في عون العبد ما كان في عون أخيه^(١).

١٢ - حدثنا عبدالله قال: حدثنا أبو عبدالرحمن القرشي، حدثنا أبو نعيم^(٢)، حدثنا صدقة^(٣)، عن فرقد السبخي^(٤)، حدثنا إبراهيم^(٥)، عن علقمة^(٦)، عن عبدالله^(٧) قال: قال رسول الله ﷺ:

«كل معروف صدقة، إلى غني أو فقير فهو صدقة»^(٨).

(١) حديث صحيح.

تخرجه في الفقرة (٩٢) من هذا الكتاب.

(٢) أبو نعيم الفضل بن دكين الكوفي التيمي الملائني. ثقة ثبت. تحرير التقريب (٥٤٠١).

(٣) صدقة بن موسى الدقيقي السلمي، أبو المغيرة أو أبو محمد. ضعيف. المصدر السابق (٢٩٢١).

(٤) فرقد بن يعقوب السبخي البصري، أبو يعقوب. ضعيف. المصدر السابق (٥٣٨٤).

(٥) هو إبراهيم بن سويد النخعي. ثقة، لم يثبت أن النسائي ضعفه. المصدر السابق (١٨٤).

(٦) علقمة بن قيس بن عبدالله النخعي الكوفي، أبو شبل. ثقة ثبت فقيه عابد. المصدر السابق (٤٦٨١).

(٧) هو عبدالله بن مسعود رضي الله عنه.

(٨) في سنده ضعيفان.

رواه المؤلف في كتابه «قضاء الحوائج» أيضاً رقم (١١)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» رقم (٨٢) بلفظ: «كل معروف صدقة لغني كان أو فقير». ورواه أبو نعيم في الحلية ٤٩/٣. قال في مجمع الزوائد ٣/ ١٣٦-١٣٧: رواه الطبراني في الكبير والبخاري وفيه صدقة بن موسى الدقيقي وهو ضعيف. اهـ. ولم أره بهذا السياق في المعجم الكبير.

وحسنه في صحيح الجامع (٤٥٥٨) وأحال إلى السلسلة الصحيحة (٢٠٤٠) ولم يصححه هناك، بل صحح حديث جابر (الرقم ١٠ من هذا الكتاب)، فلعله حسنه هنا لشواهده.

ويأتي الحديث موقوفاً في الرقم التالي، وله روايات أخرى في هذا الكتاب بالأرقام (١، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١٤، ١٥) وبيان بروايات أخرى في الرقم (٧) الهامش.

١٣ - حدثنا بشار بن موسى، أخبرنا أبو عوانة^(١)، عن عاصم^(٢)، عن أبي [وائل^(٣)، عن عبدالله قال^(٤)]:
كل معروف صدقة^(٥).

١٤ - حدثنا أحمد بن منيع^(٦)، حدثنا عبدالقدوس بن بكر بن خنيس^(٧)، عن طلحة بن عمرو^(٨)، عن عطاء^(٩)، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال:

«كل معروف يصنعهُ أحدكم إلى غني أو فقير فهو صدقة»^(١٠).

-
- (١) هو الواضح بن عبدالله الشكري.
(٢) هو عاصم بن بهدلة بن أبي النجود الأسدي المقرئ.
(٣) أبو وائل شقيق بن سلمة الأسدي. أدرك النبي ﷺ ولم يره.
(٤) ما بين المعقوفين من «قضاء الحوائج» لم يظهر في الأصل.
(٥) رواه المؤلف في كتابه «قضاء الحوائج» أيضاً رقم (١٢)، وابن أبي شيبه في المصنف ٣٦٠/٨ رقم (٥٤٧٩)، ٣٦٢/٨ رقم (٥٤٨٥). وورد قوله في المعجم الكبير للطبراني رقم (٩٠١٣): كل معروف صدقة، وكنا نعد الماعون على عهد رسول الله ﷺ، عارية الدلو، والقدر، وأشباه ذلك.
قلت: وبعده كلمات لم تظهر في الأصل، ولم ترد في «قضاء الحوائج» أيضاً، ولعلها متصلة بسند الفقرة التالية؟
وتنظر الفقرة السابقة لبيان طرق الحديث المرفوع ورواياته.
(٦) أحمد بن منيع بن عبدالرحمن البغوي الأصم، أبو جعفر. ثقة حافظ. تحرير التقريب (١١٤).
(٧) أبو الجهم عبد القدوس بن بكر بن خنيس الكوفي. لا بأس به. المصدر السابق (٤١٤٤).
(٨) طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي المكي. متروك. المصدر السابق (٣٠٣٠).
(٩) عطاء بن أبي رباح المكي. ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال. المصدر السابق (٤٥٩١).
ويفهم من أقول أهل الجرح والتعديل أنه رأى ابن عمر ولم يسمع منه. ينظر تهذيب الكمال ٧١/٢٠ (الهامش).
(١٠) الحديث مرسل، وفي سنده متروك.
رواه المؤلف في كتابه «قضاء الحوائج» أيضاً رقم (١٣). وذكر الحافظ العراقي أن ابن منيع رواه بإسنادين ضعيفين. هامش الإحياء ٣/٣٦١، المطالب العالية (٨٩٥).
قلت: نقلت هذا الحديث بسنده من كتاب «قضاء الحوائج» للمؤلف، إذ لم يظهر في=

١٥ - حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد بن إدريس^(١)، حدثنا الحسن بن الربيع^(٢)، حدثنا فضل بن مهلهل أخو مفضل^(٣)، عن حبيب بن أبي عمرة^(٤)، عن سعيد بن جبير^(٥)، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «كُلُّ معروفٍ صدقة»^(٦).

١٦ - حدثنا عبدالله قال: حدثني علي بن يزيد بن عيسى^(٧) قال:

= الأصل منه سوى كلمات باهتات، هن: «حدثنا أحمد بن منيع حدثنا عبد... النبي ﷺ... أو فقير فهو...».

وللحديث طرق وروايات أخرى في الأرقام (١، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١٢، ١٣، ١٥) وبيان بروايات أخرى في هامش الرقم (٧).

(١) محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي الرازي، أبو حاتم. أحد الحفاظ. تحرير التقريب (٥٧١٨).

(٢) الحسن بن الربيع البجلي الكوفي، أبو علي. ثقة. المصدر السابق (١٢٤١).

(٣) الفضل بن مهلهل السعدي. قال أبو حاتم: يُكتب حديثه. وذكره ابن حبان في الثقات. لسان الميزان ٤/٤٥١.

(٤) حبيب بن أبي عمرة القصاب الجُماني، أبو عبدالله. ثقة. تحرير التقريب (١١٠٢).

(٥) سعيد بن جبير الأسدي مولاهم الكوفي. ثقة ثبت فقيه. المصدر السابق (٢٢٧٨).

(٦) رواه المؤلف في كتابه «قضاء الحوائج» أيضاً رقم (١٤). وتأتي تكملته في مصادر أخرى أو بطرق غيرها: «... والدال على الخير كفاعله، والله يحب إغاثة اللهفان».

وهو بهذه الزيادة عند المنذري في «أربعون حديثاً في اصطناع المعروف» تخريج المناوي له ص ٦٦ وقال المخزج: رواه الدارقطني في المستجد وابن أبي الدنيا...

ا هـ. ورواه النرسي في ثواب قضاء حوائج الإخوان رقم (١٨)، والبيهقي في شعب الإيمان ١١٦/٦ رقم (٧٦٥٧)، قال الزبيدي: فيه طلحة بن عمرو، قال الذهبي: قال أحمد: متروك. إتحاف السادة المتقين ١/١١٥. وقد ضعفه الألباني [بطريق البيهقي]

في ضعيف الجامع (٤٢٥٣) لكنه صححه أيضاً في صحيح الجامع (٤٥٥٦)!! وأحال في المرتين على السلسلة الصحيحة (١٦٦٠)، وليس فيها رواية ابن عباس!

وللحديث رواية أخرى باللفظ المذكور لابن عمر أوردها ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» ٣/٤١٩.

وللحديث طرق وروايات أخرى في هذا الكتاب بالأرقام (١، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١٢، ١٣، ١٤) وبيان بروايات أخرى في الرقم (٧).

(٧) هكذا ورد الاسم في السند! وظني أنه قدم فيه اسم الجد على اسم الأب، فإن «علي بن عيسى بن يزيد الكراجكي البغدادي» هو الذي يروي عنه ابن أبي الدنيا، =

حدثنا عبد الوهاب بن عطاء^(١)، أخبرنا هشام^(٢) وسعيد^(٣)، عن قتادة^(٤)، عن الحسن^(٥)، عن أبي موسى^(٦)، أن نبي الله ﷺ قال:

«إنَّ المعروف والمنكر خليقان يُنصَبان للناس يوم القيامة. فأما المعروف فيبشُرُ أهله ويَعْدُهُم الخير، وأما المنكر فيقول لأصحابه: إليكم وما يستطيعون له إلا لزوماً»^(٧).

١٧ - حدثنا عبدالله قال: حدثنا خلف بن هشام^(٨)، حدثنا أبو

= ويروي عن «عبد الوهاب بن عطاء». كما في تهذيب الكمال ٨٧/٢١ - ٨٨. وهو صدوق حسن الحديث. تحرير التقريب (٤٧٨٠).

(١) عبد الوهاب بن عطاء الخفاف العجلي، أبو نصر البصري. صدوق حسن الحديث، ثقة في سعيد بن أبي عروبة. المصدر السابق (٤٢٦٢).

(٢) هشام بن أبي عبدالله (سُتِر) الدُستوائي البصري، أبو بكر. ثقة ثبت وقد رُمي بالقدر. المصدر السابق (٧٢٩٩).

(٣) سعيد بن أبي عروبة (مهران) الشكري البصري، أبو النضر. ثقة ثبت له تصانيف... اختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة. ينظر المصدر السابق (٢٣٦٥).

(٤) قتادة بن دعامة السدوسي. ثقة ثبت... يدلّس. المصدر السابق (٥٥١٨).

(٥) الحسن بن أبي الحسن (يسار) البصري. ثقة فقيه فاضل مشهور. وكان يرسل كثيراً ويدلّس. المصدر السابق (١٢٢٧).

(٦) الصحابي الجليل أبو موسى عبدالله بن قيس الأشعري (ت ٤٤هـ).

(٧) رجال السند ثقات ومعدّلون.

رواه المؤلف في كتابه «قضاء الحوائج» أيضاً رقم (١٥)، والطبراني في مكارم الأخلاق رقم (١١٣)، وفي المعجم الأوسط رقم (٨٩٢٠) ولفظه: «المعروف والمنكر يُنصَبان للناس يوم القيامة...».

ولفظه الذي أورده الهيثمي: «والذي نفس محمد بيده إن المعروف والمنكر لخليقتان ينصَبان للناس يوم القيامة، فأما المعروف فيبشُر...» وقال: رواه أحمد والبخاري ورجالهما رجال الصحيح ورواه الطبراني في الأوسط. مجمع الزوائد ٢٦٢/٧. وهو في مسند أحمد ٣٩١/٤، والزهد لابن المبارك ص ٣٤٨ رقم (٩٨٠).

ووردت كلمة «خليقان» في «قضاء الحوائج»: خَلقان، وفي مصادر أخرى: خليقتان. كما وردت كلمة «إليكم» مكررة في جميع المصادر السابقة.

قال السخاوي: فسّر أهل العلم قوله ﷺ: «خليقتان» يعني ثوابهما. الجواهر المجموعة ص ٢٠٧.

(٨) خلف بن هشام البزار. ثقة. (الفقرة ٧).

شهاب^(١)، عن عاصم الأحول^(٢)، عن أبي عثمان النهدي^(٣) قال: قال رسول الله ﷺ:

«أهل المعروف في الدنيا أهل المعروف في الآخرة، وأهل المنكر في الدنيا [هم] أهل المنكر في الآخرة»^(٤).

١٨ - حدثنا عبدالله قال: حدثني أبي^(٥) وإبراهيم بن عبدالله^(٦) قالوا: حدثنا هشيم^(٧)، عن علي بن زيد^(٨)، عن سعيد بن المسيب^(٩) قال: قال رسول الله ﷺ:

- (١) أبو شهاب عبد ربه بن نافع الحنطاط. ثقة. تحرير التقريب (٣٧٩٠).
- (٢) عاصم بن سليمان الأحول البصري، أبو عبد الرحمن. ثقة. المصدر السابق (٣٠٦٠).
- (٣) أبو عثمان عبد الرحمن بن مل النهدي، ثقة ثبت عابد. مخضرم. المصدر السابق (٤٠١٧).
- (٤) حديث مرسل، صحيح الإرسال، فإن أبا عثمان النهدي أدرك الجاهلية، وأسلم على عهد النبي ﷺ وصدق إليه ولم يلقه. تهذيب الكمال ٤٢٥/١٧.
- رواه الإمام البخاري في الأدب المفرد رقم (٢٢٣) ومعه رواية عن أبي عثمان عن سلمان، ولفظه: «إن أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة». وقال في صحيح المفرد (١٦٤): صحيح موقوفاً، وصحيح لغيره مرفوعاً. ويعني بالموقوف رواية أبي عثمان عن سلمان.
- وللحديث روايات أخرى، يأتي بعضها. وهو عند المؤلف في «قضاء الحوائج» (١٦). وما بين المعقوفتين في المتن من «قضاء الحوائج» وسُحب عندها خط في الأصل لم يظهر أثره في الهامش.
- (٥) والد المصنف محمد بن عبيد بن سفيان القرشي، ابن أبي الدنيا، مولى بني أمية. روى عنه ابنه أحاديث مستقيمة. تاريخ بغداد ٣٧٠/٢.
- (٦) إبراهيم بن عبدالله بن حاتم الهروي، أبو إسحاق. صدوق حافظ تُكَلِّم فيه بسبب القرآن. تحرير التقريب (١٩٣).
- (٧) هشيم بن بشير السلمي، أبو معاوية بن أبي خازم. ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي. المصدر السابق (٧٣١٢).
- (٨) علي بن زيد بن جُدعان التيمي. ضعيف. المصدر السابق (٤٧٣٤).
- (٩) سعيد بن المسيب المخزومي. أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار. اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل. المصدر السابق (٢٣٩٦).

«رأس العقل بعد الإيمان بالله مداراة الناس. وأهل المعروف في الدنيا أهل المعروف في الآخرة»^(١).

١٩ - حدثنا عبدالله قال: حدثني محمد بن عمرو أبو أحمد البلخي^(٢)، حدثني عبدالله بن منصور الحراني، عن عبدالله بن عبدالرحمن الأصفهاني، عن عطاء^(٣)، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

(١) الحديث مرسل، وفي سنده ضعيف.

وقال عباس الدوري، عن يحيى بن معين: لم يسمع هشيم من علي بن زيد حديث «رأس العقل» (تاريخه ٦٢٢/٢) نقلاً من هامش تهذيب الكمال ٢٧٤/٣٠.

ورواه المؤلف في مداراة الناس رقم (٢). وفي قضاء الحوائج رقم (١٧) بزيادة «وأهل المنكر في الدنيا أهل المنكر في الآخرة» هكذا في المطبوع. ورواه في العقل وفضله رقم (٢٩).

وروى الحديث ابن أبي شيبة في المصنف بالسند نفسه ٥٤٩/٨ رقم (٥٤٨٠)، وكذلك البيهقي في شعب الإيمان ٣٤٣/٦ رقم (٨٤٤٦) وقال: وصله منكر وإنما يروى منقطعاً، وفي الرقم الذي يليه أيضاً، وأورد قول عبدالله بن أحمد بن حنبل: سمعت أبي يقول: لم يسمعه هشيم من علي بن زيد.

ورواه أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان ٤٦/٢، والخطيب البغدادي في تاريخه ١٢٥/١٤ وقال: هذا رواه شيخ ضعيف يقال له أبو أيوب التمار، وكان عندي ضعيفاً، ولم يسمعه هشيم عن علي بن زيد.

وذكر ابن حجر أن البزار أخرجه بسند ضعيف. فتح الباري (١٦٠/١٢) وقال البزار: رواه هشيم عن علي بن زيد عن سعيد مرسلًا، وعبيد الله بن عمرو ليس بالحافظ لا سيما إذا خالف الثقات. مختصر مسند زوائد البزار ١٨٩/٢ رقم (١٦٦٩).

ورواه هناد في «الزهد» بسند المصنف نفسه ١٢٤/٣ رقم (١٢٦٦) وأوله: «من رأس العمل» وذكر محققه أن إسناده ضعيف بضعف علي بن زيد، وأن الحديث حسن لغیره بما له من شواهد. ثم أورد له شواهد، وقال: ولكل جزء من أجزاء الحديث شواهد، فأورد شواهدا أيضاً.

وللحديث روايات أخرى بلفظ «التودد إلى الناس» بدل «مداراة الناس» تم تخريجها في الرقم (٣١) من كتاب مداراة الناس للمؤلف.

(٢) محمد بن عمرو البلخي، أبو أحمد. شيخ لابن أبي الدنيا. مستور. تحرير التقريب (٦١٩٤). ولعله محمد بن عمرو السواق البلخي. صدوق. المصدر السابق (٦١٩٣).

(٣) عطاء بن أبي رباح. ثقة... كثير الإرسال. (الفقرة ١٤).

«أهل المعروف في الدنيا أهل المعروف في الآخرة».

قيل: وكيف ذاك؟

قال: «إذا كان يوم القيامة جمع الله أهل المعروف فقال: قد غفرت لكم ما كان منكم، وصانعتُ على المعروف عنكم عبادي، فهبوها اليوم لمن شئتم؛ لتكونوا أهل المعروف في الدنيا، وأهل المعروف في الآخرة»^(١).

٢٠ - حدثنا عبدالله، حدثنا أحمد بن عمران الأخنسي^(٢) قال: سمعتُ أبا بكر بن عياش^(٣)، عن سليمان التيمي^(٤)، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا كان يوم القيامة، جمع الله تعالى أهل الجنة صفوفاً، وأهل النار

(١) في سنده من لم أقف على ترجمته.

رواه ابن الجوزي عن ابن أبي الدنيا في البر والصلة (٤٦٠)، وبطريق أخرى القسم الأل منه، وفيه زيادة «وأهل المنكر في الدنيا أهل المنكر في الآخرة» في العلل المتناهية ١٧/٢ - ١٨ وقال: هذا حديث لا يصح. ١ هـ. ورواه الطبراني بالزيارة المذكورة في المعجم الكبير (١١٤٦٠) وفي الأوسط (٩٤٤٣) والكبير (١١٠٧٨) مقتصرأ على الجزء الأول منه. قال في مجمع الزوائد ٢٦٣/٧: وفي إسناد الكبير عبدالله بن هارون القروي [لعله السوري، ينظر لسان الميزان ٣/٣٦٩] وهو ضعيف، وفي الآخر ليث بن أبي سليم. ١ هـ. وصححه للطبراني في صحيح الجامع (٢٠٣١) وهو عند المؤلف في كتابه «قضاء الحوائج» أيضاً رقم (١٨)، وفيه: «قد غفرت لكم على ما كان فيكم، وصانعت عنكم عبادي».

ورواه أبو نعيم بسنده عن ابن أبي الدنيا في «ذكر أخبار أصبهان» ٤٦/٢، وجاء باللفظ التالي:

«... إذا كان يوم القيامة جمع الله أهل المعروف فقال: قد غفرتُ لكم على ما كان منكم، وصانعتُ عنكم عبادي، ووهبت لكم حسناتكم، فهبوها اليوم لمن شئتم؛ لتكونوا أهل المعروف في الدنيا، وأهل المعروف في الآخرة».

(٢) ويرد باسم: محمد بن عمران الأخنسي. اختلفوا فيه بين جرح وتعديل، وكما قال الإمام البخاري: يتكلمون فيه. لسان الميزان ٢٣٤/١.

(٣) أبو بكر بن عياش الأسدي المقرئ الحنط. صدوق حسن الحديث. تحرير التقريب (٧٩٨٥).

(٤) سليمان بن طرخان التيمي البصري، أبو المعتمر. ثقة عابد. المصدر السابق (٢٥٧٥).

صفوفاً». قال: «فينظر الرجل من صفوف أهل النار إلى الرجل من صفوف أهل الجنة فيقول: يا فلان، أما تذكر يوم اصطنعت إليك في الدنيا معروفاً؟ فيأخذ بيده فيقول: اللهم إن هذا اصطنع إلي في الدنيا معروفاً. فيقال له: خذ بيده فأدخله الجنة [برحمة الله]»^(١).

٢١ - حدثني..... (٢).

٢٢ -... عثمان... حدثني يوسف... جعفر بن... جعفر بن محمد^(٣)، عن أبيه^(٤)، قال:

اجلتمع [ب] باب النبي ﷺ علي بن أبي طالب، وجعفر بن أبي طالب، والعباس بن عبد المطلب. فأقبل علي علي فقال: يا أبا الحسن، ألا تصف المعروف؟

قال: بلى. المعروف أكبر الكنوز...، فلا يزهدنك منه كفر من

(١) الخلاف في درجة الحديث على شيخ ابن أبي الدنيا.

وقد رواه البيهقي في شعب الإيمان ١٢٥/٦ رقم (٧٦٨٧) وقال: تفرد به أحمد بن عمران الأخنسي هذا عن أبي بكر بن عياش، وهو بهذا الإسناد منكر. ثم ساق فيه بعض ما قيل من جرح وتعديل.

ورواه الخطيب في تاريخ بغداد ٣٣٢/٤. والطبراني في مكارم الأخلاق (١١٥) وقال محققه: إسناده ضعيف. والمنذري، تخريج أحاديث أربعون حديثاً ص ٧٧.

ورواه المؤلف في «قضاء الحوائج» أيضاً رقم (١٩) حتى قوله: «فيأخذه بيده فيقول: إنه كان»، والكلمتان الأخيرتان في الحديث لم تظهرتا في المخطوطة، أثبتتهما من المصادر السابقة.

ويأتي تخريجه أيضاً في الرقم (١٧٧) من هذا الكتاب.

(٢) في آخر الورقة ٢١٥/أ من ترقيم المجموع مقدار سبعة أسطر محو نتيجة الرطوبة.

(٣) لم تظهر أسماء في السند بسبب الرطوبة التي أصابت المخطوط، ولعل المقصود هنا جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، المعروف بالصادق. صدوق فقيه إمام. تحرير التقریب (٩٥٠).

(٤) الكلمة غير واضحة تماماً، ووالد جعفر هو محمد الباقر بن علي بن الحسين... ثقة فاضل. المصدر السابق (٦١٥١).

كَفَرَهُ، فَقَدْ يَحْمَدُكَ عَلَيْهِ مَنْ لَمْ يَنْتَفِعْ مِنْهُ بِشَيْءٍ، وَقَدْ يَشْكُرُكَ الْمُسْلِمُ (؟) ... مَا جَحَدَ الْكَفُورُ.

وَقَالَ جَعْفَرُ: الْمَعْرُوفُ ...

وَقَالَ الْعَبَّاسُ: الْمَعْرُوفُ ... إِلَّا بِثَلَاثٍ: تَعْجِيلُهُ، وَكُتْمَانُهُ، وَتَصْغِيرُهُ. فَإِذَا صَغُرَتْهُ عَظَمَتُهُ، وَإِذَا عَجِّلَتْهُ هَنَاتُهُ، وَإِذَا كُتِمَتْهُ اسْتَمْتَمَتْهُ.

فَفُخِّرَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ:

«سَمِعْتُ ... فَقِيمَ كُتْمٍ؟»

فَأَخْبَرُوهُ، فَقَالَ:

فَقَالَ: «كُلُّكُمْ قَدْ أَحْسَنَ ... [أَهْلُ] الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الْآخِرَةِ»^(١).

(١) هَكَذَا وَرَدَ الْخَبَرُ فِي كَلِمَاتٍ وَجَمَلٍ لَا تَقْرَأُ، نَتِيجَةُ الطَّمَسِ وَالرُّطُوبَةِ الَّتِي أَصَابَتْ الْمَخْطُوطَةَ. وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ الْبَاقِرُ (ت ١١٤هـ) تَابِعِي، رَوَيْتَهُ عَنْ جَدِيدِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَجَدَهُ الْأَعْلَى بِالْإِرْسَالِ، كَمَا أَفَادَهُ الْعِلَالِيُّ فِي جَامِعِ التَّحْصِيلِ، التَّرْجُمَةُ، رَقْمُ ٧٠٠، فَالْحَدِيثُ مَرْسَلٌ، وَهُوَ مِنْ أَنْوَاعِ الضَّعِيفِ.

وَقَدْ أَوْرَدَهُ صَاحِبُ كَنْزِ الْعَمَالِ (١٧٠١٤) لِابْنِ النُّجَارِ، وَالْحَدِيثُ وَحْدَهُ فِي الرِّقْمِ (١٦٤٤٩) وَفِيهِ أَنَّهُ مَرْسَلٌ أَيْضًا.

وَأَوْرَدَ قَوْلَ عَلِيِّ وَحْدَهُ فِي الرِّقْمِ (١٧٠١٦) عَنِ النَّرْسِيِّ (أَبِي الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَيْمُونٍ الْمَقْرِيءُ) وَأَوَّلُهُ: الْمَعْرُوفُ أَفْضَلُ الْكُنُوزِ وَأَحْصَنُ الْحَصُونِ ...، وَهُوَ فِي «ثَوَابِ حَوَائِجِ الْإِخْوَانِ» لَهُ بِرَقْمِ (٤١).

وَرَوَاهُ السَّخَاوِيُّ فِي مَشِيخَةِ ابْنِ شَاذَانَ [الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْبِزَازِ، مُسْنَدُ الْعِرَاقِ، ت ٤٢٥هـ] فِي الْجَوَاهِرِ الْمَجْمُوعَةِ وَالنُّوَادِرِ الْمَسْمُوعَةِ رَقْمُ (٤٦٦) عَنْ ابْنِ شَهَابٍ. وَفِيهِ مِشَارَكَةُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَعَهُمْ. وَأَوْرَدَ الْخَبَرَ مِنْهُ حَتَّى تَكْتَمَلَ جَوَانِبُهُ الَّتِي لَمْ تَنْتَظِمْ فِي الْمَتْنِ، وَهُوَ:

اجْتَمَعَ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَعَلِيٌّ وَجَعْفَرُ ابْنَا أَبِي طَالِبٍ، وَالْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ - فَذَكَرُوا الْمَعْرُوفَ، فَقَالَ عَلِيٌّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: الْمَعْرُوفُ حَصْنٌ مِنَ الْحَصُونِ، وَكَنْزٌ مِنَ الْكُنُوزِ، فَلَا يَزْهَدُنَّكَ فِيهِ كُفْرٌ مِنْ كُفْرِهِ، فَقَدْ يَشْكُرُكَ عَلَيْهِ مَنْ لَمْ يَنْتَفِعْ مِنْهُ بِشَيْءٍ، وَقَدْ يُذَرِّكَ بِشُكْرِ الشَّاكِرِ مَا أَضَاعَ الْكَفُورُ الْجَاهِدَ.

٢٣ - حدثنا عبدالله قال: حدثنا الحسين بن عبدالرحمن، عن علي بن محمد القرشي، حدثني إسحاق بن عيسى بن علي، عن أبيه، عن جدّه^(١) قال: قال العباس بن عبد المطلب:

ما رأيت رجلاً قط سبق مني إليه معروف^(٢) إلا أضاء ما بيني وبينه، وما رأيت رجلاً قط [سبق]^(٣) مني إليه سوء إلا أظلم ما بيني وبينه^(٤).

٢٤ - حدثنا عبدالله، حدثنا علي بن الجعد^(٥)، أخبرنا سلام بن مسكين^(٦)، عن عقيل بن طلحة^(٧)، وكان أبوه قد شهد عامّة المشاهد

= وقال جعفر - رضي الله عنه -: بأهل المعروف إلى اصطناعه ما ليس للطالبيين فيه [في كنز العمال: يا أهل المعروف إلى اصطناع ما ليس للطالبيين إليهم فيه؛ لأنك إذا اصطنعت معروفاً فإن لك أجره وفخره وثناء ومجده، فما بالك تطلب شكر ما أتيت إلى نفسك من غيرك؟

وقال العباس - رضي الله عنه -: المعروف أحصن الحصون، وأعظم الكنوز، ولن يتم إلا بثلاث: تعجيله، وستره، وتصغيره؛ لأنك إذا عجّلت هئأته، وإذا صغّرت عظمته، وإذا سترته أتمته.

وقال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه -: لكل شيء أنف، وأنفُ المعروف سَراحه. فخرج رسول الله ﷺ فقال: «فيم أنتم؟» قالوا: كنا في المعروف.

فقال: «المعروف معروف كاسمه، وأهل المعروف في الدنيا أهل المعروف في الآخرة».

(١) علي بن عبدالله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي.

(٢) في الأصل: معروفاً.

(٣) لم يظهر في المتن.

(٤) عيون الأخبار ١٧٥/٣، شعب الإيمان ٤٤٣/٧ رقم (١٠٩١٩)، بهجة المجالس ٣٠٢/١.

(٥) علي بن الجعد الجوهري البغدادي، ثقة ثبت زُمي بالتشيع. تحرير التقريب (٤٦٩٨).

(٦) سلام بن مسكين الأزدي البصري، أبو رَوْح. ثقة رُمي بالقدر. المصدر السابق (٢٧١٠).

(٧) عقيل بن طلحة السلمي. ثقة، ولأبيه صحبة. المصدر السابق (٤٦٦٢).

مع النبي ﷺ - عن جُرَي أو أَبِي جُرَي الهُجَيْمِي^(١) قال:

قلنا: يا رسول الله، إِنَّا من أَهْلِ البادية، فنَحْبُ أَنْ تَعْلَمَنَا عَمَلًا لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَنْفَعَنَا بِهِ.

قال: «لَا تَخْقِرَنَّ مِنَ المَعْرُوفِ شَيْئًا، وَلَوْ أَنْ تُفْرِغَ مِنْ دَلُوكَ فِي إِنَاءِ الْمُسْتَنْقِي. وَأَنْ تَكَلَّمَ أَخَاكَ وَوَجْهَكَ إِلَيْهِ مَبْسُطًا»^(٢).

٢٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي عَلِي بْنُ مُسْلِمٍ^(٣)، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ^(٤)، حَدَّثَنَا الْمُنْكَدَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ [بْنِ الْمُنْكَدَرِ]^(٥)، عَنْ أَبِيهِ^(٦)، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

(١) أَبُو جُرَيِّ الهُجَيْمِي التِّمِيمِي اسْمُهُ جَابِرُ بْنُ سُلَيْمٍ، وَيُقَالُ: سُلَيْمٌ بْنُ جَابِرٍ. لَهُ صَحْبَةٌ، وَهُوَ مِنْ بَنِي أَنْمَارَ بْنِ الهُجَيْمِ بْنِ تَمِيمٍ. رَوَى لَهُ الْبُخَارِيُّ فِي «الْأَدَبِ» وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ. تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ١٨٨/٣٣.
(٢) رَجَالُ الْإِسْنَادِ ثِقَاتٌ.

رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٤٤/٧ مقتصرًا على الجزء الأول منه، وأحمد في المسند ٦٣/٥، ٦٤. والبيهقي في شعب الإيمان ٢٥٢/٦ الرقمان (٨٠٤٩، ٨٠٥٠) في روايتين متقاربتين، وابن حبان - بسند المؤلف - في الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٢٨١/١ رقم (٥٢٢) وقال محققه شعيب الأرناؤوط: إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيحين، غير عقيل بن طلحة فمن رجال أبي داود والنسائي وابن ماجه وهو ثقة. ورواه الطبراني في المعجم الكبير ٧٤/٧ الرقم (٦٣٨٣) والذي يليه، وروايات أخرى تليهما. كما رواه المؤلف في مداراة الناس (٥٦) والإخوان (١٣٣)، ووقع للحافظ المزي عاليًا بدرجتين، كما أورده في تهذيب الكمال ٢٣٨/٢٠. وقال الحافظ العراقي: أخرجه أحمد في المسند وابن أبي الدنيا في الصمت وفي إسنادهما ضعف. وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة رقم (١٣٥٢) وهو يوافق سند ابن أبي الدنيا ولفظه، وهو من رواية أحمد ٦٣/٥... وتنتظر له روايات أخرى تم تخريجها في مداراة الناس (٥٦).

(٣) علي بن مسلم بن سعيد الطوسي. ثقة. تحرير التريب (٤٧٩٩).

(٤) هو عبد الملك بن عمرو القيسي العقدي، أبو عامر. ثقة. المصدر السابق (٤١٩٩).

(٥) المنكدر بن محمد بن المنكدر القرشي التيمي المدني. لين الحديث. المصدر السابق (٦٩١٦).

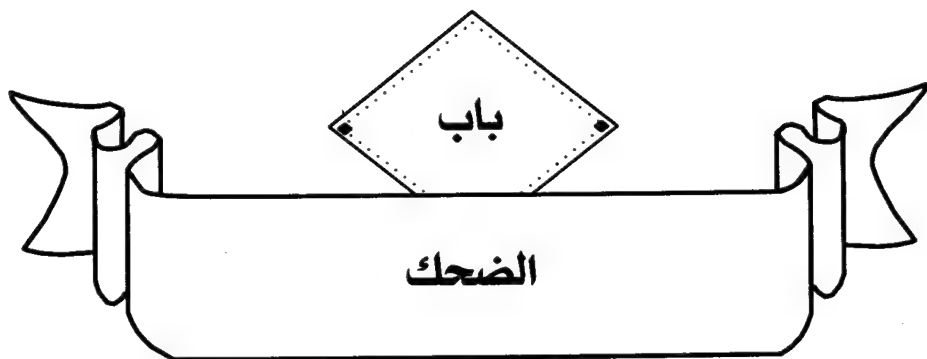
(٦) محمد بن المنكدر... ثقة فاضل (الفقرة ٨).

«كل معروف صدقة، ومن المعروف أن تلقى أخاك بوجه طلق، [وأن تُفرغ من دلوك في إناء أخيك]»^(١).

..... التسع^(٢).



-
- (١) مضى تخريج جزئه الأول في الفقرة (٨) بسند آخر عن جابر رفعه.
ورواه المؤلف بالسند هذا مقتصراً على جزئه الثاني - وليس الأخير - في مداراة الناس رقم (٥٧). ورواه الإمام البخاري في الأدب المفرد رقم (٣٠٤) وحسنه في صحيح الأدب المفرد رقم (٢٣٣) ولفظه: «كل معروف صدقة، وإن من المعروف أن تلقى أخاك بوجه طلعة، وأن تُفرغ من دلوك في إناء أخيك».
- ورواه الإمام أحمد في المسند ٣/٣٤٤، ٣٦٠ وقال الحافظ الهيثمي في روايته: في إسناده المنكدر بن محمد بن المنكدر، وثقه أحمد وغيره، وضعفه النسائي وغيره. مجمع الزوائد ٣/١٣٦. ورواه الترمذي في سننه، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في طلاقة الوجه وحسن البشر ٤/٣٤٧ رقم (١٩٧٠) وقال: حديث حسن، وصححه الألباني في صحيح سنن الترمذي، ٢/١٨٨ رقم (١٦٠٥). وحسنه في صحيح الجامع الصغير رقم (٤٥٥٧).
- قلت: وقد ظهرت الجملة الأخيرة من الحديث في حروف باهتة وكلمات مطموسة، وأثبتها من المصادر السابقة.
- (٢) به مقدار سبعة أسطر مطموسة.



٣٦ - حدثنا عبدالله، حدثني أحمد بن... يزيد بن هارون^(١)، أخبرنا سعيد^(٢)، عن قتادة^(٣)، عن الحسن^(٤)، أن رسول الله ﷺ قال:

«إِنَّ [من الصدقة] أن تسلم على الناس وأنت طليق الوجه»^(٥).

(١) يزيد بن هارون بن زاذان السلمي الواسطي، أبو خالد. ثقة متقن عابد. تحرير التقريب (٧٧٨٩).

(٢) سعيد بن أبي عروبة... ثقة ثبت... اختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة. (الفقرة ١٦).

(٣) قتادة بن دعامة السدوسي. ثقة ثبت... يدلّس. (الفقرة ١٦).

(٤) الحسن بن يسار البصري. ثقة فقيه... وكان يرسل كثير أو يدلّس. (الفقرة ١٦).

(٥) الحديث مرسل، وهو من أنواع الضعيف.

رواه البيهقي في شعب الإيمان ٢٥٣/٦ رقم (٨٠٥٣) بطريقين عن الحسن مرسلًا كذلك، وضعفه في ضعيف الجامع (٥٢٨٩).

وما بين المعقوفين مضموس في المخطوط، وقد أثبتته من المصدرين السابقين، وكذا من الدر المنثور ١٨٩/٢، وكنز العمال (٢٥٢٦٢)، كلاهما عن البيهقي. ونقله الحافظ المنذري في الترغيب (٤٢١/٣) عن ابن أبي الدنيا باللفظ المثبت، لكن دون إيراد حرف «إن».

وفي الشعب «منطلق الوجه» و«طلق الوجه»، وفي الدر المنثور مثل الأول، وفي الكنز مثل الثاني. وفي الترغيب كما في المتن.

٢٧ - حدثنا عبدالله، حدثني القاسم بن هاشم^(١)، [حدثنا] عبدالله بن مسلمة بن قُغَنب^(٢)، عن حماد... حميد، عن محمد بن المنكدر^(٣) قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ اللَّهَ يَحِبُّ الْوَجَةَ الطَّلِيْقَ، وَيَبْغِضُ الْوَجَةَ...»^(٤).

٢٨ - حدثنا عبدالله، حدثنا داود بن عمرو [الضُبِّي]^(٥)، حدثنا عبدالله بن المبارك^(٦)، عن ابن لهيعة^(٧)، عن عبيد الله بن المغيرة^(٨)، عن

(١) القاسم بن هاشم بن سعيد السمسار. صدوق. ت ٢٥٩هـ. تاريخ بغداد ١٢/٤٢٩.

(٢) عبدالله بن مسلمة بن قعنب القعنبي البصري، أبو عبدالرحمن. ثقة عابد. تحرير التقريب (٣٦٢٠).

(٣) محمد بن المنكدر. ثقة فاضل. (الفقرة ٨).

(٤) هذا ما قدرْتُ على قراءته من حروف وكلمات باهتة ظهرت بصعوبة في التصوير...

والحديث مرسل، وهو من أنواع الضعيف.

ولم أره بهذا اللفظ فيما اطلعت عليه مراجع.

وأقرب لفظ إليه أورده الإمام الغزالي بلفظ: «إِنَّ اللَّهَ يَحِبُّ السَّهْلَ الطَّلِيْقَ الْوَجَةَ»، لكن خَرَّجَهُ الحافظ العراقي مع عدم ذكر «الوجه» عن أبي هريرة رفعه، وقال: أخرجه البيهقي في شعب الإيمان بسند ضعيف، ورواه من رواية مورو العجلي مرسلًا. هامش الإحياء ٢/٢٨٤. وهو في الشعب بلفظ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَحِبُّ السَّهْلَ الطَّلِيْقَ» رواية مورو برقم (٨٠٥٥) ولأبي هريرة رقم (٨٠٥٦). والأول مرسل، والآخر قال فيه الألباني: ضعيف جداً. ضعيف الجامع (١٧٠٠). وهو عند الخرائطي أيضاً في مكارم الأخلاق رقم (١٤٤) عن أبي هريرة أيضاً، وفي سننه كما في الشعب: جوير الأزدي، الذي سبق بيان أنه ضعيف جداً (الفقرة ٦)، وكذا هو في الكامل في الضعفاء ١٢٢/٢ الذي قال فيه ابن عدي رحمه الله: والضعف على حديثه وروايته بيّن. اهـ. وفي المصدرين السابقين ورد «الطلق» بدل «الطليق».

(٥) داود بن عمرو الضبي البغدادي، أبو سليمان. ثقة. تحرير التقريب (١٨٠٣).

(٦) عبدالله بن المبارك المروزي. ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد. المصدر السابق (٣٥٧٠).

(٧) عبدالله بن لهيعة الحضرمي المصري القاضي، أبو عبدالرحمن. ضعيف يعتبر به، وحديثه صحيح إذا روى عنه العبادلة: عبدالله بن المبارك، وابن وهب... المصدر السابق (٣٥٦٣).

(٨) في الأصل «عبدالله» وهو عبيد الله بن المغيرة بن معيقب السبئي أبو المغيرة. ثقة. =

عبدالله بن الحارث بن جَزء^(١) قال:

ما رأيتُ أحداً أكثرَ تبسُّماً من رسولِ الله ﷺ^(٢).

٢٩ - حدثنا عبدالله، حدثنا محمد بن عباد المكي^(٣)، حدثنا سفيان بن عيينة^(٤)، عن إسماعيل بن أبي خالد^(٥)، عن قيس بن أبي حازم^(٦)، عن جرير بن عبدالله^(٧) قال:

= المصدر السابق (٤٣٤٣). فهو الذي يروي عنه ابن لهيعة، كما في ترجمته من تهذيب الكمال ٤٨٨/١٥، وهو الذي يروي عن ابن جزء كما في المصدر نفسه ٣٩٣/١٤، وكما في ترجمته ١٦١/١٩. ويرد في أسانيد أخرى «عبدالله». والمحفوظ - كما يقول الحافظ المزي في تهذيب الكمال ١٩/ ١٦٢ - عن عبيد الله بن المغيرة كما رواه الترمذي. ا هـ. قلت: لكن ورد في المطبوع «عبدالله»! وصحح الاسم كذلك في «أخلاق النبي ﷺ» رقم (٢٤) حيث رواه أبو الشيخ.

(١) عبدالله بن الحارث بن جزء الزبيدي، صحابي جليل، سكن مصر، وهو آخر من مات بها من الصحابة. تحرير التقريب (٣٢٦٢).

(٢) رواه المؤلف في كتابه «مدارة الناس» أيضاً رقم (٥٨)، وابن المبارك في الزهد ص ٤٧ رقم (١٤٥)، والبيهقي في شعب الإيمان ٦/ ٢٥١ رقم ٨٠٤٧، والترمذي في سننه، كتاب المناقب، باب في بشاشة النبي ﷺ ٦٠١/٥ رقم (٣٦٤١) وقال: حديث حسن غريب.

ورواه أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ رقم (١٨٠) وضعفه محققه لضعف ابن لهيعة.

قلت: ويؤخذ في الاعتبار ما أوردته في ترجمة ابن لهيعة نقلاً من تحرير التقريب.

(٣) محمد بن عباد بن الزبرقان المكي. نزيل بغداد. صدوق حسن الحديث. تحرير التقريب (٥٩٩٣).

(٤) سفيان بن عيينة الهلالي الكوفي، أبو محمد. ثقة حافظ فقيه إمام حجة. المصدر السابق (٢٤٥١).

(٥) إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي البجلي. ثقة ثبت. المصدر السابق (٤٣٨).

(٦) قيس بن أبي حازم البجلي الكوفي، أبو عبدالله. ثقة مخضرم له رؤية. المصدر السابق (٥٥٦٦).

(٧) الصحابي الجليل جرير بن عبدالله البجلي القسري، الأمير النبيل الجميل. من أعيان الصحابة. بايع النبي ﷺ على النصح لكل مسلم. وكان بديع الحسن، كامل الجمال، وقال فيه عمر: جرير يوسف هذه الأمة. وكان على ميمنة سعد بن أبي وقاص يوم القادسية. سكن الكوفة ثم قرقيساء، واعتزل علماً ومعاوية بالجزيرة ونواحيها حتى توفي بالشرأة سنة ٥١ هـ. سير أعلام النبلاء ٢/ ٥٣٠.

ما رأي رسول الله ﷺ منذ أسلمت إلا تبسم في وجهي^(١).

٣٠ - حدثنا عبدالله قال: حدثني أبي^(٢)، أخبرنا موسى بن داود الضبي^(٣)، عن عامر بن يساف^(٤)، عن يحيى بن أبي كثير^(٥) قال:

كان رجلٌ يُكثرُ الضحك، فذكرَ عند رسولِ الله ﷺ فقال:
«أما إنَّه سيدخلُ الجنةَ وهو يضحك»^(٦).

٣١ - حدثنا عبدالله، حدثني أبو جعفر الكندي^(٧)، حدثني سلم بن

(١) رواه ثقات ومعدلون.

رواه المؤلف بهذا اللفظ في مداراة الناس رقم (٦٨) والإخوان رقم (١٣١).
والحديث في الصحيحين وغيرهما بلفظ: «ما حجبني النبي ﷺ منذ أسلمت، ولا رأيي إلا تبسم في وجهي...». صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب التبسم والضحك ٩٤/٧، وبألفاظ متقاربة في كتاب الجهاد، باب من لا يثبت على الخيل ٢٥/٤، صحيح مسلم كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم، باب من فضائل جرير بن عبدالله رقم (١٣٤، ١٣٥) سنن ابن ماجه، المقدمة، باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ فضل جرير بن عبدالله البجلي ٥٦/١ رقم (١٥٩)، صحيح سنن ابن ماجه ٣٢/١ رقم (١٣٠)، مسند أحمد ٣٥٨/٤، ٣٥٩، ٣٦٢، ٣٦٥.

(٢) محمد بن عبيد بن سفيان بن أبي الدنيا. روى عنه ابنه أحاديث مستقيمة. (الفقرة ١٨).

(٣) موسى بن داود الضبي الطرسوسي، أبو عبدالله. ثقة. تحرير التقريب (٦٩٥٩).

(٤) عامر بن يساف، أو ابن عبدالله بن يساف اليمامي. شيخ لين الحديث. المصدر السابق (٣١٠١)، لسان الميزان ٢٢٤/٣. قال أبو حاتم: صالح. الجرح والتعديل ٣٢٩/٦.

(٥) يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم، أبو نصر اليمامي. ثقة ثبت لكنه يدلّس ويرسل. تحرير التقريب (٧٦٣٢).

(٦) الحديث مرسل، وهو من أنواع الضعيف. ورجال الإسناد ثقات ومعدلون. وعامر بن يساف بالإضافة إلى ما قيل فيه من جرح فإن ابن حبان أورده في الثقات، كما وثقه يحيى بن معين، ذكره في لسان الميزان. وقد أورده المؤلف كذلك في كتابه «الإخوان» ص ١٩٢ رقم (١٣٥) وقال محققه: مرسل جيد. وكذلك هو في كتابه «مداراة الناس» رقم (٦٩).

(٧) هو محمد بن بشير الكندي، كما هو في كتب أخرى للمؤلف، في رواية هذا الخبر. وليس بثقة، كما قال ابن معين. لسان الميزان ٩٤/٥.

سالم البلخي، عن أبي حبيب الموصلي، عن مكحول^(١) قال:

التقى يحيى بن زكريا وعيسى بن مريم صل الله عليهما، فضحك عيسى في وجه يحيى وصافحه، فقال له يحيى: يا ابن خالتي، ما لي أراك ضاحكاً كأنك قد أمّنت؟

فقال له عيسى: يا ابن خالتي، ما لي أراك [عابساً كأنك قد يئست؟

فأوحى الله تعالى إليهما: أن أحبكما إليّ أبشكما لصاحبه]^(٢).

٢٢ - حدثنا عبدالله، حدثني أبو جعفر^(٣)، حدثني علي بن مجاهد، عن سعيد بن عبدالرحمن الزبيدي^(٤) قال:

إنه ليعجبني من القراء كل سهل طلق مضحاك. وأما من تلقاه بالبشر ويلقاك بالعبوس كأنه يمتن عليك، فلا أكثر الله في القراء مثله^(٥).

٢٣ - حدثنا عبدالله، حدثنا أبي، أخبرنا موسى بن داود، عن ابن لهيعة، عن بكر بن عمرو، عن سفيان بن محمد^(٦) قال:

(١) فقيه الشام أبو عبدالله مكحول بن شهراب الشامي، مولى بني هذيل. أرسل عن طائفة من الصحابة، وسمع من أنس وأبي أمامة وخلق. قال: طفت الأرض في طلب العلم! وقال أبو حاتم: ما أعلم بالشام أفقه من مكحول. ت ١١٣هـ. العبر ١٠٧/١.

(٢) حلية الأولياء ١٨١/٥، كتاب الإخوان للمؤلف رقم (١٣٦)، ومدارة الناس له أيضاً رقم (٦٤).

(٣) أبو جعفر محمد بن بشير الكندي.

(٤) سعيد بن عبدالرحمن بن عبدالله الزبيدي، أبو شيبه الكوفي، قاضي الري. روى عن سعيد بن جبير ومجاهد وآخرين. قال البخاري: لا يتابع في حديثه. وذكره ابن حبان في كتاب الثقات. ووثقه أبو داود. قال ابن عدي: وسعيد هذا ليس له كثير حديث، وله شيء يسير. تهذيب الكمال ٥٣٢/١٠، الكامل في الضعفاء ٣٩١/٣.

(٥) تهذيب الكمال ٥٣٣/١٠، كتاب الإخوان للمؤلف (١٤١)، ومدارة الناس (٦٧)، وورد هذا من قول ابن المبارك في شعب الإيمان ٢٥٧/٦ رقم (٨٠٦٦).

(٦) سفيان بن محمد المصيصي الفزاري. يروي عن ابن وهب وغيره. قال ابن عدي: كان يسرق الحديث ويسوي الأسانيد... وقال: ليس من الثقات، وله أحاديث لا يتابعه عليها الثقات. وفيها موضوعات. لسان الميزان ٥٤/٣، الكامل في الضعفاء ٤١٩/٣.

كان ابنُ عمرَ من أَمْزَحِ النَّاسِ وَأَضْحَكِهِ^(١).

٢٤ - حدثنا عبدالله، حدثني الحسن بن الصباح، حدثنا قبيصة^(٢) قال: حدثنا سفيان^(٣)، عن يونس^(٤) قال:

كان محمدُ بنُ سيرينَ^(٥) صاحبَ ضَحِكٍ ومُزَاحٍ^(٦).

٢٥ - حدثنا عبدالله، [حدثنا إسحاق بن إسماعيل، أخبرنا هشيم، عن منصور^(٧) قال:

كان محمدُ بنُ سيرينَ [يضحكُ حتى تدمعُ عيناه]^(٨).

(٩)

(١) كتاب الإخوان للمؤلف (١٣٤)، مداراة الناس (٦٦).

(٢) هو قبيصة بن عقبة السوائي الكوفي، أبو عامر.

(٣) سفيان الثوري رحمه الله.

(٤) يونس بن عبيد بن دينار العبدي البصري، أبو عبيد. ثقة ثبت فاضل ورع. ت ١٣٩هـ. تقريب التهذيب ص ٦١٣.

(٥) شيخ البصرة أبو بكر محمد بن سيرين. سمع أبا هريرة وطائفة. أريد للقضاء ففرَّ إلى الشام وإلى اليمامة. قال مورو العجلي: ما رأيت أفقه في ورعه من محمد بن سيرين. وهو ثقة ثبت عابد كبير القدر، كان لا يرى الرواية بالمعنى. ت ١١٠هـ. تقريب التهذيب ص ٤٨٣، العبر ١/١٠٣.

(٦) حلية الأولياء (عن حبيب بن الشهيد) ٢/٢٧٤، مداراة الناس (٧١)، سير أعلام النبلاء ٦١٣/٤.

(٧) منصور بن زاذان الواسطي، أبو المغيرة. رجل صالح متعبّد. كان ثقة ثبتاً، سريع القراءة، يختم في الضحى. قال الراوي عنه هشيم: لو قيل لمنصور بن زاذان إن ملك الموت على الباب ما كان عنده زيادة في العمل، وذلك أنه كان يخرج فيصلّي الغداة في جماعة، ثم يجلس فيسبّح حتى تطلع الشمس، ثم يصلّي إلى الزوال، ثم يصلّي إلى العصر، ثم يجلس فيسبّح إلى المغرب، ثم يصلّي المغرب، ويصلّي إلى العشاء الآخرة، ثم ينصرف إلى بيته فنكتب عنه في ذلك الوقت. شهد جنازته حتى اليهود والنصارى والمجوس. ت ١٢٩هـ. تهذيب الكمال ٥٢٣/٢٨.

(٨) حلية الأولياء ٢/٢٧٤، مداراة الناس (٧٠)، وما بين المعقوفتين من المصدر الأخير، مطموس في الأصل.

(٩) يليه مقدار سطرين مطموس في الأصل (٢١٦/أ).

٢٦ - [حدثنا خالد بن خدّاش، حدثنا مهدي بن ميمون^(١)] قال:

كان محمد بن سيرين يُشيدُ الشعر، ويضحكُ حتى يميل^(٢)، فإذا جاء الحديث من السنة كَلَح^(٣)!

٢٧ - حدثنا عبدالله، حدثنا محمد بن عباد المكي، عن زهير الأقطع

قال:

كان محمد بن سيرين إذا ذُكِرَ الموتُ ماتَ كلُّ عضوٍ منه على حِدَةٍ^(٤).

٢٨ - حدثنا عبدالله، حدثني بسّام بن يزيد، حدثنا حماد بن سلمة، عن حجاج بن الأسود، عن معاوية بن قُرّة^(٥) قال:

مَنْ يدلُّني^(٦) على رجلٍ ضحكٍ بالنهار، بكاءٍ بالليل^(٧)؟!

(١) مهدي بن ميمون الأزدي المعولي البصري، أبو يحيى. قال محمد بن سعد: كان كردها، وكان ثقة. ووثقه آخرون. ت ١٧٢هـ. تهذيب الكمال ٥٩٢/٢٨، تقريب التهذيب ص ٥٤٨.

(٢) ما بين المعقوفين مطموس في الأصل، أثبتته من «مدارة الناس» للمؤلف.

(٣) مداراة الناس (٧٢)، حلية الأولياء ٢٧٤/٢، وتتمته في المصدر الأخير: «حتى إذا جاء الحديث من السنة كَلَح وانضمَّ بعضه إلى بعض». وكلح بمعنى عبس، وأكلمه الهم: أضناه فشحب وجهه. قلت: وورد الخبر بلفظ قريب في طبقات ابن سعد ١٩٥/٧، سير أعلام النبلاء ٦١٢/٤.

(٤) الزهد لأحمد ٢٨٠/٢، سير أعلام النبلاء ٦١٠/٤، حلية الأولياء ٢٧٢/٢.

(٥) معاوية بن قُرّة، والد إياس. تابعي ثقة. روى عنه شداد بن سعيد الراسبي قوله: أدركت ثلاثين من أصحاب النبي ﷺ ليس فيهم إلا من طعن أو طعن، أو ضرب أو ضرب مع رسول الله ﷺ. وُلد يومَ الجمل، وتوفي سنة ١١٣هـ وهو ابن ست وتسعين سنة. تهذيب الكمال ٢١٠/٢٨، طبقات ابن سعد ٢٢١/٧.

(٦) في الأصل: دلني.

(٧) حلية الأولياء ٢٩٨/٢، تهذيب الكمال ٢١٣/٢٨، سير أعلام النبلاء ١٥٤/٥. المجالسة وجواهر العلم رقم (٧٨٥). وهو في المصدر الأخير من قول حجاج الأسود، وبآخره زيادة: «وهو أيوب السخثياني».

٣٩ - حدثنا عبدالله، حدثني سريج بن يونس، حدثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، سمعَ بلال بن سعد^(١) يقول:

[أدركتهم] يشتدونَّ بين الأغراض، ويضحك بعضهم إلى بعض، فإذا كان الليل كانوا رُهباناً^(٢).

٤٠ - حدثنا عبدالله، حدثنا أبو بكر الزهري، حدثنا محمد بن فضيل، عن الوليد بن جُميع^(٣)، عن أبي سلمة^(٤) قال:

إنَّ أصحابَ رسولِ اللَّهِ ﷺ لم يكونوا... ولم... كانوا يُنشدونَ الشعر، ويضحك بعضهم إلى بعض، فإذا... أحدٌ منهم في شيءٍ من أمرٍ دينه، دارت حماليق^(٥) عينه في رأسه، كأنه مجنون.

٤١ - حدثنا عبدالله، حدثني أحمد بن... قال: حدثني عبيد الله بن... بن عمرو، عن أبيه...

قلت للحكم: أكانَ أصحابَ رسولِ اللَّهِ ﷺ يضحكون؟

قال: إي والله، وإنَّ في قلوبهم لأمثالَ الجبال!

(١) هو بلال بن سعد بن تميم الأشعري الدمشقي القاص، أبو عمرو، وقيل: أبو زُرعة. أحد علماء التابعين، وكان قاصاً حسن القصص، وكان بالشام مثل الحسن البصري بالعراق، قارئ، جهير الصوت، يؤم الناس. قال الأوزاعي: كان من العبادة على شيء لم نسمع بأحد من الأمة قوي عليه، كان له في كل يوم ليلة ألف ركعة. وصفه أبو نعيم بقوله: «المتشمر في الوعظ، المتفكر في الوعد... كان عقولاً عن الله تعالى سميعاً، حمولاً في الخدمة رفيعاً، بليغاً في الموعظة ضليعاً». وهو ثقة. مات في خلافة هشام بن عبد الملك. حلية الأولياء ٢٢١/٥، تهذيب الكمال ٢٩١/٤، تقريب التهذيب ص ١٢٩.

(٢) حلية الأولياء ٢٢٤/٥، تهذيب الكمال ٢٩٥/٤.

(٣) الوليد بن عبدالله بن جميع الزهري.

(٤) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عون القرشي الزهري. قيل: اسمه عبدالله، وقيل: إسماعيل، وقيل: اسمه وكنيته واحد. تابعي ثقة إمام فقيه كثير الحديث، صبيح الوجه. روى له الجماعة. ت ٩٤هـ. تهذيب الكمال ٣٧٠/٣٣.

(٥) جمع جَمَلًا، بكسر الحاء وضمها. وحملاق العين باطن أجفانها الذي يسود بالكحلة، أو ما غطته الأجفان من بياض المقلة... القاموس المحيط، مادة حملق.

٤٢ - حدثنا عبدالله، حدثني محمد بن فراس الضُّبَعي^(١)... [حدثنا مؤمِّل بن إسماعيل^(٢)، حدثنا سفيان^(٣)][^(٤)، حدثني أبو عباد بن المقبري^(٥)، عن أبيه^(٦)، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّكُمْ لَا تَسْعُونَ النَّاسَ بِأَمْوَالِكُمْ، لَكِنْ لِيَسْفَهُمْ مِنْكُمْ حُسْنُ الْخُلُقِ وَطَلَاةُ الْوَجْهِ»^(٧).

(١) وثقه ابن أبي الدنيا في كتابه «مدارة الناس» رقم (٥٤)، وأورد قوله هذا الحافظ المزي في تهذيب الكمال ٢٦/٢٧٣. وهو أبو هريرة محمد بن فراس الضُّبَعي الصيرفي البصري، وثقه كذلك في تحرير التقريب (٦٢١٨).

(٢) مؤمِّل بن إسماعيل البصري، أبو عبد الرحمن. نزيل مكة. ضعيف يعتبر به (أي في المتابعات والشواهد). تحرير التقريب (٧٠٢٩).

(٣) كلا السفيانيين يروي عنهما مؤمِّل بن إسماعيل، لكن ورد في ترجمة ابن المقبري أن سفيان بن سعيد الثوري يروي عنه، كما في تهذيب الكمال ١٥/٣١. وهو ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة. تحرير التقريب (٢٤٤٥).

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس في الأصل، أثبت من سند المؤلف في كتابه «مدارة الناس» رقم (٥٤).

(٥) هو عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد - واسمه كيسان - المقبري الليثي، أبو عباد. متروك. تحرير التقريب (٣٣٥٦).

(٦) سعيد بن أبي سعيد (كيسان) المقبري المدني، أبو سعد. ثقة. المصدر السابق (٢٣٢١).

(٧) حديث ضعيف.

رواه البيهقي في شعب الإيمان ٦/٢٥٣ رقم (٨٠٥٤)، وأبو نعيم في الحلية ١٠/٢٥، والبخاري في مختصر زوائد مسند البزار ٢/١٩٢ رقم (١٦٧٧)، والحاكم في المستدرک ١/١٢٤ في روايتين، وقال بعد الثانية: هذا حديث صحيح معناه يقرب من الأول غير أنهما لم يخرجاه عن عبدالله بن سعيد. واستدرك عليه الذهبي في التلخيص بقوله: عبدالله واه. ورواه أبو يعلى في مسنده ١١/٤٢٨ وفي إسناده - بالإضافة إلى عبدالله بن المقبري - أحمد بن عمران الأحنسي، وهو ضعيف، كما قال محققه، ثم قال مبيناً درجة الحديث: إسناده ضعيف جداً. ورواه ابن عدي في الكامل في الضعفاء ٤/١٦٣ في ترجمة أبي عباد (المتروك). وأورده الذهبي في ميزان الاعتدال (٢/٤٢٩) رقم (٤٣٥٣) والمصنف في كتابه التواضع والخمول رقم (١٩٠) وفي كتابه مداراة الناس رقم (٥٤). وقال في مجمع الزوائد ٨/٢٢: رواه أبو يعلى والبزار... وفيه عبدالله بن سعيد المقبري وهو ضعيف. وضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة رقم (٦٣٤)، =

٤٣ - حدثنا عبدالله، حدثني محمد بن عبدالله بن حميد العبيدي^(١) بمكة، حدثني بشر بن عبيد الدارسي^(٢)، حدثنا عبدالله بن المغيرة^(٣)، عن هشام بن عروة^(٤)، عن أبيه^(٥)، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «إنكم لن تَسْعُوا الناسَ بأموالكم، ولكن يَسْعَهُم منكم طلاقَةُ الوجه وَحُسْنُ البشرِ»^(٦).



-
- = وضعيف الجامع (٢٠٤٣). وللحديث طريق أخرى في الرقم (٥٥) من مداراة الناس ورجاله ثقات ومعدلون، ورواية أخرى في الحديث التالي.
- (١) ورد اسمه في السند الذي ساقه البيهقي في شعب الإيمان لابن أبي الدنيا - في المطبوع -: محمد بن عبد الحميد العبيدي؟
- (٢) أبو علي بشر بن عبيد الدارسي. كذبه الأزدي. منكر الحديث عند الأئمة. لسان الميزان ٢٦/٢، الكامل في الضعفاء ١٥/٢.
- قلت: وورد اسمه في السند الذي ساقه البيهقي في شعب الإيمان: بشر بن محمد الرازي. وهكذا بدا لي قراءته في المخطوط.
- (٣) هو عبدالله بن محمد بن المغيرة المصري، أبو الحسن. أصله من الكوفة. قال أبو حاتم: ليس بقوي، وقال ابن يونس: منكر الحديث، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه مما لا يتابع عليه، ومع ضعفه يكتب حديثه. لسان الميزان ٣٣٢/٣ (وينظر ٣٦٥/٣)، الكامل في الضعفاء ٢١٧/٤. قلت: وهناك إشكال في هذا الاسم، كما أشير إليه في الموضع الثاني من لسان الميزان، وينظر الرقم (٢٨) من هذا الكتاب والحديث عنه فيها.
- (٤) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي. ثقة فقيه. تحرير التقريب (٧٣٠٢).
- (٥) عروة بن الزبير بن العوام الأسدي المدني، أبو عبدالله. ثقة فقيه مشهور. المصدر السابق (٤٥٦١).
- (٦) في سنده منكر وآخر ضعيف، وقد ضَعَّف سنده الإمام البيهقي في شعب الإيمان رقم (٨٠٥٤).



(١)

٤٤ - ... فقال ﷺ:

... على أجر (?) يأتي إليه معروفاً، فقال.....

٤٥ - حدثنا عبدالله، حدثني.....

... منبر... مسجد... سمعتُ خالد بن عبدالله^(٢) على...

يقول:

يا أيها الناس، عليكم بالمعروف، فإنَّ فاعلَ المعروف لا يعدم جوازيه..... لا يعتدُّ أحدٌ منكم..... المعروف...^(٣).

(١) مقدار ستة أسطر مطموس من آخر ٢١٦ ب.

(٢) خالد بن عبدالله القسري، أمير العراقيين، وأحد خطباء العرب وأجوادهم. كان يقول: إنني لأطعم كل يوم ستة وثلاثين ألفاً من الأعراب من تمر وسويق. وهو الذي ذبح الجعد بن درهم (الزنديق). كان بواسط، ثم قُتل بالكوفة سنة ١٢٦ هـ. تهذيب الكمال ١٠٧/٨، الأعلام ٢٩٧/٢.

(٣) ورد مقطع منه في عيون الأخبار ١٧٩/٣ على النحو التالي: أيها الناس، عليكم بالمعروف، فإن فاعل الخير لا يعدم جوازيه، وما ضعف الناس عن أدائه قوِّي الله على جوازيه.

٤٦ - حدثنا عبدالله، حدثني محمد بن يقول: سمعت ابن المبارك يقول:

يُدُّ المعروفُ غُنىً حيثُ كانَتْ يحملها كفوْرٌ أو شكورُ
فما شكرُ الشكورِ لها جزاءً وعند اللّهِ ما كفرَ الكفورُ^(١)

٤٧ - حدثنا عبدالله، حدثنا رجاء بن السندي ومحمد بن حاتم بن بزيع وغير . . . عن بكر بن عبدالله، عن محمد بن ذكوان، عن رجاء بن خنيوة^(٢) قال:

كنتُ واقفاً على باب سليمان بن عبد الملك، فأتاني آتٍ لم أرهُ قبْلُ ولا بعد، فقال: يا رجاء، إنَّكَ قد بُليتَ بهذا وبُلِّيَ لك، وفي دنوْكَ منه الوَنَعُ^(٣). يا رجاء، فعليك بالمعروفِ وعونِ الضعيف. يا رجاء، إنَّهُ مَنْ رَفَعَ حاجَةً لضعيفٍ إلى سلطانٍ لا يقدُرُ على رفعها، ثَبَّتَ اللّهُ قدمَهُ على الصراطِ يومَ تزلُّ الأقدام^(٤).

٤٨ - [أخبرني محمد بن الحسين^(٥)، حدثنا عبدالله بن يزيد

(١) يروى هذان البيتان لابن عائشة عبيد الله بن محمد بن حفص التيمي، لكن ذكر البيهقي رحمه الله أنه قد يروى عن ابن المبارك أنه أنشدهما. شعب الإيمان (٩١٣٩). والبيت الثاني مطموس. أثبتته من المصدر المذكور.

(٢) أبو المقدام رجاء بن حيوة الكندي الشامي. كان شريفاً نبيلاً، كامل السؤدد. روى عن معاوية وطبقته. قال مكحول: هو سيد أهل الشام في أنفسهم. وقال مسلمة: الأمير في كندة رجاء بن حيوة، وعبادة بن نسي، وعدي بن عدي، إن الله لينزل بهم الغيث، وينصر بهم على الأعداء. ت ١١٢ هـ. العبر ١/١٠٦.

(٣) الونع: الهلاك.

(٤) الخبر معظمه مطموس في الأصل، وقد نقلته من تاريخ دمشق ١٨/١٠٩ حيث رواه الحافظ ابن عساكر بسنده عن ابن أبي الدنيا، وهو بطريق أخرى في الصفحة التالية منه، وفي حلية الأولياء ١٧١/٥ وفي آخر هذا المصدر: «ثم فقده، فكان يرى أنه الخضر عليه السلام»، وفي سير أعلام النبلاء ٤/٥٦٠.

(٥) محمد بن الحسين بن أبي شيخ البرجلاني، أبو جعفر. قال في لسان الميزان: أرجو أن يكون لا بأس به، ما رأيت فيه توثيقاً ولا تجريحاً، لكن سئل عنه إبراهيم الحربي فقال: ما علمت إلا خيراً. ت ٢٣٨ هـ. لسان الميزان ٥/١٣٧، سير أعلام النبلاء ١١٢/١١.

المقرئ^(١)، حدثنا سعيد بن أبي أيوب^(٢) حدثني عبدالله بن الوليد^(٣)، عن أبي سليمان [الليثي]^(٤)، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال: «أَطْعَمُوا طَعَامَكُمْ»^(٥)، «الأتقياء»، وَأَوَّلُوا معروفكم المؤمنين^(٦).

(١) هو عبدالله بن يزيد القرشي المقرئ القصير، أبو عبد الرحمن. ت ٢١٢ هـ. ثقة فاضل، وهو من كبار شيوخ البخاري. تحرير التقريب (٣٧١٥).

(٢) سعيد بن أبي أيوب الخزاعي مولا هم، أبو يحيى بن مقلاص. ثقة ثبت. المصدر السابق (٢٢٧٤). ولم يرد هذا الاسم في سند كتاب «الإخوان» للمؤلف، بل نقلته من كتاب «الكرم والجود» لشيخ المؤلف البرجلاني، ولا بد منه.

(٣) عبدالله بن الوليد بن قيس التجيبي المصري. لئن الحديث. المصدر السابق (٣٦٩١).

(٤) وردت النسبة في المصدر الذي نقلت منه «التمييز»، وهو محرف من «الليثي» كما نبه إليه الأرناؤوط، حيث يرد في السند في كتب أخرى. وأبو سليمان الليثي يروي عنه عبدالله بن الوليد كما في تهذيب الكمال ٢٧٠/١٦.

وهو هكذا يعرف بكنيته ونسبته، لكن قال في حلية الأولياء ١٧٩/٨: قيل اسمه عمران بن عمران.

وذكره في لسان الميزان ٥٨/٧ دون الحكم عليه، إلا ما قال إن ابن حبان ذكره في الثقات، وهو لم يزد على ذكر شيخه والراوي عنه. كما أورد قول ابن طاهر في الكلام الذي جمعه على أحاديث الشهاب من أنه لا يُذكر إلا في هذا الإسناد. يعني أنه مجهول. لكن الحافظ ابن حجر ذكره أيضاً في تعجيل المنفعة ٤٧٣/٢ وأورد فيه قول علي بن المديني: مجهول.

(٥) من أول السند حتى هنا مطموس في الأصل، وقد نقلته من كتاب «الإخوان» للمؤلف، و«الكرم والجود» للبرجلاني.

(٦) حديث ضعيف.

رواه المؤلف بهذا اللفظ عن شيخه البرجلاني، وهو في كتابه «الكرم والجود وسخاء النفوس» رقم (٤١)، وفيه «لُوا» بدل «أولُوا».

وهو جزء من حديث، يكون أوله في معظم المصادر: «مثل المؤمن ومثل الإيمان كمثل الفرس في آخيته، يجول ثم يرجع إلى آخيته، وإن المؤمن يسهو ثم يرجع إلى الإيمان. فاطعموا...».

والآخية غويّد يُعرض في الحائط تشدُّ إليه الدابة.

وقد رواه أحمد في المسند ٥٥/٣، والبخاري في التاريخ الكبير ٣٧/٩، والمؤلف في كتابه «الإخوان» رقم (١٩٦)، وابن المبارك في الزهد رقم (٦٤)، طبعة دار المعراج -

وذكر محققه أنه ضعيف الإسناد. والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٩٦٤، ١٠٩٦٥)، =

٤٩ - حدثنا عبدالله، حدثنا أحمد [بن المقدم] ^(١)، أخبرني عبيد بن القاسم ^(٢)، حدثنا [هشام بن عروة] ^(٣)، عن أبيه ^(٤)، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:

«لا تصلح الصنيعة إلا عند ذي حسبٍ أو دينٍ، كما لا تصلح الرياضة إلا في نجيب» ^(٥).

= وأبو نعيم في الحلية ١٧٩/٨ وقال: هذا لا يُعرف إلا من حديث أبي سعيد بهذا الإسناد. ورواه ابن حبان في «الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان» رقم (٦١٦) وقال محققه: إسناده ضعيف. وأبو يعلى في المسند (١١٠٦، ١٣٣٢) من طريقين. وقال الحافظ العراقي: رواه ابن المبارك في البر والصلة من حديث أبي سعيد الخدري، قال ابن طاهر: غريب وفيه مجهول. إتحاف السادة المتقين ١٢٩/٤. قلت: وكذا أورد قول ابن طاهر في لسان الميزان ٥٨/٨ في الكلام الذي جمعه على أحاديث الشهاب: هذا الحديث غريب لا يُعرف ولا يذكر إلا في هذا الإسناد. ا هـ. وقال في مجمع الزوائد ٢٠١/١٠: رواه أحمد وأبو يعلى ورجالهما رجال الصحيح غير أبي سليمان الليثي وعبدالله بن الوليد التميمي [صح: التجيبي] وكلاهما ثقة. قلت: قد تبين أن أبا سليمان مجهول، وابن الوليد لين الحديث، وكذا ردُّ الأرنؤوط عليه في تخريجه أحاديث ابن حبان. وضعفه في ضعيف الجامع (٨٩٨). لكن ذكر الأرنؤوط أيضاً أن له شاهداً يتقوى به من حديث ابن عمر في «أمثال الحديث» للرامهرمزي ص ٨٤. قلت: ورواية أخرى عن عبدالله رفعه في مكارم الأخلاق للخرائطي رقم (١٠٠) ولفظه: «يا معشر المسلمين أطعموا طعامكم الأتقياء، وأولوا معروفكم المؤمنين»، ومختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٧٥/٢٠.

- (١) أحمد بن المقدم العجلي، أبو الأشعث. ثقة. تحرير التريب (١١٠).
- (٢) عبيد بن القاسم الأسدي الكوفي. متروك. كذب ابن معين واتهمه أبو داود بالوضع. المصدر السابق (٤٣٨٩).
- (٣) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام. ثقة فقيه. (الفقرة ٤٣).
- (٤) عروة بن الزبير بن العوام. ثقة فقيه مشهور. (الفقرة ٤٣).
- (٥) ضعيف جداً. رواه البيهقي في شعب الإيمان ١٠٩٦٨، وأورد له روايات أخرى وقال: هكذا رواه جماعة من الضعفاء عن هشام. ا هـ. وأورد الحديث ابن عدي في الكامل في الضعفاء ٣٨٦/٦ في ترجمة مسيب بن شريك أبي سعيد التميمي الشقري، المتروك الحديث، وقال: رواه عن هشام بن عروة من الضعفاء غير المسيب بن شريك. ورواه الخطيب في تاريخ بغداد ١٦٤/١٤، وابن عساكر في =

٥٠ - حدثني بن موسى، أبو يعقوب بن الوليد الأزدي^(١)، عن هشام بن عروة^(٢)، عن أبيه^(٣)، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:

«لا تصلح الصنعة إلا عند ذي دين أو حسب، كما لا تصلح الرياضة إلا في نجيب»^(٤).

٥١ - حدثنا عبدالله، حدثني أبو السكين الطائي^(٥)، عن أبي عبدالرحمن الطائي^(٦)، عن حفص بن معاوية بن غلاب النمري، عن خالد بن ... قال:

= تاريخه «تهذيب تاريخ دمشق» ٢٤٧/٤، والبخاري «كشف الأستار عن زوائد البخاري» رقم (١٩٥٤) وقال: لا نعلم رواه هكذا إلا عبيد، وهو لين الحديث، ويروى هذا وهو منكر. وقال في مجمع الزوائد ٨/ ١٨٣- ١٨٤: رواه البخاري وفيه عبيد بن القاسم وهو كذاب.

وللحديث رواية أخرى عن أبي أمامة رفعه، رواه الطبراني، وفيه سليمان بن سلمة البخاري، وهو متروك. قاله في مجمع الزوائد ٨/ ١٨٣.

كما ذكر البيهقي في شعب الإيمان (١٠٩٦٩) أنه يروى من قول عروة بن الزبير. وقال الألباني في حديث عائشة: ضعيف جداً (السلسلة الضعيفة ٧٧٨)، وكذا قال في رواية أبي أمامة (٧٧٩)، وذكر أن الأشبه أن يكون من قول عروة كما قاله البيهقي، فقد رواه كذلك الخطيب ١٣/ ١٣٩. قال: وكثرة المخرجين للحديث لا تعطيه قوة إذا انتهت أسانيدهم إلى طريق واحدة.

قلت: وما بين المعقوفتين في السند والمتن غير واضح في الأصل، أثبتته من المصادر الأخرى.

(١) يعقوب بن الوليد الأزدي المدني، أبو يوسف أو أبو هلال. كذبه أحمد وغيره. تحرير التقريب (٧٨٣٥).

(٢) هشام بن عروة... ثقة فقيه. (الفقرة ٤٣).

(٣) عروة بن الزبير... ثقة فقيه مشهور. (الفقرة ٤٣).

(٤) طريق أخرى للحديث السابق... في سنده كذاب.

(٥) اسمه زكريا بن يحيى بن عمر بن حصن الكوفي، نزيل بغداد. وثقه الخطيب. ت ٢٥١هـ. تهذيب الكمال ٩/ ٣٨٣.

(٦) هكذا بدا لي قراءة الكنية، وأبو عبدالرحمن الطائي يروي عنه أبو السكين، كما في تهذيب الكمال ٩/ ٣٨٤، واسمه الهيثم بن عدي، وهو كذاب وضاح، صاحب أخبار. لسان الميزان ٦/ ٢٠٩، الكامل في الضعفاء ٧/ ١٠٤.

كان يُقال: لا تصنعنْ معروفًا إلى ثلاثة: إلى الأحق، والفاحش، والليليم.

فأما الأحق: فلا يعرفُ المعروفَ فيشكرُهُ على قَدْرِ فعله، وأما الفاحشُ فلا... يقول: إنما صنعتُ إليَّ لاثقائي و... وأما اللثيمُ فكالأرضِ السبخة^(١) [لا يُنبِتُ ولا يُثمر، ولكن إذا أصبتَ المؤمنَ فازرعهُ معروفك، تحصدُ به شكرًا]^(٢).

٥٢ - حدثنا عبدالله قال: حدثني محمد بن... عن... قال: قال يحيى بن خالد^(٣):

يا أبا عبدالله، جربنا الناسَ فوجدنا المعروفَ أذكى^(٤)... ولا... عند امرئٍ كريم.

٥٣ - حدثنا عبدالله، حدثني الحسين بن عبدالرحمن... عبدالله بن جعفر^(٤) هذين البيتين:

(١) السبخة: أرض ذات صلح لا تكاد تنبت.
(٢) المجالسة وجواهر العلم (٢٨١٨)، الجواهر المجموعة (٥٣٠)، المقاصد الحسنة ص ٦١ رقم (٢٥). وما بين المعقوفتين مطموس في الأصل، أثبتته من المصادر السابقة، ويظهر من الحروف المتبقية أن ألفاظها تختلف.
ولفظه في المجالسة: «لا تضع معروفك عند فاحش ولا أجمعه ولا لثيم، فإن الفاحش يرى ذلك ضعفاً، والأحق لا يعرف قدر ما أتيت إليه، والليليم سبخة لا ينبت... وفي الجواهر المجموعة: إن من سعادة المرء أن يضع معروفه عند من يشكره، ولا يضع معروفه عند فاحش ولا أحق ولا لثيم... وهو في هذه المصادر معزول بعض الحكماء».

(٣) يحيى بن خالد البرمكي. الوزير السري الجواد. علا شأنه أيام المهدي وهارون الرشيد عندما قلده الأخير أمره، فاشتهر بجوده وحسن سياسته، حتى نكب به الرشيد في نكبة البرامكة فسجنه في الرقة حتى مات سنة ١٩٠هـ. الأعلام ١٤٤/٨.

(٤) عبدالله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي القرشي. صحابي جليل. ولد بأرض الحبشة لما هاجر أبواه إليها. وهو أول من ولد بها من المسلمين. وأتى البصرة والكوفة والشام. وكان كريماً يسمى بحر الجود، وكان أحد الأمراء في جيش علي يوم صفين. مات بالمدينة المنورة سنة ٨٠هـ. الأعلام ٢٠٤/٤.

إِنَّ الصَّنِيعَةَ لَا تَكُونُ صَنِيعَةً حَتَّى يُصَابَ بِهَا طَرِيقُ الْمَصْنَعِ
فَإِذَا اصْطَنَعَتْ صَنِيعَةً فَاعْمَدْ بِهَا لَلَّهِ أَوْ لِدَوِي الْقَرَابَةِ أَوْ دَعِ

فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ: هَذَانِ الْبَيْتَانِ يَبْخُلَانِ النَّاسَ، وَلَكِنْ أَمِطِرِ
الْمَعْرُوفَ مَطَرًا، فَإِنْ أَصَابَ الْكِرَامَ كَانُوا لَهُ أَهْلًا، وَإِنْ أَصَابَ اللَّثَامَ كُنْتَ لَهُ
أَهْلًا^(١).

٥٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ ... عَنْ ... بَن ... عَنْ
شَيْخٍ مِنَ الْأَزْدِ، عَنْ عَبْدِ الْمَطْلُبِ ... قَالَ: سَمِعْتُ ... فَقَالَ لِابْنِهِ:
عَلَيْكَ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنَّ صَاحِبَهُ ...

٥٥ - ... سَهْلٌ مَوْلَى الْمَغِيرَةِ^(٢)، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ^(٣)، عَنْ عُرْوَةَ^(٤)،
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:

دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [وَأَنَا أُمَثِّلُ بِهِذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ]^(٥):

(١) الْبَيْتَانِ وَخَبِرَهُمَا فِي إَحْيَاءِ عُلُومِ الدِّينِ ٣/٣٦٣، وَأَسْرَارِ الْحُكَمَاءِ ص ١٧٠، وَنَثَرُ الدَّر
٤٢٤/١، وَبَهْجَةُ الْمَجَالِسِ ١/٣٠٤، وَالْأَوَّلُ مَعَ الْخَبَرِ فِي الْكَامِلِ لِلْمَبْرَدِ ١/١٧٩
(بِتَحْقِيقِ الدَّالِيِّ)، وَفِي تَارِيخِ دِمَشْقَ ٧/٢٩٤. وَوَرَدَ خَبْرًا طَرِيفًا فِي «الْمَجَالِسَةِ» عَلَى
النَّحْوِ التَّالِي:

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نَعِيمٍ يَقُولُ:
مَرَّ أَبُو الدِّيكِ - وَكَانَ مَعْتَوًى - عَلَى مَعْلَمٍ كَتَبَ فِي جَبَانَةِ كُنْدَةٍ وَهُوَ يَنْشُدُ:
إِنَّ الصَّنِيعَةَ لَا تَكُونُ صَنِيعَةً حَتَّى يُصَابَ بِهَا طَرِيقُ الْمَصْنَعِ
فَقَالَ أَبُو الدِّيكِ: كَذَبٌ، لَا يَكُونُ الْمَعْرُوفُ مَعْرُوفًا حَتَّى يُصْرَفَ فِي أَهْلِهِ وَفِي غَيْرِ
أَهْلِهِ، وَلَوْ كَانَ لَا يُصْرَفُ إِلَّا فِي أَهْلِهِ كَيْفَ يَنَالُنِي مِنْهُ شَيْءٌ؟ الْمَجَالِسَةُ وَجَوَاهِرُ الْعِلْمِ
٣/٣٥٢ رَقْم (٩٨٠).

(٢) سَهْلٌ أَبُو حَرِيزٍ، مَوْلَى الْمَغِيرَةِ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا مَوْلَى الزَّهْرِيِّ. قَالَ ابْنُ حَبَانَ: لَا
يَحْتَجُّ بِهِ. يَرْوِي عَنِ الزَّهْرِيِّ الْعَجَائِبَ. وَقَالَ ابْنُ عَدِي: عَامَةٌ مَا يَرْوِيهِ لَا يَتَابَعُ عَلَيْهِ،
وَهُوَ إِلَى الضَّعْفِ أَقْرَبُ مِنْهُ إِلَى الصِّدْقِ. لِسَانُ الْمِيزَانِ ٣/٣٢٣، الْكَامِلُ فِي الضَّعْفَاءِ
٣/٤٤٤.

(٣) مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَهَابِ الزَّهْرِيِّ، أَبُو بَكْرٍ. مُتَّفَقٌ عَلَى جَلَالَتِهِ وَإِتْقَانِهِ.
تَحْرِيرُ التَّهْذِيبِ (٦٢٩٦).

(٤) عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَامِ ... ثِقَةٌ فَقِيهٌ مَشْهُورٌ. (الْفَقْرَةُ ٤٣).

(٥) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَتَيْنِ مَطْمُوسٌ فِي الْأَصْلِ، أَثْبَتَهُ مِنَ الْمُسْتَجَادِ لِلدَّارِقُطْنِيِّ.

ارفع ضعيفك لا يَجْزُ بكَّ ضعْفُه يوماً فتدركه العواقبُ قد نما
يجزيك أو يُثني عليك وإنَّ مَنْ أثنى عليك بما فعلتَ فقد جزي^(١)

[فقال] رسولُ اللهِ ﷺ:

«رُدِّي علي قول اليهودي، قاتله الله! لقد جاءني جبريل...^(٢) برسالة من ربي عز وجل: أيما رجل صنع إلى أخيه صنيعاً فلم يجذ [لها]^(٣) جزاء إلا الدعاء والثناء؛ فقد كافأه»^(٤).

٥٦ - حدثنا عبدالله، حدثني محمد بن صالح، حدثنا المنذر بن زياد الطائي أو...^(٥) عيسى بن أبي عيسى الكندي^(٦)، حدثني أبي قال:

(١) البتان شبه مطموسين في الأصل، وقد أثبتتهما من مصادر التخريج، وتختلف في كلمات بينها. وقد اختلف في قائله: زهير بن جناب الكلبي، أو ورقة بن نوفل، أو ابن غريص اليهودي.

(٢) كلمتان غير واضحتين. وهما في مصادر أخرى «عليه السلام».

(٣) هذا أقرب رسم للكلمة. وفي المستجاد: «له».

(٤) في سنده ضعيف، لكن للحديث شواهد.

وأول السند مطموس، وسائره موافق لما رواه الدارقطني في المستجاد من فعلات الأجواد رقم (٣٤) وقالت محققته: محتمل وله أربعة طرق ضعيفة، ولمتنه في ذكر مكافأة المعروف شواهد صحيحة عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم. وفي الرقم التالي من المستجاد طريق أخرى للحديث. ورواه البيهقي في شعب الإيمان رقم (٩١٣٨).

وللخبر طرق وروايات أخرى، لكن لفظ الحديث يختلف، كما عند الطبراني في المعجم الصغير ١/١٦٣، وفي الأوسط (٣٦٠٤)، قال الحافظ الهيثمي: رواه الطبراني في الصغير والأوسط عن شيخه ذاكر بن شيبه العسقلاني، ضعفه الأزدي. مجمع الزوائد ٨/ ١٨٠-١٨١. ورواه ابن عساكر أيضاً في تهذيب تاريخ دمشق ٥٩/٦، و٥/ ٣٩٠-٣٩١، وفضيلة الشكر للخرائطي (٨٧)، وقضاء الحوائج (٧٥). وتخريجها في المستجاد أشمل. ويأتي الحديث بطريق أخرى في الرقم (١٣٤) من هذا الكتاب، وينظر أيضاً الرقم (١٣٧).

(٥) كلمتان غير واضحتين. والمنذر بن زياد الطائي منهم من يقول فيه: «زياد بن المنذر» وهو وهم كما قال ابن حجر. والمنذر هذا متروك وكذاب كان يضع الأحاديث. لسان الميزان ٦/ ٨٩، الكامل في الضعفاء ٦/ ٣٦٧.

(٦) أشار إليه ابن حجر في تهذيب التهذيب ٤/ ٤٦٠ ولم يعرف به.

كان عليُّ بنُ أبي طالب [كثيراً فيما إذا خطبَ يومَ الجمعةِ يقول:

يا أيُّها الناس، عليكم بالمعروف، واذكروا فعلَ الجَنِّي!

قال: فقال أبي للأشتر^(١): انطلق بنا إلى أمير المؤمنين حتى نسأله عن هذا الجَنِّي ما أمره، فقد أكثر فيه.

قال: فأتيته أنا والأشتر حتى دخلنا عليه وهو في بيت المال فقال: ما راعني بكما في هذه الساعة؟

قلنا: يا أمير المؤمنين، سمعناك تقول: عليكم بالمعروف، واذكروا فعلَ الجَنِّي.

فقال: أو ما تدرون ما هو؟

قلنا: لا.

قال: فذاك كان فيكم.

قالوا: مَنْ!

قال: مالك بن حريم الهمداني^(٢). خرج حاجاً في رهطٍ من أصحابه، حتى إذا كانوا في بعض الطريق قال لهم: أسندوا، فقد قدرتم على الماء.

قال: فأسندوا، فرقدوا، فبينما هم كذلك، إذ طلع القمر من آخر الليل، فانساب عليهم شجاع^(٣) من الجبل، فأطاف بالقوم، وبصر به فتى منهم، فأدنى من العصا، وأطاف بالقوم، فلما انتهى إلى الشيخ أهوى الفتى بالعصا، وخشي أن يسبقه إلى الشيخ فيلسعهُ، فضربه فأخطاه، ففزع الشيخ فقال: مَه؟

(١) الأشتر النخعي، اسمه مالك بن الحارث. من الأبطال الكبار، كان سيد قومه وخطيبهم وفارسهم. بعثه علي على مصر، فهلك في الطريق، فيقال إنه سُم، وإن عبداً لعثمان لقيه فسقاه عسلاً مسموماً، في سنة ٣٨ هـ. العبر ٣٢/١.

(٢) جاهلي يمني، شاعر همدان في عصره، وفارسها وصاحب مغازيها، وهو أحد وصافي الخيل المشهورين، من فحول الشعراء. الأعلام ١٣٢/٦.

(٣) الشجاع: هو الحية.

قال: الشجاع دخل تحتك.

قال: فإنه استجار بي، فقد أجرته.

قال: فخرج الشجاع حتى رجع من حيث بدأ، فقال: اركدوا، فقد قدرتم على الماء. فما استيقظوا إلا بالشمس قد طلعت.

فقاموا، فأخذ كل إنسان بخطام راحلته يطلبون الماء، فإذا هم على ضلال! فلما رأى ذلك الشجاع ناداهم من الجبل فقال:

يا أيها الركب لا ماء أمامكم حتى تسوموا المطايا يومها الدأبا
ثم أسندوا يمنةً فالماء عن كثر عین رواء وماء يُذهب اللُغبا^(١)

قال: فأسندوا، فإذا عين راکدة، فشربوا واستقوا، وسقوا إبلهم،
وصدروا، فلما رجعوا وكانوا بأدنى الجبل قالوا: يا أبا حريم، لو استعذبنا
من ذلك الماء؟

وأسندوا إلى الجبل، فطلبوا الماء، فإذا هم على ضلال^(٢). فلما رأى
ذلك الشجاع ناداهم من الجبل:

يا مال^(٣) عني جزاك الله صالحةً هذا وداع لكم مني وتسليم
لا تزدهن في اصطناع العزف من أحد إن الذي يخرم المعروف محروم
أنا الشجاع الذي أنجيت من رهق من يفعل الخير لا يعدم مغبته
من يفسد ما عاشر، والشر منه الغيب مذموم^(٤)

(١) اللُغِب: التعب والإعياء.

(٢) ما بين المعقوفتين من البر والصلة لابن الجوزي، برواية ابن أبي الدنيا، ومعظمه مطموس في الأصل.

(٣) منادى مرخم من «مالك».

(٤) البر والصلة لابن الجوزي، برواية ابن أبي الدنيا، ص ٢٤٥ رقم (٤٤٨).

وفي سنده كذاب وضاع، فلا يصدق هذا الخبر.

ويأتي برواية أخرى في الرقم (١٣٨).

٥٧ - حدثنا عبدالله، حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا سفيان، حدثني عمار بن رزيق الضبي^(١) قال: قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه:

لن يستغني الرجل عن عشيرته ولو كان... وولد عن مودتهم له،... وهيتهم^(٢) من ورائه، وعطفهم عليه، ودفاعهم عنه بأيديهم وألسنتهم إذا أصابته مصيبة، أو نزل به بعض مكاره الأمور، ونزوع يده من عشيرته، وإنما ينزع يداً واحدةً من بين(?) أيدٍ كثيرة، و... حاشيته يعرف صديقه... ويصنع المعروف إذا وجد، وأخلف الله له ما أنفق، ويضاعف له الأجر في الآخرة. ولا يرد(?) أدب أحدكم في أخيه زهداً ولا منه بُعداً، إذا أثر منه مروءة يسره، وإن كان مستوراً(?) في المال. ولا يزد أدب أحدكم كبراً ولا عظمة عن عشيرته وإن... بما لا ينفعه إن أمسكه، ولا يضره إن أنفقه^(٣).

٥٨ - حدثنا عبدالله، حدثني الحسين بن الحسن الكوفي، حدثنا أبو الجنيد، واسمه الحسين بن خالد^(٤) قال:

(١) لعله عمار بن رزيق العامري. مجهول. تحرير التقریب (٤٨٢٢).
(٢) في الأصل وحيثهم؟ والهيئة: كل ما أفزعك من صوت. ولعل المقصود هنا الفزعة، أي النجدة.
(٣) قلت: ولعله نفسه الوارد في نهج البلاغة (ص ٦٥)، ربما بعد عبث الأيدي به، هنا وهناك: أيها الناس، إنه لا يستغني الرجل - وإن كان ذا مال - عن عترته، ودفاعهم عنه بأيديهم وألسنتهم، وهم أعظم الناس حيلة من ورائه، وألمهم لشعته، وأعطفهم عليه عند نازلة إذا أنزلت به، ولسان الصدق يجعله الله للمرء في الناس خير له من المال يرثه غيره.

ومنها: ألا لا يعدل أحدكم عن القرابة يرى بها الخصاصة أن يسدّها بالذي لا يزيده إن أمسكه، ولا ينقصه إن أهلكه. ومن يقبض يده عن عشيرته فإنما تُقبض منه عنهم يد واحدة، وتقبض عنه أيد كثيرة. ومن تلى حاشيته يستد من قومه المودة.

(٤) الحسين بن خالد، أبو الجنيد، قال ابن معين: ليس بثقة. وقال ابن عدي: عامة حديثه عن الضعفاء. لسان الميزان ٢/٢٨١.

خرج عُبيد بن الأبرص^(١) في بعض أموره ومعه صاحب له، فإذا هو
بشجاع^(٢) يتقلَّب في الرمضاء، فقالوا: يا عُبيد، دونك الشجاع فاقتله!

قال: هو أن أسقيه من الماء أحوج.

قالوا: يا عُبيد، دونك الشجاع فاقتله، وإلا قتلناه.

قال: سأكفيكموه.

فأخذَ إداوةً من ماءٍ كانت معه، فصَبَّ له، فشرب، ثم أخذَ فضلها،
فصبَّه على رأسه ومضى.

فلَمَّا قضى سفره ضلَّ به بَكْرُه^(٣)، فإذا هاتِفٌ بهتِفٌ به:

[يا صاحبَ البكرِ المضلَّ مذهبه وليس معه ذو رشادٍ يصحبه
دونك هذا البكرُ منا فاركبه وبكرُك الراحَ أيضاً فاجتنبه
حتى إذا الليلُ تولَّى مغربُه وسطعَ الصبحُ ولاح كوكبه
فحُطَّ عنه رَحْلُه وسَبَسَبَه

قال: فالتفت، فإذا هو ببكرٍ، فشَدَّ عليه رحلَه فركبه^(٤). فلَمَّا قربَ
الصبحُ عرفَ المكان، فقال:

يا صاحبَ البكرِ قد أنجيتَ من ضَرَرٍ ومنم فيافي يُضِلُّ المُذْلِجُ الهادي
ألا أبَنتَ لنا بالصبحِ يعرفه من الذي جادَ بالنعماءِ بالوادي
فارجعَ حميداً فقد بَلَغْتَ مأمنا بوركتَ من ذي سَنامٍ رائجٍ غادي

(١) عبيد بن الأبرص بن عوف الأسدي، من مضر. شاعر من دهاة الجاهلية وحكمائها.
عاصر أمراً القيس. وله معه مناظرات ومناقضات، وعُمر طويلاً حتى قتله النعمان بن
المنذر وقد وفد عليه في يوم بؤسه، نحو ٢٥ق.هـ. الأعلام ٤/١٨٨.

(٢) الشجاع: الحية.

(٣) البكر: الفتي من الإبل.

(٤) ما بين المعقوفين مظموس في الأصل، أثبتته من المصدر التالي.

فأجابه :

أنا الشجاع الذي أبصرته رَمْضاً ومنزلي نُزّة من موردٍ صادٍ
فجذت بالماء لَمّا ضنَّ حامله أرويت هامي ولم تبخلْ بأنكادٍ
الخيرُ يبقى وإن طالَ الزمانُ به والشرُّ أخبثُ ما أوعيت من زادٍ^(١)

٥٩ - حدثنا عبدالله قال: حدثني القاسم أبو محمد الطائي، حدثنا عبدالرحمن بن [يحيى]، عن سليمان أبي فاطمة^(٢) قال:

أوحى الله تعالى إلى ذي القرنين: وعزّتي وجلالي ما خلقت خلقاً أحبَّ إليّ من المعروف، وسأجعل [له علماً] فمن رأيتني حبّيتُ إليه المعروف وسهّلتُهُ عليه، وحبّيتُ إلى الناسِ الطلبَ إليه، فأحبّه وتولّهُ، فإنّه من خيرٍ من خلقتُ. ومن رأيتني كرّهتُ إياه المعروف، وبغضتُ إلى الناسِ الطلبَ إليه، فأبغضهُ ولا تولّهُ، فإنّه من شرِّ [ما] خلقت^(٣).

٦٠ - حدثنا عبدالله قال: حدثني إبراهيم الأدمي قال: حدثنا سليمان بن إبراهيم، حدثنا سعيد بن يزيد، حدثنا يزيد الأعرج... عن بكر بن عبدالله المزني^(٤) قال:

بلغني أن المعروف والمنكر خليقتان [يجيئان] يومَ القيامة، فيأتي المعروفُ أهله في أحسنِ صورةٍ فيقولون: من أنت؟ فيقول: أنا

(١) الخبر كله نقله ابن الجوزي من ابن أبي الدنيا في البر والصلة ص ٢٤٦ رقم (٤٤٩).
(٢) سليمان بن عبدالله أبو فاطمة. ذكر أنه يروي عن معاذة العدوية، لكن ردّة الإمام البخاري، ينظر تهذيب الكمال ١٨/١٢. وهو مجهول، قاله في تحرير التقريب (٢٥٨١).

(٣) رواه الديلمي في الفردوس (٥١٥) عن عبدالله المزني. وما بين المعقوفتين لم يظهر في الأصل نقلته من هذا المصدر.

(٤) أبو عبدالله بكر بن عبدالله المزني البصري الفقيه. كان من خيار الناس، مجاب الدعوة، ثقة ثبت مأمون. روى له الجماعة. ت ١٠٨هـ. صفة الصفرة ٢٤٨/٣، العبر ١١٠١/١، تهذيب الكمال ٢١٦/٤.

المعروف... ويأتي المنكرُ أهله فيقولون: من أنت؟ فيقول: أنا المنكرُ الذي.....^(١).

٦١ - حدثنا عبدالله، حدثني...، حدثنا حماد [الجزري]، حدثنا عبد... قال: قال لي عمر بن عبدالعزيز:
لا يطيبُ المعروف...

٦٢ - حدثنا عبدالله قال: حدثني... بن سعيد.....

٦٣ - حدثني أبو حسان الحسن [بن عثمان الزياتي]^(٢) أخبرني شعيب بن صفوان، عن عبدالملك بن عمير قال: قال سعيد بن العاص^(٣):

أخزى الله المعروف [إذا لم يكن ابتداءً] من غير مسألة. فأما إذا أتاك تكادُ ترى دمه في وجهه، ويخاطرُ [لا يدري أتعطيه] أم تمنعه، فوالله لو خرجت له من جميع ما تملك ما كافأته. والذي باتَ يتململُ من شقيه يجدني موضعاً لحاجته... عليّ مئة... قضيتها له^(٤).

(١) ينظر الحديث رقم (١٦)، فهو بمعناه.

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس في الأصل، وتكملة الاسم من تهذيب الكمال ٥٢٨/١٢ وهو ممن يروي عنه شعيب بن صفوان.

(٣) سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية الأموي. قتل أبوه بيدر، وكان لسعيد عند موت النبي ﷺ تسع سنين، وذكر في الصحابة. ولي إمرة الكوفة لعثمان، وإمرة المدينة لمعاوية. وكان جواداً ممدحاً حليماً عاقلاً، اعتزل الجمل وصفين. ت ٥٩هـ. تقريب التهذيب ٢٣٧، العبر ٤٧/١.

(٤) نثر الدر ١٧٢/٣. وأورد القسم الأول منه في تهذيب الكمال ٥٠٧/١٠، وتاريخ دمشق ١٣٥/٢١، والبداية والنهاية ٣٢٣/١١، أي حتى قوله «ما كافأته». وهو في المصدر الأول مع تقديم وتأخير، وبألفاظ متقاربة.

وورد في خبر منفصل قوله في تاريخ دمشق ١٣٦/٢١ لعله يتعلق بالقسم الثاني منه: «ما أدري كيف أكافئ رجلاً بات يقسم ظنه فلا يقع إلا علي، أصبح يتخطى الناس ويتخطى المجالس والأحياء حتى يكرمني بنفسه ويؤنسني بحديثه، غدا التجار إلى تجارتهم، وغدا إليّ في حاجته، فإن كان أخسهم فأخس الله حظي يوم القيامة». وانظر كذلك هاشم الفقرة (٦٦).

٦٤ - حدثني أبو جعفر المديني، عن شيخ من قریش قال: قال يزيد بن المهلب^(١) لابنه:

يا بني، لا تملّ معروفاً، واستكثر من، فإن الذمّ قلّ من ينجو منه.

٦٥ - حدثني الحسين بن عبدالرحمن، حدثني مالك بن ضيغم الراسبي قال: قال المهلب بن أبي صفرة^(٢) لولده:

يا بني، ثيابكم على غيركم أحسن منها عليكم، ودوابكم تحت غيركم أحسن منها تحتكم^(٣).

٦٦ - حدثنا عبدالله، حدثني الحسن بن عثمان قال: أخبرنا شعيب بن صفوان، [عن] عبدالملك بن عمير قال: قال سعيد بن العاص لابنه:

يا بني، لا تقطع وجوه إخواني..... معروفني الذي كنت آتيه، اتهم حتى تصير لمثل مضجعي^(٤).

(١) يزيد بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي، الأمير. ولي المشرق بعد أبيه، ثم ولي البصرة لسليمان بن عبد الملك، ثم عزله عمر بن عبد العزيز وسجنه. وله أخبار في السخاء والشجاعة. وكان ذا تيه وكبر. غلب على البصرة وتسمى بالقحطاني، فسار لحربه مسلمة بن عبد الملك، فقتل يزيد، في صفر سنة ١٠٢هـ. سير أعلام النبلاء ٥٠٣/٤.

(٢) المهلب بن أبي صفرة الأزدي، أمير، ظالم، جواد، ولي إمارة البصرة لمصعب بن الزبير. حارب الأزارقة (١٩) عالماً حتى تم له الظفر بهم. ثم ولي خراسان لعبد الملك بن مروان، ومات بها سنة ٨٣هـ. سير أعلام النبلاء ٣٨٣/٤، الأعلام ٣١٥/٧.

(٣) وهو يشبه قول عبيد الله بن عباس لابن أخيه، كما في الفقرة (٧٥). وورد لفظه في وفيات الأعيان ٣٥٣/٥: يا بني، أحسن ثيابكم ما كان على غيركم.

قال: وقد أشار إلى هذا أبو تمام الطائي فيما كتبه إلى من يطلب منه كسوة: فأنت العلیم الطبّ أي وصية بها كان أوصى في الثياب المهلب

(٤) وورد الخبر بصيغة أخرى فيما يتعلق بهذه الفقرة، وكذا الفقرة (٦٣) في كتاب «الإخوان» رقم (١٨٦): لما حضرت سعيد بن العاص الوفاة قال: يا بني، لا تفقدوا إخواني مني عندكم عين وجهي، أجروا عليهم ما كنت أجري، واصنعوا بهم ما كنت أصنع، ولا تلجئوهم للطلب، فإن الرجل إذا طلب الحاجة اضطربت أركانه وارتعدت =

٦٧ - حدثنا... أبو جعفر المديني، عن شيخ من قريش قال: قال
عبدالله بن جعفر:

ما سلف من أهل المعروف فإنما [آتوه] إلى أنفسهم، ولا ينبغي لهم
أن يطلبوا من أحدٍ شكرَ ما آتوه إلى أنفسهم.

٦٨ - حدثنا عبدالله، حدثنا الحسين بن عبدالرحمن...

لأشكرنك معروفاً هممت به فإنَّ همَّك بالمعروفِ معروفٌ
ولا أذم وإن لم يُمضه قَدَرٌ والشيءُ بالقدرِ المحتومِ مصروفٌ^(١)

٦٩ - حدثنا عبدالله قال: حدثني حسين بن... قال: أنشدني
حماد بن...

و... حتى متى... موجه خليل أو... افضال
وما العيش إلا أن تطول بنائل وإلا لقاء [المرء] ذي الخلق العالي^(٢)

٧٠ - حدثنا عبدالله، حدثني الحسن بن يحيى بن كثير، حدثنا خزيمة
أبو محمد قال: قال زيد بن...

... كلُّ من عنده قدر.....^(٣).

= فرائضه وكلُّ لسانه وبدا الكلام في وجهه. اكفوهم مؤنة الطلب بالعطية قبل المسألة،
فإني لا أجد لوجه الرجل يأتي يتقلقل على فراشه ذاكراً موضعاً لحاجته فعدا بها
عليكم، لا أرى قضى حاجته عوضاً من بذل وجهه. فبادروهم بقضاء حوائجهم قبل
أن يسبقوكم إليها بالمسألة.

والخبر في البر والصلة لابن الجوزي أيضاً (٤٤٦).

(١) بهجة المجالس ٣١٦/١ وعيون الأخبار ٦٥/٣ دون نسبة، فضيلة الشكر (٩٦) لمحرز
بن الفضل الرازي، شعب الإيمان (٩١٤٠) لرجل من الحكماء، وفي الرقم التالي أنه
أنشده عبد الأعلى بن حماد، وفي التالي أنشده أبو حفص عمر بن نصر النهرواني.
وفيه اختلاف ألفاظ.

(٢) البيت الثاني ورد في عيون الأخبار ٢٥/٣ من قول أو إنشاء سهل بن هارون.

(٣) يليه مقدار خمسة أسطر مطموسة من آخر ٢١٩/ب.

٧١ - حدثنا عبدالله، أخبرني... القرشي... جعفر... بن...
أصلح... قال... قال جعفر...

٧٢ - حدثنا عبدالله، حدثني سلم بن جنادة قال: حدثنا شيخ، عن
مجالد، عن الشعبي قال:

كان الحطيئة وكعب^(١) عن عمر، فأنشد الحطيئة:

من يفعل الخير لا يُعَدَّم جوازيه لا يذهب العُزْفُ بين الله والناس
فقال كعب: هي والله في التوراة: لا يذهب العُزْفُ بين الله وبين
خَلقه^(٢).

٧٣ - حدثنا عبدالله قال: حدثني الحسين بن عبدالرحمن،
عن.....

ولقد ضربنا في البلاد فلم نجد أحداً سواك إلى المكارم يُنسَبُ
فاصبر لعادتِكَ التي عودتنا أو لا فأرشدنا إلى من نذهب^(٣)

٧٤ - حدثنا عبدالله، حدثنا محمد بن.....

كريم إذا ما جئت للعرف طالباً حباك بما تحويه منه أنامله
ولو لم يكن في كفه غير نفسه [لجاء بها فليتنق الله سائله]

(١) كعب بن ماته الحميري، من أهل اليمن، سكن الشام، وكان عالم أهل الكتاب قبل أن يسلم، فأسلم زمن أبي بكر، وروى عن عمر. ثقة. مات بحمص في آخر خلافة عثمان سنة ٣٤هـ. وقد زاد على المائة. العبر ٢٦/١، تقريب التهذيب ٤٦١.

(٢) مكارم الأخلاق للخرائطي ٩٨، الجواهر المجموعة ٥١٥، الإشراف في منازل الأشراف للمؤلف رقم (٣٩٥)، ولم يبدُ في الأصل من الخير سوى حروف باهتة، أثبتته من كتاب «الإشراف» للمؤلف. وهو الخبر الوحيد الذي قدرت على تحصيله من الوجه الأول من الورقة ٢٢٠، وسائره مظموس. كما يليه من أول الوجه الآخر ثمانية أسطر مظموسة.

(٣) البيتان في عيون الأخبار ١٥٧/٣ وفيه أنه قال بعض الشعراء لرجل من الأشراف.

هو البحرُ من أيّ النواحي أتيتَه فلجَّتهُ المعروفُ والجودُ ساحلُه^(١)

٧٥ - حدثنا عبدالله، حدثني محمد بن صالح القرشي، حدثنا أبو اليقظان^(٢)، حدثني أبو عمر المديني^(٣)، عن حسين بن عبدالله بن عبيد الله بن عباس [قال: قال]^(٤) عبيد الله بن عباس^(٥) لابن أخيه:

لأنَّ يُرى ثوبُكَ على صاحبِكَ أحسنُ من أنَّ يُرى عليك، ولأنَّ تُرى دابَّتُكَ تحت صاحبِكَ أحسنُ أنَّ تُرى تحتكَ^(٦).



(١) ما بين المعقوفتين أثبتته من الجواهر المجموعة (٢٢٢)، وحلية الأولياء ٣٧٣/١٠. وقد يكون البيت الثالث غير موجود في الأصل؟ فهو نهاية الوجه الثانية من الورقة ٢٢٠ وفيها خمسة أسطر مطموسة. وينظر خزانة الأدب ٢/٢٦٥.

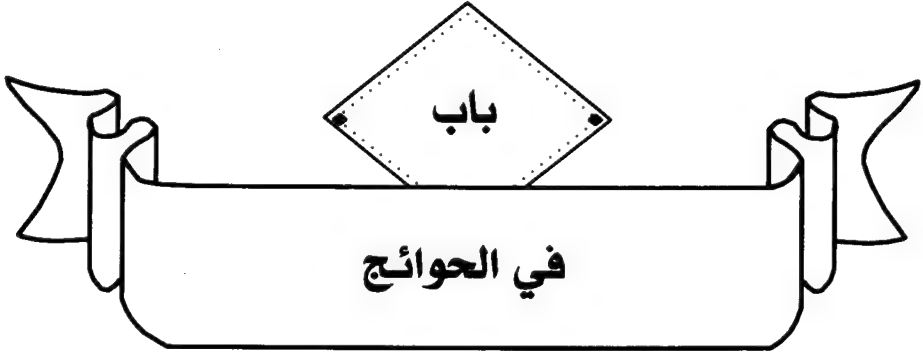
(٢) لعله عمار بن محمد الثوري، أبو اليقظان الكوفي، ابن أخت سفيان الثوري. سكن بغداد. تهذيب الكمال ٢١/٢٠٤.

(٣) الاسم غير واضح في الأصل، وفي «قضاء الحوائج»: أبو عمر المديني. لكن ورد في تهذيب الكمال (٣٨٤/٦) أن الذي يروي عن حسين بن عبدالله هو «أبو عمرو المديني».

(٤) هذا ما قرأته من آثار حروف في الأصل، وفي «قضاء الحوائج»: عن حسين بن عبدالله بن عبيد الله بن عباس أنه قال لابن أخيه. وتنظر الفقرة (٩٦).

(٥) أخو عبدالله، رضي الله عنهم، قبض النبي ﷺ وهو ابن (١٢) سنة. وكان شيخاً جواداً، تاجراً، استعمله علي بن أبي طالب على اليمن. توفي سنة ٨٥هـ، وقيل غير ذلك. تهذيب الكمال ١٩/٦٠.

(٦) قضاء الحوائج (٢١)، الجواهر المجموعة (٧٨٢)، وهو في الأخير من قول ابن عباس لابن أخيه. وورد مثله من قول المهلب في الفقرة (٦٥) من هذا الكتاب.



٧٦ - حدثنا عبدالله قال: حدثني أبو همام السَّكُونِي^(١)، حدثنا يوسف بن عطية الصفَّار^(٢)، حدثنا ثابت^(٣)، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«الْخَلْقُ كُلُّهُمْ عِيَالُ اللَّهِ، فَأَحِبُّهُمْ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى أَنْفَعَهُمْ لِعِيَالِهِ»^(٤).

-
- (١) الوليد بن شجاع السكوني، أبو همام بن أبي بدر الكوفي. ثقة. (الفقرة الثانية).
 (٢) يوسف بن عطية الصفار البصري، أبو سهل. متروك. تحرير التقريب (٧٨٧٣).
 (٣) ثابت بن أسلم البُنَّاني البصري، أبو محمد. ثقة عابد. المصدر السابق (٨١٠).
 (٤) ضعيف جداً.

رواه البيهقي في شعب الإيمان (٧٤٤٥، ٧٤٤٦، ٧٤٤٧) وقال في الموضع الأخير: تفرد به يوسف بن عطية وقد روي بإسناد ضعيف. وفي الكامل في الضعفاء لابن عدي ١٥٣/٧ في ترجمة يوسف الصفار الذي قال فيه: عامة حديثه لا يتابع عليه. ورواه المؤلف في قضاء الحوائج (٢٤)، وأبو يعلى في مسنده (٣٣١٥، ٣٣٧٠، ٣٤٧٨) وقال محققه في المواضع الثلاثة: إسناده ضعيف. وقال في مجمع الزوائد ١٩١/٨: رواه أبو يعلى والبخاري وفيه يوسف بن عطية الصفار وهو متروك. وفي رواية البخاري وأبو يعلى أيضاً قال الألباني: ضعيف جداً. ضعيف الجامع الصغير (٢٩٤٦). وللحديث رواية أخرى عن أبي هريرة رفعه، رواه الديلمي في الفردوس، قاله السخاوي في الجواهر المجموعة (٢٨٢). ورواية أخرى عن ابن مسعود رفعه رواه الطبراني والخطيب وأبو نعيم وآخرون، فصلت تخريجه في «الجواهر المجموعة» (٢٨٠) وهو الآخر ضعيف جداً، قاله في ضعيف الجامع (٢٩٤٦).

٧٧ - حدثنا عبدالله، حدثنا أبو همام السُّكُونِي^(١)، وأبو ياسر المروزي، وأبو الحسن الشيباني قالوا: حدثنا بَقِيَّةُ بن الوليد^(٢)، عن المتوكل^(٣) عن حميد بن العلاء^(٤)، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ قَضَى لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ حَاجَةً، كَانَ بِمَنْزِلَةِ مَنْ خَدَمَ اللَّهَ تَعَالَى عُمَرَهُ»^(٥).

٧٨ - حدثنا عبدالله، حدثنا خالد بن خدّاش المهلب^(٦) وعبيد الله بن

-
- (١) الوليد بن شجاع السكوني. ثقة. (الفقرة الثانية).
 (٢) بَقِيَّةُ بن الوليد الكلاعي، أبو يُحْمَد. صدوق كثير التدليس عن الضعفاء تحرير التقريب (٧٣٤).
 (٣) متوكل بن يحيى القشيري. قال الأزدي: حديثه ليس بالقائم. لسان الميزان ١٣/٥.
 (٤) حميد بن العلاء. قال الأزدي: لا يصح حديثه. المصدر السابق ٣٦٦/٢ وفيه: وأنا أخشى أن يكون «الجديد» تصحيف. وفي ١٤١/٢ منه فيه تجريح...
 (٥) ضعيف، أو موضوع.
 مكارم الأخلاق للخرائطي (١٠٥)، قضاء الحوائج (٢٥)، مكارم الأخلاق للطبراني (٨٨)، حلية الأولياء ٢٥٥/١٠، تاريخ بغداد ١١٥/٣، أربعون حديثاً في اصطناع المعروف بتخريج المناوي ص ٣٩. وأورد له ابن الجوزي ثلاث طرق من رواية أنس وذكر أنها لا تصح. العلل المتناهية ٢/ ٢٠-٢١، وضعف الحافظ العراقي إسناده للطبراني والخرائطي. هامش الإحياء ٢٩٩/٢. وقال الألباني: موضوع. ضعيف الجامع (٥٧٩٢).
 وللحديث رواية أخرى عن ابن عمر رفعه، رواه أبو نعيم في الحلية ٣٥٣/٦، والديلمي في الفردوس (٥٧٠١)، وحكم عليه الألباني بالوضع أيضاً. سلسلة الأحاديث الضعيفة (٧٥١).
 قلت: ولم تظهر بعض الأسماء في السند بشكل جيد، نقلته من «قضاء الحوائج» للمؤلف، ومن الرقم (٩١) في هذا الكتاب، الذي رواه المؤلف عن شيخ آخر له.
 (٦) خالد بن خدّاش المهلب البصري، أبو الهيثم. صدوق حسن الحديث. تحرير التقريب (١٦٢٣).

عمر الجشمي^(١) قالوا: حدثنا [حماد بن زيد]^(٢)، عن محمد بن واسع^(٣)، [ذكر رجل، عن أبي صالح^(٤)، عن أبي هريرة قال]: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الْآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ فِي الدُّنْيَا سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ»^(٥).

٧٩ - حدثنا عبدالله، حدثنا عبيد الله بن عمر^(٦)، حدثنا السكن بن إسماعيل الأصم^(٧)، حدثنا زياد^(٨)، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

(١) عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري الجشمي، أبو سعيد البصري. ثقة ثبت. المصدر السابق (٤٣٢٥).

(٢) حماد بن زيد الأزدي الجهضمي، أبو إسماعيل البصري. ثقة ثبت فقيه. المصدر السابق (١٤٩٨).

(٣) محمد بن واسع الأزدي. ثقة عابد كثير المناقب. (الفقرة ١١).

(٤) هو ذكوان السمان. ثقة ثبت. (الفقرة ١١).

(٥) في سنده مجهول، وباقي رجاله ثقات عدول. تخريجه في الرقم (٩٢) من هذا الكتاب. ورواه المؤلف في قضاء الحوائج بالسند نفسه رقم (٢٦) وما بين المعقوفين لم يظهر في الأصل نقلته من هذا المصدر، وله طريق أخرى يأتي في الرقم (١٥٦).

(٦) عبيد الله بن عمر الجشمي القواريري. ثقة ثبت. (الفقرة السابقة).

(٧) السكن بن إسماعيل الأنصاري، ويقال: البرجمي، أبو معاذ أو أبو عمرو البصري الأصم. ثقة. تحرير التقريب (٢٤٥٩).

(٨) هكذا ورد، دون نسبة، ومخرجو الحديث يذكرون أنه زياد بن عبدالله النميري، وهو ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد، كما في تحرير التقريب (٢٠٨٧). وقد يكون «زياد بن ميمون الثقفي الفاكهي» ويقال له «زياد بن أبي عمار وزيد بن أبي حسان» يدلّسونه لئلا يعرف في الحال. وهذا يروي عنه السكن، كما في تهذيب الكمال ٢٠٨/١١، وكلاهما يرويان عن أنس، كما في المصدر السابق ٤٩٢/٩، ولسان الميزان ٤٩٧/٢، وقد ذكرت فيه عبارات تجريح، من أنه ضعيف، ومتروك، وكذاب، كما في المصدر الأخير.

«الدالُّ على الخيرِ كفاعله، واللَّهُ يحبُّ إغاثةَ اللهفان»^(١).

٨٠ - حدثنا عبدالله، حدثنا عبيد الله بن عمر^(٢)، حدثنا جعفر بن سليمان الضُّبَعي^(٣)، حدثنا هشام^(٤)، عن عبادة بن أبي عبيد^(٥) قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ:

«من سرَّهُ أن تُنَفَّسَ كُرْبَتُهُ، وأن تُسْتَجَابَ دَعْوَتُهُ، فَلْيُيَسِّرْ عَلَى مُغْسِرٍ، أَوْ لِيَضَعْ^(٦) لَهُ، فَإِنَّ اللَّهَ يَحِبُّ إغاثةَ اللهفان».

قال جعفر: قيل لهشام: ما اللهفان؟

(١) ضعيف.

رواه أبو يعلى في مسنده ٢٧٥/٧ رقم (٤٢٩٦) وقال محققه: إسناده ضعيف لضعف زياد النميري. كشف الأستار رقم (١٩٥١)، قضاء الحوائج (٢٧). وقال في مجمع الزوائد ١٣٧/٣: رواه البزار وفيه زياد النميري وثقه ابن حبان وقال: يخطئ، وابن عدي، وضعفه جماعة، وبقيّة رجاله ثقات. وضعفه الألباني لابن أبي الدنيا في ضعيف الجامع الصغير رقم (٢٩٩٧) لكن صححه في صحيح الجامع (٣٣٩٩) بدون الزيادة «والله يحب...».

وقال الحافظ المنذري: رواه البزار من رواية زياد بن عبدالله النميري وقد وثق وله شواهد. الترغيب ١٢٠/١. قلت: وللطبراني بلفظ: «إن الله يحب إغاثة اللهفان» في مكارم الأخلاق له برقم (٩٥) وقال محققه: الحديث ضعيف. وباللفظ المذكور عند المنذري في الأربعين حديثاً بتخريج المناوي ص ٦٥. قلت: ولم يبدُ من الحديث سنداً ومتمناً سوى حروف باهتة، وقد أثبتته من «قضاء الحوائج» للمؤلف.

وللحديث روايات أخرى عن أبي مسعود الأنصاري البدرى، وسهل بن سعد، وابن عباس، وعبدالله بن عمرو بن العاص، والأوليان صحيحتان، والأخريان ضعيفتان. ينظر تخريجها «الجواهر المجموعة والنوادر المسموعة» (٣٣٠)، (٣٣٢)، (٤٥٢)، (٤٥٨).

(٢) عبيد الله بن عمر الجشمي القواريري. ثقة ثبت. (الفقرة ٧٨).

(٣) جعفر بن سليمان الضُّبَعي، أبو سليمان البصري. صدوق زاهد لكنه كان يتشيع. تحرير التقریب (٩٤٢).

(٤) هشام بن حسان القردوسي. ثقة. المصدر السابق (٧٢٨٩).

(٥) لم أقف على ترجمته. ولعله ليس من الصحابة.

(٦) في «قضاء الحوائج»: ليدع. والمثبت من كنز العمال.

قال: هو - واللّه - المكروب^(١).

٨١ - كان كيوم ولدته [أمه]^(٢)؟

حدثنا الحسن بن يحيى...

... وسلم: لا؟...

٨٢ - حدثنا عبدالله، حدثني المفضل بن غسان^(٣)، حدثني أبي^(٤)،

حدثنا أبو عبد الصمد العمي^(٥)، عن زياد بن أبي حسان^(٦)، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«من أغاثَ ملهوفاً، كتبَ الله تعالى له ثلاثاً وسبعين مغفرة، واحدة منها صلاحُ أمره كله، وثنانِ وسبعونَ له درجاتُ يومَ القيامة»^(٧).

(١) ساقه بسنده المؤلف في كتابه «قضاء الحوائج» (٢٨)، وقد أثبتّه منه ومن كنز العمال (١٥٤١٦)، حيث لم يظهر في الأصل سوى حروف من أسماء في السند. وقد أشار إلى رواية «عبادة» الإمام الترمذي في سننه (١٣٠٦)، ويعني عبادة بن الصامت كما يأتي.

ويأتي من حديث أبي قتادة رفعه: «من سرّه أن ينجيّه الله من كُرب يوم القيامة فلينفّس عن معسر أو يضع عنه» في الرقم (١٥٧) وتخريج رواياته وطرقه في هذا الكتاب وغيره.

(٢) يأتي في الملحق (رقم ١٨٢ من هذا الكتاب) حديث فيه لفظ «كيوم ولدته أمه» لكن يبدو أنه غير هذا، فإن هذه الكلمات هي آخر الحديث كما في المخطوطة، وليست كذلك في الملحق، ويسبقها هنا لفظ «كان»، ولا يوجد في حديث الملحق.

(٣) المفضل بن غسان بن المفضل الغلابي، أبو عبد الرحمن. ثقة. تاريخ بغداد ١٢٤/٣، الثقات لابن حبان ١٨٤/٩.

(٤) غسان بن المفضل الغلابي البصري، أبو معاوية. ثقة. تاريخ بغداد ٣٢٨/١٢، المصدر السابق ١٨٤/٩.

(٥) أبو عبد الصمد عبد العزيز بن عبد الصمد العمي البصري. ثقة حافظ. تحرير التقريب (٤١٠٨).

(٦) زياد بن أبي حسان النبطي الواسطي الليثي. روى عن أنس أحاديث موضوعة. وكذّبه شعبة، وقال الدارقطني: متروك... لسان الميزان ٤٩٤/٢.

(٧) ضعيف.

شعب الإيمان (٧٦٧٠)، مكارم الأخلاق للخرائطي (٩٠)، قضاء الحوائج (٢٩)=

٨٢ - حدثنا عبدالله، حدثنا أبو حفص محمد بن حميد الصفار قال: حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي، حدثنا عبدالله بن المبارك، عن شريك بن عبدالله^(١)، عن هلال^(٢)، عن عبدالله بن عُكَيْم، عن ابن مسعود قال:

يُخْشِرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْرَى مَا كَانُوا قَطُّ، وَأَجْوَعُ مَا كَانُوا قَطُّ، وَأَظْمَأُ مَا كَانُوا قَطُّ، وَأَنْصَبَ مَا كَانُوا قَطُّ. فَمَنْ كَسَا لِلَّهِ كِسَاءَهُ اللَّهِ، وَمَنْ أَطْعَمَ لِلَّهِ أَطْعَمَهُ اللَّهُ، وَمَنْ سَقَى لِلَّهِ سَقَاهُ اللَّهُ، وَمَنْ عَمَلَ لِلَّهِ [أَغْنَاهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَمَنْ عَفَا لِلَّهِ] أَعْفَاهُ اللَّهُ^(٣).

٨٤ - حدثنا عبدالله، حدثنا أبو حفص الصفار^(٤)، حدثنا محمد بن سَواء^(٥)، عن هشام بن حسان^(٦)، عن أبي الجارود^(٧)، عن عطية العوفي^(٨)، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ:

= وبطريق أخرى (٩٦)، وفي هذا الكتاب (١٥٥) الكامل في الضعفاء ١٥٩/٣، كشف الأستار (١٩٥٠)، مسند أبي يعلى ٢٥٥/٧ رقم (٤٢٦٦) وقال محققه: إسناده واه، والنرسي في ثواب قضاء حوائج الإخوان رقم (١٧) وقال محققه: إسناده متروك. أربعون حديثاً في اصطناع المعروف بتخريج المناوي ص ٦٢، ٧٠. وقال في مجمع الزوائد ١٩١/٨: أبو يعلى والبزار وفي إسنادهما زياد بن أبي حسان وهو متروك. وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (٥٤٥٦)، وقال ابن الجوزي إنه موضوع. الموضوعات ١٧١/٢. وورد في الحديث «حسنة» بدل «مغفرة» في مجمع الزوائد، ومسند أبي يعلى، والموضع الأول من الأربعين.

- (١) شريك بن عبدالله النخعي.
- (٢) هلال بن أبي حميد الوزان.
- (٣) رواه في قضاء الحوائج أيضاً (٣٠)، ونقله منه صاحب الترغيب ٦٦/٢. وروي مثل هذا عن عبيد بن عمير في الإحياء. إتحاف السادة المتقين ١٧٤/٤.
- (٤) أبو حفص محمد بن حميد الصفار.
- (٥) محمد بن سواء بن عنبر السدوسي العنبري، أبو الخطاب البصري المكفوف. ثقة. تحرير التقريب (٥٩٣٩).
- (٦) هشام بن حسان القردوسي. ثقة. (الفقرة ١١).
- (٧) هو زياد بن المنذر الهمداني، ويقال النهدي، أبو الجارود الأعمى. رافضي، كذبه يحيى بن المعين. تحرير التقريب (٢١٠١).
- (٨) عطية بن سعد العوفي الجدلي، أبو الحسن. ضعيف. المصدر السابق (٤٦١٦).

«مَنْ كَسَا مُؤْمِناً عَلَى عُزِي كَسَاهُ اللَّهُ مِنْ إِسْتَبْرَقِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ سَقَاهُ عَلَى ظِمًا سَقَاهُ اللَّهُ مِنَ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ، وَمَنْ أَطْعَمَهُ مِنْ جُوعٍ أَطْعَمَهُ اللَّهُ مِنْ ثَمَارِ الْجَنَّةِ»^(١).

٨٥ - حدثنا حسين بن إسحاق بن زيد، حدثنا أسود بن عامر، أخبرنا حماد^(٢)، عن ثابت^(٣) قال:

مرَّ بي الحسنُ وأنا معتكفُ فقال لي: اذهب تلقَ فلاناً في حاجة.

(١) ضعيف.

رواه المؤلف في كتابه قضاء الحوائج (٣١) كاملاً، وفي الإخوان (٢٢٠) حتى قول «إستبرق الجنة»، وما عدا كتب المؤلف فإن الحديث يأتي بالفاظ متقاربة وفي تقديم وتأخير لبعض جملة. فرواه الترمذي في سننه، كتاب صفة القيامة، باب منه ٦٣٣/٤ رقم (٢٤٤٩) وأوله: «أَيُّمَا مُؤْمِنٍ أَطْعَمَ مُؤْمِناً عَلَى جُوعٍ أَطْعَمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ ثَمَارِ الْجَنَّةِ...» وقال: هذا حديث غريب، وقد روي هذا عن عطية عن أبي سعيد موقوف، وهو أصح عندنا وأشبه. [قلت: هذا الذي أشار إلى وقفه على أبي سعيد رواه البيهقي في شعب الإيمان (٣٣٧١) وأوله: «أَيُّمَا مُؤْمِنٍ سَقَى مُؤْمِناً شُرْبَةً مِنْ مَاءٍ»، كما رواه في الرقم الذي قبله بإرسال الشعبي وأوله: أَيُّمَا مُؤْمِنٍ كَسَا مُؤْمِناً عَلَى عُرِي كَسَاهُ اللَّهُ مِنْ حُضَرِ الْجَنَّةِ» وكذا صحح وقفه أبو حاتم، كما ذكره ابنه في علل الحديث ١٧١/١ رقم (٢٠٠٧)]. ورواه أبو داود في سننه، كتاب الزكاة، باب فضل سقي الماء ١٣٠/٢ رقم (١٦٨٢) وأوله عنده: «أَيُّمَا مُسْلِمٍ كَسَا مُسْلِماً ثَوْباً عَلَى عُرِي...». ورواه أحمد في المسند ٣/ ١٣- ١٤ وأوله: «أَيُّمَا مُؤْمِنٍ سَقَى مُؤْمِناً شُرْبَةً عَلَى ظِمًا سَقَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ»، والطبراني في معارج الأخلاق (١٩٢) وأوله عنده: «مَنْ أَطْعَمَ مُسْكِيناً عَلَى جُوعٍ أَطْعَمَهُ اللَّهُ مِنَ الْجَنَّةِ...» وقال محققه: عطية العوفي صدوق يخطئ كثيراً ويدلس ويتشيع ولكنه توبع. ا هـ. ورواه أبو نعيم وأوله: «مَنْ كَسَا وَلِيّاً لِلَّهِ ثَوْباً كَسَاهُ اللَّهُ مِنْ حُضَرِ الْجَنَّةِ» ذكره له البخاري في الجواهر المجموعة (٧٢١)، ورواه ابن عساکر، ذكرنا له في الكنز (٤٣١٣٩) وإتحاف السادة ١٧٤/٤. وضعفه في ضعيف الجامع (٢٢٤٩).

قلت: والسطر الثاني من الحديث مطموس، أثبتته من كتابي المؤلف «الإخوان» و«قضاء الحوائج».

(٢) حماد بن زيد وحماد بن سلمة يروي عن كليهما الأسود بن عامر. تهذيب الكمال ٢٢٦/٣، وكلاهما يرويان عن ثابت بن أسلم البناني. المصدر السابق ٣٤٤/٤.

(٣) في الرقم (١٠٣) من «قضاء الحوائج» ورد ما يفيد أنه ثابت البناني رحمه الله.

قال: قلت: إني معتكف.

قال: واللّه لأنّ أقضي حاجةً لذي مسلم، أحبّ إليّ من أن أعتكفَ كذا وكذا^(١).

٨٦ - حدثنا عبدالله قال: حدثنا حسين بن إسحاق قال: حدثنا...^(٢)
ابن حماد قال: حدثنا الربيع بن صبيح قال: سمعتُ الحسن يقول:

واللّه لأنّ أقضي لامرئٍ مسلمٍ حاجةً أحبّ إليّ من أن أصلي ألفَ ركعة^(٣).

٨٧ - حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا جرير^(٤)، عن هشام بن حسان،
عن [جميل بن مرة^(٥)] قال:

من اهتبل^(٦)، جوعاً مسلمٍ فأطعمه؛ عُفِرَ له^(٧)[^(٨)].

.....^(٩).

(١) يرد الخبر بالفاظ مختلفة، وكأنه نفسه الخبر رقم (١٦٣). تنظر الفقرات (٨٦، ٩٤، ٩٥، ١٢٢).

(٢) اسم غير واضح، رسمه قريب من «جعفر». وينظر سنده في قضاء الحوائج، فهو يختلف.

(٣) الجواهر المجموعة (٣٨١)، قضاء الحوائج (٣٧).
والكلمتان الأخيرتان مطموستان، أثبتهما من المصدرين السابقين. وتنظر الفقرات (٨٥، ٩٤، ٩٥، ١٢٢، ١٦٣).

(٤) هو جرير بن عبد الحميد الضبي الرازي، أبو عبدالله.

(٥) لعله جميل بن مرة الشيباني البصري. ثقة. وفاته ما بين ١٢١-١٣٠. ينظر تهذيب الكمال ١٣٠/٥ وهامشه.

(٦) اهتبل يعني اغتتم وانتهر الفرصة.

(٧) قضاء الحوائج (٣٢)، الجواهر المجموعة (٧٨١)، وفي الأخير «احتفل بجوعة».

(٨) ما بين المعقوفين من «قضاء الحوائج» مطموس في الأصل.

(٩) هنا ما يقرب من خمسة أسطر في آخر ٢٢١/ب مطموس، ولعله الخبر التالي، الذي أثبتته ابن أبي الدنيا بين خبرين من كتابه «قضاء الحوائج» وهو «حدثنا عبدالله، ذكر الحسن بن الصباح، حدثنا أبو معاوية، عن عثمان بن واقد العمري قال: قيل لمحمد بن المنكدر: أي الدنيا أعجب إليك؟ قال: إدخال السرور على المؤمن»=

٨٨ - حدثنا عبدالله قال: حدثنا [سليمان بن خالد، حدثنا وهب بن راشد^(١)، عن فرقد السبخي^(٢)، عن أنس بن مالك قال:

كُنْتُ أَوْضِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَنَظَرَ إِلَيَّ فَقَالَ:

«يَا أَنَسُ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ مِنْ مَوْجِبَاتِ الْمَغْفِرَةِ إِدْخَالُكَ السُّرُورَ عَلَى أَخِيكَ الْمُسْلِمِ: تَنْفُسُ^(٣) عَنْهُ كُزْبَةٌ، أَوْ تَفَرُّجٌ عَنْهُ غَمًّا، أَوْ تُزْجِي لَهُ صَنْعَةً^(٤)، أَوْ تَقْضِي عَنْهُ دَيْنًا، أَوْ تَخْلُقُهُ فِي أَهْلِهِ»^(٥).

٨٩ -

... بعد ولمن استغنى^(٦)... محمد... يحيي سنة... مسلماً^(٦).

= وهو في قضاء الحوائج رقم (٣٣). وفي عيون الأخبار ١٧٤/٣، صفة الصفوة ١٤٣/٢، مكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا (٢٩٧)، الجواهر المجموعة (٣٨٤) وتكملته في مصادر منها: «قيل له: فما بقي يستلذ به؟ قال: الإفضال على الإخوان».

(١) وهب بن راشد الرقي، ويقال: بصري. ذكر ابن عدي أن روايته عن فرقد ليست بالمستقيمة، وأن أحاديثه كلها فيها نظر. الكامل في الضعفاء ٦٧/٧. وقال الدارقطني متروك. وقال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج به بحال. لسان الميزان ٢٣٠/٦.

(٢) فرقد بن يعقوب السبخي. ضعيف. (الفقرة ١٢).

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس أثبتته من كتاب المؤلف «قضاء الحوائج».

(٤) الكلمتان غير واضحتين في الأصل، وقد تكونان «ترجي له ضيعة» كما نقله عنه صاحب الكنز، والمقصود مساعدة أخيه المسلم بإصلاح أرضه. ومعنى يُزجي: يسر ويسهل.

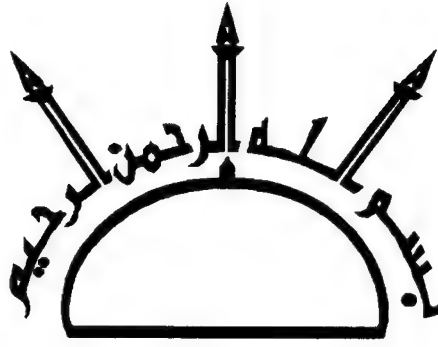
(٥) في سنده ضعيف وآخر متروك.

رواه المؤلف في كتابه «قضاء الحوائج» أيضاً رقم (٣٤) وأورده له صاحب كنز العمال (١٦٤١٥).

ويرد الحديث بالفاظ أخرى، مثل حديث جابر «إن من موجبات المغفرة إدخالك السرور على أخيك المسلم، وإشباع جوعته، وتنفيس كربته» الذي رواه أبو نعيم في الحلية ٩٠/٧، وحديث الحسن بن علي «إن من واجب المغفرة إدخالك السرور على أخيك المسلم» الذي رواه الطبراني في الكبير (٢٧٣١، ٢٧٣٨) والأوسط (٨٢٤١) وضعفه في ضعيف الجامع (٢٠١٢).

(٦) هذا في مقدار خمسة أسطر من الوجه الأول من الورقة (٢٢٢) الذي يمثل نهاية الجزء الأول بتقسيم المؤلف، وبآخره، وأول الوجه الآخر سماعات عديدة، معظمها مطموس.

الجزء الثاني



٩٠ - حدثنا أبو بكر عبدالله بن [محمد] بن أبي الدنيا قال: حدثني حسين بن عبدالرحمن قال: حدثني الوليد بن صالح^(١)، عن أبي محمد الخراساني^(٢)، عن عبدالعزيز بن أبي رَوَاد^(٣)، عن عطاء^(٤)، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«من مشى مع أخيه المسلم في حاجة فناصحهُ فيها، جعلَ اللهَ بيْنَهُ وبين النارِ يومَ القيامةِ سبعَ^(٥) خَنَاقٍ، بين الخندقِ والخندقِ كما بين السماء والأرضِ»^(٦).

(١) الاسم غير واضح في الأصل، وهو في «قضاء الحوائج» الوليد بن أبي صالح، والصحيح ما أثبت، فهو الذي يروي عن أبي محمد الخراساني، كما في تهذيب الكمال ٢٩/٣١، وزهو الوليد بن صالح النخاس الضبي الجزري، بياغ الرقيق، أبو محمد. ثقة. تحرير التقريب (٧٤٢٩).

(٢) قال في لسان الميزان ١٠٢/٧: أبو محمد الخراساني، حدث عنه أبو عبدالرحمن، مجهول.

(٣) عبد العزيز بن أبي رواد. ثقة. تحرير التقريب (٤٠٩٦).

(٤) لم أعرف المقصود به، فهناك أربعة أسماؤهم يروون عن ابن عباس، كلهم عدول، ما عدا عطاء السوائي فإنه مجهول. ولعل المقصود به عطاء بن يسار، وهو ثقة. تحرير التقريب (٤٦٠٥).

(٥) كذا في الأصل، وفي «قضاء الحوائج». وورد (سبعة) في الحلية والأربعين في اصطناع المعروف.

(٦) في سنده مجهول.

٩١ - حدثنا عبدالله قال: حدثنا الحسن بن إسحاق^(١) قال: حدثنا عمار المروزي^(٢) قال: حدثنا بقية، عن المتوكل بن يحيى، عن حميد بن العلاء، عن أنس، يعني ابن مالك قال: قال النبي ﷺ:

«من قضى لأخيه المسلم حاجة، كان كمن خدم الله عز وجل عمرة»^(٣).

٩٢ - حدثنا عبدالله قال: حدثنا إبراهيم^(٤) قال: حدثني أبي^(٥)، عن الأعمش^(٦)، عن أبي صالح^(٧)، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ نَفَسَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا، نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ

= رواه المؤلف في كتابه «قضاء الحوائج» أيضاً رقم (٣٥) ورواه عنه أبو نعيم في الحلية ٢٠٠/٨ (وفيه اختلاف ألفاظ) وقال: غريب من حديث عبد العزيز لم نكتبه إلا من حديث الوليد بن صالح. ١ هـ. ورواه المنذري في اصطناع المعروف ص ٤٦ بتخريج المناوي.

ومما يشبه هذا الحديث ما رواه الطبراني في المعجم الأوسط (٧٣٢٢) بثلاثة الرواة الآخرين بلفظ «من مشى في حاجة أخيه كان خيراً له من اعتكاف عشر سنين، ومن اعتكف يوماً ابتغاء وجه الله جعل الله بينه وبين النار ثلاثة خنادق، كل خندق أبعد مما بين الخافقين». ومثله عند البيهقي في شعب الإيمان (٣٩٦٥) وضعف العراقي رواية الطبراني هذه. هامش الإحياء ٢/٢٩٩، لكن قال في مجمع الزوائد ٨/١٩٢: رواه الطبراني في الأوسط وإسناده جيد.

(١) لعله الحسن بن إسحاق بن زياد المروزي الليثي، أبو علي، يلقب حسنيوه. ثقة شاعر صاحب حديث. تحرير التقريب (١٢١٢).

(٢) عمار بن نصر السعدي المروزي نزيل بغداد، أبو ياسر. صدوق. المصدر السابق (٤٨٣٤).

وبقية رجال السند ذكروا في الرقم (٧٧).

(٣) ضعيف أو موضوع.

وهو طريق أخرى للحديث رقم (٧٧)، ينظر تخريجه هناك.

(٤) إبراهيم بن محمد بن خازم السعدي، أبو إسحاق، ابن أبي معاوية الضرير. صدوق. ضعفه الأزدي بلا حجة. تحرير التقريب (٢٣٢).

(٥) محمد بن خازم الضرير الكوفي، أبو معاوية، ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره. المصدر السابق (٥٨٤١).

(٦) سليمان بن مهران الأعمش. أبو محمد الكوفي. ثقة حافظ عارف بالقراءات، ورع، ولكنه يدلس. المصدر السابق (٢٦١٥).

(٧) أبو صالح ذكوان السمان. ثقة ثبت (الفقرة ١١).

القيامة، وَمَنْ سَتَرَ مسلماً [سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ] ^(١). وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ ^(٢) فِي عَوْنِ أَخِيهِ. وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَبْتَغِي فِيهِ عِلْماً، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقاً إِلَى الْجَنَّةِ. وَمَا جَلَسَ قَوْمٌ فِي مَسْجِدٍ مِنْ مَسَاجِدِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَيتدارسونَهُ بَيْنَهُمْ، إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيمَنْ عِنْدَهُ. وَمَنْ بَطَّأَ بِهِ عَمَلُهُ، لَمْ يُسْرَعْ بِهِ نَسَبُهُ ^(٣).

٩٢م - حدثنا عبدالله قال: حدثنا علي بن الجعد ^(٤) قال: حدثنا محمد بن يزيد ^(٥)، عن بكر بن خنيس ^(٦)، عن عبدالله بن دينار ^(٧)،

(١) في مصادر: أخرى زيادة «ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة» والمسافة المطموسة من الأصل لا تدل على وجود هذه العبارة.

(٢) ما بين المعقوفين مطموس في الأصل، أثبتته من صحيح مسلم، وهو في غيره أيضاً.

(٣) حديث صحيح.

رواه مسلم في صحيحه، كتاب الذكر والدعاء، باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن رقم (٢٦٩٩)، وابن ماجه في سننه، المقدمة، باب فضل العلماء والحث على طلب العلم ٨٢/١ رقم (٢٢٥)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٦٩٥)، والنرسي في ثواب قضاء حوائج الإخوان (٣).

ويرد الحديث مختصراً في مصادر عديدة، في جُملة الأولى، منها سنن الترمذي، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في السترة على المسلم ٣٢٦/٤ رقم (١٩٣٠) وقال: حديث حسن، والمصنف لابن أبي شيبة ٨٥/٩ الرقمان (٦٦١٧، ٦٦١٨)، والمعجم الأوسط للطبراني، الأرقام (١٣٥٤، ١٩٧٢، ٩٢٣٧)، والمجالسة للدينوري (٢٣٤٣، ٢٣٤٤)، وقضاء الحوائج (٩٧، ١١٤) ... وغيرها ... وصححه في صحيح الجامع الصغير (٦٥٧٧).

وللحديث طرق أخرى عند المؤلف في هذا الكتاب، الأرقم (١١، ٧٨، ١٥٦، ١٧٤). ورواية لابن عمر في الصحيحين، البخاري، كتاب المظالم، باب لا يظلم المسلم المسلم ٩٨/٣، وصحيح مسلم (٢٥٨٠) وأوله: «المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ...».

(٤) علي بن الجعد الجوهري. ثقة ثبت رمي بالتشيع. (الفقرة ٢٤).

(٥) هو محمد بن يزيد الكلاعي الواسطي، أبو سعيد، ويقال: أبو يزيد، الذي يروي عنه علي بن الجعد، كما في تهذيب الكمال ٣١/٢٧. وهو ثقة ثبت عابد. تحرير التقريب (٦٤٠٣).

(٦) بكر بن خنيس الكوفي. ضعيف. المصدر السابق (٧٣٩). وفيه قول ابن حجر: صدوق له أغلاط.

(٧) لعله عبدالله بن دينار القرشي العدوي، أبو عبدالرحمن المدني، مولى عبدالله بن عمر. ثقة. المصدر السابق (٣٣٠٠).

عن [بعض أصحاب النبي ﷺ] قال :

قيل : يا رسول الله ، مَنْ أَحَبَّ النَّاسَ [إلى الله ؟

قال : «أنفعهم للناس . وإنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ سُرُورٌ تُدْخِلُهُ عَلَى مُؤْمِنٍ : تَكْشِفُ عَنْهُ كَرْبًا ، أَوْ تَقْضِي عَنْهُ دِينًا ، أَوْ تَطْرُدُ عَنْهُ جُوعًا .

ولأنَّ أَمْسِيَّيَ مع أَخِي الْمُسْلِمِ في حَاجَةٍ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتَكِفَ شَهْرَيْنِ في مَسْجِدٍ .

وَمَنْ كَفَّ غَضَبَهُ سَتَرَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ . وَمَنْ كَظَمَ غَيْظَهُ وَلَوْ شَاءَ أَنْ يُمَضِيَهُ أَمْضَاهُ ، مَلَأَ اللَّهُ قَلْبَهُ رَضًى .

وَمَنْ مَشَى مع أَخِيهِ الْمُسْلِمِ في حَاجَةٍ حَتَّى يُثَبِّتَهَا لَهُ ، ثَبَّتَ اللَّهُ قَدَمَهُ يَوْمَ تَزُلُّ فِيهِ الْأَقْدَامُ .

وإنَّ سَوْءَ الْخُلُقِ لِيُفْسِدَ الْعَمَلَ ، كَمَا يُفْسِدُ الْخَلُّ الْعَسْلَ»^(١) [٢] .

(١) حديث حسن .

رواه المؤلف في كتابه «قضاء الحوائج» أيضاً رقم (٣٦) ، وحسن الألباني إسناده في صحيح الجامع الصغير رقم (١٧٦) وسلسلة الأحاديث الصحيحة رقم (٩٠٦) . ورواه الطبراني في المعجم الكبير ٤٥٣/١٢ رقم (١٣٦٤٦) وذكر الألباني في السلسلة الصحيحة أن إسناده ضعيف جداً ، وينظر مجمع الزوائد ١٩١/٨ قوله : رواه الطبراني في الثلاثة ، وفيه سكين بن أبي سراج ، وهو ضعيف . اهـ . قلت : والرواية في الكبير عن ابن عمر ، وكذا في الصغير ٣٥/٢ ، ولم أره في الأوسط عن ابن عمر ، بل هو عن عمرو بن دينار عن عمر (رقم ٦٠٢٣) ولعل الخطأ من طبعة الأوسط ، فإن عمراً هذا يروي عن ابن عمر وليس عن عمر ، كما في ترجمته في تهذيب الكمال . ورواه في حلية الأولياء ٣٤٨/٦ الأربعون في اصطناع المعروف للمنذري بتخريج المناوي ص ٩٣ ، لسان الميزان ٢٠٢/٥ .

وللحديث رواية أخرى عن ابن عباس في المستدرک ٢٧٠/٤ ، وفي ثواب قضاء حوائج الإخوان للنرسي (١٥) وقال محققه : إسناده متروك . والمجالسة للدينوري (٣٥٤٣) . قلت : والطرق إلى هذا الحديث مختلفة ، ولعل أصحابها هو رواية ابن أبي الدنيا هذه . والله أعلم .

(٢) ما بين المعقوفين من المتن والسند مطموس في الأصل ، نقلته من «قضاء الحوائج» للمؤلف .

٩٣ - [حدثنا عبدالله، حدثنا إبراهيم الأدمي^(١)، حدثنا حجاج بن نصير^(٢)، حدثنا زياد بن] أبي حسان الليثي^(٣)، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«[من أغاث] ملهوفاً غُفِرَ له ثلاثٌ وسبعونَ مغفرةً، واحدةٌ منها صلاحُ أمره ودينه، وثنانِ وسبعونَ درجاةً له في الجنة»^(٤).

٩٤ - حدثنا عبدالله بن محمد قال: حدثنا أبو عبدالله بن بحير قال: حدثنا داود بن المحبر، عن الربيع بن صبيح، عن الحسن قال: لأن [أقضي] لمسلم حاجةً، أحبُّ إليَّ من أنْ أصلي ألفَ ركعة^(٥).

٩٥ - حدثنا عبدالله قال: حدثنا الحسين بن علي قال: حدثنا أبو أسامة، حدثنا الربيع بن صبيح، عن الحسن قال: لأن أقضي لأخ لي حاجةً، أحبُّ إليَّ من أنْ أعتكفَ شهرين^(٦).

٩٦ - حدثنا عبدالله قال: حدثني محمد بن صالح القرشي قال: حدثنا أبو اليقظان قال: حدثني أبو عمرو المديني^(٧)، عن حسين بن عبدالله بن

(١) إبراهيم بن راشد الأدمي، أبو إسحاق. وثقه الخطيب، واتهمه ابن عدي، وقال ابن أبي حاتم: صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات. لسان الميزان ٥٥/١.

(٢) حجاج بن نصير الفساطيطي القيسي البصري، أبو محمد. ضعيف كان يقبل التلقين. تحرير التقريب (١١٣٩).

(٣) زياد بن أبي حسان النبطي. روى عن أنس أحاديث موضوعة... (الفقرة ٨٢).

(٤) حديث ضعيف.

سبق تخريجه في الفقرة (٨٢). وفيه اختلاف ألفاظ.

وما بين المعقوفتين مطموس في الأصل، نقلته من «قضاء الحوائج» (٢٩) للمؤلف، والفقرة (٨٢) من هذا الكتاب.

(٥) مضى في الرقم (٨٦).

(٦) الجواهر المجموعة (٣٨٢)، قضاء الحوائج (٣٨). وتنظر الفقرات (٨٥)، (٨٦)، (٩٥)، (١٢٢)، (١٦٣).

(٧) في الأصل «أبو عمر المديني». والمثبت من «قضاء الحوائج» وهو الصحيح. وتنظر الفقرة (٧٥).

عبيد الله بن عباس، قال عبيد الله بن عباس لابن أخيه:
إِنَّ أَفْضَلَ الْعَطِيَّةِ مَا أُعْطِيََتِ الرَّجُلَ قَبْلَ الْمَسْأَلَةِ، فَإِذَا سَأَلَكَ فَإِنَّمَا
تَعْطِيهِ ثَمَنَ وَجْهِهِ حِينَ بَذَلَهُ لَكَ^(١).

٩٧ - حدثنا عبدالله قال: حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن قريب، عن
عمّه^(٢) قال:

قال خالد القسري لرجلٍ من قريش: ما يمنعُكَ أن تسألنا؟
قال: إذا سألْتُكَ فقد أخذتُ ثمنه^(٣).

٩٨ - حدثنا عبدالله قال: أخبرني عمر بن أبي معاذ البصري قال:
حدثني محمد بن الحسن بن زباله، أخبرنا هشام بن عبيد الله بن عكرمة
قال:

جاء المطلبُ بن عبدالله بن [حنطب المخزومي^(٤)] إلى أبي بكر بن
عبدالرحمن بن الحارث^(٥) يسأله في غُزْمٍ^(٦) أَلَمَّ به، فلَمَّا جَلَسَ^(٧) قال له
أبو بكر: قد أعانَكَ اللَّهُ على غُزْمِكَ بعشرين ألفاً.

فقال له مَنْ كَانَ معه: واللَّهِ ما تركتَ الرجلَ يسألك!

فقال: إذا سألني فقد أخذتُ منه أكثرَ مما أعطيته^(٨)!

-
- (١) الجواهر المجموعة (٤١٤)، قضاء الحوائج (٣٩).
 - (٢) هو عبد الملك بن قريب الأصمعي، صاحب الأخبار.
 - (٣) الجواهر المجموعة (٤١٤)، قضاء الحوائج (٤٠).
 - (٤) المطلب بن عبدالله بن حنطب المخزومي المدني، تابعي كثير الحديث، وأرسل عن النبي ﷺ كثيراً. تهذيب الكمال ٨١/٢٨.
 - (٥) أبو بكر بن عبدالرحمن المخزومي الفقيه. أحد الفقهاء السبعة. كان يُقال له راهب قريش لعبادته وفضله. ت ٩٤هـ. العبر ٨٣/١.
 - (٦) الغُزْم ما ينوب الإنسان في ماله من ضرر بغير جناية منه أو خيانة.
 - (٧) ما بين المعقوفين مطموس في الأصل، نقلته من المصدرين التاليين.
 - (٨) قضاء الحوائج (٤١)، الجواهر المجموعة (٤١٦).

٩٩ - حدثنا عبدالله قال : حدثنا إبراهيم بن هانيء قال : حدثنا نعيم بن حماد قال : حدثنا ضمرة^(١) ، عن رجاء بن أبي سلمة ، عن عطاء الخراساني^(٢) قال :

طلبُ الحوائجِ إلى الأحداثِ [أقربُ منها]^(٣) إلى الشيوخ . ألم ترَ إلى يوسف عليه السلام قال لإخوته : ﴿لَا تَثْرِبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ﴾^(٤) ، وقال يعقوب عليه السلام : ﴿سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي﴾^(٥) ^(٦) .

١٠٠ - حدثنا عبدالله قال : حدثنا [العباس بن] هشام بن محمد ، [عن أبيه قال : قال عبدالله بن جعفر :

ليس الجوادُ] الذي يعطيك بعد المسألة ، ولكنَّ الجوادَ الذي يبتدئ ، لأنَّ ما يبذله إليك من وجهه أشدُّ عليه ممَّا يُعطى عليه]^(٧) .

(١) هو ضمرة بن ربيعة .

(٢) عطاء بن أبي مسلم الخراساني ، أبو عثمان ، مولى المهلب بن أبي صفرة ، واسم «أبي مسلم» : عبدالله ، ويقال : ميسرة . كان يحيى الليل كله إلا نومة السَّحَر . وهو صدوق ، يهم كثيراً ويرسل ويدلّس . توفي بأريحا ، فُحِمَ ودُفِنَ في بيت المقدس سنة ١٣٥ هـ . روى له الجماعة . وقال ابن حجر : لم يصحَّ أن البخاري أخرج له . تهذيب الكمال ١٠٦/٢٠ ، تقريب التهذيب ٣٩٢ .

(٣) هذا أقرب رسم لكلمتين غير واضحتين في الأصل ، وفي الحلية «أسهل منه» ، وفي تهذيب الكمال «أيسر منه» .

(٤) سورة يوسف ، الآية ٩٨ .

(٥) الآية ٩٢ من السورة السابقة . وإنما أرجأ الاستغفار حتى يأتي وقت السَّحَر ، حيث وقت استجابة الدعاء ، كما نقله ابن كثير عن كثيرين . ينظر تفسيره ٤٩٠/٢ .

(٦) حلية الأولياء ١٩٦/٥ ، تهذيب الكمال ١١٣/٢٠ - ١١٤ .

(٧) شعب الإيمان (١٠٩١٧) ، قضاء الحوائج (٤٢) ، الجواهر المجموعة (٤١٧) .

قلت : وإثبات هذا النص هنا ظني ، لأنه لم يظهر منه سوى الكلمات الخارجة عن المعقوفات ، وأثبتته من كتاب المؤلف «قضاء الحوائج» . ويليهِ في الأصل خمسة أسطر مطموسة ، وأظنه الخبر التالي ، الذي ورد بعد هذا النص في كل من «قضاء الحوائج» و«الجواهر المجموعة» : (حدثنا عبدالله ، ذكر أحمد بن عبيد الله التيمي ، أن شيخاً من أهل العلم مولى لبني هاشم حدثهم ، قال سعيد بن العاص : إذا أنا لم أعط الرجل حتى أنصبهُ للمسألة نصب العود ، فلم أعطه ثمن ما أُجِدُّ منه) . قضاء الحوائج (٤٣) ، الجواهر المجموعة (٤١٨) . وقد يتأكد هذا إذا علمت أن الخبر التالي يأتي بعد هذا الخبر في قضاء الحوائج أيضاً !

١٠١ - [حدثنا عبدالله قال: حدثنا الحسين بن عبدالرحمن^(١)] قال: حدثنا ابن عائشة^(٢)، عن إسماعيل بن عمرو البجلي^(٣) قال: حدثنا مَنْدَل بن علي^(٤)، عن جعفر بن محمد^(٥)، عن أبيه^(٦)، عن علي صلوات الله عليه، أن رسول الله ﷺ قال:

«يا علي، كُنْ سَخِيًّا، فَإِنَّ اللَّهَ يَحِبُّ السَّخَاءَ. وَكُنْ شَجَاعًا، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَحِبُّ الشَّجَاعَ. وَكُنْ غَيُورًا، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَحِبُّ الْغَيُورَ. وَإِنْ أَمَرْتُ سَأَلَكَ حَاجَةً فَاقْضِهَا، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا أَهْلًا كُنْتَ أَنْتَ لَهَا أَهْلًا»^(٧).

١٠٢ - حدثنا عبدالله قال: حدثنا داود بن عمرو الضبي^(٨)، حدثنا ابن أبي الزناد^(٩)،

- (١) ما بين المعقوفتين مطموس في الأصل، نقلته من «قضاء الحوائج».
- (٢) هو عبيد الله بن محمد بن حفص، المعروف بابن عائشة، والعائشي، والعيشي، نسبة إلى عائشة بنت طلحة؛ لأنه من ذريتها. ثقة جواد. تحرير التقريب (٤٣٣٤).
- (٣) إسماعيل بن عمرو بن جرير البجلي. هكذا ورد اسم جده فيمن يروي عن ابن عائشة في ترجمة الأخير من تهذيب الكمال. وهل هو نفسه «إسماعيل بن عمرو بن نجيع البجلي» الوارد اسمه في: لسان الميزان ٤٢٥/١، الجرح والتعديل ١٩٠/٢، الثقات ١٠٠/٨، الذي ذكر أبو حاتم أنه ضعيف، وابن حبان أنه يغرب كثيراً، ونقل ابن حجر عن آخرين تجريحه؟ قد يكون هو، فإنه يفهم من السند أنه كان في ذلك العصر، على أنه قد يكون ابن «عمرو بن جرير البجلي» الذي كذبه أبو حاتم. لسان الميزان ٣٥٨/٤، يعني أباه. والله أعلم.
- (٤) مندَل بن علي العنزي الكوفي، أبو عبدالله. ضعيف، يعتبر به في المتابعات والشواهد. تحرير التقريب (٦٨٨٣).
- (٥) جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، المعروف بالصادق. صدوق فقيه إمام. (الفقرة ٢٢).
- (٦) محمد الباقر بن علي بن الحسين... ثقة فاضل. (الفقرة ٢٢). وروايته عن جديه الحسن والحسين وجده الأعلى علي بالإرسال، كما سبق.
- (٧) في سنده ضعيف أو ضعيفان... وهو مرسل. رواه في كتابه «قضاء الحوائج» أيضاً رقم (٤٤).
- (٨) داود بن عمرو الضبي البغدادي. ثقة. (الفقرة ٢٨).
- (٩) هو عبدالرحمن بن عبدالله بن ذكوان، ويعرف بعبدالرحمن بن أبي الزناد المدني. ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد. (تحرير التقريب ٣٨٦١).

عن أبيه^(١)، قال: أخبرني يزيد الرقاشي^(٢)، عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ قال:

«مَنْ أَعَانَ مُسْلِمًا كَانَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي عَوْنِ الْمُعِينِ مَا كَانَ فِي عَوْنِ أَخِيهِ. وَمَنْ فَكَّ عَنْ أَخِيهِ حَلْقَةً فَكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُ حَلْقَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(٣).

١٠٣ - حدثنا عبدالله قال: حدثني إبراهيم بن سعيد الجوهري^(٤)، حدثنا أحمد بن عبيد الله الغداني^(٥) قال: حدثنا معلى بن ميمون المجاشعي^(٦) قال: حدثنا يزيد الرقاشي^(٧)، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ أَلْطَفَ مُؤْمِنًا، أَوْ قَامَ لَهُ بِحَاجَةٍ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، صَغُرَ ذَلِكَ أَوْ كَبُرَ؛ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُخْدِمَهُ خَادِمًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(٨).

(١) عبدالله بن ذكوان القرشي، أبو عبدالرحمن المدني، المعروف بأبي الزناد. ثقة فقيه. تحرير التقريب (٣٣٠٢).

(٢) يزيد بن أبان الرقاشي. زاهد ضعيف. المصدر السابق (٧٦٨٣).

(٣) في سند الحديث ضعيفان.

رواه المؤلف في كتابه «قضاء الحوائج» أيضاً رقم (٤٥)، وابن عدي في «الكامل في الضعفاء» ٢٧٦/٤ في ترجمة عبدالرحمن بن أبي زناد الذي قال فيه: وبعض ما يرويه لا يتابع عليه، وهو ممن يكتب حديثه. وروى الخرائطي القسم الأول منه في «مكارم الأخلاق» رقم (١١٣).

(٤) إبراهيم بن سعيد الجوهري الطبري، أبو إسحاق، ثقة حافظ تكلم فيه بلا حجة. تحرير التقريب (١٧٩).

(٥) أحمد بن عبيد الله الغداني البصري. ثقة. المصدر السابق (٧٦).

(٦) معلى بن ميمون المجاشعي البصري، يقال له الخصاف. قال النسائي والدارقطني: متروك. وقال ابن عدي: أحاديثه مناكير، وقال ابن حبان في الثقات: يخطيء إذا حدث من حفظه. لسان الميزان ٦٥/٦.

(٧) يزيد بن أبان الرقاشي. زاهد ضعيف. (الفقرة السابقة).

(٨) في سنده ضعيف وآخر متروك. (ضعيف جداً).

رواه المؤلف في كتابه «قضاء الحوائج» أيضاً رقم (٤٦). ورواه أبو يعلى بلفظ: «من أعان أخاه في حاجته وألطفه كان حقاً على الله أن يخدمه من خدم الجنة» مسند أبي يعلى ١٣٢/٧ رقم (٤٠٩٣) وقال محققه: إسناده ضعيف. ورواه ابن عدي في «الكامل» =

١٠٤ - حدثنا عبدالله قال: حدثني أحمد بن أبي أحمد^(١)، حدثنا محمد بن الحسن بن زبالة^(٢) قال: حدثني المنكدر بن محمد بن المنكدر^(٣)، عن أبيه^(٤)، عن جابر بن عبدالله، أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ يَكُنْ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ؛ يَكُنِ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ»^(٥).

= في الضعفاء ٨٢/٤ في ترجمة صلت بن الحجاج الكوفي وأن في حديثه بعض النكرة. ا هـ. وفي لفظ الطبراني: «من أضاف مسلماً أو خف له في شيء من حوائجه كان حقاً على الله أن يُخدمه وصيفاً في الجنة». مكارم الأخلاق للطبراني (٩٤) وقال محققه: في إسناده يزيد الرقاشي ضعيف. وهو عند المنذري في الأربعين في اصطناع المعروف ص ٥٢ بتخريج المناوي. ا هـ. ولفظه عند البزار قريب من المتن، وهو: «من ألطف مؤمناً أو خف له في شيء من حوائجه صغر ذلك أو كبر كان حقاً على الله أن يخدمه من خدم الجنة». قال في مجمع الزوائد ١٩١/٨: رواه البزار وفيه معلى بن ميمون وهو متروك. وقال في المطالب العالية (رقم ٩٠٠): فيه ضعف. وقال الألباني في رواية البزار: ضعيف جداً. ضعيف الجامع (٥٤٨١) ورواه ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» ٣٧٠/٦ في ترجمة معلى بن ميمون المجاشعي الذي ذكر أن أحاديثه غير محفوظة، مناكير.

(١) لم أعرف المقصود به، وقد أورد المؤلف كنيته «أبا جعفر» في كتابه «قصر الأمل» رقم (١٦١). ولعله «أحمد بن أبي أحمد» والده يسمى محمد، الجرجاني، سكن حمص، قال ابن عدي: أحاديثه ليست بمستقيمة، كأنه يغلط فيها. الكامل في الضعفاء ١٧١/١. لكن أورد له حديثين وذكر في آخر ترجمته أنه لم يجد له سواهما، وليس حديث المتن من بينهما. قلت: وأخشى أن يكون هناك خلط بين ترجمته وبين ترجمة أحمد بن محمد بن حرب الملحمي الجرجاني، من الوضاعين (لسان الميزان ٢٥٨/١، الكامل في الضعفاء ٢٠٠/١)، لكن كنيته عند ابن عدي «أبو الحسن» وكناه ابن أبي الدنيا أبا جعفر. والله أعلم.

(٢) محمد بن الحسن بن زبالة المخزومي المدني، أبو الحسن. كذبوه. تحرير التقريب (٥٨١٥).

(٣) المنكدر بن محمد التيمي. لين الحديث. (الفقرة ٢٥).

(٤) محمد بن المنكدر. ثقة فاضل. (الفقرة ٢٥).

(٥) في سنده كذاب، وضعيف أو ضعيفان، ولا يصح بهذا السند. وصححه الألباني لشواهده.

رواه المؤلف في كتابه «قضاء الحوائج» أيضاً رقم (٤٧)، ورواه ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» ٤٥٥/٦ بسند آخر في ترجمة «المنكدر بن محمد بن المنكدر» الذي ذكر =

١٠٥ - حدثنا عبدالله قال: أخبرني الحسن بن إسحاق^(١)، حدثني محمد بن بكير^(٢)، حدثنا عمرو...^(٣) قال: حدثنا المعلى بن أسد^(٤) وعفان^(٥) قالوا: حدثنا عمر بن مساور^(٦) قال: حدثنا أبو جمرة^(٧) عن ابن عباس قال:

لا تطلبنَّ حاجتكَ بليل، ولا تطلبها إلى أعمى، فإذا طلبتَ إلى رجلٍ

= أن أحاديثه غير محفوظة. ا هـ. والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١٠٨) موقوفاً على جابر.

وأصله في الصحيحين من حديث ابن عمر، يأتي جزءاً من حديث بلفظ «من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته». صحيح البخاري، كتاب المظالم، باب لا يظلم المسلم المسلم ٩٨/٣، صحيح مسلم، كتاب البر والصلة، باب تحريم الظلم (٢٥٨٠).

وصححه الألباني في صحيح الجامع (٦٦١٩) والسلسلة الصحيحة (٢٣٦٢) لشاهده من حديث ابن عمر في الصحيحين، وشاهد آخر من حديث مسلمة بن مخلد مرفوعاً به أخرجه أحمد ١٠٤/٤ من طريق ابن جريج عن ابن المنكدر عن أبي أيوب عن مسلمة بن مخلد مرفوعاً، قال في الصحيحة: فهذا هو المحفوظ عن محمد بن المنكدر، ورجاله ثقات رجال الشيخين.

- (١) الحسن بن إسحاق المروزي، حسنويه. ثقة شاعر صاحب حديث. (الفقرة ٩١).
- (٢) لعلة محمد بن بكير بن واصل الحضرمي البغدادي، أبو الحسن. صدوق يخطيء، غلظه قليل. تحرير التقريب (٥٧٦٥).
- (٣) ورد في المتن «عمرو» فقط، وسحب منه خط في الهامش، لعلة لبيان المقصود به، وليس هو واضحاً. وممن يروي عن المعلى بن أسد عمرو بن منصور النسائي، أبو سعيد، وهو ثقة ثبت. المصدر السابق (٥١١٩).
- (٤) المعلى بن أسد العمي البصري، أبو الهيثم. ثقة ثبت. المصدر السابق (٦٨٠٢).
- (٥) هو عفان بن مسلم الصقار، أبو عثمان البصري. ثقة ثبت. المصدر السابق (٤٦٢٥).
- (٦) عمر بن مساور، أو عمرو بن مساور، أو عمر بن مسافر، أو عمرو بن سافر. والأول هو الصحيح. قال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: ضعيف، وقال ابن معين: ليس حديثه بشيء. ولخص ابن حجر القول فيه بأنه ضعيف. لسان الميزان ٣٣٠/٤، ٣٧٧. وذكر ابن عدي أنه ليس له سوى هذا الحديث. الكامل في الضعفاء ٦٠/٥.
- (٧) أبو جمرة نصر بن عمران الضبي البصري، مشهور بكنيته. ثقة ثبت. تحرير التقريب (٧١٢٢).

حاجةً فاستقبله بوجهه، فإنما الحياء في العينين. وإذا أردت حاجةً فبكرُ فيها، فإن رسول الله ﷺ قال:

«اللهم بارك لأمتي في بكورها»^(١).

١٠٦ - حدثنا عبدالله قال: حدثني الحارث بن محمد التميمي^(٢) قال: حدثني عمرو بن الصلت خالي^(٣)، عن سعيد بن أبي سعيد^(٤)، عن هشام بن

(١) في سنده ضعيف، والحديث وحده صحيح من روايات أخرى.

الحديث مع قصته في المعجم الكبير للطبراني ٢٢٩/١٢ رقم (١٢٩٦٦)، قال في مجمع الزوائد ١٩٤/٨: رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه عمرو بن مساور وهو ضعيف. كما رواه ابن عدي في «الكامل في ضعفاء الرجال» ٦١/٥ بعدة طرق، وهو في لسان الميزان أيضاً ٣٣٠/٤، ٣٣١، والعلل المتناهية ١/ ٣١٦-٣١٧، ومكارم الأخلاق للخرائطي (٨٤٢)... أما الحديث وحده فورد بروايات متعددة، منها حديث صخر الغامدي الذي رواه الترمذي في سننه، كتاب البيوع، باب ما جاء في التبكير بالتجارة ٥٠٨/٣ رقم (١٢١٢) وقال: حديث حسن، وكذا عند ابن ماجه، كتاب التجارات، باب ما يرجى من البركة في البكور ٧٥٢/٢ رقم (٢٢٣٦) ويليه روايتان لأبي هريرة وابن عمر. وقد أورد مجموعها ابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ٣١٤-٣٢٧ برواياتها وطرقها، لعلي وابن مسعود وأبي ذر وابن عباس وكعب بن مالك وأبي هريرة وجابر وبريدة ووائل وصخر الغامدي والعرس بن عميرة وأبي رافع وعائشة، رضي الله عنهم أجمعين، وقال: هذه الأحاديث كلها لا تثبت. ومن بينها خمس طرق لحديث ابن عباس. وقال بحقيقته: وفي الباب أيضاً عن عبدالله بن سلام وعمران بن حصين ونبيط بن شريط وأبي بكر، قال الحافظ: منها ما يصح، ومنها الحسن والضعيف. انتهى من المقاصد الحسنة ص ٩٠. وقد اعتنى بعض الحفاظ بجمع طرقه فبلغ عدد من جاء عنه من الصحابة نحو العشرين، كما في فيض القدير ١٠٤/٢. ١ هـ.

وقد ضعّف حديث أبي هريرة في الجامع الصغير (١٢٠٦) ولفظه: «اللهم بارك لأمتي في بكورها يوم الخميس»، وصححه في روايات أخرى (١٣٠٠)، وفي مجمع الزوائد ١٩٤/٨ مجموعة من الروايات المخرّجة في ذلك.

(٢) الحارث بن محمد بن أبي أسامة التميمي، صاحب المسند. وثقه إبراهيم الحربي وأبو حاتم بن حبان، وقال الدارقطني: صدوق. وقال أبو الفتح الأزدي وابن حزم: ضعيف. تذكرة الحفاظ ٦١٩/١، لسان الميزان ١٥٧/٢.

(٣) لعله عمرو بن الصلت الرازي. قال أبو حاتم: صدوق. الجرح والتعديل ٢٤١/٦.

(٤) في الأصل «سعد بن أبي سعيد»، والمثبت من «قضاء الحوائج» فإن سعيد بن أبي =

عروة^(١)، عن أبيه^(٢)، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:

«ما عَظُمَتْ نِعْمَةُ اللَّهِ على عَبْدٍ إِلَّا اشْتَدَّتْ عليه مُؤُونَةُ الناسِ، ومن لم يحمل^(٣) تلك المؤونة للناس، فقد عَرَضَ [تلك النعمة للزوال]»^(٤)،^(٥).

١٠٧ - حدثنا عبدالله قال: حدثنا الحارث^(٦)، حدثنا داود بن

= سعيد الزبيدي، وهو سعيد بن عبد الجبار الزبيدي، أبو عثمان الحمصي، يروي عن هشام بن عروة، كما في تهذيب الكمال ٢٣٥/٣٠. وهو ضعيف. تحرير التقريب (٢٣٤٣).

(١) هشام بن عروة بن الزبير. ثقة فقيه. (الفقرة ٤٣).

(٢) عروة بن الزبير بن العوام. ثقة فقيه مشهور. (الفقرة ٤٣).

(٣) هكذا في الأصل. وفي «قضاء الحوائج»: يحتمل.

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس في الأصل، نقلته من «قضاء الحوائج» للمؤلف.

(٥) حديث ضعيف.

رواه المؤلف في كتابه «قضاء الحوائج» أيضاً رقم (٤٨)، وضعفه له في ضعيف الجامع (٥١٠٨). قلت: وللحديث رواية أخرى عن معاذ، وهو ضعيف أيضاً، رواه ابن عدي في «الكامل في ضعفاء الرجال» ١٧٤/١ في ترجمة أحمد بن معدان وقال: هذا الحديث يروى من وجوه وكلها غير محفوظة. ورواه ابن حبان في كتاب المجروحين، أفاده في السلسلة الضعيفة (٢٢٩١) وضعف الحديث. ورواه البيهقي في شعب الإيمان (٧٦٦٤) وضعفه في ضعيف الجامع الصغير (٥١٠٨). وذكر ابن الجوزي أنه حديث لا يصح. العلل المتناهية ٢٧/٢.

ورواية أخرى للحديث عن عمر رضي الله عنه رفعه بلفظ: «ما أنعم الله على عبدٍ نعمة إلا كثرت مؤنة الناس عليه، فإن لم يتحمل مؤنتهم فقد عَرَضَ تلك النعمة لزوالها». رواه الخرائطي في «فضيلة الشكر» (٥٦) و«مكارم الأخلاق» (٨٩) وقال محققه: الحديث إسناداه منقطع، ما بين عطاء بن أبي رباح وعمر بن الخطاب. ورواية ابن عباس بلفظ: «ما من عبد أنعم الله عليه نعمة فأسبغها عليه، ثم جعل شيئاً من حوائج الناس إليه، فتبرّم، إلا عَرَضَ تلك النعمة للزوال». رواه الطبراني في المعجم الأوسط (٧٥٢٥)، قال الحافظ الهيثمي: وإسناده جيد. مجمع الزوائد ١٩٢/٨، وكذا قال في الترغيب والترهيب ٣٩١/٣.

ورواية ابن عمر، في الفقرة (٥) من هذا الكتاب. وأخرى مرسلة تأتي في الفقرة (١٠٩).

(٦) الحارث بن محمد التميمي. وثقه إبراهيم الحربي وغيره، وضعفه ابن حزم وأبو الفتح الأزدي. (الفقرة السابقة).

المحبر^(١)، حدثنا الربيع بن صبيح^(٢)، عن الحسن^(٣) قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ لِلَّهِ عِبَاداً خَلَقَهُمْ لِحَوَائِجِ النَّاسِ، تُقْضَى حَوَائِجُ النَّاسِ عَلَى أَيْدِيهِمْ، أُولَئِكَ آمَنُونَ مِنْ فِرَاقِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ»^(٤).

١٠٨ - حدثنا عبدالله، حدثنا شجاع بن الأشرس بن ميمون^(٥)، حدثنا إسماعيل بن عياش^(٦) قال: حدثنا خيرة بنت محمد بن ثابت^(٧)،

(١) داود بن المحبر الثقفي البكراوي البصري، أبو سليمان. متروك، وأكثر «كتاب العقل» الذي صنّفه موضوعات. تحرير التقريب (١٨١١).

(٢) الربيع بن صبيح السعدي البصري. ضعيف الحديث. المصدر السابق (١٨٩٥).

(٣) الحسن بن يسار البصري. ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيراً ويدلس. (الفقرة ١٦).

(٤) الحديث مرسل، وفي سنده ضعيف وآخر متروك.

رواه المؤلف في كتابه «قضاء الحوائج» أيضاً رقم (٤٩)، ومعظمه مطموس في الأصل، نقلته من هذا المصدر. وللحديث رواية أخرى عن ابن عباس رفعه بلفظ: «إن لله عبداً يفرع الناس إليهم في حوائجهم، أولئك الآمنون يوم القيامة من عذاب الله» رواه أبو الشيخ في الثواب، ذكره له في كنز العمال (١٦٤٦٥)، والجواهر المجموعة (٣٣٩)، وكشف الخفاء ٢٥١/١.

ورواية أخرى لابن عمر بلفظ «إن الله خلقاً خلقهم لحوائج الناس، يفرع الناس إليهم لحوائجهم، أولئك الآمنون من عذاب الله عز وجل» رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٢٢٥/٣ وقال: هذا حديث غريب من حديث زيد عن ابن عمر، لم يروه عنه إلا ابنه عبدالرحمن، وما كتبه إلا من حديث أحمد بن طارق. والطبراني في المعجم الكبير ٣٥٨/١٢ رقم (١٣٣٤) قال محققه: في إسناده عبدالرحمن بن زيد بن أسلم وهو ضعيف. وقال في مجمع الزوائد ١٩٢/٨: وأحمد بن طارق الراوي عنه لم أعرفه، وبقيّة رجاله رجال الصحيح.

ورواه المنذري أيضاً، تخريج أحاديث كتاب «أربعون حديثاً» ص ٣١.

(٥) شجاع بن الأشرس بن ميمون، أبو العباس. سئل عنه أبو زرعة فقال: ثقة. الجرح والتعديل ٣٧٩/٤.

(٦) إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي الحمصي، أبو عتبة. صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم. تحرير التقريب (٤٧٣).

(٧) في هامش المخطوط: أو جبرة. ولعل الشك من النسخ، قال في إتحاف السادة المتقين ٩١/٩ نقلاً عن ابن حجر: جبرة بفتح الجيم وسكون الموحدة، قاله الذهبي، وقال:

مشهورة وهي من أتباع التابعين... يريد برواية الحديث، لا أنها معروفة بالتوثيق. اهـ.

عن أبيها^(١)، عن عائشة قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول:
«اطلبوا الخيرَ عند حَسَنِ الوجوه»^(٢).

١٠٩ - حدثنا عبدالله قال: حدثني محمد بن يحيى بن أبي حاتم قال:
حدثني إسماعيل بن أبي كثير، عن ابن جريج^(٣)، عن طاوس^(٤) قال:
إذا أنعمَ الله عزَّ وجلَّ على عبدٍ نعمة، ثم جعلَ إليه حوائجَ الناس،
فإن صبرَ واحتَمَلَ، وإلا عَرَضَ تلك النعمة للزوال^(٥).



(١) محمد بن ثابت بن سباع الخزاعي، مجهول الحال. تحرير التقريب (٥٧٦٨) وعند ابن حجر أنه صدوق.

(٢) رواه المؤلف في كتابه «قضاء الحوائج» أيضاً رقم (٥١)، وابن حبان في كتاب المجروحين ٢٤٨/١، والبيهقي في الشعب (٣٥٤١، ٣٥٤٢). وقد أورده ابن الجوزي في الموضوعات ١٦٢/٢، وذكر الألباني أيضاً أنه موضوع، كما في ضعيف الجامع (٩٠٣).

وللحديث روايات أخرى بهذا اللفظ يأتي بعضها، وطرق لهذا الحديث (عائشة) بلفظ: «التمسوا الخير عند حسان الوجوه»، في مسند أبي يعلى ١٩٩/٨ رقم (٤٧٥٩) وقال محققه: إسناده ضعيف جداً، وقال في مجمع الزوائد ١٩٥/٨: فيه من لم أعرفهم، وفي «الكامل في ضعفاء الرجال» ٢٠٤/٢ بلفظ «اطلبوا الحاجات عند حسان الوجوه»، أورده في ترجمة الحكم بن عبدالله الأيلي، مبيناً أن أحاديثه موضوعة، لا يتابعه الثقات عليها، وضعفه بين على حديثه.

وتنظر روايات أخرى رواها ابن أبي الدنيا في الأرقام (١١٠، ١١١، ١١٢)، وتخريجات لروايات أخرى في هامش الرقم الأخير.

(٣) هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي. ت ١٥٠هـ.

(٤) طاوس بن كيسان اليماني الجندي، أبو عبد الرحمن، من أكابر التابعين، أحد الأعلام علماء وعملاً، أصله من الفرس ومنشؤه في اليمن. أخذ عن عائشة وطائفة. توفي بمكة سنة ١٠٦هـ. العبر ٩٩/١، حلية الأولياء ٣/٤، صفة الصفوة ٢/٢٨٤.

(٥) الجواهر المجموعة (٣٨٧)، قضاء الحوائج (٥٠).



١١٠ - حدثنا عبدالله قال: حدثني هارون بن سفيان^(١) قال: حدثنا حجاج بن نصير^(٢) قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن المحبر^(٣)، عن نافع^(٤)، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «اطلبوا الحوائج عند حسان الوجوه»^(٥).

(١) هارون بن سفيان بن راشد المستملي، أبو سفيان، المعروف بمكحلة. توفي ببغداد سنة ٢٤٧هـ. تاريخ بغداد ٢٤/١٤.

(٢) حجاج بن نصير الفساطيطي. ضعيف كان يقبل التلقين. (الفقرة ٩٣).

(٣) هكذا في الأصل. ويرد في بعض المصادر كذلك. وهو محمد بن عبدالرحمن بن مجبر، أو المجبر، العمري البصري. قال يحيى: ليس بشيء، وقال الفلاس: ضعيف، وقال أبو زرعة: واه. وقال البخاري: سكتوا عنه، وقال النسائي وجماعة: متروك. وقال ابن عدي: ضعيف يكتب حديثه. لسان الميزان ٢٤٥/٥، الكامل في الضعفاء ١٨٩/٦.

(٤) نافع المدني، أبو عبدالله، مولى ابن عمر، ثقة ثبت فقيه مشهور. تحرير التقریب (٧٠٨٦).

(٥) في سنده ضعيفان.

رواه المؤلف في كتابه «قضاء الحوائج» أيضاً رقم (٥٢)، وابن حبان في كتاب المجروحين ٣١٣/٢ في ترجمة محمد بن يونس الكديمي الذي ذكر أنه كان يضع على الثقات. والسهمي في تاريخ جرجان ص ٣٨٥، وفي لسان الميزان ٢٤٥/٥ في ترجمة محمد بن عبدالرحمن المحبر، وفي الكامل في ضعفاء الرجال ١٩٠/٦ كذلك، ولفظه =

١١١ - حدثنا عبدالله، حدثني مجاهد بن موسى^(١)، حدثنا معن^(٢)، حدثنا يزيد بن عبدالملك بن المغيرة^(٣)، عن عمران بن أبي أنس^(٤)، عن أبي هريرة. أن رسول الله ﷺ قال:

«ابتغوا الخيرَ عندَ حسانِ الوجوه»^(٥).

١١٢ - حدثنا عبدالله قال: قال زياد بن أيوب^(٦)، حدثنا مصعب بن سلام^(٧) قال: حدثني أبو الفضل بن العباس بن عبدالله القرشي^(٨) قال:

= عنه: «اطلبوا الخير عند حسان الوجوه»، وقال الألباني إنه موضوع. ضعيف الجامع (٩٠٣)، وهو يعني جميع الروايات. وتنظر روايات أخرى رواها ابن أبي الدنيا في الأرقام (١٠٨، ١١١، ١١٢) وتخريجات لروايات أخرى في هامش الرقم الأخير. (١) مجاهد بن موسى بن فروخ الخوارزمي، أبو علي، نزيل بغداد، وهو الخثلي. ثقة. تحرير التقريب (٦٤٨٣).

(٢) معن بن عيسى الأشجعي القزاز أبو يحيى. ثقة ثبت. المصدر السابق (٦٨٢٠).

(٣) يزيد بن عبد الملك بن المغيرة بن نوفل الهاشمي النوفلي. ضعيف. المصدر السابق (٧٧٥١).

(٤) عمران بن أبي أنس القرشي العامري المدني. نزل الإسكندرية. ثقة. المصدر السابق (٥١٤٥).

(٥) في سنده ضعيف.

رواه المؤلف في كتابه «قضاء الحوائج» أيضاً رقم (٥٣)، والدارقطني في الأفراد (٥٢٨٢) من أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله ﷺ للدارقطني، وقال عنه الألباني: موضوع. ضعيف الجامع (٣١).

ويأتي الحديث - رواية أبي هريرة هذه - بلفظ «اطلبوا الحوائج إلى حسان الوجوه»، الذي رواه الطبراني في المعجم الأوسط (٣٧٩٩) وقال فيه الحافظ الهيثمي: فيه طلحة بن عمرو وهو متروك. مجمع الزوائد ١٩٥/٨. وهو في لسان الميزان بهذا اللفظ ٤٠١/٣ في ترجمة عبدالرحمن بن إبراهيم القاص الذي جرّحه كثيرون.

وتنظر روايات أخرى للحديث رواها ابن أبي الدنيا في الأرقام (١٠٨، ١١٠، ١١٢) وتخريجات لروايات أخرى في هامش الرقم الأخير.

(٦) زياد بن أيوب بن زياد البغدادي، أبو هاشم، يلقب دلوليه، وكان يغضب منها، ولقبه أحمد «شعبة الصغير». ثقة حافظ. تحرير التقريب (٢٠٥٦).

(٧) مصعب بن سلام التميمي الكوفي، نزيل بغداد. ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد. المصدر السابق (٦٦٩٠).

(٨) في «قضاء الحوائج» أبو الفضل بن عبدالله القرشي. قلت: وهو العباس بن =

حدثني عمرو بن دينار^(١) قال: قال رسول الله ﷺ:

«اطلبوا حوائجكم عند حسان الوجوه، مَنْ إن^(٢) قضى حاجتك قضاها بوجه طلق، وإن ردك ردك بوجه طلق، فرب حسن الوجه ذميمة عند طلب الحاجة، ورب ذميمة الوجه حسنة عند طلب الحاجة»^(٣).

= عبدالله بن معبد بن عباس بن عبد المطلب القرشي، الواردة ترجمته في تهذيب الكمال ٢١٩/١٤، وورد في هذا المصدر ٢٨/٢٨ من ترجمة «مصعب بن سلام» أن مصعباً يروي عن «العباس بن عبدالله القرشي»، فيكون «أبو الفضل» كنيته، وتكون «بن» الوازة في السند زائدة. ويتأكد هذا ما ورد في سند أبي نعيم عند رواية الحديث في «ذكر أخبار أصبهان»: «... حدثنا مصعب بن سلام عن العباس بن عبدالله القرشي عن عمرو بن دينار». اهـ. والعباس هذا ثقة، كما في تحرير التقييد (٣١٧٣).

(١) لعله عمرو بن دينار المكي الأثرم، أبو محمد. ثقة. تحرير التقييد (٥٠٢٤).

(٢) هكذا في المتن، وفي الهامش آثار كلمة مصححة لا تقرأ، وفي «قضاء الحوائج» و«الجواهر المجموعة» (رقم ٣٥٤): «فإن قضى».

(٣) في سنده ضعيف، وهو مرسل، والمرسل من أنواع الضعيف. رواه المؤلف في كتابه «قضاء الحوائج» أيضاً رقم (٥٤).

وورد عند أبي نعيم بهذا السند في «ذكر أخبار أصبهان» عن عمرو بن دينار عن جابر رفعه. وهو في ٣٠٩/١ حتى قوله: «بوجه طلق» الثانية، وفي ٢١٤/٢ حتى قوله «حسان الوجوه».

قلت: ولحديث طلب الحوائج روايات أخرى غير التي رواها ابن أبي الدنيا، هنا، وفي الأرقام (١٠٨، ١١٠، ١١١).

فهناك رواية يزيد بن خصيفة عن أبيه عن جده بلفظ «التمسوا الخير عند حسان الوجوه». قال الحافظ الهيثمي: رواه الطبراني من طريق يحيى بن يزيد بن عبد الملك النوفلي عن أبيه وكلاهما ضعيف. مجمع الزوائد ١٩٥/٨. وقال الألباني: موضوع. ضعيف الجامع (١١٤٨)، وكذا أورده ابن الجوزي في الموضوعات ١٦٤/٢.

ورواية جابر بن عبدالله بلفظ «اطلبوا الخير عند حسان الوجوه» في المعجم الأوسط للطبراني (٦١١٣)، قال في مجمع الزوائد ١٩٤/٨: رواه البزار والطبراني في الأسط وفيه عمر بن صهبان وهو متروك. ورواه أبو نعيم أيضاً في حلية الأولياء ١٥٦/٣ وقال: غريب من حديث جابر لم نكتبه إلا من حديث سليمان عن عمر. يعني عمر بن صهبان، ورواه في «ذكر أخبار أصبهان» ٣٠٩/١، ٢١٤/٢. وأورده ابن الجوزي في =

١١٣ - حدثنا عبدالله قال: حدثني أبو عبدالرحمن الأزدي، عن طلق بن غنام قال:

سألت حفص بن غياث^(١) عن تفسير حديث النبي ﷺ: «اطلبوا الحوائج عند حسان الوجوه»، قال: إنه ليس بصباحة الوجه، ولكنه لحسن الوجه إذا سُئل المعروف^(٢).

= الموضوعات ١٦٣/٢، وكذا قال الألباني إنه موضوع. ضعيف الجامع (٩٠٣). وكذا رواه ابن عدي في «الكامل في ضعفاء الرجال» ٢٩٠/٣ وفي سننه عمر بن صهبان المتروك. وهو في لسان الميزان ١٥٩/٥ بلفظ: «اطلبوا الخير عند صباح الوجوه» في ترجمة محمد بن خالد الكرماني، وقد روى مناكير، وفيه ضعف.

ولأبي بكرة رواية بلفظ: «اطلبوا الخير عند حسان الوجوه» عند تمام في فوائده (٨٦٤). ولابن عباس رضي الله عنهما بلفظ: «اطلبوا الخير إلى حسان الوجوه»، قال في مجمع الزوائد ١٩٥/٨: رواه الطبراني وفيه عبدالله بن خراش بن حوشب وثقه ابن حبان وقال: ربما اخطأ، وضعفه غيره، وبقيّة رجاله ثقات، وهو في لسان الميزان ١٧٠/٤ في ترجمة عصمة بن محمد بن هشام بن عروة، وهو متروك أو وضاع.

ورواية لأبي مصعب بلفظ: «اطلبوا الحوائج إلى حسان الوجوه» راه البرجلاني في «الكرم والجود» رقم (١٨) وأحاديث أبي مصعب مرسلّة، كما أفاده محقق الكتاب.

ورواية لابن عمرو (عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده) بلفظ: «اطلبوا الحاجات إلى حسان الوجوه» رواه ابن عدي في «الكامل في ضعفاء الرجال» ٢٢١/٦ في ترجمة محمد بن عبدالله بن عبيد بن عمير المكي، الذي قال فيه أخيراً: وهو مع ضعفه يكتب حديثه. ورواية أخرى لأنس عند ابن عساكر.

وينظر تخريج معظم هذه الروايات في إتحاف السادة المتقين ٩١/٩.

وقد جمع هذه الروايات كلها الشيخ الألباني تحت مسمى الحديث الموضوع (ضعيف الجامع ٩٠٣). وذكر الصغاني أنه لا يتهياً الحكم على الحديث بالوضع، وقاله كثيرون، كما أشار إلى ذلك الحافظ ابن حجر وغيره. ينظر كشف الخفاء ١٣٦/١ - ١٣٧.

(١) أبو عمر حفص بن غياث النخعي، قاضي الكوفة وقاضي بغداد. روى عن الأعمش وطبقته، وكان أوثق أصحابه، عاش خمساً وسبعين سنة. ت ١٩٤ هـ. العبر ٢٤٤/١.

(٢) قضاء الحوائج (٥٥)، الجواهر المجموعة (٣٥٧).

وينظر تخريج الحديث ورواياته في الرقم السابق.

١١٤ - حدثنا عبدالله قال: حَدَّثْتُ عَنْ ابْنِ عَائِشَةَ^(١)، أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ:

إِنَّ مَعْنَى ذَلِكَ أَنَّ يُطْلَبَ مِنَ الْوَجْهِ الْحَسَنَةُ الَّتِي تَجَلَّى؟

فَأَنْكَرَ ذَلِكَ ابْنُ عَائِشَةَ ثُمَّ أَنْشَدَ:

وَجْهَكَ الْوَجْهَ لَوْ تُسْأَلُ بِهِ الْمُزُّ نَ مِنْ الْحُسْنِ وَالْجَمَالِ اسْتَهْلًا

ثُمَّ أَنْشَدَ أَيْضًا:

دَلَّ عَلَى مَعْرُوفِهِ وَجْهَهُ بُورِكَ هَذَا هَادِيًا مِنْ دَلِيلِ

وَأَنْشَدَ أَيْضًا:

وَجُودَ لَوْ أَنَّ الْمُذْلَجِينَ اعْتَشَوْا بِهَا صَدَعْنَ الدُّجَى حَتَّى تَرَى اللَّيْلَ يَنْجَلِي^(٢)

ثُمَّ أَنْشَدَ:

سَأْبَذْلُ وَجْهِي لَهُ أَوَّلَ الْقِرَى وَأَجْعَلُ مَعْرُوفِي لَهُمْ دُونَ مُنْكَرِي^(٣)

١١٥ - حدثنا عبدالله قال: حَدَّثَنِي [الْحُسَيْنُ بْنُ] عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا أَبُو

إِبْرَاهِيمَ التَّرْجَمَانِيُّ...^(٤) حَدَّثَنِي بَعْضُ مُشَايِخِ الشَّامِيِّينَ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ، أَوْ حَسَانَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَا:

قَدْ سَمِعْنَا نَبِيَّنَا قَالَ قَوْلًا هُوَ لِمَنْ يَطْلُبُ الْحَوَائِجَ رَاحَةً

اغْتَدُوا وَاطْلُبُوا الْحَوَائِجَ مَمَّنْ زَيْنَ اللَّهْ وَجْهَهُ بِصَبَاحَةٍ^(٥)

(١) هو عبيد الله بن محمد بن حفص العائشي، المعروف بابن عائشة، نسبة إلى عائشة بنت طلحة بن عبيد الله، الأخباري، أحد الفصحاء الأجواد. روى عن حماد بن سلمة وطبقته. ت ٢٢٨ هـ. العبر ٣١٦/١، تهذيب الكمال ١٤٧/١٩.

(٢) المدلج: السائر من أول الليل، واعتشى هنا بمعنى أثار به طريقه.

(٣) الجواهر المجموعة (٣٥٨)، قضاء الحوائج (٥٦)، ولم تظهر بعض الكلمات في الأصل فأثبتته منهما. وفي هذين المصدرين تقدم البيت الثالث على الثاني.

(٤) كلمة غير واضحة... وهو إسماعيل بن إبراهيم بن بسام الترجماني، أبو إبراهيم، من أبناء خراسان.

(٥) الجواهر المجموعة (٤٤٢)، قضاء الحوائج (٥٧)، كشف الخفاء ١٣٧/١. وينظر تخريج الحديث وبيان رواياته في الرقم (١١٢).

١١٦ - حدثنا عبدالله قال: وأنشدني الحسين^(١):

لقد قال الرسولُ وقال حقاً وخيرُ القولِ ما قال الرسولُ
إذا الحاجاتُ أبدت فاطلبوها إلى مَنْ وجهه وجهٌ جميلُ
يقال: أبدتْ وبدتْ^(٢).

١١٧ - حدثنا عبدالله قال: حدثني محمد بن الحسين، حدثنا يعقوب الزهري قال: سمعتُ الدراوردي^(٣) قال:

قيل لمعاوية بن عبدالله بن جعفر: ما بلغ من كرم عبدالله بن جعفر؟

قال: كان ليس له مالٌ دون الناس، هو والناسُ في ماله شركاء. من سأله شيئاً أعطاه، ومن استمنحه شيئاً منحه إياه، لا يرى أنه يفتقر فيقصر، ولا يرى أنه يحتاج فيدخر^(٤)!

١١٨ - حدثنا عبدالله قال: حدثني أبو الحسن الشيباني قال: سمعتُ شعيب بن صفوان:

أن حمزة بن بئض^(٥) دخلَ على ابنِ يزيد بن المهلب^(٦) - يعني

(١) هو الحسين بن عبدالرحمن، كما في «قضاء الحوائج».

(٢) الجواهر المجموعة (٤٤٣)، قضاء الحوائج (٥٨)، كشف الخفاء ١/١٣٨.

قلت: وينظر تخريج الحديث في ذلك الرقم (١١٢) وفيه الإشارة إلى رواياته وتخريجها.

(٣) هو عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي المدني، أبو محمد، مولى جهيته، ت ١٨٧هـ.

(٤) قضاء الحوائج (٥٩)، الجواهر المجموعة (١٦٧).

(٥) حمزة بن بئض الحنفي، من بكر بن وائل، شاعر مجيد، سائر القول، كثير المجون، من أهل الكوفة. كان منقطعاً إلى المهلب وولده... وله أخبار مع عبد الملك بن مروان وغيره. ت ١١٦هـ. الأعلام ٢/٢٧٧.

(٦) مخلد بن يزيد بن المهلب بن أبي صفرة. أمير، كان مع أبيه في أكثر وقائعه وولاياته. استخلفه أبوه على خراسان فقام بشؤونها. وناظره الخليفة عمر بن عبد العزيز رحمه الله فرأى فيه ما أعجبه، ومات بعد عدة أيام سنة ١٠٠هـ. المصدر السابق ٧/١٩٤.

مخلد بن يزيد - وهو في السجن^(١)، فأنشده:

أتيناك في حاجة فاقضها وقل مرحباً يُجب المرحب
فقال: مرحباً. قال:

ولا تكلنا إلى معشرٍ متى لهم خضع الشرق والمغرب
فإنك في الفرع من أسرة فنعم لعمرك ما أدبوا
وفي أدبٍ منهم ما نشأت لك ما بلغ السيد الأشيب
بلغت لعشرٍ مضت من سنين وهم لدايتك أن يلعبوا
فهئك فيها جسام الأمور فيسأل أو راغب يرغب
وجذت فقلت ألا سائل وممن ينوبك أن يطلبوا
فمنك العطية للسائلين

فقال: هات حاجتك. فقضاها.

قال أبو الحسن: ولا أحسبه إلا قال: فأمر له بمائة ألف^(٢)!

١١٩ - حدثنا عبدالله، حدثني أبو حذيفة عبدالله بن مروان بن معاوية
الفزاري قال: سمعت أبي يقول: قال أسماء بن خارجة^(٣):

ما شتمت أحداً قط، ولا رددت سائلاً قط. لأنه إنما يسألني أحد رجلين:
- إما كريم أصابته خصاصة^(٤) وحاجة، فأنا أحق من سد من خلته^(٥)
وأعانه على حاجته.

(١) هكذا في المتن و«قضاء الحوائج» لكنه صحح في هامش الأصل إلى «المسجد»؟ وفي
المصدر التالي: وقدم على مخلد بن المهلب وعنده الكمية فأنشده.

(٢) فوات الوفيات ٣٩٦/١، قضاء الحوائج (٦٠).

(٣) أسماء بن خارجة الفزاري، تابعي من أهل الكوفة بالعراق. كان سيد قومه، جواداً،
مقدماً عند الخلفاء. ت ٦٦ هـ. الأعلام ٣٠٥/١.

(٤) هي الشدة والحاجة.

(٥) الخلّة: الحاجة والفقر.

- وإِذَا لَتِمْ أَفْدِي عِرْضِي مِنْهُ .

وَأِنَّمَا يَشْتَمْنِي أَحَدُ رَجُلَيْنِ :

- إِمَّا كَرِيمٌ كَانَتْ مِنْهُ زَلَّةٌ أَوْ هَفْوَةٌ ، فَأَنَا أَحَقُّ مَنْ غَفَرَهَا وَأَخَذَ بِالْفَضْلِ عَلَيْهِ فِيهَا .

- وَإِمَّا لَتِمْ ، فَلَمْ أَكُنْ لِأَجْعَلَ عِرْضِي إِلَيْهِ ^(١) .

١٢٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ الْمَدِينِيُّ ، عَنْ شَيْخٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَالَ : قَالَ أَسْمَاءُ بْنُ خَارِجَةَ :

إِذَا طَارَقَاتِ الْهَمُّ أَسْهَرَتْ الْفَتَى وَأَعْمَلَ فِيَّ الْفَكْرُ وَاللَّيْلُ دَاجِرُ ^(٢)
وَبَاكَرْنِي إِذْ لَمْ يَكُنْ مُلْجَأٌ لَهُ سِوَايَ وَلَا مِنْ نَكْبَةِ الدَّهْرِ نَاصِرُ
فَرَجْتُ بِمَالِي هَمَّهُ فِي مَكَانِهِ فَزَايَلَهُ الْهَمُّ الدَّخِيلُ الْمَخَامِرُ
وَزَادَ غَيْرَهُ :

وَكَانَ لَهُ مَنْ عَلَيَّ بَظْنُهُ بِي الْخَيْرَ أَنِّي لِلَّذِي ظَنُّ شَاكِرُ ^(٣)

١٢١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ بَاهِلَةَ قَالَ :

كَانَ مُسْلِمَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ^(٤) إِذَا كَثُرَ عَلَيْهِ أَصْحَابُ الْحَوَائِجِ وَخَافَ أَنْ يَضْجَرَ ، قَالَ لِأَذْنِهِ : ائْذَنْ لِحُلَسَائِي .

(١) الوافي بالوفيات ٦٠/٩ ، الجواهر المجموعة (٣٨٨) ، قضاء الحوائج (٦١) .

(٢) داجر : مظلم .

(٣) الجواهر المجموعة (٤٤٤) ، قضاء الحوائج (٦٢) .

(٤) مسلمة بن عبد الملك بن مروان بن الحكم . تابعي . كان يلقب بالجرادة الصفراء ، وله آثار كثيرة في الحروب ، ونكاية في الروم . ولي العراق ، وجمع له المصران : البصرة والكوفة . ت ١٢٠ هـ . تهذيب الكمال ٥٦٢/٢٧ .

فِيَاذُنْ لَهُمْ، فَيَفْتَنُ وَيَفْتَنُونَ فِي مُحَاسِنِ النَّاسِ وَمُرُوءَاتِهِمْ، فَيَطْرُبُ لَهَا وَيَهْتَاجُ عَلَيْهَا، وَيُصِيبُهُ مَا يُصِيبُ صَاحِبَ الشَّرَابِ، فَيَقُولُ لِحَاجِبِهِ: ائْذَنْ لِأَصْحَابِ الْحَوَائِجِ.

فَلَا يَبْقَى أَحَدٌ إِلَّا قُضِيَتْ حَاجَتُهُ^(١)!.

١٢٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَاشٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ أَبِي [جَعْفَرٍ]^(٢) قَالَ:

جَاءَ رَجُلٌ إِلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ^(٣)، فَسَأَلَهُ أَنْ يَذْهَبَ مَعَهُ فِي حَاجَةٍ، فَقَالَ: إِنِّي مُعْتَكِفٌ.

فَأَتَى الْحَسَنَ، فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ الْحَسَنُ: لَوْ مَشَى مَعَكَ لَكَانَ خَيْرًا لَهُ مِنْ اعْتِكَافِهِ. وَاللَّهِ لَأَنْ أَمْشِيَ مَعَكَ فِي حَاجَتِكَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ اعْتِكَافِي شَهْرٍ^(٤).

١٢٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ تَمِيمٍ قَالَ:

(١) الجواهر المجموعة (٣٩٢)، قضاء الحوائج (٦٣)، ثواب قضاء حوائج الإخوان (٤٨).

(٢) ورد في الأصل وفي «قضاء الحوائج»: «عن أبي محصن». وهو مصحف من «أبي جعفر»، كما جاء في سند «الزهد» لابن المبارك (٧٤٦). وفي ترجمة «عبيد الله بن الوليد الوصافي» من تهذيب الكمال ١٧٤/١٩ أن ممن يروي عنه عبيد الله: أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين، وهو الباقر، وهذا بدوره يروي - بالإرسال - عن جده الحسين بن علي.

(٣) هو الحسين بن علي بن أبي طالب، رضي الله عنهما، كما يعرف من السند.

(٤) الزهد لابن المبارك ص ٢٥٨ رقم (٧٤٦)، قضاء الحوائج (٦٤)، الجواهر المجموعة (٣٨٠). ووردت العبارة الأخيرة وحدها في «الزهد» للحسن البصري ص ١٠٤ رقم (٣٣٠). وتنظر الفقرات السابقة: (٨٥، ٨٦، ٩٤، ٩٥، ١٦٣).

أتى العُريانُ بنُ الهيثم النخعي^(١) عتاب بن ورقاء^(٢) وهو على أصبهان فقال:

إنا أتيناك لا من حاجةٍ عَرَضَتْ ولا قروضٍ تُجازيها ولا نعم
ألا تخير^(٣) عمال العراق وإن قيد ل ابنُ ورقاء غيثُ صائبِ الدِّيمِ
فإن تجد فهو شيءٌ كنتَ تفعله وإن تكن علّةٌ نرجع ولم نلَمِ
فأعطاه مائة ألف درهم^(٤).

١٢٤ - حدثنا عبدالله قال: حدثني أبو القاسم السلمي^(٥) قال: أخبرني محمد بن زيان^(٦)، عن محمد بن عمران، عن إسماعيل بن عبدالله القسري قال: قال خالد بن عبدالله القسري لبنيه:

إنكم قد شَرُفْتُمْ، وَمَنْ إِنْ تُطَلَّبَ إِلَيْكُمْ الحَوَائِجُ، فَمَنْ يَضْمَنْ حَاجَةً امرئٍ مسلمٍ فليطلبها بأمانةِ اللَّهِ عزَّ وجلَّ^(٧).

(١) العريان بن الهيثم بن الأسود النخعي الكوفي الأعور. من التابعين. كان من رجال مذجج وأشرفهم، ولي الشرطة لخالد القسري، ثم كان أميراً على الكوفة. مختصر تاريخ دمشق ٣١/١٧، التذكرة الحمدونية ٣٠١/٨، ٤٢٠/٩، طبقات ابن سعد ٢١٤/٦.

قلت: وأظن أن المقصود أبوه وليس هو، فقد كان خطيباً، شاعراً، من ذوي الشرف والمكانة في الكوفة، من المعمرين، أدرك علماً وعاش إلى أن غزا القسطنطينية سنة ٩٨هـ مع مسلمة، وكان من خيار التابعين. ت ١٠٠هـ. الأعلام ١٠٣/٨.

(٢) عتاب بن ورقاء الرياحي اليربوعي التميمي. قائد، ولاء مصعب بن الزبير إمارة أصبهان، وانتدبه لقتال الخارجين عليه في الري، ففتحها عنوة ومهد أمورها. ثم انتظم في أمراء جيش المهلب... وقُتل في وقعة تُعرف بيوم عتاب سنة ٧٧هـ. الأعلام ٢٠٠/٤.

(٣) في المصدر التالي: تخبرنا.

(٤) قضاء الحوائج (٦٥).

(٥) كأنه صحح في الهامش إلى «السامي»، أو شك الناسخ... وهو هارون بن أبي يحيى السلمي كما جاء في سنده في «قضاء الحوائج» وممن يروي عنه ابن أبي الدنيا كما في تهذيب الكمال ٧٤/١٦.

(٦) هذا الاسم مطموس في الأصل، وقد نقلته من «قضاء الحوائج».

(٧) الجواهر المجموعة (٣٨٩)، قضاء الحوائج (٦٦).

١٢٥ - حدثنا عبدالله، حدثنا أبو جعفر المديني، عن علي بن محمد^(١) القرشي قال: قال الخليل بن أحمد: قال: محمد بن واسع^(٢):

ما رددتُ أحداً عن حاجةٍ أقدرُ على قضائها، ولو كان فيها ذهبٌ مالي^(٣).

١٢٦ - حدثنا عبدالله قال: حدثني أبو جعفر المديني، عن علي بن محمد قال: أخبرني رجلٌ من أهل البصرة قال: سمعتُ الخليل بن أحمد يحدث: أن طلحة الطلحات - وهو ابن عبدالله بن خلف الخزاعي^(٤) - قال:

ما باتَ لرجلٍ عليّ موعودٌ فتمللملَ في ليله ليغدو بالظفر بحاجته، أشدُّ من تمللمي بالخروج إليه من عدته؛ تخوفاً لعارضٍ خُلف. إنَّ الخُلفَ ليس من خُلُقِ الكريم^(٥).

١٢٧ - حدثنا عبدالله قال: حدثني عمر بن أبي معاذ قال: حدثني محمد بن يحيى بن^(٦) علي الكناني قال: أخبرني إسماعيل بن حسين بن زيد قال:

-
- (١) الاسم غير واضح في الأصل.
 - (٢) محمد بن واسع الأزدي البصري. فقيه ورع من الزهاد. عرض عليه قضاء البصرة فأبى. وكان الحسن البصري يسميه زين القرآن. روى عن جماعة من كبار التابعين. ت ١٢٣هـ. صفة الصفوة ٣/٢٦٦، الأعلام ٧/٣٥٨.
 - (٣) الجواهر المجموعة (٣٩٠)، قضاء الحوائج (٦٧).
 - (٤) طلحة بن عبدالله بن خلف الخزاعي، كنيته أبو المطرف، المعروف بطلحة الطلحات، وسمي بذلك لأن أمه أم طلحة ابنة الحارث بن طلحة بن أبي طلحة العبدري. تابعي، سمع عثمان بن عفان رضي الله عنه. أحد الأجواد المقدمين، أجود أهل البصرة في زمانه. ذهبت عينه بسمرقند، وولاه زياد بن مسلمة على سجستان، فتوفي فيها والياً سنة ٦٥هـ. تهذيب الكمال ١٣/٤٠٠، الأعلام ٣/٢٢٩.
 - (٥) قضاء الحوائج (٦٨)، مختصر تاريخ دمشق ١١/١٨٨.
 - (٦) في الأصل «عن»، والصحيح كما أثبت، وهو محمد بن يحيى بن علي بن عبد الحميد الكناني، أبو غسان المديني. تهذيب الكمال ٢٦/٦٣٦، وكذلك هو في سند «قضاء الحوائج»، وفي سند الفقرة التالية.

كان أبي^(١) يغلُسُ^(٢) بصلاةِ الفجر، فأتاه مصعبُ بن ثابت بن عبد الله بن الزبير^(٣)، وابنه عبد الله بن مصعب يوماً حين انصرفَ من صلاةِ الغداة، وهو يريدُ الركوبَ إلى ماله بالغابة، فقال: اسمع مني شعراً.

قال: ليست هذه ساعةَ ذاك، أهذه ساعةُ شعري؟

قال: بقرايتك من رسولِ الله ﷺ إلا سمعته.

فأنشده لنفسه:

يا ابنَ بنتِ النبيِّ وابنِ عليٍّ	أنتَ أنتَ المجيرُ من ذا الزمانِ ^(٤)
من زمانٍ ألحَّ ليس بناجٍ	منه من لم يُجزهمُ الخافقانِ
من ديونٍ حفرنا ^(٥) معضلاتٍ	من يدِ الشيخِ من بني ثوبانٍ
في صكاكٍ مُكتباتٍ علينا	بمئتين ^(٦) إذا عددنَ ثمانٍ
بأبي أنتَ إنْ أخَذنَ ^(٧) وأمي	ضاقَ عيشُ النسوانِ والصبيانِ

قال: فأرسلَ إلى ابنِ ثوبان، فسأله، فقال: على الشيخِ سبعمائة، وعلى ابنه مائة.

فقضاها عنهما، وأعطاهما مائتي دينار سوى ذلك^(٨).

(١) الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الكوفي، أبو عبد الله. أحد الأشراف النبلاء. كان شيخ الطالبية في عصره. توفي في حدود المائتين. تنظر ترجمة في الوافي بالوفيات ٣٦٧/١٢، الطبقات الكبرى لابن سعد ٤٣٤/٥.

(٢) الغلُس: اختلاط آخر ظلمة الليل بضوء الفجر.

(٣) مصعب بن ثابت بن عبد الله الزبيري. روى عن أبيه وعطاء وطائفة. ضعفه ابن معين. مات بالمدينة سنة ١٥٧هـ. العبر ١٧٥/١.

(٤) إنما تكون الاستغاثة بالله عز وجل. ومثل هذا كثير في شعر الشعراء!

(٥) حفرنا: دفعنا وطعننا. وفي «قضاء الحوائج»: خفرتنا.

(٦) في الأصل: بثمانين. والتصحيح من «قضاء الحوائج».

(٧) في المصدر السابق: أخذت.

(٨) قضاء الحوائج (٦٩).

١٢٨ - حدثنا عبدالله قال: وأخبرني عمر بن أبي معاذ قال: حدثني أبو غسان محمد بن يحيى الكناني قال:

قدم ابنُ سلم الشاعر^(١) - وهو يزعمُ أنَّه مولى لآلِ طلحة بن عمر بن عبيد الله - على حرب بن خالد بن يزيد بن معاوية^(٢)، فقال يمتدحه:

فلمَّا دُفِعَتْ لأبوابهم ولاقيتُ حرباً لقيتُ النجاحا
وجدناه يَخِيطُهُ^(٣) السائلون ويأبى على العُسرِ إلا سَمَاحا
يُزارون حتى نرى كلبهم يهابُ الهريزَ وينسى الثُّباحا

قال ابنُ سلم: [فأرسل] إليَّ برزمة ثياب وبكيس، فوضَعَ رسولُهُ الرزمةَ وعَذَرَهُ بقلَّةِ [ما] أرسل، فقال: إني لأستحي منك أن أعلمكَ بما بُعِثْتُ به، فإذا نهضت فخذهُ من تحت فراشك.

ثم وضعَ تحت فراشه ألفَ دينار^(٤)!



(١) صحح الاسم «سلم» إلى «مسلم» في الهامش، وكذا هو في «قضاء الحوائج»، والصحيح ما أثبت كما في تاريخ دمشق. وهو داود بن سلم المعروف بالأدلم. شاعر حجازي مجيد، من أهل المدينة، أدرك آخر أيام بني أمية وأول أمر بني هاشم. وعُرف بالأدلم لسواده وطوله. وكان قبيح الوجه، يتخايل في مشيته. ت نحو ١٣٢ هـ. الأعلام ٣٣٢/٢.

(٢) حرب بن خالد... كان جواداً ممدحاً، ذا قدر ونبل. وأمه أم ولد. مختصر تاريخ دمشق ٢٦٤/٦.

(٣) خبط فلاناً: سأله معروفه من غير معرفة ولا وسيلة ولا قرابة بينهما. وفي تاريخ دمشق: يحمده.

(٤) قضاء الحوائج (٧٠)، مختصر تاريخ دمشق ٢٦٥/٦. وأول البيت الثاني في هذا المصدر: ويُعشون.



١٢٩ - حدثنا عبدالله قال: حدثني الحكم بن موسى^(١) قال: حدثنا عيسى بن يونس^(٢)، عن ابن أبي ليلى^(٣)، عن عطية^(٤)، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ لَا يَشْكُرِ اللَّهَ»^(٥).

(١) الحكم بن موسى بن أبي زهير البغدادي القنطري، أبو صالح. ثقة زاهد. تحرير التقريب (١٤٦٢).

(٢) عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، أبو عمرو. ثقة مأمون. المصدر السابق (٥٣٤١).

(٣) محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي القاضي، أبو عبدالرحمن. ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد. المصدر السابق (٦٠٨١).

(٤) عطية بن سعد العوفي. ضعيف. (الفقرة ٨٤).

(٥) في سنده ضعيفان. وله طرق أخرى صحيحة، أو مصححة بشواهد.

رواه الترمذي بلفظ: «مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ لَا يَشْكُرُ اللَّهَ». سنن الترمذي، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك ٣٣٩/٤ رقم (١٩٥٥) وقال: حديث حسن صحيح، وكذا هو في المعجم الأوسط للطبراني (٣٦٠٦). وورد بلفظ: «لَا يَشْكُرُ اللَّهَ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ» في فضيلة الشكر للخرائطي (٧٨)، وفي شعب الإيمان (٩١٣٢)، ورواه المؤلف في «قضاء الحوائج» (٧١)، وصححه للترمذي في صحيح الجامع (٦٥٤١) وفي سنده أيضاً عطية.

١٣٠ - حدثنا عبدالله قال: حدثنا إبراهيم بن المُستَمَرّ الناجي^(١) قال: حدثنا سليمان بن داود الطيالسي^(٢)، حدثنا الربيع بن مسلم القرشي^(٣)، عن محمد بن زياد^(٤)، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ لَا يَشْكُرِ النَّاسَ لَا يَشْكُرِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ»^(٥).

١٣١ - حدثنا عبدالله قال: حدثنا إبراهيم^(٦) قال: حدثنا سليمان بن داود الطيالسي^(٧) قال: حدثنا محمد بن طلحة بن مصرف^(٨)، عن عبدالله بن شريك العامري^(٩)، عن عبدالرحمن بن عدي الكندي^(١٠)، عن الأشعث بن قيس^(١١)، قال: قال رسول الله ﷺ:

-
- (١) إبراهيم بن المستمر الغروي الناجي. صدوق. تحرير التقریب (٢٥١).
 (٢) سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي، أبو داود البصري. ثقة حافظ. المصدر السابق (٢٥٥٠).
 (٣) الربيع بن مسلم القرشي الجمحي البصري، أبو بكر. ثقة. المصدر السابق (١٩٠١).
 (٤) محمد بن زياد الجمحي القرشي، أبو الحارث المدني. ثقة ثبت. المصدر السابق (٥٨٨٨).
 (٥) حديث صحيح.

رواه الترمذي، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك ٣٣٩/٤ رقم (١٩٥٤) وقال: حديث حسن صحيح، وصححه في صحيح الجامع (٦٦٠١). ورواه أبو داود بلفظ: «لا يشكر الله من لا يشكر الناس». كتاب الأدب، باب شكر المعروف ٢٥٥/٤ رقم (٤٨١١). والمؤلف في قضاء الحوائج (٧٢)، والخرائطي في فضيلة الشكر (٨٠). والإمام البخاري في الأدب المفرد (٢١٨). وصححه في صحيح الجامع بهذا اللفظ أيضاً (٧٧١٩). ورواه أبو نعيم بلفظ أبي داود في ثلاثة مواضع من الحلية ١٦٥/٧، ٣٨٩/٨، ٢٢/٩، وكذا البيهقي في شعب الإيمان (٩١١٧). ورواه آخرون، ولم أنقص طرقة.

- (٦) إبراهيم بن المستمر الناجي. صدوق. (الفقرة السابقة).
 (٧) سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي. ثقة حافظ. (الفقرة السابقة).
 (٨) محمد بن طلحة بن مصرف الياامي الكوفي. ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد. تحرير التقریب (٥٩٨٢).
 (٩) عبدالله بن شريك العامري الكوفي. صدوق يتشيع، أفرط الجوزجاني فكذبه. المصدر السابق (٣٣٨٤).

- (١٠) عبدالرحمن بن عدي الكندي الكوفي. مجهول. المصدر السابق (٣٩٤٩).
 (١١) الأشعث بن قيس بن معدي كرب الكندي، أبو محمد. له صحبة، روى عن النبي ﷺ =

«مَنْ لَا يَشْكُرِ النَّاسَ لَا يَشْكُرِ اللَّهَ»^(١).

١٢٢ - حدثنا عبدالله قال: حدثنا سفيان بن محمد المصيصي^(٢) قال: حدثنا أبو نعيم إسحاق بن الفرات التجيبي، تجيب كندة^(٣)، قال: حدثنا أبو الهيثم العبدي^(٤)، عن مالك بن أنس^(٥)، عن الزهري^(٦)، عن أبي حدر، أو ابن [أبي] حدرد الأسلمي^(٧) قال:

قدمت المدينة في خلافة عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - فأردتُ

= أحاديث يسيرة، وعن عمر بن الخطاب. وكان قد نزل الكوفة. ت ٤٠هـ. تهذيب الكمال ٢٨٦/٣.

(١) في سنده مجهول وآخر ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد، وله طريق عند أحمد رجاله ثقات...

رواه أحمد في مسنده بلفظين: «إن أشكر الناس لله تعالى أشكرهم للناس» و«لا يشكر الله من لا يشكر الناس». مسند أحمد ٢١٢/٥، قال في مجمع الزوائد ١٨٠/٨: رواه كله أحمد والطبراني ورجال أحمد ثقات. ١هـ. ورواه الخرائطي في فضيلة الشكر (٧٩) ولفظه: «أشكر الناس لله أشكرهم للناس». والمؤلف في «قضاء الحوائج» (٧٣)، والبيهقي في شعب الإيمان (٩١٢٠) بلفظ: «أشكركم الله أشكركم للناس». وصححه بلفظ الخرائطي في صحيح الجامع (١٠٠٨).

(٢) سفيان بن محمد المصيصي الفزاري. قال ابن عدي: يسرق الحديث ويسوي الأسانيد... وفي أحاديثه موضوعات وسرقات يسرقها من قوم ثقات... وهو بين الضعف. (الفقرة ٣٣).

(٣) إسحاق بن الفرات بن الجعد التجيبي المصري، أبو نعيم، صدوق فقيه. تحرير التقريب (٣٧٧).

(٤) أبو الهيثم العبدي. قال ابن حبان: منكر الحديث... وقال الدارقطني: مجهول. لسان الميزان ١١٩/٧.

(٥) مالك بن أنس الأصبحي، أبو عبدالله المدني، الفقيه، إمام دار الهجرة، رأس المتقين وكبير المثبتين. تحرير التقريب (٦٤٢٥).

(٦) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري. متفق على جلالته وإتقانه. (الفقرة ٥٥).

(٧) ما بين المعقوفين من «قضاء الحوائج». أما أبو حدرد الأسلمي المدني فله صحة. وابن أبي حدرد ولدان له: عبدالرحمن وبشير. وعبدالرحمن مقبول (تحرير التقريب ٣٨٣٩). وبشير لم أقف على ترجمته، ولم أتقص فيه المراجع.

الحجّ، فلمّا أتيتُ [مكة]^(١) قلت: اللهم قيّض لي رجلاً من أصحاب نبيك ﷺ كان نبيك - عليه السلام - يحبّه، وكان يحبّ نبيك. فإذا أنا بـغلام أسودّ على حمار، يقودُ ناقّة خلفها شيخٌ على حماره.

فقلت للأسود: يا غلام، من هذا الشيخ؟

فقال: محمد بن مسلمة الأنصاري^(٢)، صاحب رسول الله ﷺ.

فرافقْتُ خيرَ رفيق، ونازلْتُ خيرَ نزيل.

فتذاكرنا يوماً في مسيرنا الشكرَ والمعروف، فقال محمد: كُنّا يوماً عند رسول الله ﷺ، فقال لحسان بن ثابت:

«يا حسان، أنشدني قصيدةً من شعرِ الجاهلية، فإنَّ الله قد وضعَ عنا آثامهما^(٣) في شعرها وروايتها».

فأنشدَه قصيدةَ الأعشى هجا بها علقمة بن علاثة^(٤):

علقمُ ما أنتَ إلى عامر الناقضِ الأوتارَ والواترِ
فقال رسول الله ﷺ:

«يا حسان، لا تُعذُّ تُشِدني هذه القصيدة بعد مجلسي».

فقال: يا رسول الله، تنهاني عن رجلٍ مشركٍ مقيمٍ^(٥) عند قيصر؟

(١) زيادة من «قضاء الحوائج».

(٢) محمد بن مسلمة الحارثي الأنصاري، الصحابي الجليل، رضي الله عنه. شهد بدرًا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ. ت ٤٣ هـ. تهذيب الكمال ٤٥٦/٢٦.

(٣) هذا رسم الكلمة في الأصل، ولكنها بدون نقط. وفي قضاء الحوائج «وضع سنامها»! وفي الجواهر المجموعة: «وضع عنك آثامها».

(٤) علقمة بن علاثة الكلابي العامري، والي من الصحابة. كان في الجاهلية من أشرف قومه. أسلم، وارتد أيام أبي بكر، ثم عاد فولاه عمر حوران، فنزلها إلى أن مات سنة ٢٠ هـ تقريباً. الأعلام ٤٨/٥.

(٥) في الأصل: مقيم.

فقال النبي ﷺ:

«يا حسان، أشكرُ الناسَ للناسِ أشكرهم لله عزَّ وجلَّ، وإنَّ قبصرَ سألَ أبا سفيانَ بن حربٍ عني فتناولَ منِّي مقالاً^(١)، وسألَ هذا عني فأحسنَ القولَ».

فشكره رسولُ الله ﷺ على ذلك^(٢).

١٢٢ - حدثنا عبدالله قال: حدثني أحمد بن المقدم العجلي^(٣) قال: حدثنا عمر بن علي المقدمي^(٤) قال: حدثنا السائب بن عمر المخزومي^(٥) قال: سمعتُ يحيى بن صيفي^(٦) يقول: قال رسولُ الله ﷺ:

«مَنْ زُلِفَتْ^(٧) إليه يد، فَإِنَّ عليه من الحقِّ أَنْ يَخْزِيَ بها، فَإِنْ لم يفعلْ فليُظهِرِ الشَّاءَ، فَإِنْ لم يفعلْ فقد كَفَرَ النِّعْمَةَ»^(٨).

(١) الجملة غير واضحة في الأصل، والمثبت من «قضاء الحوائج». وفي الجواهر المجموعة «فتناول مني» فقط. وكان في آخر الجملة من الأصل «وقل». (٢) في سنده ضعيف ومجهول.

رواه في كتابه «قضاء الحوائج» أيضاً رقم (٧٤)، وأورده السخاوي في الجواهر المجموعة (٥٠٣). والعجيب أن يذكر الذهبي أن إسناده صحيح ومثته منكراً! كما في لسان الميزان ١١٩/٧، وفيه أيضاً: أخرجه الدارقطني في غرائب مالك من طريق إسحاق بن الفرات عنه عن مالك عن الزهري عن أبي حذرد الأسلمي. قال: الحديث في خلافة عمر، فذكر أنه لقي محمد بن مسلمة فقال: كنت عند رسول الله ﷺ فقال لحسان بن ثابت: أنشدني من شعر الجاهلية، فأنشده قصيدة للأعشى، فذكر القصة. قال الدارقطني: أبو الهيثم العبدى مجهول، وهذا غير محفوظ عن مالك ولا عن الزهري.

(٣) أحمد بن المقدم العجلي، أبو الأشعث. ثقة. (الفقرة ٤٩).

(٤) عمر بن علي بن عطاء المقدمي البصري، أبو حفص. ثقة وكان يدلس شديداً. تحرير التقريب (٤٩٥٢).

(٥) السائب بن عمر بن عبدالرحمن المخزومي. ثقة. المصدر السابق (٢١٩٨).

(٦) يحيى بن عبدالله بن محمد بن يحيى بن صيفي المكي. ثقة. المصدر السابق (٧٥٨٩) [وهو من أتباع التابعين].

(٧) أي قُذِّمَتْ.

(٨) حديث معضل - وهو من أنواع الضعيف - ورجاله ثقات. =

ثم قال يحيى: أما سمعت ما قال ورقة بن نوفل:

ارفع ضعيفك لا يحز بك ضعفه يوماً فتدركه العواقب قد نما
يجزيك أو يُثني عليك وإنَّ مَنْ أثنى عليك بما فعلت فقد جزي^(١)

١٣٤ - حدثنا عبدالله قال: حدثنا الحسن بن داود بن محمد بن المنكدر
التمي^(٢) قال: حدثنا شيخ من قريش، أن رسول الله ﷺ قال لعائشة:
«أنشدني قول ابن غريض اليهودي»^(٣).

فقلت:

إنَّ الكريمَ إذا أردتَ وصالَهُ لم يَلَفَ حَبْلِي واهياً رثَ القُوى
أرعى أمانتَهُ وأحفظَ غَيبَهُ جهدي فيأتي بعد ذلك ما أبى
ارفع ضعيفك لا يحز بك ضعفه يوماً فتدركه العواقب قد نما
يجزيك أو يُثني عليك وإنَّ مَنْ أثنى عليك بما فعلت فقد جزي

فقال النبي ﷺ:

«هكذا قال جبرائيل عليه السلام: من صنعتَ إليه يدَ فكتمها فقد
كفرها، [و] مَنْ ذكَّرها فقد شكرها»^(٤).

= رواه المؤلف بالسند نفسه في كتاب «قضاء الحوائج» (٧٥)، وابن عساكر في تاريخ
دمشق. مختصر تاريخ دمشق ٢٦/٢٨٥.

وللحديث روايات أخرى يأتي تخريجها في الحديث التالي وهامشه. وورد أوله «من
أزلفت» في كنز العمال (٦٤٧٤، ١٦٥٧٢).

(١) اختلف في نسبة هذه الأبيات، وقد يكون الصحيح أنه لغريض اليهودي يعني
السموأل، كما يأتي في الفقرة التالية، وهو ما رجحه ابن عبدالبر في بهجة المجالس
(٣١١/١).

(٢) الحسن بن داود بن محمد بن المنكدر المدني. ضعيف يعتبر به في المتابعات
والشواهد. ت ٢٤٧هـ. تحرير التقريب (١٢٣٩).

(٣) هو الشاعر سموأل بن غريض بن عاديء الأزدي. من شعراء الجاهلية. ت نحو
٦٥ق. هـ. الأعلام ٣/١٤٠. وهو مختلف في اسمه. ينظر بهجة المجالس ١/٣١٠ - ٣١١.

(٤) حديث معضل - وهو من أنواع الضعيف - وفي سنده ضعيف ومجهول.

١٣٥ - حدثنا عبدالله قال: حدثنا إبراهيم بن المستمير^(١) قال: حدثنا عبد الوهاب بن عيسى الواسطي^(٢)، قال: حدثنا يحيى بن أبي زكريا الغساني^(٣) قال: حدثنا عباد بن سعيد^(٤) - رجلٌ من أهل البصرة كان يقرأ القرآن على قتادة بن مبرر^(٥) بن أبي المليح - عن أبيه - أي المليح^(٦) - عن أسامة بن عمير^(٧) قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ لَا يَشْكُرِ النَّاسَ لَا يَشْكُرِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ»^(٨).

= رواه المؤلف بالسند نفسه في كتابه «قضاء الحوائج» (٧٦)، وسبق بطريق أخرى مع بيان روايات لها وتخريجها في الرقم (٥٥) من هذا الكتاب، وينظر أيضاً الرقم (١٣٧).

وللحديث رواية قريبة عن جابر رفعه «من أعطي عطاء فوجد فليجز به، وإن لم يجد فليئن، فإن من أئنى فقد شكر، ومن كتم فقد كفر...» رواه الترمذي في سننه (٢٠٣٤)، وأبو داود (٤٨١٣)، وفي الشعب (٩١٠٨، ٩١٠٠)، وحسنه في صحيح الجامع الصغير (٦٠٥٦)، كما أورده في السلسلة الصحيحة (٦١٧)، وعند ابن حبان (٣٤١٥) بسند ضعيف لفظه: «من أولي معروفاً فلم يجد له جزاء إلا الثناء فقد شكره، ومن كتمه فقد كفره...».

- (١) إبراهيم بن المستمير الناجي. صدوق. (الفقرة ١٣٠).
 - (٢) عبد الوهاب بن عيسى التمار الواسطي، أبو الحسن. قال أبو حاتم: ليس به بأس. الجرح والتعديل ٧٣/٦.
 - (٣) يحيى بن أبي زكريا الغساني الواسطي، أبو مروان. ضعيف. تحرير التقريب (٧٥٥٠).
 - (٤) عباد بن سعيد. بصري مقل. ذكره ابن حبان في الثقات... لسان الميزان ٢٢٩/٣.
 - (٥) في الأصل «ميسرة». والتصحيح من «قضاء الحوائج» ولسان الميزان ٢٢٩/٣.
 - (٦) هكذا في الأصل، والصحيح كما في «قضاء الحوائج»: عن أبي المليح. وقد اختلف في اسمه كثيراً، وهو أبو المليح بن أسامة بن عمير الهذلي. ثقة. تحرير التقريب (٨٣٩٠).
 - (٧) أسامة بن عمير بن عامر الهذلي البصري. والد أبي المليح. صحابي، تفرّد ولده عنه. المصدر السابق (٣١٩).
 - (٨) في سنده ضعيف.
- رواه المؤلف في كتابه «قضاء الحوائج» أيضاً رقم (٧٧)، والدمياطي، قاله السخاوي في «الجواهر المجموعة» (٤٩٩)، والطبراني، قال في مجمع الزوائد ١٨١/٨: وفيه من لم أعرفهم.

١٣٦ - حدثنا عبدالله قال: حدثني إبراهيم^(١)، حدثنا موسى بن إسماعيل المنقري السعدي^(٢) قال: حدثنا الجراح بن مليح^(٣)، عن أبي عبد الرحمن^(٤)، عن الشعبي^(٥)، عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ لَا يَشْكُرِ النَّاسَ لَا يَشْكُرِ اللَّهَ، وَمَنْ لَا يَشْكُرِ الْقَلِيلَ لَا يَشْكُرِ الْكَثِيرَ»^(٦).

١٣٧ - حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد بن عبدالعزيز بن أبي رزمة^(٧)

(١) إبراهيم بن المستمر الناجي. صدوق. (الفقرة ١٣٠).

(٢) موسى بن إسماعيل المنقري التبوذكي، أبو سلمة. ثقة ثبت. تحرير التقريب (٦٩٤٣). قلت: وهكذا وردت النسبة «السعدي» بخط صغير فوق الاسم في الأصل، ولم أرها في ترجمة «موسى». ولعلها «السُّغدي» التي تخص ترجمة «الجراح بن مليح»، وقد صرح ابنه وكيع أنه ولد بالسُّغد، كما في تهذيب الكمال ٥١٨/٤، وسُغد أو صُغد بين بخارى وسمرقند.

(٣) الجراح بن مليح الرؤاسي، أبو وكيع. حسن الحديث. تحرير التقريب (٩٠٨).

(٤) لم أعرف المقصود به، وفي سند شعب الإيمان «عبد الرحمن»، وفي مسند أحمد كما هو في المتن.

(٥) عامر بن شراحيل الشعبي، أبو عمرو. ثقة مشهور فقيه فاضل. تحرير التقريب (٣٠٩٢).

(٦) [حديث حسن].

رواه عبدالله بن أحمد في زوائده على مسند أبيه ٢٧٨/٤، قال في مجمع الزوائد ٢١٧/٥: رواه عبدالله بن أحمد والبخاري والطبراني ورجالهم ثقات. وحسن إسناده في السلسلة الصحيحة (٦٦٧)، ولفظه: «من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير، ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله، والحديث بنعمة الله شكر وتركها كفر، والجماعة رحمة والفرقة عذاب». وبلفظ قريب مما هو عند أحمد رواه البيهقي في شعب الإيمان (٩١١٩). والمؤلف في «قضاء الحوائج» (٧٨)، ورواه الخرائطي في فضيلة الشكر (٨١) ولفظه: «لا يشكر الله من لا يشكر الناس، ولا يشكر الكثير من لا يشكر القليل»، وفي الرقم التالي (٨٢) بلفظ: «من لم يشكر اليسير لم يشكر الكثير...» وأول هذا الحديث: «التحدث بنعمة الله شكر وتركها كفر».

(٧) محمد بن عبدالعزيز بن أبي رزمة المروزي، أبو عمرو. ثقة. تحرير التقريب (٦٠٩٢).

قال: حدثنا النضر بن شميل^(١) قال: حدثنا صالح بن أبي الأخضر^(٢)، عن الزهري^(٣)، عن عروة^(٤)، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ أُولِيَ مَعْرُوفًا فَلِيكَافِيءَ بِهِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَلْيَذْكُرْهُ، فَإِذَا ذَكَرَهُ فَقَدْ شَكَرَهُ»^(٥).

١٢٨ - حدثنا عبدالله قال: حدثنا أبي والعباس بن هشام، عن هشام بن محمد قال: حدثني أبو نصر مالك بن نصر الدلاني قال: سمعتُ أَعشى همدان^(٦) الشاعر يحدثُ، وقال أبي: سمعتُ رجلاً منا يحدثُ قال:

خرجَ مالكُ بن حَرِيم الهمداني^(٧) الشاعرُ في الجاهلية، ومعه نفرٌ من قومه يريدونَ عُكاظاً، فاصطادوا ظبياً في طريقهم، وقد أصابهم عطشٌ

(١) النضر بن شميل المازني النحوي البصري، أبو الحسن، ثقة ثبت. المصدر السابق (٧١٣٥).

(٢) صالح بن أبي الأخضر اليمامي. ضعيف يعتبر به. المصدر السابق (٢٨٤٤).

(٣) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري. متفق على جلالته وإتقانه. (الفقرة ٥٥).

(٤) عروة بن الزبير. ثقة فقيه مشهور. (الفقرة ٤٣).

(٥) رواه المؤلف في كتابه قضاء الحوائج (٧٩) ومكارم الأخلاق (٣٦٦) وقال محقق الأخير: صحيح وإسناده ضعيف. قال ذلك لأجل صالح بن أبي الأخضر. وفي هذا المصدر أورده المؤلف حتى آخره: «... ومن تشبّع بما لم ينل كان كلابس ثوبي زور» كما في المصادر التالية أيضاً، ورواه بهذا المدخل الطبراني في المعجم الأوسط (٢٤٨٤)، وفي المصادر التالية يأتي أوله «من أوتي»، مسند أحمد ٩٠/٦، قال المنذري: ورواته ثقات إلا صالح بن أبي الأخضر. الترغيب والترهيب ٧٨/٢، وقال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني في الأوسط وفيه صالح بن أبي الأخضر وقد وثق على ضعفه، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد ١٨١/٨. ورواه البيهقي في شعب الإيمان (٩١١٣) والذي يليه، وفي سندهما ابن أبي الأخضر المذكور. وينظر الرقمان (٥٥)، (١٣٤) من هذا الكتاب.

(٦) هو عبدالرحمن بن عبدالله الهمداني، شاعر اليمانيين بالكوفة وفارسهم في عصره. كان أحد الفقهاء القراء، وقال الشعر فعُرف به. قتله الحجاج بعد أن أثار عليه مع عبدالرحمن بن الأشعث في سنة ٨٣هـ. الأعلام ٨٤/٤.

(٧) شاعر يماني جاهلي. سبقت ترجمته في الفقرة (٥٦).

شديد، فانتهوا إلى مكانٍ يُقالُ له «أجيرة». فجعلوا يَفْصِدُونَ دَمَ الظبي ويشربونه من العطش، حتى إذا نَفِدَ ذبحوه. ثم تفرَّقوا في طلبِ الحطب. ونامَ مالك بن حريم في الخِباء، وأثارَ أصحابه شُجاعاً^(١)، فانسابَ حتى دخلَ خِباءَ مالك. فأقبلوا وقالوا: يا مالك، عندك الشجاعُ فاقتله. فاستيقظَ مالكُ فقال: أقسمتُ عليكم لما كفتُم عنه. فكفُّوا، وانسابَ الأسودُ^(٢) فذهب. وأنشأ مالكُ يقول:

وأوصاني الحريمُ بعزٍّ جاري	وأمنعه وليس به امتناع
وأدفعُ ضيمه وأذودُ عنه	وأمنعه إذا مُنِعَ المتاع
فذلكمُ ^(٣) إليَّ عنه تنحُّوا	لشيءٍ ما استجارَ بي الشجاع
ولا تتحمَّلوا دمَ مستجيرٍ	تضمَّنه أجيرةُ ^(٤) فالتلاع
فإنَّ لِمَا ترونَ عني ^(٥) أمرٌ	له من دونِ أعينكم قناع

ثم ارتحلوا وقد أجهدهم العطش، فإذا هاتفٌ يهتفُ بهم وهو يقول:

يا أيها القومُ لا ماءً أمامكم	حتى تسوموا المطايا يومها التعبا
ثم اعدلوا شامةً ^(٦) بالماءِ عن كُثْبٍ	عينُ رُواءٍ وماءٌ يُذهبُ اللَّغْبُ ^(٧)
حتى إذا ما أصبتُم منه ريَّكم	فاسقُوا المطايا ومنه فاملأوا القربا

قال: فعدلوا شامةً، فإذا هم بعينٍ خراةٍ، فشربوا، وسقوا إبلهم، وحملوا منه ريَّهم، ثم أتوا [سوق] عكاظ، ثم انصرفوا فانتهوا إلى موضعِ العين، فلم يروا شيئاً. وإذا هاتفٌ يهتف:

(١) الشجاع: الحية.

(٢) الأسود: العظيم من الحيات وفيه سواد.

(٣) في قضاء الحوائج: فدى لكم.

(٤) هو اسم مكان انتهوا إليه عندما اشتدَّ بهم العطش.

(٥) في الجواهر المجموعة: خفي.

(٦) يعني شمالاً، باتجاه الشام.

(٧) اللغب: التعب والإعياء.

يا مال^(١) عني جزاك الله صالحاً هذا وداع لكم مني وتسليم
لا تزهدن في اصطناع العزف من أحد إن الذي يُخرم المعروف محروم
أنا الشجاع الذي أنجيت من رهق شكرت ذلك إن الشكر مقسوم
من يفعل الخير لا يعدم مغبته ما عاش، والكفر بعد الغب مذموم^(٢)

١٣٩ - حدثنا عبدالله قال: حدثنا علي بن الجعد قال: أخبرنا سفيان بن عيينة، عن الحكم التُّصري قال: قال عبدالرحمن بن أبي ليلى^(٣):

إنَّ الرجلَ ليعدلي في الصلاة فأشكرها له^(٤).

١٤٠ - حدثنا عبدالله قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثني عبيد الله بن محمد قال: حدثنا سعيد بن الفضل مولى بني زهرة قال: سمعتُ عمَّ أهلك يقول:

إنَّ الرجلَ ليلقاني بالصَّحبةِ الحسنة، فأرى أنني سأموثُ قبل أن أكافئه^(٥)!

١٤١ - حدثنا عبدالله قال: حدثني إبراهيم بن سعيد قال: حدثنا إبراهيم بن نوح قال: قال أبو معاوية الأسود^(٦):

(١) ترخيم من: يا مالك.

(٢) الجواهر المجموعة (٥٢٣)، قضاء الحوائج (٨٠)، وهو برواية أخرى في الرقم (٥٦) من هذا الكتاب.

(٣) عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي. قال: أدركتُ عشرين ومائة من أصحاب النبي ﷺ كلهم من الأنصار، إذا سئل أحدهم عن شيء أحبَّ أن يكفيه صاحبه. قال المعجلي: كوفي تابعي ثقة. روى له الجماعة. ت ٨٣هـ. تهذيب الكمال ٣٧٢/١٧.

(٤) الجواهر المجموعة (٥٢٧)، قضاء الحوائج (٨١).

(٥) الجواهر المجموعة (٥٢٧م)، قضاء الحوائج (٨٢).

(٦) اسمه اليمان. نزل طرسوس، وكان مجاهداً، ثم كفَّ بصره. له أقوال وأحوال. صفة الصفوة ٢٧١/٤.

إِنَّ الرَّجُلَ لِيلْقَانِي بِمَا أَحَبُّ، فَلَوْ حَلَّ لِي أَنْ أُسْجِدَ لَهُ لَفَعَلْتُ^(١)!

١٤٢ - حدثنا عبدالله قال: حدثني محمد بن هارون قال: حدثنا أبو عمير^(٢) قال: حدثنا أيوب بن سويد، عن هِزَّان بن سعيد^(٣) قال: قال أبو عبيد الله^(٤):

إِنَّ الْكَرِيمَ لِيَشْكُرُ حَتَّى اللَّحْظَةِ^(٥).

١٤٣ - حدثنا عبدالله قال: أنشدني ابن عائشة:

سَأَشْكُرُ عَمْرًا إِنْ تَرَاخَتْ مَنِيَّتِي^(٦) فَوَائِدُ^(٧) لَمْ تُمْنَنْ وَإِنْ هِيَ جَلَّتْ
فَتَى غَيْرُ مُحْجُوبٍ الْغَنَى عَنْ صَدِيقِهِ وَلَا يُظْهَرُ الشُّكُوى إِذَا النُّعْلُ زَلَّتْ
رَأَى خَلَةً^(٨) مِنْ حَيْثُ يَخْفَى مَكَانُهَا فَكَانَتْ قَذَى عَيْنِيهِ حَتَّى تَجَلَّتْ^(٩)

١٤٤ - حدثنا عبدالله قال: وأنشدني أبو زكريا الخثعمي:

بَدَا حِينَ أَتَرَى بِأَخْوَانِهِ فَفَلَّلَ عَنْهُمْ شَبَابَ الْعَدَمِ^(١٠)
وَخَوْفَهُ الْحَزْمُ صَرَفَ الزَّمَانَ فَبَادَرَ بِالْعُزْفِ قَبْلَ النَّدَمِ^(١١)

(١) قضاء الحوائج (٨٣)، الجواهر المجموعة (٥٢٨).

(٢) هو عيسى بن محمد بن النحاس الرملي.

(٣) هزان بن سعيد. شامي فلسطيني. الجرح والتعديل ١٢٢/٩، وقد تصحف في المطبوع من «قضاء الحوائج» إلى «مروان».

(٤) ذكر في المصدر السابق أنه «أبو عبيد الله الوزير».

(٥) الجواهر المجموعة (٥٢٩)، الجرح والتعديل ١٢٢/٩، قضاء الحوائج (٨٤). ويعني: اللحظة من المعروف.

(٦) أي تأخرت وفاتي.

(٧) في عيون الأخبار وبهجة المجالس: أيادي.

(٨) الخلّة: الحاجة والفقر.

(٩) عيون الأخبار ١٦١/٣، قضاء الحوائج (٨٥)، بهجة المجالس ٣١٤/١.

(١٠) أي نَحَى عنهم حدَّ الفقر (فَلَّلَ: ثَلَمَ، الشَّابَةُ: الحد).

(١١) قضاء الحوائج (٨٦)، فضيلة الشكر (٧٢).

١٤٥ - حدثنا عبدالله قال: حدثني أبو بكر الأسلمي^(١) قال: حدثنا الهيثم بن جميل، عن فضيل بن عياض، عن سفیان الثوري قال: قال منصور بن المعتمر^(٢):

إنَّ الرجلَ ليسقيني الشربةَ من الماء، فكأنَّما يكسُرُ بها ضلعاً من أضلاعي^(٣).

١٤٦ - حدثنا عبدالله قال: حدثني حسين بن عبدالرحمن قال: حدثني أبو نصر العاملي قال:

كان يُقال: زكاةُ النَّعمِ اتخاذُ الصنائعِ والمعروف^(٤).

١٤٧ - حدثنا عبدالله قال: وأنشدني الحسين:

وإذا أدخرتَ صنيعَةً تبغي بها شكراً فعند ذوي المكارمِ فادَّخِرْ^(٥)
وإذا افتقرتَ فكنْ لعرضِكَ صائناً وعلى الخصاصةِ بالقناعةِ فاستترْ^(٦)

١٤٨ - حدثنا عبدالله قال: حدثني الحسين بن عبدالرحمن، عن عبدالله بن صالح العجلي قال:

سأل رجلٌ ابنَ شبرمةَ^(٧) حوائجَ فقضاها، ثمَّ سألهُ حاجةً فتعذَّرت

(١) سُحب منه خط إلى الهامش، ولا يُقرأ ما هنالك، إلا أن يكون التصحيح «السلمي» مع كلمات آخر.

(٢) منصور بن المعتمر السلمي، أبو عتاب. أدرك أنس بن مالك وروى عنه. كما روى عن جماعة من التابعين. كوفي ثقة. متعبَّد، رجال صالح، أكره على قضاء الكوفة فقضى عليها شهرين، وكان قد عمش من البكاء. وصام ستين سنة وقامها. كان يبكي الليل كله... ت ١٣٢هـ. تهذيب الكمال ٥٤٦/٢٨، صفة الصفوة ١١٢/٣.

(٣) حلية الأولياء منسوبةً إلى سفیان الثوري ٢٢/٧، قضاء الحوائج (٨٧).

(٤) شعب الإيمان (٧٦٨٩)، الجواهر المجموعة (٥٠٩)، قضاء الحوائج (٨٨).

(٥) في الأصل: وإذا ذخرت... فادخر.

(٦) شعب الإيمان (٧٦٩٠)، الجواهر المجموعة (٥٥٣)، قضاء الحوائج (٨٩).

(٧) هو عبدالله بن شبرمة الضبي الكوفي القاضي. فقيه أهل الكوفة. عداة في التابعين. كان عفيفاً صارماً عاقلاً فقيهاً يشبه النساك، شاعراً، حسن الخلق، جواداً. ت ١٤٤هـ. تهذيب الكمال ٧٦/١٥.

عليه، فلامَهُ، فقال حَبَّان بن علي^(١): وَاللَّهِ إِنَّ رجلاً منَعَهُ شُكراً كثيراً أوليه، قليلٌ مُنِعَهُ لقليلٍ الشكر.

فقال ابن شبرمة: هذا والله رجلٌ أهل الكوفة بعد قليل^(٢)!

١٤٩ - حدثنا عبدالله قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثني عبيد الله بن محمد التيمي^(٣) قال:

كان يُقال: مَنْ لم يشكُرْ صاحِبَهُ على حُسْنِ النِّيَّةِ، لم يشكُرْ على حُسْنِ الصَّنِيعَةِ^(٤).

١٥٠ - حدثنا عبدالله قال: وأنشدني الحسين بن عبدالرحمن:

لو كنتُ أعرفُ فوق الشكرِ منزلةً أعلى من الشكرِ عند الله في الثمنِ
إذا منحتُكها مني مهذبةً حذوي على حذو^(٥) ما أوليت من حسن^(٦)

١٥١ - حدثنا عبدالله قال: حدثنا الحسين بن عبدالرحمن قال: أنشدني جَبَلَةُ بن يزيد بن يحيى بن خالد:

طلبتُ ابتغاءَ الشكرِ فيما فعلتُ بي فقصَّرتُ^(٧) مغلوباً وإنِّي لشاكرُ

(١) حبان بن علي العنزي أبو علي الكوفي. كان صالحاً، فقيهاً ديناً. ت ١٧١ هـ. المصدر السابق ٣٣٩/٥.

(٢) قضاء الحوائج (٩٠).

(٣) هو ابن عائشة... سبقت ترجمته في الفقرة (١١٤).

(٤) شعب الإيمان (٩١٤٣، ٩١٤٤)، قضاء الحوائج (٩١).

(٥) الكلمات الثلاث في عجز البيت مطموسة في الأصل، ونقلته هكذا من «قضاء الحوائج»، بينما نقله السخاوي من ابن أبي الدنيا بلفظ: «على قدر» كما في الجواهر المجموعة.

(٦) فضيلة الشكر للخرائطي (٨٦)، الجواهر المجموعة (٥٥٤)، قضاء الحوائج (٩٢)، بهجة المجالس ٣١١/١، والبيت الأخير في هذا المصدر على النحو التالي:

إذا منحتُكها مني مهذبةً شكراً على صنْعِ ما أوليت من حسنِ
(٧) في الجواهر المجموعة: فقد صرْتُ.

لقد كنتَ تعطيني الجزيلَ بديهةً وأنتَ لِمَا استكثرُ من ذلك حاقِرُ
فأرجعُ مغبوطاً^(١) وترجعُ بالتي لها أوَّلُ في المكرماتِ وآخِرُ^(٢)

١٥٢ - حدثنا عبدالله قال: حدثني الحسين بن عبدالرحمن قال: قال
عبدالله بن مصعب الزبيري^(٣) للمهدي^(٤):

إني عقدتُ زمامَ حبلي معصماً بأخذتُ منكُ بذمةٍ محفوظةٍ
بحبالٍ ودكَّ عقدةَ المتخيرِ مَنْ فازَ منكُ بمثلِها لم يُخْفِرِ
وأراك تصطنعُ الرجالَ ولم أكنْ دونِ امرئٍ قدَّمتهُ بمؤخِّرِ
هل أنتَ مصطنعي لنفسكُ جنةً وعليَّ عهدُ الله إنْ لم أشْكُرِ^(٥)

١٥٣ - حدثنا عبدالله قال: حدثني عبدالرحمن بن صالح قال: حدثنا
يونس بن بكير قال:

قال أبو جعفر المنصور^(٦)

(١) في المصدر السابق: مفرطاً.

(٢) معظم كلمات هذه الأبيات مطموسة، وقد نقلتها من الجواهر المجموعة (٥٥٦)، قضاء
الحوائج (٩٢م). وجاء في عيون الأخبار ١٦٠/٣:
قال طريح الثقي:

سعيثُ ابتغاءَ الشكرِ فيما صنعتُ بي فقصَّرتُ مغلوباً وإنِّي لشاكرُ
ومثله قول الخريمي:

لأنك تعطيني الجزيلَ بداهةً وأنتَ لما استكثرُ من ذاك حاقِرُ
والأبيات الثلاثة في بهجة المجالس ٣١١/١.

(٣) عبدالله بن مصعب بن ثابت الزبيري، والد مصعب بن عبدالله. ولي إمرة المدينة
للرشيد وضم إليها اليمن. وكان محموداً في ولايته، جميل السيرة، مع جلالة قدره،
جميلاً سريراً محتشماً مفوهاً فصيحاً. وكان المهدي يحبه ويحترمه. ت ١٨٤هـ.
الوافي بالوفيات ١٨٦/١٧، سير أعلام النبلاء ٥١٧/٨، لسان الميزان ٣٦١/٣.

(٤) الخليفة المهدي العباسي محمد بن عبدالله. ت ١٦٩هـ.

(٥) الجواهر المجموعة (٥٥٧)، قضاء الحوائج (٩٣).

(٦) الخليفة أبو جعفر المنصور العباسي، عبدالله بن محمد، ت ١٥٨هـ.

لعبدالله بن الربيع الحارثي^(١): إني وإياك لكمجير أم عامر^(٢)!

قال: يا أمير المؤمنين وما مجير أم عامر؟

قال: خرج قوم يطلبون الصيد، فلم يجدوا إلا الضبع. فالتجأوا إلى خيمة أعرابي، فأرادوها، فنأى: يا آل بيت فلان. فذهبوا وتركوها. فأقبل يغذوها باللحم واللبن حتى أسمىها. فخرج لحاجته وترك أخاه إلى جانب الخيمة مريضاً. فرجع، فوجد الضبع قد ذهب، ووجد أخاه مقطوعاً. فأنشأ يقول:

ومن يصنع المعروف في غير أهله	يلقي الذي لاقى مجير أم عامر
أذم ^(٣) لها حين استجارث برخله	لتأمن البان اللقاح الدرائر ^(٤)
وأسمىها حتى إذا ما تكاملت	فرته بأنياب لها وأظافر ^(٥)
فقل لذوي المعروف هذا جزاء من	أراد يد المعروف من غير شاكر

والبيت الأخير عن محمد بن عباد.

قال: فسمعت أبا يحيى الحارثي يقول لعبدالرحمن بن صالح: إنما قال هذا^(٦) أبو جعفر لزياد بن عبيد الله الحارثي^(٧)

(١) عبدالله بن الربيع الحارثي. استعمله المنصور على المدينة فعاث جنده فيها فساداً، وثار عليه وعليهم جند من السودان، ففر بنفسه، ثم بدأ الأمر فعاد إليها. البداية والنهاية ٣٧١/١١.

(٢) كنية الضبع.

(٣) في الأصل أدام. والتصحيح من مصدري التخريج. وأذم لفلان: أخذ له دمة.

(٤) اللقاح: جمع لقحة، وهي الناقة الحلوب الغزيرة اللبن. والدرائر: الغزيرة.

(٥) فرته: شقته.

(٦) سحب خط من هنا في الأصل، وفي الهامش كلمة لا تكاد تقرأ، وكأنها «الكلام».

(٧) قضاء الحوائج (٩٤).

وورد في الأصل وفي هذا المصدر «زياد بن عبدالله». والتصحيح ما أثبت، وهو زياد بن عبيد الله بن عبدالله الحارثي، خال السفاح. ولي الحرمين للسفاح والمنصور، وأقام الحج للناس سنة ثلاث وثلاثين ومائة، ثم عزله المنصور، وتوفي في حدود ١٥٠ هـ. الوافي بالوفيات ١٤/١٥.

١٥٤ - حدثنا عبدالله قال: حدثني محمد بن عباد بن موسى قال:

حدثني عبيد بن يونس بن بكير قال: حدثنا مصعب بن سلام قال: حدثنا أبو حارثة صاحب بيت المال قال:

استعمل أبو جعفر المفضل بن بلال بن مالك الغنوي على بارؤسما^(١)، فقدم حين فرغ من عمله، فدخل عليه فقال: أشركتكَ في أمانتي فختنتي؟ ما مثلي ومثلك إلا مجير أم عامر^(٢)!

قال: يا أمير المؤمنين، ما مجير أم عامر؟

فأخبره القصة، فقال المفضل: لا والله يا أمير المؤمنين، ما خنتكَ ديناراً ولا درهماً، ولا أصبت إلا هذا المقلب^(٣)، قلت أتكارى^(٤) به فأرجع إلى أهلي كما خرجت من عندك.

قال: هلم، نحن أحق به منك^(٥)!

١٥٥ - حدثنا عبدالله قال: حدثني إبراهيم الأدمي^(٦) قال: حدثنا

حجاج بن نصير^(٧) قال: حدثنا زياد بن أبي حسان^(٨)، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

(١) باروسما ناحيتان من سواد بغداد يقال لهما باروسما العليا وباروسما السفلى، من كورة الأستان الأوسط. معجم البلدان ٣٨١/١، البداية والنهاية ٣٨١/١.

(٢) هي كنية الضيع. تنظر الفقرة السابقة.

(٣) المقلب: فأس حديد تقلب بها الأرض للزراعة.

(٤) أي يستأجره.

(٥) أي أخذه منه. وكان أبو جعفر المنصور قد لقب في خلافته بأبي الدوانيق، لمحاسبته العمال والصناع على الدوانيق.

والخير في قضاء الحوائج (٩٥).

(٦) إبراهيم بن راشد الأدمي. وثقه الخطيب، واتهمه ابن عدي، وقال ابن أبي حاتم: صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات. (الفقرة ٩٣).

(٧) حجاج بن نصير الفساطيطي. ضعيف كان يقبل التلقين. (الفقرة ٩٣).

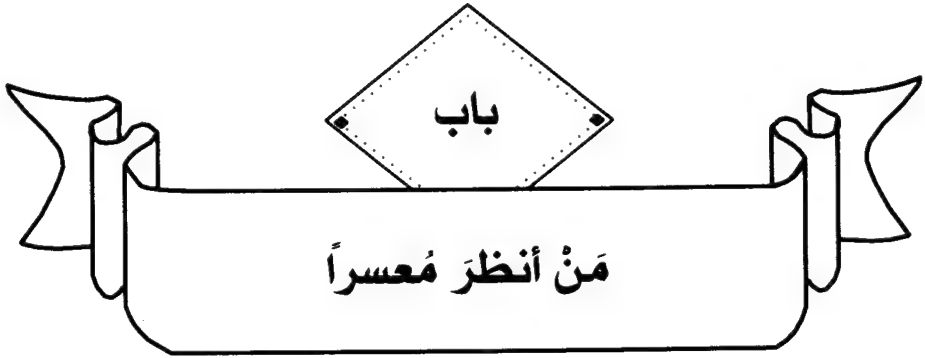
(٨) زياد بن أبي حسان الواسطي. روى عن أنس أحاديث موضوعة، وكذبه شعبة، وقال الدارقطني: متروك... (الفقرة ٨٢).

«مَنْ أَغَاثَ مُلْهُوفاً غَفَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ ثَلَاثاً وَسَبْعِينَ مَغْفِرَةً، وَاحِدَةً مِنْهَا صَلَاحُ أَمْرِهِ وَدِينِهِ، وَثَنَتَانِ وَسَبْعُونَ دَرَجَاتٍ لَهُ فِي الْآخِرَةِ»^(١).



(١) حديث ضعيف.

رواه المؤلف في كتابه قضاء الحوائج أيضاً (٩٦)، وهو طريق أخرى للحديث رقم (٨٢) من هذا الكتاب، الذي سبق تخريجه.



١٥٦ - حدثنا عبدالله قال: حدثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى البصري^(١) قال: حدثنا مالك بن سَعِير^(٢)، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ سَتَرَ عَلَى مُسْلِمٍ عَوْرَةً سَتَرَهُ اللَّهُ عِزًّا وَجَلًّا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُسْلِمٍ يَسَّرَ اللَّهُ عِزًّا وَجَلًّا عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. وَاللَّهُ تَعَالَى فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ. وَمَنْ بَطَأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرَخْ بِهِ نَسَبُهُ. وَمَنْ نَفَسَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً نَفَسَ اللَّهُ عِزًّا وَجَلًّا عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ. وَمَنْ أَقَالَ مُسْلِمًا^(٣) أَقَالَ اللَّهُ عِزًّا وَجَلًّا عَشْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(٤).

(١) زياد بن يحيى بن زياد الحساني التكري العدني البصري، أبو الخطاب. ثقة. تحرير التقريب (٢١٠٤).

(٢) مالك بن سَعِير بن الخُمس، لا بأس به. المصدر السابق (٦٤٤٠). وسائرهم سبقت ترجمتهم في الحديث رقم (٩٢).

(٣) سحب خط من هنا في الأصل، وكتب بخط مغاير في الهامش: «عشرته» أو كلمة قريبة من هذه، وليست في «قضاء الحوائج».

(٤) حديث صحيح.

رواه المؤلف في كتابه قضاء الحوائج أيضاً (٩٧) بالسند نفسه، وتخريجه في الرقم (٩٢) من هذا الكتاب.

١٥٧ - حدثنا عبدالله قال: حدثنا خالد بن خدّاش بن عجلان^(١) قال: حدثنا حماد بن زيد^(٢)، عن أيوب^(٣)، عن يحيى بن أبي كثير^(٤)، عن عبدالله بن أبي قتادة^(٥):

أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ طَلَبَ غَرِيماً لَهُ، فَتَوَارَى عَنْهُ، ثُمَّ وَجَدَهُ، فَقَالَ: إِنِّي مُغَسِّرٌ.

قال: أَللَّهُ؟

قال: أَللَّهُ.

قال أبو قتادة: سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ [يقول]:

«مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُنْجِيَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَلْيَنْظُرْ مُغَسِّراً، أَوْ لِيَضْغَ عَنْهُ»^(٦).

(١) خالد بن خدّاش المهلبى. صدوق حسن الحديث. (الفقرة ٧٨).

(٢) حماد بن زيد الجهضمي. ثقة ثبت فقيه. (الفقرة ٧٨).

(٣) أيوب بن أبي تميمة السختياني، أبو بكر البصري. ثقة ثبت حجة، من كبار الفقهاء العبّاد. تحرير التقريب (٦٠٥).

(٤) يحيى بن أبي كثير الطائي. ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل. (الفقرة ٣٠).

(٥) عبدالله بن أبي قتادة الأنصاري المدني. ثقة. تحرير التقريب (٣٥٣٨).

(٦) حديث صحيح.

رواه مسلم في صحيحه، كتاب المساقاة، باب فصل إنظار المعسر (١٥٦٣)، وهو مثل سند ابن أبي الدنيا، هنا وفي «قضاء الحوائج» (٩٨)، والبيهقي في السنن الكبرى ٣٥٦/٥، ٢٨/٦، والبغوي في مصابيح السنة (٢٩٠٢).

وله طرق أخرى، رواه الطبراني في المعجم الأوسط (٤٥٨٩) عن أبي قتادة وجابر رفعه وقال: لم يرو هذا الحديث عن سهيل بن أبي صالح إلا إسماعيل بن عياش، وصحح المنذري إسناده في الترغيب والترهيب ٤٢/٢، وكذا الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد ١٣٤/٤، لكن بيّن ابن أبي حاتم علته فقال: هذا حديث باطل، كذب، قد أدخل على هشام [بن عمار] راوي الحديث عن إسماعيل بن عياش ذكره من كلام أبيه، وهو عن أبي قتادة عن جابر. علل الحديث رقم (١١٦٠) ٣٨٨/١.

ورواه أبو نعيم في الحلية ٢٦٦/٦ بلفظ: «من أنظر معسراً أو وهب له أظله الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله»، وهو بمثل لفظ ابن عدي في الكامل ٢٧٧/٦ في ترجمة =

.....
= محمد بن معاوية النيسابوري، الذي قال فيه أخيراً: وهو بين الضعف. ويأتي بطريق أخرى في الفقرة (١٦٦) من هذا الكتاب.

وللحديث روايات أخرى بألفاظ مختلفة. منها حديث أبي اليسر الصحابي الذي رواه مسلم (٣٠٠٦) من حديث جابر الطويل الذي يأتي في الفقرتين التاليتين. وحديث ابن عمر (١٦٠)، وابن عباس (١٦١، ١٦٥)، وعادة بن الصامت (١٦٢)، وعادة بن أبي عبيد (٨٠).

وحديث أبي قتادة وجابر، كما في المعجم الأوسط (٤٥٨٩)، والمجالسة للدينوري (٣٥٠٢) وقال محققه: إسناده ضعيف وهو منكر وباطل بهذا اللفظ: «من أنظر معسراً إلى ميسرة أنظره الله من ذنبه إلى توبته». قلت: هذا يوافق لفظ ابن عباس في الرقم (١٦١) الآتي. ا.هـ. ويأتي الحديث في المعجم الأوسط (٧٩١٦) من رواية جابر أيضاً بلفظ: «يظل الله في ظل عرشه يوم القيامة من أنظر معسراً أو أعان أخرق» وهو الذي لا يحسن صنعة. وفي سنده عبدالله بن سعيد المقبري وهو متروك. مجمع الزوائد ١٣٤/٤.

وحديث أبي هريرة «من أنظر معسراً أو وضع له أظله الله يوم القيامة تحت ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله» مسند أحمد ٣٥٩/٢، سنن الترمذي واللفظ له، كتاب البيوع، باب ما جاء في إنظار المعسر (١٣٠٦) وقال: حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه، وذكر أن في الباب عن أبي اليسر وأبي قتادة وحذيفة وابن مسعود وعادة وجابر. وينظر تخريج رواياته في المجالسة (٥٦).

وروايات أخرى ذكرها الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد ١٣٣-١٣٥ هي: رواية عثمان رضي الله عنه: «أظل الله عبداً في ظله يوم لا ظل إلا ظله أنظر معسراً أو ترك لغارم» رواه عبدالله بن المسند وفيه عباس بن الفضل الأنصاري ونُسب إلى الكذب. ورواية كعب بن عجرة: «من أنظر معسراً أو يسر عليه أظله الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله» رواه الطبراني في الثلاثة وفيه عبيدة بن معتب وهو متروك.

ورواية أسعد بن زرارة: «من سره أن يظله الله يوم لا ظل إلا ظله فليسر على معسر أو ليضع عنه» رواه الطبراني في الكبير من طريق عاصم بن عبيد الله عن أسعد، وعاصم ضعيف ولم يدرك أسعد بن زرارة.

ورواية أبي الدرداء: «من أنظر معسراً أو وضع عنه أظله الله في ظله يوم القيامة» رواه الطبراني في الكبير وفيه خالد بن عبدالرحمن المخزومي وهو مجمع على ضعفه.

ورواية شداد بن أوس: «من أنظر معسراً أو تصدق عليه أظله الله في ظله يوم القيامة» رواه الطبراني في الأوسط وفيه يحيى بن سلام الإفريقي وهو ضعيف.

ورواية عائشة: «من أنظر معسراً أظله الله في ظله يوم القيامة وكل معروف صدقة» رواه الطبراني في الأوسط وفيه يحيى بن يزيد بن عبدالملك التوفلي وهو ضعيف.

١٥٨ - حدثنا عبدالله قال: حدثنا أبو خيثمة^(١) قال: حدثنا رباعي بن إبراهيم^(٢) قال: حدثنا عبدالرحمن بن إسحاق^(٣)، عن عبدالرحمن بن معاوية^(٤)، عن حنظلة بن قيس^(٥)، عن أبي اليسر^(٦) قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُظِلَّهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي ظِلِّهِ، فَلْيَنْظُرْ مُغْسِراً، أَوْ لِيَضْغَ عَنْهُ»^(٧).

١٥٩ - حدثنا عبدالله قال: حدثني الحسين بن علي بن يزيد^(٨) قال:

- (١) هو زهير بن حرب بن شداد النسائي. ثقة ثبت، روى عنه مسلم أكثر من ألف حديث. تحرير التقريب (٢٠٤٢).
- (٢) رباعي بن إبراهيم بن مِقْسَم الأسدي البصري، أبو الحسن. ثقة صالح. المصدر السابق (١٨٧٨).
- (٣) عبدالرحمن بن إسحاق بن عبدالله القرشي العامري المدني، ويقال له عباد بن إسحاق. صدوق رُمي بالقدر. المصدر السابق (٣٨٠٠).
- (٤) عبدالرحمن بن معاوية الزُرقي، أبو الحويرث المدني، مشهور بكنيته. ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد. المصدر السابق (٤٠١١).
- (٥) حنظلة بن قيس بن عمرو الزرقي المدني. ثقة. المصدر السابق (١٥٨٦).
- (٦) هو كعب بن عمرو بن عباد الأنصاري، أبو اليسر السلمي، صاحب النبي ﷺ. شهد العقبة وبدراً وهو ابن عشرين سنة، وهو الذي أسر العباس بن عبدالمطلب يومئذ. ت ٥٥٥ هـ بالمدينة المنورة. تهذيب الكمال ١٨٥/٢٤.
- (٧) في سنده ضعيف يعتبر به... وحديث أبي اليسر صحيح. وقد رواه بهذا المدخل (لفظ أول الحديث) ابن ماجه في سننه، كتاب الصدقات، باب إنظار المعسر ٨٠٨/٢ رقم (٢٤١٩)، وصححه في صحيح سنن ابن ماجه (١٩٦٣)، وأحمد في المسند ٤٢٧/٣، والبيهقي في السنن الكبرى ٢٨/٦، والطبراني في المعجم الكبير بلفظ: «إن أول الناس يستظل في ظل الله يوم القيامة لرجل أنظر معسراً حتى يجد شيئاً أو تصدق عليه بما يطلبه يقول مالي عليك صدقة ابتغاء وجه الله ويخرق صحيفته». وإسناده حسن. مجمع الزوائد ٣٤/٤.
- والمؤلف في قضاء الحوائج (٩٩). ويأتي بطريق أخرى في الفقرة التالية، وتخريجها هناك أيضاً.
- وتنظر رواياته وتخريجها في الفقرة السابقة.
- (٨) الحسين بن علي بن يزيد بن سليم الصُدائي. صدوق حسن الحديث، وهو شيخ الترمذي والنسائي. تحرير التقريب (١٣٣٦).

حدثنا الحسين الجعفي^(١)، عن زائدة^(٢)، عن عبد الملك بن عمير^(٣)، عن ربعي^(٤) قال: حدثني أبو اليسر، أن رسول الله ﷺ قال:

«مَنْ أَنْظَرَ مُغْسِراً أَوْ وَضَعَ عَنْهُ، أَظْلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي ظِلِّهِ»^(٥).

١٦٠ - حدثنا عبدالله قال: حدثني الحسين بن علي بن يزيد^(٦) قال:

حدثنا محمد بن عبيد^(٧)، عن يوسف بن صهيب^(٨)، عن زيد العمي^(٩)، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

(١) الحسين بن علي بن الوليد الجعفي الكوفي المقرئ. ثقة عابد. المصدر السابق (١٣٣٥).

(٢) زائدة بن قدامة الثقفي، أبو الصلت الكوفي. ثقة ثبت صاحب سنة. المصدر السابق (١٩٨٢).

(٣) عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي الكوفي الفَرَسِي. صدوق حسن الحديث. المصدر السابق (٤٢٠٠).

(٤) ربعي بن حراش العبسي. ثقة عابد مخضرم. (الفقرة ٧).

(٥) حديث أبي اليسر صحيح.

رواه مسلم في صحيحه، كتاب الزهد والرقائق، باب حديث جابر الطويل (٣٠٠٦)، والمؤلف في قضاء الحوائج (١٠٠)، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ١٩ - ٢٠، والطبراني في المعجم الأوسط (٤٥٣٤)، والبيهقي في شعب الإيمان (١١٢٤٨)، والدولابي في الكنى والأسماء ١٨٥/١ رقم (٣٥٦)، وبلفظ: «من أحب أن يستظل من فور، أو فيح جهنم - هكذا قال جعفر - قال: نحن يا رسول الله، قال: فلتنظر غرماءك ولتدع لمعسر» في ٨٥٤/٢ رقم (١٥٠٠)، وصححه لأحمد ومسلم في صحيح الجامع الصغير (٦١٠٦)، وهو في مسند أحمد ٤٢٧/٣، والسنن الكبرى للبيهقي ٣٥٧/٥، وسنن الدارمي ٢٦١/٢، وشرح السنة للبغوي ١٩٨/٨، والفردوس للدليمي ٥٦٨/٣ رقم (٥٧٨١)، والمستدرک للحاكم ٢/ ٢٨ - ٢٩ وقال: حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. وتنظر الفقرة السابقة حيث طريق أخرى للحديث، وبيان روايات الحديث في الفقرة (١٥٧) من هذا الكتاب.

(٦) الحسين بن علي بن يزيد الصدائي. صدوق حسن الحديث. (الفقرة السابقة).

(٧) محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي. أبو عبدالله الكوفي الأحذب. ثقة يحفظ. تحرير التقريب (٦١١٤).

(٨) يوسف بن صهيب الكندي الكوفي. ثقة. المصدر السابق (٧٨٦٨).

(٩) زيد بن الحواري العمي، أبو الحواري البصري، قاضي هراة. ضعيف. تحرير التقريب (٢١٣١).

«مَنْ أَرَادَ أَنْ تُسْتَجَابَ دَعْوَتُهُ، وَأَنْ تُكْشَفَ كُرْبَتُهُ، فَلْيَفْرُجْ عَنِ مُغْسِرٍ»^(١).

١٦١ - حدثنا عبدالله قال: حدثنا الحسين بن علي الصدائي^(٢) قال: حدثنا الحكم بن الجارود^(٣) قال: حدثنا يوسف بن أبي المتثد خال سفيان بن عيينة^(٤)، عن أبيه، عن عطاء^(٥)، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَنْظَرَ مُغْسِراً إِلَى مَيْسِرَةٍ، أَنْظَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِذَنْبِهِ إِلَى تَوْبَتِهِ»^(٦).

١٦٢ - حدثنا عبدالله قال: حدثني العباس بن محمد^(٧) قال: حدثنا

(١) في سنده ضعيف.

رواه أحمد في المسند ٢٣/٢، والمؤلف في قضاء الحوائج (١٠١)، وضعفه لأحمد في ضعيف الجامع (٥٣٨٧)، بينما صحح المناوي إسناده في التيسير بشرح الجامع الصغير ٣٩٤/٢، وكذا قال في مجمع الزوائد ١٣٣/٤: رواه أحمد وأبو يعلى، إلا أنه قال: «من يسر على معسر» ورجال أحمد ثقات. اهـ. وأورده في المطالب العالية رقم (١٣٩٣) لعبد بن حميد.

وتنظر روايات الحديث في الفقرة (١٥٧) من هذا الكتاب.

(٢) الحسين بن علي بن يزيد الصدائي. صدوق حسن الحديث. (الفقرة ١٥٩).

(٣) الحكم بن الجارود. قال الأزدي: فيه ضعف. وقال أبو حاتم: مجهول. لسان الميزان ٣٣١/٢.

(٤) يوسف بن أبي المتثد، ورد اسمه في الجرح والتعديل ٢٣٢/٩ والتاريخ الكبير ٣٨٠/٨ دون بيان حاله.

(٥) هناك أربعة يروون عن ابن عباس ممن أسماؤهم عطاء، كلهم عدول ما عدا عطاء السوائي فإنه مجهول.

(٦) في سنده ضعيف.

رواه الطبراني في المعجم الكبير (١١٣٣٠) والأوسط (٢٢٣٨) وقال: لا يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد، تفرّد به الصدائي. وقال في مجمع الزوائد ١٣٤/٤-١٣٥: رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه الحكم بن الجارود وضعفه الأزدي، وشيخ الحكم وشيخ شيخه لم أعرفهما.

ورواه المؤلف في قضاء الحوائج أيضاً (١٠٢)، وتنظر رواياته في الفقرة (١٥٧) من هذا الكتاب.

(٧) العباس بن محمد بن حاتم بن واقد الدوري البغدادي، أبو الفضل. ثقة حافظ. تحرير التقريب (٣١٨٩).

محمد بن القاسم الأسدي^(١)، عن حبيب بن أبان، عن الوليد بن عباد^(٢)،
عن أبيه عباد^(٣) بن الصامت قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ أَنْظَرَ مُغْسِراً أَوْ وَضَعَ عَنْهُ، أَظْلَهُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ [يَوْمَ لَا] ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ»^(٤).

١٦٣ - حدثنا عبدالله قال: حدثنا بشر بن معاذ العقدي قال: حدثنا
الحكم بن سنان قال: حدثنا مالك بن دينار قال:

«بُعِثَ الْحَسَنُ^(٥) مُحَمَّدَ بْنَ نُوحٍ وَحَمِيداً الطَّوِيلَ^(٦) فِي حَاجَةٍ لِأَخِيهِ
فَقَالَ: مُرُوا ثَابِتاً الْبَنَانِي^(٧) فَأَشْخَصُوا بِهِ مَعَكُمْ.

فَقَالَ لَهُمْ ثَابِتٌ: إِنِّي مُعْتَكِفٌ.

فَرَجَعَ حَمِيدٌ إِلَى الْحَسَنِ، فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي قَالَ ثَابِتٌ.

(١) لعله محمد بن القاسم الأسدي، أبو إبراهيم الكوفي. شامي الأصل، لقبه كاو.
كذبوه. المصدر السابق (٦٢٢٩).

(٢) الوليد بن عباد بن الصامت الأنصاري. ولد في عهد النبي ﷺ. وهو ثقة. تحرير
التقريب (٧٤٣٠).

(٣) في الأصل: عن أبيه عن عباد. وهو خطأ.

(٤) في سنده كذاب. وهو صحيح بروايات أخرى [١٥٩].

رواه القضاعي في مسند الشهاب ١/ ٢٨٢-٢٨٣ رقم (٤٦٢) مع القصة، وآخره فيه:
«أظله الله يوم لا ظل إلا ظله».

وتنظر روايات الحديث في الفقرة (١٥٧) من هذا الكتاب.

(٥) الإمام الحسن البصري رحمه الله.

(٦) حميد بن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة الخزاعي البصري، مولى طلحة الطلحات. قال
العجلي: بصري تابعي ثقة، وهو خال حماد بن سلمة، وكان من أكبر أصحاب
الحسن، ولم يدع لثابت علماً إلا وعاه وسمعه منه، كما قال الأصمعي. مات قائماً
يصلي في أول خلافة أبي جعفر سنة ١٤٠هـ. تهذيب الكمال ٣٥٥/٧.

(٧) ثابت بن أسلم البناني البصري، أبو محمد. الإمام القدوة. كان من أئمة العلم
والعمل، وكان محدثاً من الثقات المأمونين، صحيح الحديث. قال أبو بكر المزني:
من أراد أن ينظر إلى أعبد أهل زمانه فلينظر إلى ثابت البناني. ت ١٢٧هـ. سير
أعلام النبلاء ٢٢٠/٥.

فقال: ارجع إليه فقل له: يا عميش، أما تعلمُ أنَّ مشيكَ في حاجةٍ أخيكَ المسلمَ خيرٌ لكَ من حَجَّةٍ بعد حَجَّةٍ^(١)؟

١٦٤ - حدثنا عبدالله قال: حدثني بشر بن معاذ العَقَدِي^(٢) قال: حدثني المغيرة بن مطرُف قال: حدثنا الحارث النميري، عن أبي هارون العبدي^(٣)، عن أبي سعيد الخدري قال:

مرَّ رسولُ الله ﷺ بأبي بن كعب وهو ملازمٌ غريماً له، فقال:

«مَنْ هذا يا أباي؟»

قال: هذا غريمٌ لي فأنا مُلازمُهُ.

قال: «فأخسِنِ إليه».

ثم مضى لشأنه. ثم رجعَ إليه فقال: «ما فعلَ غريمك؟»

فقال: وما عسى أن يفعلَ يا رسولَ الله، وقد أمرتني بالإحسانِ إليه؟ تركتُ ثلثاً لله عزَّ وجلَّ، وثلثاً لرسولِ الله ﷺ، وثلثاً لمساعدته إِيَّايَ على وحدانيةِ الله عزَّ وجلَّ.

فتبسَّم رسولُ الله ﷺ حتى بدتْ نواجذه، ثم قال:

«بهذا أُمِرنا يا أباي» ثلاثاً^(٤).

(١) البر والصلة لابن الجوزي ص ٢٤٣، قضاء الحوائج (١٠٣). ولم تظهر كلمات في الأصل فأثبتته من المصدرين السابقين. وتنظر الفقرات (٨٥، ٨٦، ٩٤، ٩٥، ١٢٢).

(٢) بشر بن معاذ العَقَدِي، أبو سهل البصري الضريير. ثقة. تحرير التقريب (٧٠٢).

(٣) أبو هارون عمارة بن جوين العبدي. متروك، ومنهم من كذبه. (الفقرة ٢).

(٤) في سنده متروك أو كذاب، وآخران لم أقف على ترجمتهما.

رواه المؤلف في كتابه «قضاء الحوائج» أيضاً رقم (١٠٤)، وبرواية كعب نفسه، وبأطول منه، رواه الطبراني في مكارم الأخلاق (١١٨) وقال محققه: في إسناد المصنف حفص بن عمر الحبطي ضعفه غير واحد. وأورده أبو نعيم في ذكر أخبار أسبهان ٢/ ٢٨١-٢٨٢.

١٦٥ - حدثنا عبدالله قال: حدثنا أحمد بن إسحاق الأهوازي^(١) قال: حدثنا أبو عبدالرحمن المقرئ^(٢) قال: حدثنا نوح بن جعونة السلمي^(٣)، عن مقاتل بن حيان^(٤)، عن عطاء بن أبي رباح^(٥)، عن ابن عباس قال:

دخل رسول الله ﷺ المسجد وهو يقول:

«أَيْكُمْ يَسْرُهُ أَنْ يَقِيَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، أَيْكُمْ يَسْرُهُ أَنْ يَقِيَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ؟» ثلاثاً.

قالوا: كلنا يا رسول الله يَسْرُهُ.

قال: «مَنْ أَنْظَرَ مُغْسِراً أَوْ وَضَعَ عَنْهُ وَقَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ»^(٦).

(١) أحمد بن إسحاق بن عيسى الأهوازي البزاز، صاحب السُّلعة، أبو إسحاق. صدوق. تحرير التقريب (٨).

(٢) هو عبدالله بن يزيد القرشي المقرئ القصير، أبو عبدالرحمن. من كبار شيوخ البخاري. ثقة فاضل. (الفقرة ٤٨).

(٣) هو نوح بن أبي مريم، كما جزم بذلك في لسان الميزان ١٧٢/٦، فإن اسم أبي مريم «يزيد بن جعونة». وكنية نوح أبو عصمة المروزي، ويعرف بالجامع؛ لجمعه العلوم، لكن كذبوه في الحديث، وقال ابن المبارك: كان يضع. تحرير التقريب (٧٢١٠).

(٤) مقاتل بن حيان النبطي، أبو بسطام البلخي الخزاز. صدوق فاضل. تحرير التقريب (٦٨٦٧).

(٥) عطاء بن أبي رباح. ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال. (الفقرة ١٤).

(٦) في سنده كذاب وضاع.

رواه بالسند نفسه البيهقي في شعب الإيمان (٩٧٩٦) لكنه بلفظ: دخل رسول الله ﷺ المسجد متوكئاً وهو يقول: «أَيْكُمْ يَسْرُهُ أَنْ يَقِيَهُ اللَّهُ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ» ثم قال: «أَلَا إِنَّ عَمَلَ الْجَنَّةِ حَزَنٌ بَرِيءٌ» ثلاثاً «أَلَا إِنَّ عَمَلَ النَّارِ - أَوْ قَالَ: الدُّنْيَا - سَهْلٌ بِشَوَاهِدٍ» ثلاثاً «وَالسَّعِيدُ مَنْ وَقِيَ الْفِتْنَ، وَمَنْ ابْتَلِيَ فَصْبَرَ، فَيَالِهَا ثُمَّ يَالِهَا»، وكذا القضاء في مسند الشهاب ١٩٩/٢ - ٢٠٠ رقم (١١٨٠) وقال بعده: الحديث بطوله. ورواه أحمد في المسند ٣٢٧/١ وحسن إسناده في الترغيب ٤٦/٢، لكن الحافظ الهيثمي كان حذراً أكثر عندما قال: رواه أحمد وفيه عبدالله بن جعونة السلمي ولم أجد من ترجمه وبقي رجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد ٤/ ١٣٣ - ١٣٤. ورواه المؤلف في «قضاء الحوائج» أيضاً رقم (١٠٥).

وتنظر روايات الحديث في الفقرة (١٥٧) من هذا الكتاب.

١٦٦ - حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن يوسف^(١) قال: حدثنا أصبغ بن الفرّج^(٢) قال: حدثنا عبدالله بن وهب^(٣) قال: أخبرني جرير بن حازم^(٤)، عن أيوب بن أبي تميمة^(٥)، عن يحيى بن أبي كثير^(٦)، عن عبدالله بن أبي قتادة^(٧)، عن أبيه:

أنه كان يطلب رجلاً بدين، فاختمني منه، فقال: ما حملك على ذلك؟ قال: العسر.

فاستحلفه على ذلك، فحلف، فدعا بصكه، فأعطاه، وقال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول:

«مَنْ أَنَسَا مُغْسِراً أَوْ وَضَعَ عَنْهُ، أَتَجَاهُ اللَّهُ مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ»^(٨).

١٦٧ - حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد بن يحيى بن أبي حاتم^(٩)

(١) محمد بن إسماعيل بن يوسف السلمي، أبو إسماعيل الترمذي. ثقة حافظ. تحرير التقريب (٥٧٣٨).

(٢) أصبغ بن الفرّج بن سعيد الأموي مولاهم، الفقيه المصري، أبو عبدالله. ثقة. المصدر السابق (٥٣٦).

(٣) عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، أبو محمد المصري الفقيه. ثقة حافظ عابد. المصدر السابق (٣٦٩٤).

(٤) جرير بن حازم بن زيد البصري الأزدي، أبو النضر. ثقة، لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه. ومع هذا أخرج له البخاري في صحيحه، وذكر الذهبي أنه اغتفرت أوهامه في سعة ما روى. المصدر السابق (٩١١).

(٥) أيوب بن أبي تميمة السختياني. ثقة ثبت حجة. (الفقرة ١٥٧).

(٦) يحيى بن أبي كثير الطائي. ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل. (الفقرة ٣٠).

(٧) عبدالله بن أبي قتادة الأنصاري. ثقة. (الفقرة ١٥٧).

(٨) حديث صحيح.

رواه المؤلف بهذا السند في كتابه قضاء الحوائج أيضاً (١٠٦)، وسبق بيان طريقه ورواياته في الفقرة (١٥٧) من هذا الكتاب. ولم أجده كما هو أول الحديث إلا عنده. ومعنى «أنسا معسراً» أي أخره ومدّ في أجل الدين الذي عليه.

(٩) هو محمد بن يحيى بن عبد الكريم الأزدي البصري، أبو عبدالله بن أبي حاتم.

قال: حدثنا محمد بن هانيء الطائي قال: أخبرنا محمد بن أبي سعيد قال: قال عبدالعزيز بن مروان^(١):

ما نظرَ إليَّ رجلٌ قطُّ، فتأمَّلني، فاشتدَّ تأمُّلهُ إليَّ، إلا سألتُهُ عن حاجته. ثمَّ أتيتُ^(٢) من ورائها. فإذا تعارَّ من وَسَنِهِ، مستطيلاً ليلِهِ، مُسْتَبْطِناً لُصْبَحِهِ، متراقباً للقاءني، ثمَّ غدا إليَّ، أنا تجارتُهُ في نفسه، وغدا التَّجَارُ إلي تجاراتهم، ألا يَزْجَعُ من غَدُوِّهِ فَأَرْبَحَ من تَجَرِّهِ؟ عَجِبَ لمؤمنٍ مُوقِنٍ يوقنُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وجلَّ يرزقُهُ، ويوقنُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وجلَّ يُخْلِفُ عليه، كيف يحبسُ مالاَ عن عظيمِ أجرٍ، أو حُسْنِ سماعٍ^(٣).

١٦٨ - حدثنا عبدالله قال: حدثني علي بن الحسين بن موسى قال:

حبُّ المدينة شِعَارُ، الجودُ: الطلاقَةُ عند السؤال، وخيرُ الرجالِ ما وقى ماء وجهه^(٤).

١٦٩ - حدثنا عبدالله قال: حدثنا الحسين بن يحيى بن كثير

العنبري^(٥)، عن خزيمة أبي محمد العابد قال:

أتى جعفرُ الأحمر^(٦) يحيى بن سلمة^(٧) بن كهيل يستقرضُ منه ثلاثين ديناراً، فقال: يا أخي، لِمَ أردتَ أنْ تُذِلَّ نفسك بمجيئك إليَّ؟ ألا كتبتَ إليَّ برقةً حتى أبعثَ بها إليك؟

(١) هو والد الخليفة عمر بن عبدالعزيز رحمه الله. ولي مصر وتوفي سنة ٨٥هـ.

(٢) في الجواهر المجموعة: أثبت.

(٣) الجواهر المجموعة (٣٩٤)، تهذيب الكمال ٢٠٠/٨، قضاء الحوائج (١٠٧).

(٤) معظم كلمات هذا الخبر مطموسة في الأصل، وقد نقلتها من قضاء الحوائج للمؤلف (١٠٨).

(٥) هذا الاسم معظمه مطموس في الأصل.

(٦) جعفر بن زياد الأحمر، أبو عبدالله الكوفي. صدوق يتشيع. ذكر حفيده الحسين أن جدَّه كان من رؤساء الشيعة بخراسان، وأنه حُبس مع جماعة دهرأ طويلاً ثم أطلقوا. ت ٧٥هـ. تهذيب الكمال ٣٨/٥.

(٧) في الأصل «سلامة». وهو يحيى بن سلمة بن كهيل الحضرمي، أبو جعفر الكوفي. متروك، وكان شيعياً. ت ١٧٩هـ. تهذيب الكمال ٣١/٣٦١، تحرير التقريب (٧٥٦١).

فلَمَّا خَضَرَ جَعْفَرٌ قِيلَ لِيَحْيَى: حَلِّهُ مِنْهَا.

قال: وما دَفَعْتُهَا إِلَيْهِ وَأَنَا أَرِيدُ أَخْذَهَا مِنْهُ^(١).

١٧٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ:

دَخَلَ زِيَادُ الْأَعْجَمِ^(٢) عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ كَرِيزٍ^(٣)، فَأَنْشَدَهُ:

أَخْ لَكَ لَا تَرَاهُ الدَّهْرَ إِلَّا	عَلَى الْعَلَاتِ بِسَامًا جَوَادًا
أَخْ لَكَ مَا مَوَّدَتُهُ بِمَذْقٍ ^(٤)	إِذَا مَا عَادَ فَقَرُّ أَخِيهِ عَادَا
سَأَلْنَاهُ الْجَزِيلَ فَمَا تَلَكَّا	فَأَعْطَى فَوْقَ مُنْيَتِنَا وَزَادَا
وَأَحْسَنَ ثُمَّ أَحْسَنَ ثُمَّ عُذْنَا	فَأَحْسَنَ ثُمَّ عَدْتُ لَهُ فَعَادَا
مَرَارًا لَا أَعُودُ إِلَيْهِ إِلَّا	تَبَسَّمَ ضَاحِكًا وَثْنَى الْوَسَادَا ^(٥)

١٧١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَاهِلِيُّ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ: قَالَ سَلَمٌ بْنُ قَتِيْبَةٍ^(٦):

(١) الجواهر المجموعة (٤٣٤)، قضاء الحوائج (١٠٩).

(٢) زياد بن سليمان الأعجم، أبو أمانة العبدي، من شعراء الدولة الأموية. كانت في لسانه عجمة فلُقب بالأعجم، وهو مولى بني عبد القيس. انتقل من أصفهان إلى خراسان ومات بها. ويقال إنه شهد فتح إصطخر مع أبي موسى الأشعري. وكان هجاء يخشاه الفرزدق، وأكثر شعره في مدح أمراء عصره وهجاء بخلائهم. ت نحو ١٠٠هـ. الأعلام ٥٤/٣.

(٣) عبدالله بن عامر بن كريس بن ربيعة الأموي، أبو عبد الرحمن. أمير فاتح، ولد بمكة وولي البصرة في أيام عثمان، فوجه جيشاً إلى سجستان فافتتحها صلحاً، وفتح بلاداً أخرى... كان شجاعاً سخياً وصولاً لقومه، رحيماً، محباً للعرمان. مات بمكة ودفن بعرفات سنة ٥٩هـ. المصدر السابق ٩٤/٤.

(٤) بمذق: بشائب.

(٥) المجالسة وجواهر العلم (٣٢٢٦)، الجواهر المجموعة (٢١٤)، قضاء الحوائج (١١٠).

(٦) سلم بن قتيبة الشَّعِيرِي، أبو قتيبة الخراساني الفريابي، نزيل البصرة. ونسبته إلى بيع الشعير. وهو محدث، روى له الجماعة سوى مسلم، مات بعد المئتين. تهذيب الكمال ٢٣٢/١١.

لا تُثْرِلْ حاجتك بكذاب، فإنه يُبْعِدُها وهي قريبة، ويقربها وهي بعيدة. ولا رجل له عند قوم أكل، فإنه يجعل حاجتك وقاءً لحاجته. ولا إلى أحمق، فإنه يُريد أن ينفعك فيضرك^(١).

١٧٢ - حدثنا عبدالله قال: حدثنا أحمد بن جميل المروزي^(٢) قال: أخبرنا عمار أبو اليقظان ابن أخت سفيان الثوري^(٣)، عن محمد بن عمرو^(٤)، عن أبي سلمة^(٥)، عن أبي هريرة قال:

سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟

قال: «أَنْ تُدْخِلَ عَلَى أَخِيكَ الْمُسْلِمِ سُرُورًا، أَوْ تَقْضِيَ عَنْهُ دَيْنًا، أَوْ تُطْعِمَهُ خُبْزًا»^(٦).

(١) الجواهر المجموعة (٤٣٩)، قضاء الحوائج (١١١)، بهجة المجالس ٣٢١/١ وفي المصدر الأخير دون نسبة، ولفظه: لا تستعن على حاجتك بمن هي طعمته، ولا تستعن بكذاب فإنه يقرب البعيد ويباعد القريب، ولا تستعن على رجل بمن له إليه حاجة.

(٢) أحمد بن جميل المروزي، أبو يوسف. وثقه يحيى بن معين وعبدالله بن أحمد وذكره ابن حبان في الثقات، وقال يعقوب بن شيبه: صدوق ولم يكن بالضابط. لسان الميزان ١٤٧/١.

(٣) عمار بن محمد الثوري، أبو اليقظان الكوفي. ثقة. تحرير التقريب (٤٨٣٢).

(٤) محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني. صدوق حسن الحديث. المصدر السابق (٦١٨٨).

(٥) أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف الزهري. ثقة مكثر. المصدر السابق (٨١٤٢).

(٦) حديث حسن.

رواه الطبراني في مكارم الأخلاق (٩١)، والمؤلف في قضاء الحوائج (١١٢)، والنرسي في ثواب قضاء حوائج الإخوان (٥)، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٦٧٨) وقال: رواه الوليد بن شجاع عن عمار بن محمد عن محمد بن عمرو، وعمار بن محمد فيه نظر، وهذا الحديث شاهد مرسل. والمنذري في الأربعين في اصطناع المعروف ص ٧١ تخريج المناوي. وحسنه الألباني في صحيح الجامع (١٠٩٦) بلفظ: «أفضل الأعمال أن تدخل على أخيك المؤمن سروراً...».

وللحديث روايات أخرى، منها حديث جابر المرفوع في الكامل في الضعفاء=

١٧٣ - حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد بن أبان البلخي^(١) قال: حدثنا محمد بن بكر البرساني^(٢)، أخبرنا ابن جريج^(٣)، عن ابن المنكدر^(٤)، عن أبي أيوب^(٥)، عن مسلمة بن مخلد^(٦)، أن النبي ﷺ قال:

«مَنْ سَتَرَ مسلماً في الدنيا سَتَرَهُ اللَّهُ عِزًّا وَجَلًّا في الدنيا والآخرة، وَمَنْ

= لابن عدي ٢٩/٧... وحديث عمر في المعجم الأوسط (٥٠٧٧) بلفظ: «إدخالك السرور على مؤمن أشبعت جوعته أو كسوت عريه أو قضيت له حاجة». ورواية أبي شريك في الزهد لابن المبارك رقم (٦٨٤) بلفظ: «من أحب الأعمال إلى الله إدخال السرور على المسلم، أو أن تفرج عنه غمًا، أو تقضي عنه دينًا، أو تطعمه من جوع».

ورواية ابن المنكدر: «من أفضل العمل إدخال السرور على المؤمن: يقضي عنه دينًا، يقضي له حاجة، ينفس عنه كربة» في شعب الإيمان (٧٦٧٩). ورواية ابن عمر: قيل يا رسول الله أي العباد أحب إلى الله؟ قال: «أنفع الناس للناس» قيل: فأأي العمل أفضل؟ قال: «إدخالك السرور على المؤمن»... في الحلية ٣٤٨/٦ والمعجم الكبير (١٣٦٤٦) والصغير ٣٥/٢ وفيه ضعيف كما قال في مجمع الزوائد ١٩١/٨.

وحديث ابن عباس: «إن أحب الأعمال إلى الله تعالى بعد الفرائض: إدخال السرور على المسلم» في المعجم الكبير (١١٠٧٩) والأوسط (٧٩٠٧) وضعفه في ضعيف الجامع (١٥٨).

ولم أتقص طرقه ورواياته.

(١) محمد بن أبان بن وزير البلخي، أبو بكر بن أبي إبراهيم المستملي، يلقب حمدويه. ثقة حافظ. تحرير التقريب (٥٦٨٩).

(٢) محمد بن بكر بن عثمان البرساني، أبو عثمان البصري. صدوق حسن الحديث. المصدر السابق (٥٧٦٠).

(٣) عبد الملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي مولاهم المكي. ثقة فقيه فاضل وكان يدلّس ويرسل. المصدر السابق (٤١٩٣).

(٤) محمد بن المنكدر التيمي. ثقة فاضل. (الفقرة ٨).

(٥) الصحابي الجليل أبو أيوب الأنصاري خالد بن زيد بن كليب. ت ٥٠هـ. وإذا صح أنه المقصود به فتكون رواية الأكابر عن الأصاغر من الصحابة، رضي الله عنهم.

ومحمد بن المنكدر يروي عنه، كما في ترجمته من تهذيب الكمال.

(٦) الصحابي الجليل مسلمة بن مخلد الأنصاري الزرقني. ت ٦٢هـ.

نَجَّى مَكْرُوبًا فَكَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُ كُزْبَةٌ مِنْ كُزْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ. وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي حَاجَتِهِ»^(١).

١٧٤ - حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد بن مسعود^(٢)، أخبرنا العلاء بن عبد الجبار^(٣) قال: أخبرنا حماد بن سلمة^(٤) قال: أخبرنا محمد بن واسع^(٥)، عن الأعمش^(٦)، عن أبي صالح^(٧)، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال:

«مَنْ سَتَرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ سَتَرَ اللّٰهُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ نَفَسَ عَنْ أَخِيهِ كُزْبَةً مِنْ كُزْبِ الدُّنْيَا نَفَسَ اللّٰهُ عَنْهُ كُزْبَةً مِنْ كُزْبِ الْآخِرَةِ. واللّٰهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ»^(٨).

(١) حديث صحيح.

رواه عبدالرزاق في مصنفه (١٨٩٣٦)، والخطيب البغدادي في تاريخه ١٥٦/١٣، والمؤلف في قضاء الحوائج (١١٣)، وابن أبي حاتم في علل الحديث (١٩٨٤) وقال: قال أبي: هذا حديث مضطرب الإسناد. اهـ. والمنذري في «الأربعون حديثاً في اصطناع المعروف» ص ٤٨ بتخريج المناوي. وبالأفاظ متقاربة أحمد في المسند ١٠٤/٤، وصححه في صحيح الجامع الصغير له ولغيره (٦٢٨٧). وللحديث روايات أخرى.

(٢) محمد بن مسعود بن يوسف النيسابوري، أبو جعفر بن العجمي. ثقة عارف. تحرير التقريب (٦٢٨٨).

(٣) العلاء بن عبد الجبار الأنصاري العطار البصري. ثقة. المصدر السابق (٥٢٤٦).

(٤) حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة. ثقة عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة. المصدر السابق (١٤٩٩).

(٥) محمد بن واسع الأزدي البصري. ثقة عابد كثير الناقب. (الفقرة ١١).

(٦) سليمان بن مهران الأعمش. ثقة حافظ عارف بالقراءات، ورع، ولكنه يدلّس. (الفقرة ٩٢).

(٧) أبو صالح ذكوان السمان. ثقة ثبت. (الفقرة ١١).

(٨) حديث صحيح.

رواه المؤلف بالسند نفسه في قضاء الحوائج (١١٤)، وتخرجه في الرقم (٩٢) من هذا الكتاب.

ولم تظهر كلمات كثيرة في الأصل فأثبتته من المصدر السابق.

١٧٥ - [حدثنا عبدالله قال: حدثنا أبو بكر الشيباني عبدالرحمن بن عفان^(١)، حدثنا شعيب بن حرب^(٢)، عن محمد بن مجيب^(٣)، عن جعفر بن محمد^(٤)، عن أبيه^(٥)، عن جدّه^(٦) رفعه] ^(٧) قال:

«ما مِنْ مؤمنٍ أدخلَ على مؤمنٍ سروراً، إلا خلقَ اللهُ عزَّ وجلَّ من ذلك السرورِ ملكاً يعبدُ اللهُ عزَّ وجلَّ وَيَخْمَدُهُ»^(٨) ويوحِّده. فإذا صارَ المؤمنُ في لَحْدِهِ، أتاهُ السرورُ الذي أدخلَهُ عليه، فيقولُ له: أما تعرفني؟ فيقول: مَنْ أنت؟ فيقول: أنا السرورُ الذي أدخلتني على فلان، أنا اليومَ أونسُ وحشتك، وألقتُك حُبَّتْكَ، وأثبتتُك بالقولِ الثابت، وأشهدُ بكَ مشهدَ القيامة، وأشفعُ لكَ مِنْ رَبِّكَ عزَّ وجلَّ، وأريكَ منزلَكَ مِنَ الجَنَّةِ»^(٩).

١٧٦ - حدثنا عبدالله قال: حدثني عبيد الله أبو العباس الأزدي^(١٠)

- (١) أبو بكر عبدالرحمن بن عفان ختن مهدي بن حفص. قال يحيى بن معين. كذاب مكذب. لسان الميزان ٤٢٤/٣.
- (٢) شعيب بن حرب المدائني، أبو صالح. ثقة عابد. تحرير التقريب (٢٧٩٧).
- (٣) محمد بن مجيب الثقفي الكوفي الصائغ. متروك. المصدر السابق (٦٢٦٦).
- (٤) جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب المعروف بالصادق. صدوق فقيه إمام. (الفقرة ٢٢).
- (٥) هو محمد الباقر بن علي بن الحسين... ثقة فاضل. (الفقرة ٢٢).
- (٦) جد محمد الباقر هو الحسن والحسين، وجده الأعلى علي، رضي الله عنهم، وروايته عنهم بالإرسال كما سبق بيانه.
- (٧) ما بين المعقوفتين معظمه مطموس في الأصل. نقلته من قضاء الحوائج للمؤلف.
- (٨) الكلمة في الأصل «يمجده»، كما في «قضاء الحوائج» لكنها صححت في الهامش إلى «يحمده».
- (٩) في سنده كذاب وآخر متروك، مع الإرسال.
- رواه المؤلف في كتابه «قضاء الحوائج» أيضاً رقم (١١٥)، وأبو الشيخ في كتاب الثواب، ذكرهما السخاوي في الجواهر المجموعة (٣٢٥) وكذلك الحافظ المنذري في الترغيب والترهيب ٣/٣٩٥ وقال: في إسناده من لا يحضرني الآن حاله، وفي متنه نكارة. والله أعلم.
- (١٠) لعله عبيد الله بن جرير بن جبلة بن أبي رواد، أبو العباس، وقيل: أبو الحسن، وكناه في «الثقات» بأبي عبيد الله. العتكي البصري. قدم بغداد وحدث بها. ويروي عنه ابن أبي الدنيا كما في تاريخ بغداد ١٠/٣٢٥ وقد وثقه الخطيب. الثقات ٨/٤٢٨.

قال: حدثني يعقوب بن بشير أبو بشر الحذاء العنزي^(١) قال: حدثنا خازم بن مروان العبدي^(٢) قال: حدثني عطاء بن السائب^(٣)، عن نافع^(٤)، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ أَهْلَ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا هُمُ أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الْآخِرَةِ، وَأَهْلُ الْمُنْكَرِ فِي الدُّنْيَا هُمُ أَهْلُ الْمُنْكَرِ فِي الْآخِرَةِ، وَإِنَّ اللَّهَ لَيَبْعَثُ أَهْلَ^(٥) الْمَعْرُوفِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي صُورَةِ الرَّجُلِ الْمَسَافِرِ^(٦)، فَيَأْتِي صَاحِبَهُ إِذَا انْشَقَّ عَنْهُ قَبْرُهُ، فَيَمْسُحُ عَنْ وَجْهِهِ التُّرَابَ وَيَقُولُ: أَبْشِرْ يَا وَلِيَّ اللَّهِ بِأَمَانِ اللَّهِ وَكَرَامَتِهِ، وَلَا يَهْوِلُكَ مَا تَرَى مِنْ أَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

فَلَا يَزَالُ يَقُولُ لَهُ: احْذِرْ هَذَا، وَاتَّقِ هَذَا، فَيَسْكُنُ بِذَلِكَ رَوْعَهُ حَتَّى يُجَاوِزَ بِهِ الصُّرَاطَ. فَإِذَا جَاوَزَ الصُّرَاطَ عَدَلَ وَلِيَّ اللَّهِ إِلَى مَنَازِلِهِ فِي الْجَنَّةِ، ثُمَّ يَنْشِي عَنْهُ الْمَعْرُوفَ، فَيَتَعَلَّقُ بِهِ فَيَقُولُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، مَنْ أَنْتَ؟ خَذْلَنِي الْخِلَاتِقُ فِي أَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ غَيْرُكَ، فَمَنْ أَنْتَ؟

فَيَقُولُ: أَمَا تَعْرِفْنِي؟ فَيَقُولُ: لَا. فَيَقُولُ: أَنَا الْمَعْرُوفُ الَّذِي عَمَلْتَهُ فِي الدُّنْيَا، بَعَثَنِي اللَّهُ خَلْقًا لِيُجَازِيَنَّكَ بِهِ فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ»^(٧).

(١) يعقوب بن بشير الحذاء. ضعفه أبو حاتم. الجرح والتعديل ٢٠٥/٩، لسان الميزان ٣٠٦/٦.

(٢) خازم بن مروان العنزي، أبو محمد البصري. مجهول الحال. تحرير التقريب (١٦١٥). وهكذا جاء في الأصل «العبدي».

(٣) عطاء بن السائب الثقفي الكوفي، أبو محمد، ويقال: أبو السائب. ثقة. المصدر السابق (٤٥٩٢).

(٤) نافع مولى ابن عمر. ثقة ثبت فقيه مشهور. (الفقرة ١١٠).

(٥) لم يرد في «قضاء الحوائج» و«البر والصلة».

(٦) في «قضاء الحوائج»: الرجل المسلم.

(٧) رواه المؤلف في كتابه «قضاء الحوائج» أيضاً رقم (١١٦)، وأورد أوله ابن عدي في «الكامل في ضعفاء الرجال» ٣٦٤/٥ في ترجمة عطاء بن السائب، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» ١٥/٢، وكذا أورد أوله في مجمع الزوائد ١٦٢/٦ وقال: رواه البزار وفيه خازم أبو محمد قال أبو حاتم: مجهول. وأورده ابن الجوزي كاملاً في «البر والصلة» (٤٥٩).

١٧٧ - حدثنا عبدالله قال: حدثنا إسحاق بن إسماعيل^(١) قال: حدثني عمر بن حفص^(٢) قال: أخبرنا أبي^(٣) قال: حدثنا الأعمش^(٤) قال: سمعتُ يزيد الرقاشي^(٥)، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«يُؤْمَرُ بِأَهْلِ النَّارِ فَيَصْفُونَ، فَيَمُرُّ بِهِمُ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ، فَيَقُولُ لَهُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ: يَا فَلَانُ اشْفَعْ لِي، فَيَقُولُ: مَنْ أَنْتَ؟ فَيَقُولُ: أَمَا تَعْرِفْنِي؟ أَنَا الَّذِي اسْتَسْقَيْتَنِي مَاءً فَسَقَيْتَكَ. قَالَ: فَيَشْفَعُ لَهُ فَيُشْفَعُ [فيه. وَيَقُولُ الرَّجُلُ]»^(٦) مَثَلُ ذَلِكَ فَيَقُولُ: أَنَا الَّذِي اسْتَوْهَبْتَنِي فَوَهَبْتُ لَكَ»^(٧).

(١) إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، أبو يعقوب، يعرف باليتيم. ثقة، تُكَلِّمُ في سماعه من جرير وحده. تحرير التقريب (٣٤١).

(٢) لعنه عمر بن حفص بن غياث بن طلق النخعي، فإنه يروي عن والده، ووالده يروي عن الأعمش. وهو ثقة. المصدر السابق (٤٨٨٠).

(٣) حفص بن غياث بن طلق النخعي، أبو عمر. ثقة فقيه تغير حفظه قليلاً في الآخر. وهو أوثق أصحاب الأعمش، واعتمد البخاري عليه في حديث الأعمش لأنه كان يميز بين ما صرح به بالسماع وبين ما دلّسه. المصدر السابق (١٤٣٠).

(٤) سليمان بن مهران الأعمش. ثقة حافظ ورع ولكنه يدلس. (الفقرة ٩٢).

(٥) يزيد بن أبان الرقاشي. زاهد ضعيف. (الفقرة ١٠٢).

(٦) ما بين المعقوفتين مطموس في الأصل، نقلته من قضاء الحوائج، والجواهر المجموعة (٣١٧).

(٧) حديث ضعيف.

رواه المؤلف في كتابه قضاء الحوائج أيضاً (١١٧). وهو عند ابن ماجه بلفظ: «يصف الناس يوم القيامة صفوفاً» (وقال ابن نمير: أهل الجنة) فيمرُّ الرجل من أهل النار على الرجل فيقول: يا فلان أما تذكر يوم استسقيت فسقيتك شربة؟ قال: فيشفع له. ويمرُّ الرجل فيقول: أما تذكر يوم ناولتك طهوراً؟ فيشفع له. قال ابن نمير: «ويقول: يا فلان أما تذكر يوم بعثتني في حاجة كذا وكذا فذهبتُ لك؟ فيشفع له». سنن ابن ماجه، كتاب الأدب، باب فضل صدقة الماء ١٢١٥/٢ رقم (٣٦٨٥)، وضعفه في ضعيف الجامع الصغير (٦٤٣٠). وذكر السخاوي أن الأصبهاني أيضاً رواه، وأورد لفظه في الجواهر المجموعة (٣١٧)، ورواه ابن الجوزي في «البر والصلة» (٤٦١) وأوله: «إذا كان يوم القيامة جمع الله أهل الجنة صفوفاً وأهل النار صفوفاً...». ورواه الخطيب في تاريخ بغداد ٣٣٢/٤ رقم (٢١٥٢) وأوله: «إذا كان يوم القيامة جمع أهل الجنة صفوفاً وأهل النار صفوفاً فينظر الرجل من صفوف أهل النار...». وقال: تفرد بروايته أبو بكر بن عياش عن سليمان التيمي عن أنس، ولا يعلم رواه عن أبي بكر إلا الأحنسي.

١٧٨ - حدثنا عبدالله قال: حدثني علي بن محمد بن إبراهيم قال: حدثنا عبيد...

[قال الحجاج لابن] القِرْبَةَ^(١): أخبرني عن خمسة أشياء ضائعة؟

[فقال: سراجٌ يُوقَدُ في] الشمس، وامرأةٌ حسناء تُزَفُّ إلى أعمى، ومَطَرٌ [جَوْدٌ في سَبَخَةٍ، وطعامٌ طَيِّبٌ يَهَيَّأُ] لشبعان، وصنيعةٌ عند مَنْ لا يشكرُها^(٢).

١٧٩ - [حدثنا عبدالله قال:] حدثنا إسحاق بن إسماعيل قال: حدثنا إبراهيم بن عيينة^(٣) قال:

قيل...

فقال: أما عند الموتِ فالعالمُ المفرطُ، وأما في عاجلِ الدنيا فالمعروفُ عند من لا يشكرُ له.

١٨٠ - أنشدني أبو عبدالرحمن الأزدي:

= وضعفه في السلسلة الضعيفة (٩٣) لابن ماجه وقال: وقد روى غيره نحو هذا عن أنس ولا يصح منها شيء.

وسبق تخريجه أيضاً في الرقم (٢٠) من هذا الكتاب.

(١) هو أيوب بن زيد بن قيس بن زرارة الهلالي، أحد بلغاء الدهر، خطيب يضرب به المثل. أعجب الحجاج بحسن منطقته، ولما خلع ابن الأشعث الطاعة بسجستان بعثه الحجاج إليه رسولاً فالتحق به! فلما انهزم سيق أيوب إلى الحجاج أسيراً فأمر به ففُضِرَت عنقه. وأخباره كثيرة. ت ٨٤هـ. الأعلام ٣٧/٢.

(٢) عيون الأخبار ١٦٩/٣، المجالسة وجواهر العلم (٧١٣)، الجواهر المجموعة (٥٣١). وهو هنا بدون نسبة. وما بين المعقوفتين مطموس في الأصل أثبتته من مختصر تاريخ دمشق ١٣٢/٥ الذي نسب له.

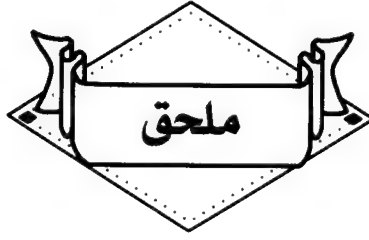
(٣) إبراهيم بن عيينة بن أبي عمران الهلالي، أبو إسحاق الكوفي، أخو سفيان. قال يحيى بن معين: كان مسلماً صدوقاً، لم يكن من أصحاب الحديث. ت ١٩٧هـ. تهذيب الكمال ١٦٣/٢.

إِذَا وُضِعَ الْمَعْرُوفُ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ فَذَلِكَ مَعْرُوفٌ لَعَمْرُكَ ضَائِعٌ
تَوَاضَعُ يَزِدُّكَ اللَّهُ عِزًّا وَرَفْعَةً وَيَكْسِبُكَ مِنَ الصَّالِحِينَ التَّوَاضَعُ

١٨١ - حدثنا عبدالله قال: قال محمد بن الحسين: حدثني بدل بن
المحبر اليربوعي قال: سمعتُ الخليل بن أحمد يقول:
قيل لبعض الملوك: على أي شيء ما مضى أنتَ أندم؟
قال: على الاجتهاد في رضا من لا شكر له^(١).



(١) قلت: لعله نفسه الخبر التالي، الذي ورد في بهجة المجالس ٣٠٨/١: جمع كسرى
مرازيته وعيون أصحابه، فقال لهم: على أي شيء أنتم أشد ندامة؟ قالوا: على وضع
المعروف في غير أهله، وطلب الشكر ممن لا يشكره.



قال محقق الكتاب، غفر الله له ولوالديه، ولقارته:

أوردَ الحافظ المنذري رحمه الله في الترغيب والترهيب ٣/٣٩٢ حديثاً ذكر أن ابن أبي الدنيا رواه في كتاب «اصطناع المعروف»، فلعله ضمن ما طُمس من أحاديث وآثار، وهو:

١٨٢ - رُوِيَ عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ مَشَى فِي حَاجَةِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ سَبْعِينَ حَسَنَةً، وَمَحَا عَنْهُ سَبْعِينَ سَيِّئَةً، إِلَى أَنْ يَرْجِعَ مِنْ حَيْثُ فَارَقَهُ. فَإِنْ قَضَيْتَ حَاجَتَهُ عَلَى يَدَيْهِ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، وَإِنْ هَلَكَ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ دَخَلَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ»^(١).

(١) حديث ضعيف أو موضوع.

رواه أبو يعلى في مسنده (٢٧٨٩) وقال محققه: إسناده ضعيف. وقال في مجمع الزوائد ٨/١٩٠: رواه أبو يعلى وفيه عبدالرحيم بن زيد العمي وهو متروك. وكذا قال ابن عراق الكناني إنه لا يصح. تنزيه الشريعة ٢/١٢٩. وأورده صاحب كنز العمال (١٦٤٧٩) لعدة، من بينهم الخطيب وابن عساكر، وأنه ضعيف، وأن ابن الجوزي أورده في الموضوعات. ١ هـ. ورواه الخرائطي في مكارم الأخلاق (٩١)، والطبراني في مكارم الأخلاق رقم (٩٣)، وأورده ابن عدي في «الكامل في ضعفاء الرجال» ٣/١٩٩ في ترجمة زيد العمي وأنه من الضعفاء، والنرسي في ثواب قضاء حوائج الإخوان (٣٥) وحكم عليه محققه بالوضع، والطبراني في المعجم الأوسط ٤/٢١٢ رقم (٣٣٧٦)، قال الحافظ الهيثمي: وفيه عبدالرحيم بن زيد العمي وهو متروك. مجمع الزوائد ٨/١٩٠ - ١٩١.

الفهارس العامة^(١)

فهرس الآيات القرآنية

فهرس الأماكن

الأحاديث الشريفة

فهرس الأخبار والآثار

فهرس الشعر

فهرس الأعلام

فهرس المراجع

فهرس الموضوعات



(١) الأعداد الواردة في الفهارس هي للأرقام المتسلسلة.

فهرس الآيات القرآنية

الآية	رقمها	السورة	الرقم المتسلسل
﴿لَا تَزِرِ وَفَيْكَمُ الْيَوْمَ﴾	٩٢	يوسف	٩٩
﴿سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي﴾	٩٨	يوسف	٩٩

فهرس الأماكن

عكاظ: ١٣٨
 المدينة المنورة: ١٣٢ ، ١٦٨
 مكة المكرمة: ١٣٢

أجيرة: ١٣٨
 أصبهان: ١٢٣
 باروسما: (١٥٤)

فهرس أطراف الأحاديث (يشمل المتن والهوامش)^(١)

طرف الحديث	الرقم المتسلسل
«ابتغوا الخير عند حسان الوجوه»	١١١
«أحب الأعمال إلى الله سرور تدخله على مؤمن»	٩٢م
«أحبُّ عباد الله إلى الله من حُب إليه المعروف»	٢
«إدخالك السرور على المؤمن»	١٧٢هـ
«إدخالك السرور على مؤمن: أشبعت جوعته أو كسوت عريه»	١٧٢هـ
«إذا كان يوم القيامة جمع الله أهل الجنة صفوفًا»	٢٠، ١٧٧هـ
«إذا كان يوم القيامة جمع الله أهل المعروف فقال: قد غفرت لكم»	١٩
«أشكر الناس للناس أشكرهم لله»	١٣٢
«أشكر الناس لله أشكرهم للناس»	١٣١هـ
«أشكركم الله أشكركم للناس»	١٣١هـ
«أطعموا طعامكم الأتقياء وأولوا معروفكم المؤمنين»	٤٨
«اطلبوا الحاجات إلى حسان الوجوه»	١١٢هـ
«اطلبوا الحاجات عند حسان الوجوه»	١٠٨هـ
«اطلبوا الحوائج إلى حسان الوجوه»	١١١هـ، ١١٢هـ
«اطلبوا الحوائج عند حسان الوجوه»	١١٠، ١١٣

(١) الأحاديث التي في الهوامش، وهي غير التي رواها ابن أبي الدنيا، ميزت بحرف (هـ).

- «اطلبوا حوائجكم عند حسان الوجوه» ١١٢
- «اطلبوا الخير إلى حسان الوجوه» ١١٢ هـ
- «اطلبوا الخير عند حسان الوجوه» ١٠٨، ١١٠ هـ، ١١٢ هـ
- «اطلبوا الخير عند صباح الوجوه» ١١٢ هـ
- «أظل الله عبداً في ظله يوم لا ظل إلا ظله» ١٥٧ هـ
- «أفضل الأعمال أن تدخل على أخيك المؤمن سروراً» ١٧٢ هـ
- «ألا إن عمل الجنة حزن بربوة» ١٦٥ هـ
- «التمسوا الخير عند حسان الوجوه» ١٠٨ هـ، ١١٢ هـ
- «الله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه» ٧٨، ٩٢، ١٥٦، ١٧٤
- «الله في عون العبد ما كان في عون أخيه» ١١
- «الله يحب إغاثة اللهفان» ١٥ هـ، ٧٩
- «اللهم بارك لأمتي في بكورها» ١٠٥
- «اللهم بارك لأمتي في بكورها يوم الخميس» ١٠٥ هـ
- «أما إنه سيدخل الجنة وهو يضحك» ٣٠
- «أما علمت أن من موجبات المغفرة إدخالك السرور على أخيك المسلم» ٨٨
- «إن أحب الأعمال إلى الله بعد الفرائض إدخال السرور على المسلم» ١٧٢ هـ
- «إن أحب الأعمال إلى الله سرور تدخله على مؤمن» ٩٢ م
- «إن أحب عباد الله إلى الله من حبب إليه المعروف» ٢
- «إن أشكر الناس لله أشكرهم للناس» ١٣١ هـ
- «إن الله جعل للمعروف أعداء من خلقه بغض إليهم المعروف» ٤
- «إن الله جعل للمعروف وجوهاً من خلقه حبب إليهم المعروف» ٤
- «إن الله ليبعث أهل المعروف يوم القيامة في صورة الرجل المسافر» ١٧٦
- «إن الله يحب إغاثة اللهفان» ٧٩ هـ، ٨٠
- «إن الله يحب السهل الطليق» ٢٧ هـ
- «إن الله يحب الوجه الطليق ويغض...» ٢٧
- «إن امرؤ سألك حاجة فاقضها» ١٠١
- «إن أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة» ١٧٦

- «إن أول الناس يستظل في ظل الله يوم القيامة لرجل أنظر معسراً» ١٥٨ هـ
- «أن تدخل على أخيك المسلم سروراً أو تقضي عنه ديناً» ١٧٢ هـ
- «إن سوء الخلق يفسد العمل كما يفسد الخل العسل» ٩٢ م
- «إن قيصر سأل أبا سفيان بن حرب عني فتناول مني» ١٣٢ هـ
- «إن الله خلقاً خلقهم لحوائج الناس يفزع الناس إليهم» ١٠٧ هـ
- «إن لله عبداً اختصهم بالنعم لمنافع العباد» ٥ هـ
- «إن لله عبداً خلقهم لحوائج الناس تقضى حوائج الناس على أيديهم» ١٠٧ هـ
- «إن لله عبداً يفزع الناس إليهم في حوائجهم» ١٠٧ هـ
- «إن لله قوماً يختصهم بالنعم لمنافع العباد» ٥ هـ
- «إن المعروف والمنكر خليقان ينصبان للناس يوم القيامة» ١٦ هـ
- «إن من الصدقة أن تسلم على الناس وأنت طليق الوجه» ٢٦ هـ
- «إن من موجبات المغفرة إدخالك السرور على أخيك المسلم» ٨٨ هـ
- «إن من واجب المغفرة إدخالك السرور على أخيك المسلم» ٨٨ هـ
- «أنشدني قصيدة من شعر الجاهلية فإن الله قد وضع» ١٣٢ هـ
- «أنشدني من شعر الجاهلية» ١٣٢ هـ
- «أنشدني قول ابن غريص اليهودي» ١٣٤ هـ
- «أنفع الناس للناس» ١٧٢ هـ
- «أنفعهم للناس» ٩٢ م
- «إنكم لا تسعون الناس بأموالكم ولكن يسعهم منكم حسن الخلق» ٤٢ هـ
- «إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم ولكن يسعهم منكم طلاقة الوجه» ٤٣ هـ
- «أهل المعروف في الدنيا أهل المعروف في الآخرة» ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٢ هـ
- «أهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة» ١٧ ، ١٨ هـ ، ١٩ هـ ، ١٧٦ هـ
- «أولوا معروفكم المؤمنين» ٤٨ هـ
- «أيكم يسره أن يقيه الله من فيح جهنم» ١٦٥ هـ
- «أيما رجل صنع إلى أخيه صنعة فلم يجد لها جزاء» ٥٥ هـ
- «أيما مؤمن أطعم مؤمناً على جوع أطعمه الله يوم القيامة من ثمار الجنة» ٨٤ هـ
- «أيما مؤمن سقى مؤمناً شربة من ماء» ٨٤ هـ

طرف الحديث	الرقم المتسلسل
«بهذا أمرنا يا أبي»	١٦٤
«تبسم رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه»	١٦٤
«التحدث بنعمة الله شكر وتركها كفر»	١٣٦هـ
«الجماعة رحمة والفرقة عذاب»	١٣٦هـ
«الحديث بنعمة الله شكر»	١٣٦هـ
«الخلق كلهم عيال الله فأحبهم إلى الله أنفعهم لعياله»	٧٦
«الدال على الخير كفاعله والله يحب إغاثة اللهفان»	١٥هـ، ٧٩
«دخل على رسول الله ﷺ وأنا أتمثل بهذين البيتين»	٥٥
«رأس العقل بعد الإيمان بالله مداراة الناس»	١٨
«رب حسن الوجه ذميمة عند طلب الحاجة»	١١٢
«رب ذميم الوجه حسنه عند طلب الحاجة»	١١٢
«ردى علي قول اليهودي قاتله الله»	٥٥
«السعيد من وقى الفتن»	١٦٥هـ
«سمعت . . . ففيم كنتم»	٢٢
«سيدخل الجنة وهو يضحك»	٣٠
«سئل أي الأعمال أفضل»	١٧٢
«الصدقة خفياً تطفىء غضب الرب»	٣هـ
«صنائع المعروف تقي مصارع السوء»	٣هـ
«... على أجر يأتي إليه معروفاً»	٤٤
«عليكم باصطناع المعروف فإنه يقي مصارع السوء»	٦
«عليكم بصدقة السر فإنها تطفىء غضب الله»	٦
«فأحسن إليه»	١٦٤
«فعل المعروف يقي مصارع السوء»	٣
«فلتنظر غرماءك ولتدع لمعسر»	١٥٩هـ
«فيم أنتم»	٢٢هـ
«كان الله في عون المعين ما كان في عون أخيه»	١٠٢
«كان رجل يكثر الضحك فذكر عند رسول الله ﷺ»	٣٠

طرف الحديث	الرقم المتسلسل
«كل ما أنفق الرجل على نفسه وأهله كتب له به صدقة»	٩
«كل معروف صدقة»	٧، ٨، ١٠، ١٣، ١٥
«كل معروف صدقة إلى غني أو فقير فهو صدقة»	١٢
«كل معروف صدقة لغني كان أو فقير»	١٢هـ
«كل معروف صدقة والدال على الخير كفاعله»	١٥هـ
«كل معروف صدقة وكل ما أنفق الرجل على نفسه وأهله كتب له به صدقة»	٩
«كل معروف صدقة والمعروف يقى سبعين نوعاً من البلاء»	١
«كل معروف صدقة ومن المعروف أن تلقى أخاك بوجه طلق»	٢٥
«كل معروف يصنعه أحدكم إلى غني أو فقير فهو صدقة»	١٤
«كلكم قد أحسن... أهل المعروف في الدنيا أهل المعروف في الآخرة»	٢٢
«كن سخياً فإن الله يحب السخاء»	١٠١
«كن شجاعاً فإن الله يحب الشجاع»	١٠١
«كن غيوراً فإن الله يحب الغيور»	١٠١
«كنت أوضىء رسول الله ﷺ ذات يوم فرفع رأسه»	٨٨
«لا تحقرن من المعروف شيئاً ولو أن تفرغ من دلوك في إناء»	٢٤
«لا تصلح الصنيعة إلا عند ذي حسب أو دين»	٤٩
«لا تصلح الصنيعة إلا عند ذي دين أو حسب»	٥٠
«لا تعد تشدني هذه القصيدة بعد مجلسي»	١٣٢
«لا يشكر الله من لا يشكر الناس»	١٢٩هـ، ١٣٠هـ، ١٣١هـ
«لا يشكر الله من لا يشكر الناس ولا يشكر الكثير من لا يشكر القليل»	١٣٦هـ
«لا يشكر الكثير من لا يشكر القليل»	١٣٦
«لأن أمشي مع أخي المسلم في حاجة أحب إلي من أن أعتكف شهرين»	٩٢م
«لقد جاءني جبريل... برسالة من ربي»	٥٥
«ما أنعم الله على عبد نعمة إلا كثرت مؤنة الناس عليه»	١٠٦هـ
«ما جلس قوم في مسجد من مساجد الله يتلون كتاب الله»	٩٢
«ما حجبني النبي ﷺ منذ أسلمت ولا رأيي إلا تبسم في وجهي»	٢٩هـ
«ما رأيي رسول الله ﷺ منذ أسلمت إلا تبسم في وجهي»	٢٩

- ٢٨ «ما رأيت أحداً أكثر تبسماً من رسول الله ﷺ»
- ١٠٦ «ما عظمت نعمة الله على عبد إلا اشتدت عليه مؤونة الناس»
- ١٦٤ «ما فعل غريمك»
- ١٠٦ «ما من عبد أنعم الله عليه نعمة فأسبغها عليه ثم جعل شيئاً
- ١٧٥ «ما من مؤمن أدخل على مؤمن سروراً إلا خلق الله من ذلك السرور ملكاً»
- ٤٨ «مثل المؤمن ومثل الإيمان كمثل الفرس في آخيته»
- ١٦٤ «مر رسول الله ﷺ بأبي بن كعب وهو ملازم غريماً له»
- ٩٢ «المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه»
- ١ «المعروف لازم لأهله يقودهم ويسوقهم إلى الجنة»
- ٢٢ «المعروف معروف كاسمه»
- ١ «المعروف والمنكر خلقان منصوبان للناس يوم القيامة»
- ١٦ «المعروف والمنكر خليقان ينصبان للناس يوم القيامة»
- ١٦ «المعروف والمنكر ينصبان للناس يوم القيامة»
- ١ «المعروف يقي سبعين نوعاً من البلاء ويقي ميتة السوء»
- ١٣٤ «من أننى فقد شكر»
- ١٧٢ «من أحب الأعمال إلى الله إدخال السرور على المسلم»
- ١٥٩ «من أحب أن يستظل من فور جهنم»
- ١٥٨ «من أحب أن يظله الله في ظله فليُنظر معسراً أو ليضع عنه»
- ١٦٠ «من أراد أن تستجاب دعوته وأن تكشف كربته فليفرج عن مسلم»
- ١٠٣ «من أضاف مسلماً أو خف له في شيء من حوائجه كان حقاً»
- ٨٣ «من أطعم الله أطعمه الله»
- ١٠٢ «من أعان مسلماً كان الله في عون المعين ما كان في عون أخيه»
- ١٣٤ «من أعطي عطاء فوجد فليجز به»
- ٩٣ ، ١٥٥ «من أغاث ملهوفاً غفر الله له ثلاثاً وسبعين مغفرة»
- ٨٢ «من أغاث ملهوفاً كتب الله له ثلاثاً وسبعين مغفرة»
- ١٧٢ «من أفضل العمل إدخال السرور على المؤمن»
- ١٥٦ «من أقال مسلماً أقال الله عشرته يوم القيامة»

- «من ألطف مؤمناً أو خف له في شيء من حوائجه» ١٠٣هـ
- «من ألطف مؤمناً أو قام له بحاجة من حوائج الدنيا والآخرة» ١٠٣هـ
- «من أنسأ معسراً أو وضع عنه أنجاه الله من كرب يوم القيامة» ١٦٦هـ
- «من أنظر معسراً أظله الله في ظله يوم القيامة» ١٥٧هـ
- «من أنظر معسراً إلى ميسرة أنظره الله من ذنبه إلى توبته» ١٦١هـ، ١٥٧هـ
- «من أنظر معسراً أو تصدق عليه أظله الله في ظله» ١٥٧هـ
- «من أنظر معسراً أو وضع عنه أظله الله في ظله» ١٥٧هـ، ١٥٩هـ، ١٦٢هـ
- «من أنظر معسراً أو وضع عنه وقاه الله من فيح جهنم» ١٦٥هـ
- «من أنظر معسراً أو وضع له أظله الله يوم القيامة» ١٥٧هـ
- «من أنظر معسراً أو وهب له أظله الله في ظله» ١٥٧هـ
- «من أنظر معسراً أو يسر عليه أظله الله في ظله» ١٥٧هـ
- «من أوتي معروفاً فليكافئ به» ١٣٧هـ
- «من أولي معروفاً فلم يجد له جزاء إلا الثناء فقد شكره» ١٣٤هـ
- «من أولي معروفاً فليكافئ به وإن لم يستطع فليذكره» ١٣٧هـ
- «من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه» ٩٢هـ، ١٥٦هـ
- «من تشيع بما لم ينل كان كلابس ثوبي زور» ١٣٧هـ
- «من رأس العمل بعد الإيمان بالله مداراة الناس» ١٨هـ
- «من زلفت إليه يد فإن عليه من الحق أن يجزي بها» ١٣٣هـ
- «من ستر أخاه المسلم ستر الله عليه يوم القيامة» ١٧٤هـ
- «من ستر أخاه المسلم ستره الله في الدنيا والآخرة» ١١هـ
- «من ستر أخاه المسلم في الدنيا ستره الله في الدنيا والآخرة» ٧٨هـ
- «من ستر على مسلم عورة ستره الله في الدنيا والآخرة» ١٥٦هـ
- «من ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة» ٩٢هـ
- «من ستر مسلماً في الدنيا ستره الله في الدنيا والآخرة» ١٧٣هـ
- «من سره أن تنفس كربته وأن تستجاب دعوته فليسر على معسر» ٨٠هـ
- «من سره أن يظله الله يوم ولا ظل إلا ظله فليسر على معسر» ١٥٧هـ
- «من سره أن ينجيه الله من كرب يوم القيامة فلينظر معسراً أو ليضع عنه» ١٥٧هـ

- ٨٣ «من سقى الله سقاه الله»
- ٩٢ «من سلك طريقاً يبتغي فيه علماً سهل الله له طريقاً إلى الجنة»
- ٢٦ «من الصدقة أن تسلم على الناس وأنت طليق الوجه»
- ١٣٤ «من صنعت إليه يد فكنمها فقد كفرها»
- ٨٣ «من عمل لله أغناه الله»
- ٧٨ «من فرّج عن مسلم كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة»
- ١٠٢ «من فكّ عن أخيه حلقة فك الله عنه حلقة يوم القيامة»
- ٧٧ «من قضى لأخيه المسلم حاجة كان يمتزلة من خدم الله»
- ٩١ «من قضى لأخيه المسلم حاجة كان كمن خدم الله عمره»
- ١٧٣، ١٠٤هـ «من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته»
- ١٣٤هـ «من كتم فقد كفر»
- ٨٣ «من كسا الله كساه الله»
- ٨٤ «من كسا مؤمناً على عري كساه الله من إسترى الجنة»
- ٩٢م «من كظم غيظه ولو شاء أن يمضيه أمضاه ملأ الله قلبه رضياً»
- ٩٢م «من كف غضبه ستر الله عورته»
- ١٣٦ «من لا يشكر القليل لا يشكر الكثير»
- ١٣٥، ١٣١، ١٣٠، ١٢٩ «من لا يشكر الناس لا يشكر الله»
- ١٣٦ «من لا يشكر الناس لا يشكر الله ومن لا يشكر القليل لا يشكر الكثير»
- ١٣٦هـ «من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير»
- ١٢٩هـ، ١٣٦هـ «من لم يشكر الناس لم يشكر الله»
- ١٣٦هـ «من لم يشكر اليسير لم يشكر الكثير»
- ٩٠هـ «من مشى في حاجة أخيه كان خيراً له من اعتكاف عشر سنين»
- ١٨٢ «من مشى في حاجة أخيه المسلم كتب الله له بكل خطوة سبعين حسنة»
- ٩٢م «من مشى مع أخيه المسلم في حاجة حتى يثبتها له»
- ٩٠ «من مشى مع أخيه المسلم في حاجة فناصره فيها»
- ٢٥ «من المعروف أن تلقى أخاك بوجه طلق»
- ١٧٣ «من نجي مكروباً فك الله عنه كربة من كرب يوم القيامة»

- «من نفس عن أخيه كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة» ١٧٤
- «من نفس عن أخيه المسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة» ٩٢ ، ١١
- «من نفس عن مسلم كربة نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة» ١٥٦
- «من هذا يا أبي» ١٦٤
- «من يسر على مسلم يسر الله عليه في الدنيا والآخرة» ١٥٦
- «من يسر على معسر» ١٦٠ هـ
- «من يكن في حاجة أخيه يكن الله في حاجته» ١٠٤ هـ
- «المنكر لازم لأهله يقودهم ويسوقهم إلى النار» ١
- «هكذا قال جبرائيل: من صنعت إليه يد فكنتمها فقد كفرها» ١٣٤
- «والذي نفس محمد بيده إن المعروف والمنكر لخليقتان ينصبان» ١٦ هـ
- «يا أنس أما علمت أن من موجبات المغفرة إدخالك السرور على أخيك» ٨٨
- «يا حسان أشكر الناس للناس أشكرهم الله» ١٣٢
- «يا حسان أنشدني قصيدة من شعر الجاهلية» ١٣٢
- «يا حسان لا تعد تنشدي هذه القصيدة بعد مجلسي» ١٣٢
- «يا رسول الله إنا من أهل البادية فنحب أن تعلمنا» ٢٤
- «يا رسول الله أي العباد أحب إلى الله» ١٧٢ هـ
- «يا رسول الله تنهاني عن رجل مشرك مقيم عند قيصر» ١٣٢
- «يا رسول الله من أحب الناس إلى الله» ٩٢ م
- «يا علي كن سخيّاً فإن الله يحب السخاء» ١٠١
- «يا معشر المسلمين أطعموا طعامكم الأتقياء» ٤٨ هـ
- «يحشر الناس يوم القيامة أعرى ما كانوا قط» ٨٣
- «يصف الناس يوم القيامة صفوفاً فيمّر الرجل» ١٧٧ هـ
- «يظل الله في ظل عرشه يوم القيامة من أنظر معسراً أو أعان أخرق» ١٥٧ هـ
- «يؤمر بأهل النار فيصفون فيمّر بهم الرجل المسلم» ١٧٧

فهرس الأخبار والآثار

الأخبار والآثار	الرقم المتسلسل
اجتمع بباب النبي ﷺ علي بن أبي طالب وجعفر بن أبي طالب	٢٢
أحبكما إلي أبشكما لصاحبه	٣١
أخبرني عن خمسة أشياء ضائعة	١٧٨
أخزى الله المعروف إذا لم يكن ابتداء من غير مسألة	٦٣
إدخالك السرور على المؤمن	٨٧هـ
أدركتهم يشتدون بين الأغراض ويضحك بعضهم إلى بعض	٣٩
إذا أردت حاجة فبكر فيها	١٠٥
إذا أنا لم أعط الرجل حتى أنصبه للمسألة نصب العود	١٠٠هـ
إذا أنعم الله على عبد نعمة ثم جعل إليه حوائج الناس	١٠٩
إذا سألتك فقد أخذت ثمنه	٩٧
إذا سألتني فقد أخذت منه أكثر ما أعطيته	٩٨
إذا طلبت إلى رجل حاجة فاستقبله بوجهه	١٠٥
ارجع إليه فقل له يا عميش أما تعلم أن مشيك في حاجة أخيك	١٦٣
استعمل أبو جعفر المفضل بن بلال الغنوي على بروسما	١٥٤
الإفضال على الإخوان	٨٧هـ
أكان أصحاب رسول الله ﷺ يضحكون	٤١
ألا لا يعدلن أحدكم عن القرابة يرى بها الخصاصة	٥٧هـ
التقى يحيى بن زكريا وعيسى بن مريم فضحك عيسى	٣١
أما عند الموت فالعالم المفرط وأما في عاجل الدنيا	١٧٩

- ٣١ إن أحبكم إلي أبشكم لصاحبه
 ٤٠ إن أصحاب رسول الله ﷺ لم يكونوا
 ٩٦ إن أفضل العطية ما أعطيت الرجل قبل المسألة
 ١٢٦ إن الخلف ليس من خلق الكريم
 ١٤٥ إن الرجل ليسقيني الشربة من الماء فكأنما يكسر بها ضلعاً
 ١٣٩ إن الرجل ليعدلني في الصلاة فأشكرها له
 ١٤٠ إن الرجل ليلقاني بالصحبة الحسنة فأرى أني ساموت قبل
 ١٤١ إن الرجل ليلقاني بما أحب فلو حلّ لي أن أسجد له لفعلت
 ١٤٢ إن الكريم لي شكر حتى اللحظة
 ٥١ إن من سعادة المرء أن يضع معروفه عند من يشكره
 ١٢٤ إنكم قد شرفتم ومن إن تطلب إليكم الحوائج
 ١١٣ إنه ليس بصباحة الوجه ولكنه لحسن الوجه إذا سئل المعروف
 ٣٢ إنه ليعجبني من القراء كل سهل طلق مضحك
 ١٥٣ إني وإياك كمجير أم عامر
 ٥٩ أوحى الله إلى ذي القرنين: وعزتي وجلالي ما خلقت خلقاً أحب
 ٤١ إي والله وإن في قلوبهم لأمثال الجبال
 ٥٧ أيها الناس إنه لا يستغني الرجل وإن كان ذا مال
 ٢٢ بأهل المعروف إلى اصطناعه ما ليس للطالبين فيه
 ٦٠ بلغني أن المعروف والمنكر خليقتان يجيئان يوم القيامة
 ٦٥ ثيابكم على غيركم أحسن منها عليكم
 ٥٢ جربنا الناس فوجدنا المعروف أزكى
 ١٦٨ الجود الطلاقة عند السؤال
 ١٦٨ حب المدينة شعار
 ٥٨ خرج عبيد بن الأبرص في بعض أموره ومعه صاحب له
 ١٦٨ خير الرجال ما وقى ماء وجهه
 ١٤٦ زكاة النعم اتخاذ الصنائع والمعروف
 ١٤٨ سأل رجل ابن شبرمة حوائج فقضاها ثم سأل

- ١٧٨ سراج يوقد في الشمس وامرأة حسناء تزف إلى أعمى
- ٩٩ طلب الحوائج إلى الأحداث أقرب منها إلى الشيوخ
- ١٦٧ عجب لمؤمن يوقن أن الله يرزقه ويوقن أن الله يخلف عليه
- ١٨١ على الاجتهاد في رضا من لا يشكر له
- ٥٤ عليك بالمعروف فإن صاحبه
- ٤٥ عليكم بالمعروف فإن فاعل المعروف لا يعدم جوازيه
- ٥٦ عليكم بالمعروف واذكروا فعل الجني
- ٩٨ قد أعانك الله على غرمك بعشرين ألفاً
- ١٣٢ قدمت المدينة في خلافة عمر بن الخطاب فأردت الحج
- ١٨١ قيل لبعض الملوك على أي شيء ما مضى أنت نادم؟
- ٨٨٧ قيل لمحمد بن المنكدر: أي الدنيا أعجب إليك؟
- ٣٣ كان ابن عمر من أمزح الناس وأضحكه
- ٥٦ كان علي بن أبي طالب كثيراً فيما إذا خطب يوم الجمعة
- ١١٧ كان ليس له مال دون الناس هو والناس في ماله شركاء
- ٣٧ كان محمد بن سيرين إذا ذكر الموت مات كل عضو منه على حدة
- ٣٤ كان محمد بن سيرين صاحب ضحك ومزاح
- ٣٥ كان محمد بن سيرين يضحك حتى تدمع عيناه
- ٣٦ كان محمد بن سيرين ينشد الشعر ويضحك حتى يميل
- ١٢١ كان مسلمة بن عبد الملك إذا أكثر عليه أصحاب الحوائج وخاف أن يضجر
- ٤٠ كانوا ينشدون الشعر ويضحك بعضهم إلى بعض
- ١٣ كل معروف صدقة
- ٧٠ ... كل من عنده قدر
- ٤٧ كنت واقفاً على باب سليمان بن عبد الملك فأتاني آت
- ١٧١ لا تستعن على حاجتك بمن هي طعمته
- ٥١ لا تصنعن معروفاً إلى ثلاثة: إلى الأحمق والفاحش واللثيم
- ٥١ لا تضع معروفك عند فاحش ولا أحمق ولا لثيم
- ١٠٥ لا تطلبن حاجتك بليل ولا تطلبها إلى أعمى

- ٥٦٦ لا تفقدوا إخواني مني عندكم عين وجهي
- ٦٦ لا تقطع وجوه إخواني
- ٦٤ لا تملّ معروفاً واستكثرن منه
- ١٧١ لا تنزل حاجتك بكذاب فإنه يبعدها وهي قريبة
- ٥٢٢ لا يتم المعروف إلا بثلاث: تعجيله وستره وتصغيره
- ٧٢ لا يذهب العرف بين الله وبين خلقه
- ٥٥٧ لا يستغني الرجل وإن كان ذا مال عن عترته
- ٦١ لا يطيب المعروف ..
- ٥٥٧ لا يعدلن أحدكم عن القرابة يرى بها الخصاصة أن يسدها
- ٩٥ لأن أقضي لأخ لي حاجة أحب إلي من أن أعتكف شهرين
- ٩٤ لأن أقضي لمسلم حاجة أحب إلي من أن أصلي ألف ركعة
- ١٢٢ لأن أمشي معك في حاجتك أحب إلي من اعتكاف شهر
- ٧٥ لأن يُرى ثوبك على صاحبك أحسن من أن يرى عليك
- ٥٢٢ لكل شيء أنف وأنف المعروف سراحه
- ٥٢٢ لن يتم المعروف إلا بثلاث: تعجيله وستره وتصغيره
- ٥٧ لن يستغني الرجل عن عشيرته ولو كان
- ١٢٢ لو مشى معك لكان خيراً له من اعتكافه
- ١٠٠ ليس الجواد الذي يعطيك بعد المسألة
- ٥٦٣ ما أدري كيف أكافئ رجلاً بات يقسم ظنه
- ١٢٦ ما بات لرجل علي موعود فتمللمل في ليلة ليغدو بالظفر
- ١٦٩ ما دفعتهإ إليه وأنا أريد أخذها منه
- ٢٣ ما رأيت رجلاً قط سبق مني إليه معروف إلا أضاء
- ١٢٥ ما رددت أحداً عن حاجة أقدر على قضائها
- ٦٧ ما سلف من أهل المعروف فإنما آتوه إلى أنفسهم
- ١١٩ ما شتمت أحداً قط ولا رددت سائلاً قط
- ٣١ ما لي أراك ضاحكاً كأنك قد أمنت
- ١٥٤ ما مثلي ومثلك إلا مجير أم عامر

- ١٦٧ ما نظر إلي رجل قط فتأملني فاشتد تأمله إياي إلا سألته
- ٩٧ ما يمنعك أن تسألنا
- ٨٥ مرّ بي الحسن وأنا معتكف
- ٥٢٢ المعروف أحصن الحصون وأعظم الكنوز
- ٢٢ المعروف أكبر الكنوز فلا يزهدنك منه كفر من أنكره
- ٥٢٢ المعروف حصن من الحصون وكثر من الكنوز
- ٦٠ المعروف والمنكر خليقتان يجيئان يوم القيامة
- ٨٣ من أطعم الله أطعمه الله
- ٨٧ من اهتبل جوعة مسلم فأطعمه غفر له
- ٥٩ من رأيتني حبيت إليه المعروف وسهله عليه
- ٨٣ من سقى الله سقاه الله
- ٨٣ من عمل لله أغناه الله
- ٨٣ من كسا الله كساه الله
- ١٤٩ من لم يشكر صاحبه على حسن النية لم يشكر على حسن الصنعة
- ٣٨ من يدلني على رجل ضحك بالنهار بكاء بالليل؟
- ٥٣ هذان البيتان يخلان الناس ولكن أمطر المعروف مطراً
- ٧٢ هي والله في التوراة: لا يذهب العرف بين الله وبين خلقه
- ١٤٨ والله إن رجلاً منعه شكراً كثيراً أوليه
- ٨٥ والله لأن أقضي حاجة لذي مسلم أحب إلي أن أعتكف كذا وكذا
- ٨٦ والله لأن أقضي لامرئ مسلم حاجة أحب إلي من أن أصلي ألف ركعة
- ٥٩ وعزتي وجلالي ما خلقت خلقاً أحب إلي من المعروف
- ٥٢ يا أبا عبد الله جربنا الناس فوجدنا المعروف أزكى
- ٣١ يا ابن خالتي ما لي أراك ضاحكاً كأنك قد أمنت؟
- ١٦٩ يا أخي لم أردت أن تذلل نفسك بمجيتك إلي؟
- ٥٢٢ يا أهل المعروف إلى اصطناع ما ليس للطالبين إليهم فيه
- ٤٥ يا أيها الناس عليكم بالمعروف فإن فاعل المعروف لا يعدم جوازيه
- ٥٦ يا أيها الناس عليكم بالمعروف واذكروا فعل الجني

- ٦٥ هـ يا بني أحسن ثيابكم ما كان على غيركم
 ٦٥ يا بني ثيابكم على غيركم أحسن منها عليكم
 ٦٦ هـ يا بني لا تفقدوا إخواني مني عندكم عين وجهي
 ٦٦ يا بني لا تقطع وجوه إخواني
 ٦٤ يا بني لا تمل معروفاً واستكثرن منه
 ٤٧ يا رجاء إنك قد بليت بهذا وبلي بك
 ١٦٣ يا عميش أما تعلم أن مشيك في حاجة أخيك المسلم خير
 ٨٣ يحشر الناس يوم القيامة أعرى ما كانوا قط



فهرس الشعر

صدر البيت	القافية	الرقم المتسلسل
يجزيك	جزى	٥٥ ، ١٣٣ ، ١٣٤
إن الكريم	القوى	
أرعى	أبى	١٣٣
يا صاحب	يصحبه	
دونك	فاجتنبه	
حتى إذا	كوكبه	٥٨
يا أيها	الدأبا	
ثم أسندوا	اللغبا	٥٦
يا أيها القوم	التعبا	
ثم اعدلوا	اللغبا	
حتى إذا	القربا	١٣٨
ولقد ضربنا	ينسبُ	
فاصبر	نذهبُ	٧٣
أتيناك	المرحبُ	
ولا تكلنا	يكذبوا	
فإنك	والمغربُ	
وفي أدب	ما أدبوا	
بلغت	الأشيبُ	
فهمُك	يلعبوا	

صدر البيت	القافية	الرقم المتسلسل
وجدت	يرغبُ	
فمنك	يطلبوا	١١٨
سأشكر	جلتِ	
فتى	زلتِ	
رأى	تجلتِ	
قد سمعنا	راحة	١٤٣
اغتدوا	بصباحه	١١٥
فلما دفعت	النجاحا	
وجدناه	سماحا	
يزارون	النباحا	١٢٨
أخ لك	جوادا	
أخ لك	عادا	
سألناه	وزادا	
وأحسن	مقادا	
مراراً	الوسادا	١٧٠
أنا الشجاع	صاد	
فجدت	بأنكاد	
الخير	زاد	٥٨
يا صاحب	الهادي	
ألا أبنت	بالوادي	
فارجع	غادي	٥٨
وإذا ادخرت	فادخرُ	
وإذا افتقرت	فاستُرُ	١٤٧
يد المعروف	شكورُ	
فما شكر	الكفورِ	٤٦
إذا طارقات	داجرُ	
وباكرنى	ناصرُ	

صدر البيت	القافية	الرقم المتسلسل
فرجت	المخامرُ	
وكان له	شاكرُ	١٢٠
طلبت	لشاكرُ	
لقد كنت	حافرُ	
فأرجعُ	وآخرُ	١٥١
سأبذل	منكري	١١٤
علقم	والواترِ	١٣٢
إني عقدتُ	المتخيرِ	
فأخذت	يخفرِ	
وأراك	بمؤخرِ	
هل أنت	أشكرِ	١٥٢
ومن يصنع	عامرِ	
أذم لها	الدرائرِ	
وأسمنها	وأظافرِ	
فقل لذوي	شاكرِ	١٥٣
من يفعل	والناسِ	٧٢
وأوصاني	امتناعُ	
وأدفع	المتناعُ	
فذلكم	الشجاعُ	
ولا تتحملوا	فالتلاعُ	
فإن لما	قناعُ	١٣٨
إذا وضع	ضائعُ	
تواضع	التواضعُ	١٨٠
إن الصنعة	المصنعِ	
فإذا اصطنعت	أو دع	٥٣
لأشكرنك	معروفُ	
ولا أذم	مصروفُ	٦٨

صدر البيت	القافية	الرقم المتسلسل
كريم	أناملة	
ولو لم	سائلة	
هو البحر	ساحلة	٧٤
وجهك	استهلاً	١١٤
لقد قال	الرسول	
إذا الحاجات	جميل	١١٦
و . . حتى	افضال	
وما العيش	العالي	٦٩
وجوه	ينجلي	١١٤
دل	دليل	١١٤
بدا	العدم	
وخوفه	الندم	١٤٤
ارفع ضعيفك	نما	١٣٤ ، ١٣٣ ، ٥٥
يا مال	وتسليم	
لا تزهدن	محروم	
أنا الشجاع	مقسوم	
من يفعل	مذموم	١٣٨ ، ٥٦
إنا أتيناك	ولا نعم	
ألا تخير	الديم	
فإن تجد	نلم	١٢٣
يا ابن	الزمان	
من زمان	الخافقان	
من ديون	ثوبان	
في صكاك	ثمان	
بأبي أنت	والصبيان	١٢٧
لو كنت	التمن	
إذا منحتكها	حسن	١٥٠

فهرس الأعلام

(١)

أبو إبراهيم = إسماعيل بن إبراهيم بن
 بسام الترجماني
 إبراهيم بن راشد الأدمي، أبو إسحاق:
 ٦٠، (٩٣)، ١٥٥
 إبراهيم بن سعيد الجوهري، أبو
 إسحاق: (١٠٣)، ١٤١
 إبراهيم بن سويد النخعي: (١٢)
 إبراهيم بن عبدالله بن حاتم الهروي، أبو
 إسحاق: (١٨)
 إبراهيم بن عيينة الهلالي، أبو إسحاق:
 (١٧٩)
 إبراهيم بن محمد بن خازم بن أبي
 معاوية الضرير السعدي، أبو إسحاق:
 (٩٢)
 أبو إبراهيم = محمد بن القاسم
 الأسدي، كاو
 إبراهيم بن المستمر العروقي الناجي:
 (١٣٠)، ١٣١، ١٣٥، ١٣٦
 إبراهيم بن نوح: ١٤١

إبراهيم بن هانيء: ٩٩
 أبي بن كعب: ١٦٤
 الأحذب = محمد بن عبيد الله بن أبي
 أمية الطنافسي
 أحمد؟: ٤١
 أحمد بن أبي أحمد، أبو جعفر: (١٠٤)
 أحمد بن إسحاق بن عيسى الأهوازي
 البزاز، أبو إسحاق: (١٦٥)
 أحمد بن جميل المروزي، أبو يوسف:
 (١٧٢)
 أحمد بن عبيد الله الغداني: (١٠٣)
 أحمد بن عمران الأخنسي: (٢٠)
 أحمد بن محمد الجرجاني: (١٠٤)
 أبو أحمد = محمد بن عمرو البلخي
 أحمد بن المقدام العجلي، أبو الأشعث:
 (٤٩)، ١٣٣
 أحمد بن منيع البغوي الأصم، أبو
 جعفر: (١٤)
 الأحمر = جعفر بن زياد، أبو عبدالله
 الأحمسي = إسماعيل بن أبي خالد

إسحاق بن الفرات التجيبي، أبو نعيم:
(١٣٢)

إسحاق بن محمد بن أبي حرملة: ٣

الأسدي = ربيعي بن إبراهيم

= عبيد بن القاسم

= محمد بن القاسم، كاو

الأسلمي = أبو بكر

أسماء بن خارجة الفزاري: (١١٩)،

١٢٠

إسماعيل بن إبراهيم بن بسام الترجماني،

أبو إبراهيم: ١١٥

إسماعيل بن حسين بن زيد العلوي:

(١٢٧)

أبو إسماعيل = حماد بن زيد

الجهضمي

إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي: (٢٩)

إسماعيل بن عبدالله القسري: ١٢٤

أبو إسماعيل = عبيد الله بن الوليد

الوصافي

إسماعيل بن عمرو بن جرير البجلي:

(١٠١)

إسماعيل بن عياش العنسي الحمصي،

أبو عتبة: (١٠٨)

إسماعيل بن أبي كثير: ١٠٩

أبو إسماعيل = محمد بن إسماعيل بن

يوسف السلمي

الأسود بن عامر الشامي، أبو

عبدالرحمن، شاذان: ٨٥

الأشتر = مالك بن الحارث النخعي

الأحول = عاصم بن سليمان، أبو
عبدالرحمن

ابن أبي الأخضر = صالح

الأخنسي = أحمد بن عمران

الأدلم = داود بن مسلم

الأدمي = إبراهيم بن راشد، أبو

إسحاق

الأزدي = جرير بن حازم، أبو النضر

= أبو عبدالرحمن

= عبيد الله بن جرير، أبو

العباس

= يعقوب بن الوليد، أبو يوسف

أبو أسامة: ٩٥

ابن أبي أسامة = الحارث بن محمد

التميمي

أسامة بن عمير الهلالي: (١٣٥)

أبو إسحاق = إبراهيم بن راشد الأدمي

= إبراهيم بن سعيد الجوهري

= إبراهيم بن عبدالله الهروي

= إبراهيم بن عينة الهلالي

= إبراهيم بن محمد بن أبي

معاوية

= أحمد بن إسحاق بن عيسى

الأهوازي

إسحاق بن إسماعيل: ٨٧، ٥٧، ٣٥

إسحاق بن إسماعيل الطالقاني اليتيم، أبو

يعقوب: (١٧٧)، ١٧٩

إسحاق بن عيسى بن علي الهاشمي: ٢٣

ابن أبي إسحاق = عيسى بن يونس

٨٢، ٨٨، ٩١، ٩٣، ١٠٢، ١٠٣،

١٥٥، ١٧٧، ١٨٢

الأنصاري = السكن بن إسماعيل
الأصم

الأهوازي = أحمد بن إسحاق بن عيسى

الأوزاعي = عبدالرحمن بن عمرو

أيوب بن أبي تميمة السختياني، أبو

بكر: (١٥٧)، ١٦٦

أبو أيوب = خالد بن زيد الأنصاري

أيوب بن زيد بن القرية الهلالي: (١٧٨)

أيوب بن سويد الرملي: ١٤٢

(ب)

الباقر = محمد بن علي بن الحسين

الباهلي = عبدالرحمن بن عبدالله

البعلي = إسماعيل بن عمرو بن جرير

= جرير بن عبدالله

= الحسن بن الربيع

= قيس بن أبي حازم

ابن بحير = أبو عبدالله

بدل بن المجبر اليربوعي: ١٨١

البرجلاني = محمد بن الحسين بن أبي

شيخ

البرجمي = السكن بن إسماعيل الأصم

البرساني = محمد بن بكر بن عثمان

البرمكي = يحيى بن خالد

البزار = خلف بن هشام المقرئ

البزاز = أحمد بن إسحاق بن عيسى

الأهوازي

الأشجعي = سعد بن طارق، أبو مالك

= معن بن عيسى

أبو الأشعث = أحمد بن مقدم العجلي

الأشعث بن قيس الكندي، أبو محمد:

(١٣١)

الأشعري = بلال بن سعد

= عبدالله بن قيس، أبو موسى

أصبغ بن الفرغ الأموي، أبو عبدالله:

(١٦٦)

الأصفهاني = عبدالله بن عبدالرحمن

الأصم = أحمد بن منيع

= السكن بن إسماعيل الأنصاري

الأصمعي = عبدالملك بن قريب

الأعجم = زياد بن سليمان العبدي

(أعرابي): ١٥٣

الأعرج = يزيد

الأعشى: ١٣٢

أعشى همدان = عبدالرحمن بن عبدالله

الهمداني

الأعمش = سليمان بن مهران

الألهاني = علي بن عياش

أبو أمامة = زياد بن سليمان الأعجم

الأموي = بشر بن محمد

أبو أمية = عبدالحميد بن الحسن

الهلالي

ابن أبي أمية = محمد بن عبيد

الطنافسي

ابن أبي أنس = عمران

أنس بن مالك: ٢٠، ٧٦، ٧٧، ٧٩،

البزاز = سعيد بن سليمان، سعدويه
= عبده بن أبي لبابة

= الوضاح بن عبدالله، أبو عوانة
بسام بن يزيد: ٣٨

أبو بسطام = مقاتل بن حيان
بشار بن موسى: ١٣

بشر بن عبيد الدارسي، أبو علي: (٤٣)
بشر بن محمد الأموي: ١

بشر بن معاذ العقدي، أبو سهل: (٦٣)،
(١٦٤)

أبو بشر = يعقوب بن بشير الحذاء
البصري = الحسن بن يسار

= وهب بن راشد

البغوي = أحمد بن منيع

بقية بن الوليد الكلاعي، أبو يحمّد:
(٧٧)، ٩١

أبو بكر الأسلمي: ١٤٥

أبو بكر = أيوب بن أبي تميمة
السخيتاني

بكر بن خنيس الكوفي: (٩٢م)

أبو بكر = الربيع بن صبيح السعدي
= الربيع بن مسلم القرشي

أبو بكر الزهري: ٤٠

أبو بكر = عبدالرحمن بن عفان
الشياني

أبو بكر بن عبدالرحمن المخزومي:
(٩٨)

بكر بن عبدالله السهمي: ٤٧

أبو بكر = عبدالله بن محمد بن أبي

الدنيا

بكر بن عبدالله المزني، أبو عبدالله: (٦٠)

بكر بن عمرو: ٣٣

أبو بكر بن عياش الأسدي الحنّاط

المقريء: (٢٠)، ١٢٢

أبو بكر = محمد بن حاتم بن بزيّع

= محمد بن سيرين

= محمد بن واسع الأزدي

= هشام بن سنبر الدستوائي

= يونس بن بكير الشيباني

الجمالي

البكراوي = داود بن المحبر

بلال بن رباح: ١

بلال بن سعد الأشعري، أبو عمرو:

(٣٩)

البلخي = سلم بن سالم

= محمد بن أبان

= محمد بن عمرو، أبو أحمد

البناني = ثابت بن أسلم، أبو محمد

بياع الرقيق = الوليد بن صالح

النخاس

(ت)

التبوذكي = موسى بن إسماعيل
المنقري

التجيبى = إسحاق بن الفرات

= عبدالله بن الوليد قيس

الترجماني = إسماعيل بن إبراهيم بن

بسام

الترمذي = محمد بن إسماعيل بن
يوسف السلمي

التمار = عبدالوهاب بن عيسى الواسطي
أبو تميلة = يحيى بن واضح الأنصاري
ابن أبي تميمة = أيوب
التميمي = مصعب بن سلام
التميمي = سليمان بن طرخان، أبو
المعتمر

(ث)

ثابت بن أسلم بن البناني، أبو محمد:
(٧٦)، ٨٥، (١٦٣)
الثقفي = عمر بن يحيى بن نافع
= أبو يحيى
ابن ثوبان: ١٢٧
الثوري = سفيان بن سعيد
= عمار بن محمد، أبو اليقظان

(ج)

جابر بن سليم الهجيمي، أبو جري:
(٢٤)
جابر بن عبدالله: ٨، ٩، ١٠، ٢٥، ١٠٤
أبو الجارود = زياد بن المنذر الهمداني
جبرة بنت محمد بن ثابت: (١٠٨)
جبريل (عليه السلام): ٥٥، ١٣٤
جبله بن يزيد بن يحيى بن خالد: ١٥١
ابن جدعان = علي بن زيد
الجدلي = عطية بن سعد العوفي، أبو
الحسن

الجراح بن مليح الرؤاسي، أبو وكيع:
(١٣٦)

الجرجاني = أحمد بن محمد
الجرمي = سعيد بن محمد
جرول بن أوس، الخطيئة: ٧٢
أبو جري = جابر بن سليم الهجيمي
ابن جريج = عبدالملك بن عبدالعزيز
جرير بن حازم الأزدي، أبو النضر: (٦٦)
جرير بن عبدالحميد الضبي الرازي، أبو
عبدالله: ٨٧

جرير بن عبدالله البجلي: (٢٩)
ابن جزء = عبدالله بن الحارث
الجزري = حماد
الجشمي = عبيد الله بن عمر بن ميسرة
القواريري
جعفر؟: ٧١
أبو جعفر؟: ٥٤
أبو جعفر = أحمد بن أبي أحمد
= أحمد بن منيع

جعفر بن حماد: ٨٦
جعفر بن زياد الأحمر، أبو عبدالله:
(١٦٩)

جعفر بن سليمان الضبعي، أبو سليمان:
(٨٠)، ٨٣

جعفر بن أبي طالب: ٢٢، ١٠١
أبو جعفر = محمد بن بسام السمطي
= محمد بن بشير الكندي
= محمد بن الحسين بن أبي
شيخ البرجلاني

(٤)

أبو حاتم = محمد بن إدريس الرازي
 ابن أبي حاتم = محمد بن يحيى، أبو
 عبدالله
 أبو الحارث = عبدالله بن الحارث بن
 جزء
 الحارث بن محمد بن أبي أسامة
 التميمي: (١٠٦)، ١٠٧
 أبو الحارث = محمد بن زياد الجمحي
 القرشي
 الحارث النميري: ٢، ٤، ١٦٤
 أبو حارثة، صاحب بيت المال: ١٥٤
 الحارثي = زياد بن عبيد الله
 = عبدالله بن الربيع
 ابن أبي حازم = قيس
 حبان بن علي العنزي، أبو علي: (١٤٨)
 حبيب بن أبان: ١٦٢
 حبيب بن أبي عمرة القصاب، أبو
 عبدالله: (١٥)
 أبو حبيب الموصلي: ٣١
 حجاج بن الأسود: ٣٨
 حجاج بن نصير الفساطيطي، أبو محمد:
 (٩٣)، ١١٠، ١٥٥
 الحجاج بن يوسف الثقفي: ١٧٨
 أبو حدرد الأسلمي: ١٣٢
 ابن أبي حدرد = عبدالرحمن
 الحذاء = يعقوب بن بشير، أبو بشر
 أبو حذيفة = عبدالله بن مروان بن معاوية

جعفر بن محمد بن علي الصادق:
 (٢٢)، ١٧٥
 أبو جعفر = محمد بن مسعود
 النيسابوري العجمي
 أبو جعفر المدني: ٦٤، ٦٧، ١٢٠،
 ١٢٥، ١٢٦
 أبو جعفر المنصور = عبدالله بن
 جعفر، الخليفة
 أبو جعفر = يحيى بن سلمة بن كهيل
 الحضرمي
 الجعفي = الحسين بن علي بن الوليد
 ابن جعونة = نوح بن أبي مريم
 الجمالي = يونس بن بكير الشيباني
 أبو جمرة = نصر بن عمران الضبعي
 ابن جميع = الوليد بن عبدالله
 جميل بن مرة الشيباني البصري: (٨٧)
 الجنبي = عمرو بن هاشم
 أبو الجنيد = الحسين بن خالد
 الجنيد بن علاء = حميد بن العلاء
 الجهضمي = حماد بن زيد
 أبو الجهم = عبدالقدوس بن بكر بن
 خنيس
 الجهني = عبدالله بن عكيم
 الجوهرى = إبراهيم بن سعيد، أبو
 إسحاق
 = علي بن الجعد
 جويبر بن سعيد الأزدي، أبو القاسم:
 (٦)

حذيفة بن اليمان: ٧

الحراني = عبدالله بن منصور

حرب بن خالد بن يزيد بن معاوية:
(١٢٨)

ابن أبي حرملة = إسحاق بن محمد
= محمد

أبو حريز = سهل، مولى المغيرة

حسان بن ثابت: ١١٥، ١٣٢

ابن أبي حسان = زياد

الحسانى = زياد بن يحيى، أبو
الخطاب

الحسن بن إسحاق بن زياد الليثي
المروزي، أبو علي، حسنويه: (٩١)،
١٠٥

الحسن بن أبي الحسن = الحسن بن
يسار البصري

الحسن بن داود بن محمد بن المنكدر:
(١٣٤)

أبو الحسن = ربيعي بن إبراهيم الأسدي
الحسن بن الربيع البجلي، أبو علي:
(١٥)

أبو الحسن الشيباني: ٧٧، ١١٨

الحسن بن الصباح: ٣٤

أبو الحسن = عبدالله بن محمد بن
المغيرة

= عبد الوهاب بن عيسى

التمار الواسطي

الحسن بن عثمان الزياتي، أبو حسان:
٦٦، ٦٣

أبو الحسن = عطية بن سعد العوفي

الحسن بن علي بن أبي طالب: ١٧٥

أبو الحسن = محمد بن بكير بن واصل
الحضرمي

= النضر بن شميل المازني

الحسن بن يحيى بن كثير: ٧٠، ٨١

الحسن بن يسار البصري: (١٦)، ٢٦،

٨٥، ٨٦، ٩٤، ٩٥، ١٠٧، ١٢٢،

١٦٣

حسنويه = الحسن بن إسحاق بن زياد
الليثي

حسين؟: ٦٩

حسين بن الحسن الكوفي: ٥٨

الحسين بن خالد، أبو الجنيد: (٥٨)

الحسين بن زيد بن علي العلوي، أبو
عبدالله: (١٢٧)

الحسين بن عبد الرحمن: ٢٣، ٥٣،

٦٥، ٦٨، ٧٣، ٩٠، ١٠١، ١١٥،

١١٦، ١٢١، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨،

١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٧٠

حسين بن عبدالله بن عبيد الله بن عباس:

٧٥، ٩٦

الحسين بن علي بن أبي طالب: ١٢٢،

١٧٥

الحسين بن علي بن الوليد الجعفي

المقرئ: (١٥٩)

الحسين بن علي بن يزيد الصدائي:

٩٥، (١٥٩)، ١٦٠، ١٦١

الحسين بن يحيى بن كثير الغنبري: ١٦٩

الحضرمي = يحيى بن سلمة بن كهيل،
أبو جعفر

الحطيثة = جرول بن أوس

أبو حفص = عمر بن علي بن عطاء
المقدمي

حفص بن غياث النخعي، أبو عمر:
(١١٣)، ١١٧

أبو حفص = محمد بن حميد الصفار

حفص بن معاوية بن غلاب النمري: ٥١
الحكم؟: ٤١

الحكم بن الجارود: (١٦١)

الحكم بن سنان: ١٦٣

الحكم بن عبدالله النصري: ١٣٩

الحكم بن موسى بن أبي زهير القنطري،
أبو صالح: (١٢٩)

حماد؟: ٢٧، ٦٩

حماد الجزري: ٦١

حماد بن زيد الجهضمي، أبو إسماعيل:
(٧٨)، ٨٥، ١٥٧

حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو
سلمة: ٣٨، ٨٥، (١٧٤)

حمزة بن بيض الحنفي: (١١٨)

الحمصي = عبدالله بن زيد

حميد؟: ٢٧

ابن أبي حميد = حميد

حميد بن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة:
(١٦٣)

حميد بن العلاء: (٧٧)، ٩١

ابن أبي حميد = هلال

الحناط = أبو بكر بن عياش

= عبد ربه بن نافع، أبو شهاب

حنظلة بن قيس الزرقى: (١٥٨)

أبو الحواري = زيد بن الحواري العمي

أبو الحويرث = عبدالرحمن بن معاوية
الزرقى

(٥)

خازم بن مروان العنزى، أبو محمد:
(١٧٦)

ابن أبي خازم = هشيم بن بشير

خالد؟: ٥١

ابن أبي خالد = إسماعيل

خالد بن خدّاش المهلبى، أبو الهيثم:
٣٦، (٧٨)، ١٥٧

خالد بن زيد الأنصارى، أبو أيوب:
١٧٣

خالد بن عبدالله القسرى: (٤٥)، ٩٧،
١٢٤

أبو خالد = يزيد بن هارون السلمى

الختلى = مجاهد بن موسى الخوارزمى

الختعمى = أبو زكريا

الخدري = سعد بن مالك، أبو سعيد

الخراساني = عطاء بن أبي مسلم

= أبو محمد

الخرّاز = مقاتل بن حيان

خزيمة العابد، أبو محمد: ١٧٠، ١٦٩

الخصاف = معلى بن ميمون المجاشعي

أبو الخطاب = زياد بن يحيى الحسانى

أبو الخطاب = محمد بن سواء
السدوسي العنبري
الخفاف = عبدالوهاب بن عطاء
خلف بن هشام البزار المقرئ: (٧)،
١٧

الخليل بن أحمد الفراهيدي: ١٢٥،
١٢٦، ١٨١

الخوارزمي = مجاهد بن موسى الختلي
أبو خيثمة = زهير بن حرب النسائي
خيرة بنت محمد = جبرة بنت محمد

(د)

الدارسي = بشر بن عبيد، أبو علي
الدالاني = مالك بن نصر، أبو نصر
داود بن سلم الأدلم: (١٢٨)
أبو داود = سليمان بن داود بن
الجارود الطيالسي
داود بن عمرو الضبي، أبو سليمان:
(٢٨)، ١٠٢
داود بن المحبّر الثقفي البكرائي، أبو
سليمان: ٩٤، (١٠٧)
الدراوردي = عبدالعزيز بن محمد بن
عبيد، أبو محمد
الدستوائي = هشام بن سنبر
الدقيقي = صدقة بن موسى
دلويه = زياد بن أيوب
ابن أبي الدنيا = عبدالله بن محمد، أبو
بكر
= محمد بن عبيد بن سفيان

الدورقي = يعقوب بن إبراهيم
الدوري = العباس بن محمد بن حاتم،
أبو الفضل
الدياج = محمد بن عبدالله بن عمرو

(ذ)

ذكوان السمان الزيات، أبو صالح:
(١١)، ٧٨، ٩٢، ١٥٦، ١٧٤
ذو القرنين: ٥٩

(ر)

الرازي = عمرو بن الصلت
= محمد بن إدريس، أبو حاتم
الراسبي = مالك بن ضيغم
ربيع بن إبراهيم الأسدي، أبو الحسن:
(١٥٨)
ربيع بن حراش العبسي، أبو مريم:
(٧)، ١٥٩
الربيع بن صبيح السعدي، أبو بكر:
٨٦، ٩٤، ٩٥، ١٠٧
الربيع بن مسلم القرشي الجمحي، أبو
بكر: (١٣٠)
رجاء بن حيوة الكندي، أبو المقدام:
(٤٧)
رجاء بن أبي سلمة الفلسطيني، أبو
المقدام: ٩٩
رجاء بن السندي النيسابوري، أبو
محمد: ٤٧
(رجل من أهل البصرة): ١٢٦

(رجل من تميم): ١٢٣

(رجل من قریش): ٩٧

ابن أبي رزمة = محمد بن عبدالعزيز

الرقاشي = يزيد بن أبان

الرقبي = وهب بن راشد

الرملي = أيوب بن سويد

= عيسى بن محمد النحاس

ابن أبي رواد = عبدالعزيز

الرؤاسي = الجراح بن مليح، أبو وكيع

أبو روح = سلام بن مسكين

روح بن عبادة القيسي، أبو محمد: (١١)

الرياحي = عتاب بن ورقاء

(ز)

زائدة بن قدامة الثقفي، أبو الصلت:

(١٥٩)

ابن زبالة = محمد بن الحسن

الزبيدي = سعيد بن عبد الجبار، ابن

أبي سعيد

= سعيد بن عبد الرحمن

الزرقبي = حنظلة بن قيس

= عبد الرحمن بن معاوية، أبو

الحويرث

أبو زكريا الخثعمي: ١٤٤

ابن أبي زكريا = غسان

زكريا بن يحيى بن عمر الطائي، أبو

السكين: (٥١)

ابن أبي الزناد = عبد الرحمن بن

عبد الله بن ذكوان

أبو الزناد = عبد الله بن ذكوان القرشي

الزهري = أبو بكر

= محمد بن مسلم بن

عبيد الله بن شهاب

= يعقوب بن محمد

زهير بن حرب النسائي، أبو خيثمة:

(١٥٨)

ابن أبي زهير = الحكم بن موسى

القنطري

الزيات = ذكوان السمان

زياد بن أيوب البغدادي، أبو هاشم،

دلويه، شعبة الصغير: (١١٢)

زياد بن أبي حسان النبطي الليثي:

(٨٢)، ٩٣، ١٥٥

زياد بن سليمان الأعجم العبدي، أبو

أمامة: (١٧٠)

زياد بن عبد الله النميري: (٧٩)

زياد بن عبيد الله الحارثي: (١٥٣)

زياد بن المنذر = المنذر بن زياد

زياد بن المنذر الهمداني النهدي، أبو

الجارود: (٨٤)

زياد بن ميمون الفاكهي: (٧٩)

زياد بن يحيى الحساني النكري، أبو

الخطاب: (١٥٦)

الزيادي = الحسن بن عثمان

زيد؟: ٧٠

زيد بن الحواري العمي، أبو الحواري:

(١٦٠)

(س)

أبو السائب = سلم بن جنادة السوائي
= عطاء بن السائب الثقفي

السائب بن عمر المخزومي: (١٣٣)

السبخي = فرقد بن يعقوب

السبيعي = عيسى بن يونس بن أبي
إسحاق

السبيئي = عبيد الله بن المغيرة

السختياني = أيوب بن أبي تميمة، أبو
بكر

السدوسي = قتادة بن دعامة

= محمد بن سواء العنبري،

أبو الخطاب

سريج بن يونس: ٣٩

سعد بن أبي سعيد = سعيد بن أبي
سعيد

أبو سعد = سعيد بن كيسان المقبري

سعد بن طارق الأشجعي، أبو مالك:
(٧)

سعد بن مالك الخدري، أبو سعيد: ٢،

٣، ٤، ٤٨، ٨٤، ١٢٩، ١٦٤

سعدويه = سعيد بن سليمان الضبي

السعدي = الربيع بن صبيح

= الفضل بن مهلهل (أخو

المفضل)

سعيد بن أبي أيوب الخزاعي، أبو

يحيى: (٤٨)

سعيد بن جبير الأسدي: (١٥)

أبو سعيد = سعد بن مالك الخدري

سعيد بن أبي سعيد = سعيد بن
عبد الجبار الزبيدي

= سعيد بن كيسان

سعيد بن سليمان الضبي البزاز،

سعدويه، أبو عثمان: (٨)

سعيد بن العاص الأموي: (٦٣)، ٦٦

سعيد بن عبد الجبار، ابن أبي سعيد
الزبيدي الحمصي، أبو عثمان:
(١٠٦)

سعيد بن عبد الرحمن الزبيدي، أبو شيبة:
(٣٢)

أبو سعيد = عبيد الله بن عمر بن
ميسرة الجشمي القواريري

سعيد بن أبي عروبة اليشكري، أبو
النضر: (١٦)، ٢٥

أبو سعيد = عمرو بن منصور النسائي

سعيد بن الفضل، مولى بني زهرة:
١٤٠

سعيد بن كيسان المقبري، أبو سعد:
(٤٢)

ابن أبي سعيد = محمد

سعيد بن محمد الجرمي: (١)

أبو سعيد = محمد بن يزيد الكلاعي

سعيد بن المسيب المخزومي: (١٨)

سعيد بن مقلاص = سعيد بن أبي
أيوب

سعيد بن يزيد: ٦٠

سفيان: ٥٧

أبو سفيان بن حرب: ١٣٢

سفيان بن سعيد الثوري: ٣٤، (٤٢)، ١٤٥

سفيان بن عيينة الهلالي، أبو محمد:

(٢٩)، ١٣٩

سفيان بن محمد المصيصي الفزاري:

(٣٣)، ١٣٢

أبو سفيان = هارون بن سفيان

المستملي، مكحلة

السكن بن إسماعيل الأنصاري البرجمي

الأصم، أبو معاذ أو أبو عمرو: (٧٩)

السكوني = الوليد بن شجاع، أبو همام

أبو السكين = زكريا بن يحيى بن عمر

سلام بن مسكين الأزدي، أبو روح:

(٢٤)

سلم بن جنادة السوائي، أبو السائب:

٧٢

ابن سلم = داود

سلم بن سالم البلخي: ٣١

سلم بن قتيبة الشعيري، أبو قتيبة:

(١٧١)

أبو سلمة = حماد بن سلمة

ابن أبي سلمة = رجاء

أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف:

(٤٠)، (١٧٢)

أبو سلمة = موسى بن إسماعيل

المنقري

السلمي = عقيل بن طلحة

السلمي = محمد بن إسماعيل بن

يوسف

= هارون بن أبي يحيى

= يزيد بن هارون

سليم بن جابر = جابر بن سليم

سليمان بن إبراهيم: ٦٠

أبو سليمان = جعفر بن سليمان

الضبيعي

سليمان بن خالد: ٨٨

سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي،

أبو داود: (١٣٠)، ١٣١

أبو سليمان = داود بن عمرو الضبي

= داود بن المحبر

سليمان بن طرخان التيمي، أبو المعتمر:

(٢٠)

سليمان بن عبدالله، أبو فاطمة: (٥٩)

سليمان بن عبدالملك: ٤٧

أبو سليمان الليثي (لعله عمران بن

عمران): (٤٨)

سليمان بن مهران الأعمش، أبو محمد:

(٩٢)، ١٥٦، ١٧٤، ١٧٧

السمان = ذكوان

السمتي = محمد بن حسان

السمسار = القاسم بن هاشم

السموأل بن غريص اليهودي: (١٣٤)

سندولا = محمد بن عباد بن موسى

العكلي

ابن السندي = رجاء

أبو سهل = بشر بن معاذ العقدي

سهل، أبو حريز، مولى المغيرة، ومولى

الزهري: (٥٥)

أبو سهل = يوسف بن عطية الصفار
 السهمي = بكر بن عبدالله
 السواق = محمد بن عمرو
 السوائي = سلم بن جنادة، أبو السائب
 = قبيصة بن عقبة

(ش)

شاذان = الأسود بن عامر
 ابن شبرمة = عبدالله
 أبو شبل = علقمة بن قيس النخعي
 شجاع بن الأشرس بن ميمون، أبو
 العباس: (١٠٨)
 شريك بن عبدالله النخعي: ٨٣
 شعبة الصغير = زياد بن أيوب، دلو به
 الشعبي = عامر بن شراحيل
 شعيب بن حرب المدائني، أبو صالح:
 (١٧٥)
 شعيب بن صفوان الثقفي: ٦٣، ٦٦،
 ١١٨
 الشعيري = سلم بن قتيبة، أبو قتيبة
 شقيق بن سلمة الأسدي، أبو وائل: ١٣
 ابن شهاب الزهري = محمد بن
 مسلم بن عبيد الله
 أبو شهاب = عبد ربه بن نافع الحناط
 الشيباني = جميل بن مرة
 = أبو الحسن
 = عبدالرحمن بن عفان، أبو بكر
 أبو شيبة = سعيد بن عبدالرحمن
 الزبيدي

(شيخ؟): ٧٢
 (شيخ من الأزدي): ٥٤
 (شيخ من باهلة): ١٢١
 (شيخ من الشام): ١١٥
 (شيخ من قریش): ٦٤، ٦٧، ١٢٠،
 ١٣٤

(ص)

الصادق = جعفر بن محمد بن علي
 صالح بن أبي الأخضر اليمامي: (١٣٧)
 أبو صالح = الحكم بن موسى بن أبي
 زهير القنطري
 = ذكوان السمان
 = شعيب بن حرب المدائني
 الصائغ = محمد بن مجيب الثقفي
 الصدائي = الحسين بن علي بن يزيد
 صدقة بن موسى الدقيقي السلمي، أبو
 المغيرة، أو أبو محمد: (١٢)
 الصفار = عفان بن مسلم البصري، أبو
 عثمان
 = محمد بن حميد، أبو حفص
 = يوسف بن عطية، أبو سهل
 أبو الصلت = زائدة بن قدامة الثقفي
 الصيرفي = محمد بن فراس، أبو هريرة
 ابن صيفي = يحيى بن عبدالله بن محمد
 (ض)

= جعفر بن سليمان، أبو سليمان
 = محمد بن فراس، أبو هريرة

الطنافسي = محمد بن عبيد بن أبي أمية
الطوسي = علي بن مسلم
الطويل = حميد بن أبي حميد
الطيالسي = سليمان بن داود بن
الجارود

(٤)

العابد = خزيمة
عاصم بن بهدلة بن أبي النجود
المقريء: ١٣

عاصم بن سليمان الأحول، أبو
عبدالرحمن: (١٧)
عامر بن شراحيل الشعبي، أبو عمرو:
٧٢، (١٣٦)

عامر بن عبدالله = عامر بن يساف
أبو عامر = عبدالملك بن عمرو
العامري القيسي

= قبيصة بن عقبة السوائي
عامر بن يساف اليمامي: (٣٠)
العامري = عبدالرحمن بن إسحاق بن
عبدالله

= عمار بن رزيق
= عمران بن أبي أنس
العاملي = أبو نصر

عائشة بنت أبي بكر الصديق، أم
المؤمنين: ٤٣، ٤٩، ٥٠، ٥٥،
١٠٦، ١٠٨، ١٣٤، ١٣٧

ابن عائشة = عبيد الله بن محمد بن
حفص

= نصر بن عمران، أبو جمرة
الضبي = داود بن عمرو
= عمار بن رزيق
= محمد بن فضيل بن غزوان
= موسى بن داود
الضحاك بن مزاحم الهلالي، أبو القاسم:
(٦)

الضرير = محمد بن خازم، أبو معاوية
ضمرة بن ربيعة الفلسطيني: ٩٩

(٥)

الطالقاني = إسحاق بن إسماعيل
اليتيم، أبو يعقوب
طاوس بن كيسان الجندي، أبو
عبدالرحمن: (١٠٩)

الطائي = زكريا بن يحيى بن عمر، أبو
السكين

= القاسم، أبو محمد
= المنذر بن زياد
= الهيثم بن عدي، أبو
عبدالرحمن

= يحيى بن أبي كثير
طلحة الطلحات = طلحة بن عبدالله
الخزاعي

طلحة بن عبدالله بن خلف الخزاعي، أبو
المطرف: (١٢٦)

طلحة بن عمر بن عبيد الله: ١٢٨

طلحة بن عمرو الحضرمي: (١٤)

طلق بن غنام: ١١٣

عباد بن إسحاق = عبدالرحمن بن
إسحاق

عباد بن سعيد البصري: (١٣٥)

أبو عباد = عبدالله بن سعيد المقبري

عبادة بن الصامت: ١٦٢

عبادة بن أبي عبيد: ٨٠

أبو العباس = شجاع بن الأشرس

ابن عباس = عبدالله

العباس بن عبدالله القرشي، أبو الفضل:

(١١٢)

العباس بن عبد المطلب: ٢٢، ٢٣

أبو العباس = عبيد الله بن جرير الأزدي

العباس بن محمد بن حاتم الدوري، أبو

الفضل: (١٦٢)

العباس بن هشام بن محمد الكلبي:

١٠٠، ١٣٨

عبد الحميد بن الحسن الهلالي، أبو عمرو

أو أبو أمية: (٩)

عبد ربه بن نافع الحنط، أبو شهاب: (١٧)

أبو عبدالرحمن: ١٣٦

أبو عبدالرحمن الأزدي: ١١٣، ١٨٠

عبدالرحمن بن إسحاق بن عبدالله القرشي

العامري، ويقال: عباد: (١٥٨)

أبو عبدالرحمن = الأسود بن عامر،

شاذان

عبدالرحمن بن أبي حدرد الأسلمي:

(١٣٢)

عبدالرحمن بن أبي الزناد =

عبدالرحمن بن عبدالله

عبدالرحمن بن صالح الأزدي العتكي:

(٦)، ١٢٢، ١٥٣

عبدالرحمن بن صخر الدوسي، أبو

هريرة: ١١، ٤٢، ٧٨، ٩٢، ١١١،

١٣٠، ١٥٦، ١٧٢، ١٧٤

أبو عبدالرحمن = طاوس بن كيسان

= عاصم بن سليمان

الأحول

عبدالرحمن بن عبدالله الباهلي: ١٧١

أبو عبدالرحمن = عبدالله بن دينار

عبدالرحمن بن عبدالله بن ذكوان بن أبي

الزناد: (١٠٢)

أبو عبدالرحمن = عبدالله بن عامر بن

كريز

عبدالرحمن بن عبدالله بن قريب: ٩٧

أبو عبدالرحمن = عبدالله بن لهيعة

= عبدالله بن مسلمة

القعني

عبدالرحمن بن عبدالله الهمداني،

الأعشى: (١٣٨)

أبو عبدالرحمن = عبدالله بن يزيد

المقريء

عبدالرحمن بن عدي الكندي: (١٣١)

عبدالرحمن بن عفان الشيباني، أبو بكر:

(١٧٥)

عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي: (٥)، ٣٩

أبو عبدالرحمن القرشي: ١٢

عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري:

(١٣٩)

أبو عبدالرحمن = محمد بن
عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري
= محمد بن فضيل بن

غزوان الضبي

عبدالرحمن بن معاوية الزرقى، أبو
الحويث: (١٥٨)

أبو عبدالرحمن = المفضل بن غسان
عبدالرحمن بن مل النهدي، أبو عثمان:
(١٧)

أبو عبدالرحمن = مؤمل بن إسماعيل
البصري

= الهيثم بن عدي الطائي

عبدالرحمن بن يحيى: ٥٩
عبدالصمد بن عبدالعزيز العمي، أبو
عبدالله: (٨٢)

عبدالعزيز بن أبي رواد: (٩٠)
عبدالعزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي،
أبو محمد: ١١٧

عبدالعزيز بن مروان الأموي: (١٦٧)
عبدالقدوس بن بكر بن خنيس، أبو
الجهم: (١٤)

عبدالله (في أول كل سند) يعني ابن أبي
الدنيا

أبو عبدالله = أصبغ بن الفرغ الأموي
أبو عبدالله بن بحير: ٩٤

أبو عبدالله = بكر بن عبدالله المزني
= جرير بن عبدالحميد

الضبي

= جعفر بن زياد الأحمر

عبدالله بن جعفر بن أبي طالب: (٥٣)،
٦٧، ١٠٠، ١١٧

عبدالله بن الحارث بن جزء الزبيدي، أبو
الحارث: (٢٨)

أبو عبدالله = حبيب بن أبي عمرة
= الحسين بن زيد بن علي

= خالد بن معدان الكلاعي

عبدالله بن دينار القرشي العدوي، أبو
عبدالرحمن: (٩٢م)

عبدالله بن ذكوان القرشي، أبو الزناد:
(١٠٢)

عبدالله بن الربيع الحارثي: (١٥٣)

عبدالله بن رواحة: ١١٥

عبدالله بن زيد الكلبي الحمصي، أبو
عثمان: (٥)

عبدالله بن سعيد المقبري، أبو عباد: (٤٢)
عبدالله بن شبرمة الضبي القاضي:
(١٤٨)

عبدالله بن شريك العامري: (١٣١)

عبدالله بن صالح العجلي: ١٤٨

عبدالله بن عامر بن كريز الأموي، أبو
عبدالرحمن: (١٧٠)

عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب: ٦،
١٥، ١٩، ٩٠، ١٠٥، ١٦١، ١٦٥

عبدالله بن عبدالرحمن الأصفهاني: ١٩

أبو عبدالله = عروة بن الزبير بن العوام
عبدالله بن عكيم الجهني: ٨٣

عبدالله بن عمر بن الخطاب: ٥، ١٤،
٣٣، ١١٠، ١٦٠، ١٧٦

عبدالله بن أبي قتادة الأنصاري: (١٥٧)،
١٦٦

عبدالله بن قيس الأشعري، أبو موسى:
١٦

أبو عبدالله = قيس بن أبي حازم
عبدالله بن لهيعة الحضرمي القاضي، أبو
عبدالرحمن: (٢٨)، ٣٣

أبو عبدالله = مالك بن أنس
عبدالله بن المبارك المروزي: (٢٨)،
٨٣، ٤٦

عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، أبو بكر
[يأتي في أول كل سند]: (١)

أبو عبدالله = محمد بن عبيد بن أبي
أمية الطنافسي

عبدالله بن محمد بن المغيرة، أبو
الحسن: (٤٣)

أبو عبدالله = محمد بن واسع الأزدي
= محمد بن يحيى بن أبي

حاتم

عبدالله بن مروان بن معاوية الفزاري، أبو
حذيفة: (١١٩)

عبدالله بن مسعود: ١٢، ١٣، ٨٣
عبدالله بن مسلمة القعنبي، أبو
عبدالرحمن: (٢٧)

عبدالله بن مصعب بن ثابت الزبيري:
١٢٧، (١٥٢)

عبدالله بن المغيرة = عبدالله بن
محمد بن المغيرة

= عبيد الله بن المغيرة

أبو عبدالله = مندل بن علي العنزي
عبدالله بن منصور، أبو جعفر المنصور،

الخليفة: ١٥٣، ١٥٤

عبدالله بن منصور الحراني: ١٩

أبو عبدالله = موسى بن داود الضبي
= نافع المدني، مولى ابن

عمر

= هشام بن حسان القردوسي
عبدالله بن الوليد بن قيس التجيبي
المصري: (٤٨)

عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي، أبو
محمد: (١٦٦)

عبدالله بن يزيد القرشي المقرئ القصير،
أبو عبدالرحمن: ٤٨، ١٦٥

عبدالمطلب؟: ٥٤

عبدالمملك بن عبدالعزيز بن جريح:
١٠٩، (١٧٣)

عبدالمملك بن عمرو العقدي القيسي، أبو
عامر: (٢٥)

عبدالمملك بن عمير اللخمي الفرسى:
٦٣، ٦٦، (١٥٩)

عبدالمملك بن قريب الأصمعي: ٩٧
عبدة بن أبي لبابة الأسدي البزاز، أبو
القاسم: (٥)

عبد الوهاب بن عطاء الخفاف العجلي،
أبو نصر: (١٦)

عبد الوهاب بن عيسى التمار الواسطي،
أبو الحسن: (١٣٥)

العبيدي = عمارة بن جوين، أبو هارون

العبيدي = محمد بن عبد الحميد
 = محمد بن عبد الله بن حميد
 = أبو الهيثم
 = يونس بن عبيد

عبيد؟: ١٧٨

عبيد بن الأبرص الأسدي: (٥٨)

ابن أبي عبيد = عبادة

عبيد بن القاسم الأسدي: (٤٩)

عبيد بن يونس بن بكير: ١٥٤

أبو عبيد = يونس بن عبيد

عبيد الله؟: ٤١

عبيد الله بن جرير الأزدي، أبو العباس:

(١٧٦)

عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب:

(٧٥)، ٩٦

عبيد الله بن عمر بن ميسرة الجشمي

القواريري، أبو سعيد: (٧٨)، ٧٩،

٨٠

عبيد الله بن محمد بن حفص بن عائشة:

(١٠١)، (١١٤)، ١٤٠، ١٤٣، ١٤٩

عبيد الله بن المغيرة السبتي: (٢٨)

أبو عبيد الله الوزير: ١٤٢

عبيد الله بن الوليد الوصافي، أبو

إسماعيل: ١٢٢

أبو عبيدة = حميد بن أبي حميد

الطويل

أبو عتاب = منصور بن المعتمر

عتاب بن ورقاء الرياحي اليربوعي:

(١٢٣)

أبو عتبة = إسماعيل بن عياش
 العتكي = عبد الرحمن بن صالح الأزدي
 أبو عثمان = سعيد بن سلمان، سعدويه
 = سعيد بن عبد الجبار، ابن

أبي سعيد

= عبد الرحمن بن مل

= عبد الله بن زيد الكلبي

= عفان بن مسلم الصفار

= محمد بن بكر بن عثمان

البرساني

العجلي = أحمد بن المقدام، أبو

الأشعث

= عبد الله بن صالح

العجمي = محمد بن مسعود

النيسابوري، أبو جعفر

ابن أبي عروبة = سعيد

العروقي = إبراهيم بن المستمر الناجي

عروة بن الزبير بن العوام، أبو عبد الله:

(٤٣)، ٤٩، ٥٠، ٥٥، ١٠٦، ١٣٧

أبو العريان = الهيثم بن الأسود النخعي

العريان بن الهيثم النخعي الأعور:

(١٢٣)

ابن عريض = ابن غريض

أبو عصمة = نوح بن أبي مريم

عطاء: ٩٠، ١٦١

عطاء بن أبي رباح المكي: (١٤)، ١٩،

١٦٥

عطاء بن السائب الثقفي، أبو محمد، أبو

السائب: (١٧٦)

عطاء بن أبي مسلم الخراساني: (٩٩)
 عطاء بن يسار الهلالي: (٣)، ٩٠
 العطار = العلاء بن عبد الجبار الأنصاري
 عطية بن سعد العوفي، أبو الحسن:
 (٨٤)، ١٢٩
 عفان بن مسلم الصفار البصري، أبو
 عثمان: (١٠٥)
 العقدي = بشر بن معاذ، أبو سهل
 = عبد الملك بن عمرو العامري
 عقيل بن طلحة السلمي: (٢٤)
 العكلي = محمد بن عباد بن موسى،
 سندولا
 العلاء بن عبد الجبار الأنصاري العطار:
 (١٧٤)
 علقمة بن علاثة الكلابي العامري: (١٣٢)
 علقمة بن قيس النخعي، أبو شبل:
 (١٢)
 أبو علي = بشر بن عبيد الدارسي
 علي بن الجعد الجوهري: (٢٤)،
 ٩٢م، ١٣٩
 أبو علي = حبان بن علي العنزي
 = الحسن بن إسحاق بن زياد
 المروزي
 = الحسن بن الربيع
 علي بن الحسين بن موسى: ١٦٨
 علي بن زيد بن جدعان التيمي: (١٨)
 علي بن أبي طالب: ٢٢، ٥٦، ٥٧، ١٠١
 علي بن عبدالله بن عباس بن
 عبد المطلب: ٢٣

علي بن عياش الحمصي الألهاني: (١٠)
 علي بن عيسى بن يزيد الكراجكي:
 (١٦)
 علي بن مجاهد: ٣٢
 أبو علي = مجاهد بن موسى
 الخوارزمي الختلي
 علي بن محمد بن إبراهيم: ١٥٨
 علي بن محمد القرشي: ٢٣، ١٢٥،
 ١٢٦
 علي بن مسلم الطوسي: (٢٥)
 علي بن يزيد بن عيسى: (١٦)
 عمار بن رزيق الضبي [العامري]: (٥٧)
 عمار بن محمد الثوري، أبو اليقظان:
 (٧٥)، ٩٦، (١٧٢)
 عمار بن نصر المروزي، أبو ياسر:
 (٩١)
 عمارة بن جوين العبدي، أبو هارون:
 (٢)، ٤، ١٦٤
 عمر بن بكير: ١٢٣
 عمر بن حفص بن غياث النخعي:
 (١٧٧)
 أبو عمر = حفص بن غياث النخعي
 عمر بن شبة النميري، ابن أبي معاذ:
 ٩٨، ١٢٧، ١٢٨
 عمر بن عبدالعزيز: ٦١
 ابن عمر = عبدالله
 عمر بن علي بن المقدمي، أبو حفص:
 (١٣٣)
 عمر بن مسافر = عمر بن مساور

= المعلى بن أسد البصري، أبو

الهيثم

أبو عمير = عيسى بن محمد النحاس

العنبري = الحسين بن يحيى بن كثير

= محمد بن سواء السدوسي،

أبو الخطاب

العنزي = حبان بن علي، أبو علي

= يعقوب بن بشير

أبو عوانة = الوضاح بن عبدالله الشكري

العوفي = عطية بن سعد الجدلي، أبو

الحسن

ابن عياش = أبو بكر

عيسى بن علي بن عبدالله الهاشمي: ٢٣

عيسى بن أبي عيسى الكندي: (٥٦)

أبو عيسى الكندي: ٥٦

عيسى بن محمد النحاس الرملي، أبو

عمير: ١٤٢

عيسى بن يونس بن أبي إسحاق

السيبي، أبو عمرو: (١٢٩)

العيشي = عبيد الله بن محمد بن

حفص بن عائشة

(غ)

الغداني = أحمد بن عبيد الله

ابن غريض = السموأل

أبو غسان = محمد بن مطرف

= محمد بن يحيى بن علي

الكناني

غسان بن المفضل الغلابي، أبو معاوية:

(٨٢)

عمر بن مساور: (١٠٥)

عمر بن أبي معاذ = عمر بن شبة

النميري

عمر بن يحيى بن نافع الثقفي: ٩

عمران بن أبي أنس القرشي العامري:

(١١١)

عمران بن عمران = أبو سليمان الليثي

ابن أبي عمرة = حبيب

أبو عمرو = بلال بن سعد

عمرو بن دينار المكي الأثرم، أبو

محمد: (١١٢)

عمرو بن سافر = عمر بن مساور

أبو عمرو = السكن بن إسماعيل

الأنصاري

عمرو بن الصلت الرازي: (١٠٦)

أبو عمرو = عامر بن شراحيل الشعبي

= عبد الحميد بن الحسن

الهلال

= عيسى بن يونس بن أبي

إسحاق السبيعي

= محمد بن عبدالعزيز بن أبي

رزمة

أبو عمرو المدني: ٧٥، ٩٦

عمرو بن مساور = عمر بن مساور

عمرو بن منصور النسائي، أبو سعيد:

(١٠٥)

عمرو بن هاشم الجنبي، أبو مالك: (٦)

العمي = زيد بن الحواري

= عبد الصمد بن عبدالعزيز

الغساني = يحيى بن أبي زكريا
الغلابي = غسان بن المفضل
= المفضل بن غسان
الغنوي = المفضل بن بلال

(ف)

فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي
طالب: (١)
أبو فاطمة = سليمان بن عبدالله
الفاكهي = زياد بن ميمون
الفرايدي = الخليل بن أحمد
الفرسي = عبدالملك بن عمير اللخمي
فرقد بن يعقوب السبخي، أبو يعقوب:
(١٢)، ٨٨

الفزاري = عبدالله بن مروان بن معاوية
= مروان بن معاوية
الفساطيطي = حجاج بن نصير، أبو
محمد

الفضل بن دكين الملائي، أبو نعيم: (١٢)
أبو الفضل = العباس بن عبدالله
القرشي: (١١٢)

= العباس بن محمد بن حاتم
الفضل بن مهلهل السعدي: (١٥)
الفضيل بن عياض: (١٥)

(ق)

أبو القاسم = جوير بن سعيد الأزدي
= الضحاك بن مزاحم
القاسم الطائي، أبو محمد: ٥٩، ١٠

أبو القاسم = عبدة بن أبي لبابة
= هارون بن أبي يحيى
السلمي

القاسم بن هاشم السمسار: (٢٧)
قيصة بن عقبة السوائي، أبو عامر: ٣٤
أبو قتادة الأنصاري: ١٥٧، ١٦٦
قتادة بن دعامة السدوسي: (١٦)، ٢٥
ابن أبي قتادة = عبدالله
قتادة بن مبشر بن أبي المليح: ١٣٥
أبو قتيبة = سلم بن قتيبة الشعيري
القردوسي = هشام بن حسان
القرشي؟: ٧١
القرشي = العباس بن عبدالله، أبو
الفضل

= أبو عبدالرحمن
= علي بن محمد
= محمد بن صالح
ابن القرية = أيوب بن زيد
القراز = معن بن عيسى الأشجعي
القصري = إسماعيل بن عبدالله بن خالد
= خالد بن عبدالله

القشيري = متوكل بن يحيى
القصاب = حبيب بن أبي عمرة
القصور = عبدالله بن يزيد المقرئ، أبو
عبدالرحمن

القعنبي = عبدالله بن مسلمة، أبو
عبدالرحمن

القنطري = الحكم بن موسى بن أبي
زهير

(ج)

ابن أبي لبابة = عبدة
اللمخي = عبدالملك بن عمير
ابن لهيعة = عبدالله
الليثي = زياد بن أبي حسان
= أبو سليمان
ابن أبي ليلى = عبدالرحمن
= محمد بن عبدالرحمن

(د)

مالك بن أنس الأصبحي، أبو عبدالله:
(١٣٢)
مالك بن الحارث النخعي، الأستر:
(٥٦)
مالك بن حريم الهمداني: (٥٦)، ١٣٨
مالك بن دينار: ١٦٣
أبو مالك = سعد بن طارق الأشجعي
مالك بن سعيّر بن الخمس: (١٥٦)
مالك بن ضيغم الراسبي: ٦٥
أبو مالك = عمرو بن هاشم الجنبلي
مالك بن نصر الدالاني، أبو نصر:
١٣٨
متوكل بن يحيى القشيري: (٧٧)، ٩١
أبو المتد: ١٦١
المجاشعي = معلى بن ميمون الخصاف
مجالد بن سعيد الهمداني: ٧٢
مجاهد بن موسى الخوارزمي الختلي،
أبو علي: (١١١)
ابن المجبر = محمد بن عبدالرحمن

القواريري = عبيد الله بن عمر بن
ميسرة الجشمي
قيس بن أبي حازم البجلي، أبو عبدالله:
(٢٩)
القيسي = عبدالملك بن عمرو، أبو
عامر
قيصر: ١٣٢

(ك)

كاو = محمد بن القاسم الأسدي
ابن أبي كثير = إسماعيل
= يحيى
الكراجكي = علي بن عيسى بن يزيد
كعب الأخبار = كعب بن ماته
كعب بن عمرو الأنصاري، أبو اليسر:
(١٥٨)، ١٥٩
كعب بن ماته الحميري، كعب الأخبار:
(٧٢)
الكلاعي = بقية بن الوليد، أبو يحمّد
= خالد بن معدان
= محمد بن يزيد
الكلبي = العباس بن هشام بن محمد
= عبدالله بن زيد
= هشام بن محمد
الكندي = أبو عيسى
= عيسى بن أبي عيسى
= محمد بن بشير، أبو جعفر
= يوسف بن صهيب
الكوفي = الحسين بن الحسن

ابن المحبر = ابن المجبر
أبو محصن: ١٢٢

محمد؟: ٤٦، ٥٢، ٧٤، ٨٩

محمد بن أبان البلخي: (٧٣)

محمد بن إدريس الرازي، أبو حاتم:
(١٥)

محمد بن إسماعيل بن يوسف السلمي
الترمذي، أبو إسماعيل: (١٦٦)

أبو محمد = الأشعث بن قيس الكندي
محمد بن بشير الكندي، أبو جعفر:
(٣١)، ٣٢

محمد بن بكر بن عثمان البرساني، أبو
عثمان: (٣١)، ٣٢

محمد بن بكير بن واصل الحضرمي، أبو
الحسن: (١٠٥)

أبو محمد = ثابت بن أسلم البناني

محمد بن ثابت بن أسلم الخزاعي: (١٠٨)
محمد بن حاتم بن بزيع البصري، أبو
بكر: ٤٧

أبو محمد = حجاج بن نصير
الفساطيطي

محمد بن أبي حرملة القرشي: (٣)

محمد بن حسان السمطي، أبو جعفر:
(٥)

محمد بن الحسن بن زباله: ٩٨

محمد بن الحسين بن أبي شيخ
البرجلاني، أبو جعفر: ٤٨

محمد بن حميد الصفار، أبو حفص:
٨٣، ٨٤

محمد بن خازم الضرير، أبو معاوية:
(٩٢)

أبو محمد = خازم بن مروان

أبو محمد الخراساني: (٩٠)

أبو محمد = خزيمة العابد
محمد بن ذكوان: ٤٧

أبو محمد = رجاء بن السندي

= روح بن عبادة القيسي

محمد بن زياد الجمحي القرشي، أبو
الحارث: (١٣٠)

محمد بن زيان: ١٢٤

محمد بن أبي سعيد: ١٦٧

أبو محمد = سفيان بن عيينة

= سليمان بن مهران الأعمش

محمد بن سواء السدوسي العنبري، أبو
الخطاب: (٨٤)

محمد بن سيرين، أبو بكر: (٣٤)،
٣٥، ٣٦، ٣٧

محمد بن صالح القرشي: ٥٦، ٧٥، ٩٦

أبو محمد = صدقة بن موسى

محمد بن طلحة بن مصرف الياحي: (١٣١)
محمد بن عباد: ١٥٣

محمد بن عباد بن الزبرقان المكي:
(٢٩)، ٣٧

محمد بن عباد بن موسى العكلي،
سندولا: ١٥٤

محمد بن عبد الحميد العبدي: ٤٣

محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى
الأنصاري، أبو عبد الرحمن: (١٢٩)

محمد بن عبدالرحمن بن المجير: (١١٠)
 محمد بن عبدالعزيز بن أبي رزمة
 المروزي، أبو عمرو: (١٣٧)
 أبو محمد = عبدالعزيز بن محمد بن
 عبيد الدراوردي
 محمد بن عبدالله بن حميد العبدي: ٤٣
 محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب
 النبي ﷺ: ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٤٤،
 ٨٨، ٩٢م، ١١٥، ١١٦، ١٣٢،
 ١٣٤، ١٦٤، ١٦٥، ١٧٢
 محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان بن
 عفان الدياج: (١)
 محمد بن عبدالله، المهدي، الخليفة:
 ١٥٢
 أبو محمد = عبدالله بن وهب بن مسلم
 القرشي
 محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي
 الأحذب، أبو عبدالله: (١٦٠)
 محمد بن عبيد بن سفيان بن أبي الدنيا:
 (١٨)، ٣٠، ٣٢، ٣٣، ١٣٨
 أبو محمد = عطاء بن السائب
 محمد بن علي بن الحسين الباقر:
 (٢٢)، ١٠١، ١١٢، ١٧٥
 محمد بن عمر بن واقد الواقدي
 الأسلمي: (٣)
 محمد بن عمران: ١٢٤
 محمد بن عمران الأخنسي = أحمد بن
 عمران الأخنسي
 محمد بن عمرو البلخي، أبو أحمد: (١٩)

محمد بن عمرو السواق البلخي: (١٩)
 محمد بن عمرو بن علقمة الليثي:
 (١٧٢)
 محمد بن فراس الضبعي الصيرفي، أبو
 هريرة: (٤٢)
 محمد بن فضيل بن غزوان الضبي، أبو
 عبدالرحمن: ٤٠
 محمد بن القاسم الأسدي، أبو إبراهيم،
 كاو: (١٦٢)
 أبو محمد = القاسم، الطائي
 محمد بن مجيب الثقفي الصائغ: (١٧٥)
 محمد بن مسعود النيسابوري العجمي،
 أبو جعفر: (١٧٤)
 محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب
 الزهري، أبو بكر: (٥٥)، ١٣٢،
 ١٣٧
 محمد بن مسلمة الأنصاري: (١٣٢)
 محمد بن مطرف الليثي، أبو غسان: (١٠)
 محمد بن المنكدر التيمي: (٨)، ٩،
 ١٠، ١١، ٢٥، ٢٧، ١٠٤، ١٧٥
 محمد بن نوح: ١٦٣
 محمد بن هارون: ١٤٢
 محمد بن هانيء الطائي: ١٦٧
 محمد بن واسع الأزدي، أبو بكر أو أبو
 عبدالله: (١١)، ٧٨، (١٢٥)، ١٧٤
 أبو محمد = الوليد بن صالح النخاس،
 أبو محمد
 محمد بن يحيى بن أبي حاتم الأزدي،
 أبو عبدالله: (٣)، ١٠٩، ١٦٧

محمد بن يحيى بن علي الكنانى، أبو
 غسان: (١٢٧)، ١٢٨
 محمد بن يزيد الكلاعي الواسطي، أبو
 يزيد، أو أبو سعيد: (٩٢م)
 المخزومي = أبو بكر بن عبدالرحمن
 = المطلب بن عبدالله بن
 حنطب
 مخلد بن يزيد بن المهلب بن أبي
 صفرة: (١١٨)
 المدائني = شعيب بن حرب، أبو
 صالح
 المدني = أبو جعفر
 = أبو عمرو
 مروان بن معاوية الفزاري: ١١٩
 المروزي = أحمد بن جميل، أبو
 يوسف
 = الحسن بن إسحاق بن زياد،
 حسنيوه
 = عمار بن نصر، أبو ياسر
 = أبو ياسر
 أبو مريم = ربيعي بن حراش
 ابن أبي مريم = نوح
 المزني = بكر بن عبدالله، أبو عبدالله
 المستملي = هارن بن سفيان، مكحلة
 ابن مسلم = ابن سلم
 مسلمة بن عبدالملك بن مروان بن
 الحكم: (١٢١)
 مسلمة بن مخلد الأنصاري الزرقى:
 ١٧٣

مسور بن الصلت الكوفي: (٨)
 مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير:
 (١٢٧)
 مصعب بن سلام التميمي: (١١٢)،
 ١٥٤
 المصيصي = سفيان بن محمد
 أبو المطرف = طلحة بن عبدالله بن
 خلف الخزاعي
 المطلب بن عبدالله بن حنطب
 المخزومي: (٩٨)
 أبو معاذ = السكن بن إسماعيل
 الأنصاري
 ابن أبي معاذ = عمر بن شبة النميري
 أبو معاوية الأسود = اليمان
 معاوية بن عبدالله بن جعفر: ١١٧
 أبو معاوية = غسان بن المفضل
 معاوية بن قرّة: (٣٨)
 أبو معاوية = محمد بن يزيد الضير
 = هشيم بن بشير
 أبو المعتمر = سليمان بن طرخان التيمي
 المعلى بن أسد العمي البصري، أبو
 الهيثم: (١٠٥)
 معلى بن ميمون المجاشعي الخصاف:
 (١٠٣)
 معن بن عيسى الأشجعي القزاز، أبو
 يحيى: (١١١)
 المعولي = مهدي بن ميمون
 أبو المغيرة = صدقة بن موسى
 المغيرة بن مطرف: ١٦٤

منصور بن المعتمر السلمي، أبو عتاب:
(١٤٥)

المنقري = موسى بن إسماعيل
المنكدر بن محمد بن المنكدر: (٢٥)،
١٠٤

ابن منيع = أحمد
المهدي العباسي = محمد بن عبدالله،
الخليفة

مهدي بن ميمون الأزدي المعولي، أبو
يحيى: (٣٦)

المهلب بن أبي صفرة: (٦٥)
المهلي = خالد بن خدّاش، أبو الهيثم
موسى بن إسماعيل المنقري التبوذكي،
أبو سلمة: (١٣٦)

موسى بن داود الضبي، أبو عبدالله:
٣٣، (٣٠)

أبو موسى = عبدالله بن قيس الأشعري
الموصلي = أبو حبيب
مولى الزهري = سهل أبو حريز
مولى المغيرة = سهل أبو حريز
مؤمل بن إسماعيل البصري، أبو
عبدالرحمن: (٤٢)

(ن)

الناجي = إبراهيم بن المستمر العروقي
نافع المدني، أبو عبدالله، مولى ابن
عمر: (١١٠)، ١٧٦
النبطي = زياد بن أبي حسان
= مقاتل بن حيان

المفضل بن بلال الغنوي: ١٥٤
المفضل بن غسان الغلابي، أبو
عبدالرحمن: (٨٢)

مقاتل بن حيان النبطي الخزاز، أبو
بسطام: (١٦٥)

المقبري = سعيد بن كيسان، أبو سعد
= عبدالله بن سعيد، أبو عباد
أبو المقدام = رجاء بن حيوة

= رجاء بن أبي سلمة
المقدمي = عمر بن علي بن عطاء، أبو
حفص

المقرئ = أبو بكر بن عياش
= الحسين بن علي بن الوليد
الجعفي

= خلف بن هشام البزار
= عاصم بن بهدلة بن أبي
النجد

= عبدالله بن يزيد، أبو
عبدالرحمن

مكحلة = هارون بن سفيان المستملي
مكحول بن شهراب الشامي: (٣١)

المكي = محمد بن عباد
الملائي = الفضل بن دكين
أبو المليح بن أسامة بن عمير الهذلي:
(١٣٥)

ابن أبي المليح = مبشر بن قتادة
مندل بن علي العنزي، أبو عبدالله:
(١٠١)

المنذر بن زياد الطائي: (٥٦)

النهدي = عبدالرحمن بن مل، أبو
عثمان

نوح بن جعونة = نوح بن أبي مريم
نوح بن أبي مريم بن جعونة المروزي،
أبو عصمة: (١٦٥)

النوفلي = يزيد بن عبدالملك
النيسابوري = محمد بن مسعود
العجمي، أبو جعفر

(هـ)

هارون بن سفيان المستملي، أبو سفيان،
مكحلة: (١١٠)

أبو هارون = عمارة بن جوين العبدي
هارون بن أبي يحيى السلمى، أبو
القاسم: (١٢٤)

أبو هاشم = زياد بن أيوب، دلويه،
شعبة الصغير

الهجيمي = جابر بن سليم، أبو جري
الهدلي = أسامة بن عمير

= أبو المليلح بن أسامة بن عمير
الهروي = إبراهيم بن عبدالله

أبو هريرة = عبدالرحمن بن صخر
الدوسي

= محمد بن فراس الضبيعي
هزان بن سعيد: (١٤٢)

هشام بن بشير بن أبي خازم السلمى،
أبو معاوية: (١٨)، ٣٥

هشام بن حسان القردوسي، أبو عبدالله:
(١١)، ٨٠، ٨٤، ٨٧

ابن أبي النجود = عاصم بن بهدلة
النحاس = عيسى بن محمد

النخاس = الوليد بن صالح، أبو محمد
النخعي = إبراهيم بن سويد

= حفص بن غياث، أبو عمر
= شريك بن عبدالله

= عمر بن حفص بن غياث
= مالك بن الحارث، الأشر

النسائي = زهير بن حرب، أبو خيثمة
= عمرو بن منصور، أبو سعيد

أبو نصر العاملي: ١٤٦

أبو نصر = عبدالوهاب بن عطاء
نصر بن عمران الضبيعي البصري، أبو
حمزة: (١٠٥)

أبو نصر = مالك بن نصر الدلاني
= يحيى بن أبي كثير الطائي

النصري = الحكم بن عبدالله
أبو النضر = جرير بن حازم الأزدي

= سعيد بن أبي عروبة

النضر بن شميل المازني، أبو الحسن:
(١٣٧)

النعمان بن بشير: ١٣٦

نعيم بن حماد: ٩٩

أبو نعيم = الفضل بن دكين

النكري = زياد بن يحيى الحساني

النمري = حفص بن معاوية

النميري = الحارث

= زياد بن عبدالله

النهدي = زياد بن المنذر، أبو الجارود

هشام بن سنبر الدستوائي، أبو بكر: (١٦)
هشام بن أبي عبدالله = هشام بن سنبر
هشام بن عبيد الله بن عكرمة: ٩٨
هشام بن عروة بن الزبير: (٤٣)، ٤٩، ٥٠، ١٠٦

هشام بن محمد الكلبي: ١٠٠، ١٢٣، ١٣٨

هشام بن مهران = هشام بن أبي عروبة
هلال بن أبي حميد الوزان: ٨٣
أبو هلال = يعقوب بن الوليد الأزدي
الهلال = عبدالحميد بن الحسن
أبو همام = الوليد بن شجاع السكوني
الهمداني = زياد بن المنذر، أبو
الجارود

= مالك بن حريم

= مجالد بن سعيد

الهيثم بن الأسود النخعي، أبو العريان:
(١٢٣)

الهيثم بن جميل البغدادي: ١٤٥
أبو الهيثم = خالد بن خدّاش المهلب
أبو الهيثم العبدي: (١٣٢)
الهيثم بن عدي الطائي، أبو عبدالرحمن:
(٥١)

أبو الهيثم = المعلى بن أسد العمي

(٩)

الواقدي = محمد بن عمر بن واقد
أبو وائل = شقيق بن سلمة
ورقة بن نوفل: ١٣٣

الوزان = هلال بن أبي حميد
الوزير = أبو عبيد الله
الوصافي = عبيد الله بن الوليد، أبو
إسماعيل

الوضاح بن عبدالله الشكري البزاز، أبو
عوانة: (٧)، ١٣

أبو وكيع = الجراح بن وكيع الرؤاسي
الوليد بن جميع = الوليد بن عبدالله بن
جميع

الوليد بن شجاع السكوني، أبو همام:
(٢)، ٤، ٧٦، ٧٧

الوليد بن صالح النخاس الضبي، بيع
الرقيق، أبو محمد: (١٦٢)

الوليد بن عبدالله بن جميع الزهري: ٤٠

الوليد بن مسلم: ٣٩

وهب بن راشد الرقي أو البصري: (٨٨)

(ي)

أبو ياسر = عماز بن نصر المروزي

أبو ياسر المروزي: ٧٧

اليامي = محمد بن طلحة بن مصرف

اليتيم = إسحاق بن إسماعيل الطالقاني

أبو يحمد = بقية بن الوليد الكلاعي

أبو يحيى الثقفي: ٢، ٤

يحيى بن خالد البرمكي: (٥٢)

يحيى بن أبي زكريا الغساني: (١٣٥)

أبو يحيى = سعيد بن أبي أيوب

يحيى بن سلمة بن كهيل الحضرمي، أبو

جعفر: (١٦٩)

يحيى بن صيفي = يحيى بن عبدالله بن محمد

يحيى بن عبدالله بن محمد بن صيفي: (١٣٣)

يحيى بن أبي كثير الطائي، أبو نصر: (٣٠)، ١٥٧، ١٦٦

أبو يحيى = معن بن عيسى الأشجعي القزاز

= مهدي بن ميمون الأزدي

ابن أبي يحيى = هارون

يحيى بن واضح الأنصاري، أبو تميلة: (١)

اليربوعي = بدل بن المحبر

= عتاب بن ورقاء

ابن زيد؟: ١٥١

يزيد بن أبان الرقاشي: (١٠٢)، ١٠٣، ١٧٧

يزيد الأعرج: ٦٠

يزيد بن عبدالملك بن المغيرة النوفلي: (١١١)

أبو يزيد = محمد بن يزيد الكلاعي

يزيد بن المهلّب بن أبي صفرة: (٦٤)

يزيد بن هارون السلمي الواسطي، أبو خالد: (٢٦)

أبو اليسر = كعب بن عمرو الأنصاري

اليشكري = سعيد بن أبي عروبة

= الوضاح بن عبدالله، أبو

عوانة

يعقوب بن إبراهيم، عليهما السلام: ٩٩

يعقوب بن إبراهيم الدورقي، أبو يوسف: (١١)

أبو يعقوب = إسحاق بن إسماعيل الطالقاني

يعقوب بن بشير الحذاء العنزي، أبو بشر: (١٧٦)

أبو يعقوب = فرقد بن يعقوب السبخي يعقوب بن محمد الزهري: ١١٧

يعقوب بن الوليد الأزدي، أبو يوسف أو أبو هلال: (٥٠)

أبو اليقظان = عمار بن محمد الثوري

اليمامي = عامر بن يساف

اليمان الأسود، أبو معاوية: (١٤١)

أبو يوسف = أحمد بن جميل المروزي

يوسف بن صهيب الكندي: (١٦٠)

يوسف بن عطية الصفار، أبو سهل: (٧٦)

يوسف بن أبي المتثد: (١٦١)

يوسف بن يعقوب، عليهما السلام: ٩٩

أبو يوسف = يعقوب بن إبراهيم الدورقي

= يعقوب بن الوليد الأزدي

يونس بن بكير الشيباني الجمالي، أبو بكر: ١٥٣

يونس بن عبيد العبدى، أبو عبيد: (٣٤)

فهرس المراجع

- إتحاف السادة المتقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين/ محمد بن محمد الحسيني الشهير بمرتضى - بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ت.
- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان/ ترتيب علاء الدين علي بن بلبان الفارسي؛ حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه شعيب الأرناؤوط - بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٨هـ.
- إحياء علوم الدين/ محمد بن محمد الغزالي - ط محققه - بيروت: دار الهادي، ١٤١٢هـ.
- أخلاق النبي ﷺ وآدابه/ أبو الشيخ محمد بن عبدالله الأصبهاني؛ دراسة وتحقيق صالح بن محمد الونيان - الرياض: دار المسلم، ١٤١٨هـ.
- الإخوان/ ابن أبي الدنيا؛ تحقيق وتعليق محمد عبدالرحمن طوالة - القاهرة: دار الاعتصام ١٤٠٨هـ.
- الأدب المفرد/ محمد بن إسماعيل البخاري؛ تحقيق محب الدين الخطيب - ط ٢- القاهرة: قصي محب الدين الخطيب، ١٣٧٩هـ.
- أسرار الحكماء/ ياقوت المستعصي؛ غني بتحقيقه سميح صالح - دمشق: دار البشائر، ١٤١٤هـ.
- الإشراف في منازل الأشراف/ ابن أبي الدنيا؛ تحقيق وتعليق مجدي السيد إبراهيم - القاهرة: مكتبة القرآن، ١٤١٠هـ.
- أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله ﷺ للإمام الدارقطني/ لأبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي؛ تحقيق محمود محمد نصار، السيد يوسف - بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ.

- الأعلام/ خير الدين الزركلي - ط ٨ - بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠٩هـ.
- البداية والنهاية/ ابن كثير الدمشقي؛ تحقيق عبدالله بن عبدالمحسن التركي - القاهرة: هجر للطباعة والنشر، ١٤١٧-١٤٢٠هـ.
- البر والصلة/ عبدالرحمن بن علي بن الجوزي؛ تحقيق وتعليق عادل عبدالموجود، علي معوض - القاهرة: مكتبة السنة، ١٤١٣هـ.
- بهجة المجالس وأنس المجالس وشحد الذاهن والهاجس/ ابن عبدالبر القرطبي؛ تحقيق محمد مرسى الخولي - ط ٢ - بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٢هـ.
- تاريخ بغداد أو مدينة السلام/ أحمد بن علي الخطيب البغدادي - بيروت: دار الفكر، د.ت.
- تاريخ جرجان/ حمزة بن يوسف السهمي - ط ٢ - بيروت: عالم الكتب، ١٤٠١هـ.
- التاريخ الكبير/ محمد بن إسماعيل البخاري - بيروت: دار الكتب العلمية، د.ت.
- تاريخ مدينة دمشق/ أبو القاسم علي بن الحسن بن عساكر؛ دراسة وتحقيق عمر بن غرامة العمروي - بيروت: دار الفكر، ١٤١٥هـ.
- تحرير تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني/ بشار عواد معروف، شعيب الأرناؤوط - بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٧هـ.
- تخریج كتاب أربعون حديثاً في اصطناع المعروف للمنذري/ قاضي القضاة صدر الدين المناوي؛ حقق نصه وخرّج أحاديثه سمير طه المجذوب - ط ٢ - بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٦هـ.
- تذكرة الحفاظ/ شمس الدين الذهبي؛ تصحيح عبدالرحمن بن يحيى اليماني - بيروت: مؤسسة التاريخ العربي: دار إحياء التراث العربي، د.ت (مصورة من ط حيدرآباد الدكن بالهند، ١٣٧٤هـ).
- التذكرة الحمدونية/ ابن حمدون الصقلي؛ تحقيق إحسان عباس، بيروت: دار صادر، ١٤١٦هـ.
- ترتيب القاموس المحيط للفيروزآبادي على طريقة المصباح المنير وأساس البلاغة/ الظاهر أحمد الزاوي - بيروت: دار الكتب العلمية، ١٣٩٩هـ.

- الترغيب والترهيب من الحديث الشريف/ عبدالعظيم بن عبدالقوي المنذري؛ ضبط أحاديثه وعلق عليه مصطفى محمد عمارة - الرياض: مكتبة الرياض الحديثة، ١٤٠١هـ.
- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة/ ابن حجر العسقلاني، تحقيق ودراسة إكرام الله إمداد الحق - بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤١٦هـ.
- التعليق المغني على الدارقطني/ أبو الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي (بهامش سنن الدارقطني).
- تفسير القرآن العظيم/ إسماعيل بن كثير الدمشقي - بيروت: دار الفكر، د.ت.
- تقريب التهذيب/ ابن حجر العسقلاني؛ تحقيق محمد عوامة - ط ٤ منقحة - حلب: دار الرشيد، ١٤١٢هـ.
- التلخيص (تلخيص المستدرك)/ الذهبي (بهامش المستدرك على الصحيحين).
- تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة/ علي بن محمد بن عراق الكناني؛ تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف، عبدالله محمد الصديق - ط ٢- بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠١هـ.
- تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر/ هذبه ورتبه عبدالقادر بدران - ط، منقحة - بيروت: دار المسيرة، ١٣٩٩هـ.
- تهذيب التهذيب/ ابن حجر العسقلاني - ط محققة ومصححة - بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤١٢هـ.
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال/ جمال الدين أبو الحجاج يوسف المزي؛ حققه وضبط نصه وعلق عليه بشار عواد معروف - بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٣هـ.
- التواضع والخمول/ ابن أبي الدنيا؛ تحقيق وتعليق لطفي محمد الصغير - القاهرة: دار الاعتصام، ١٤٠٨هـ.
- التيسير بشرح الجامع الصغير/ عبدالرؤوف المناوي - ط ٢- الرياض: مكتبة الشافعي، ١٤٠٨هـ.
- الثقات/ محمد بن حبان البستي؛ تحت مراقبة محمد عبدالمعين خان - حيدرآباد الدكن: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٣٩٣-١٤٠٣هـ.
- ثواب قضاء حوائج الإخوان وما جاء في إغاثة اللهفان/ محمد بن علي النرسي؛ تحقيق وتخريج عامر حسن صبري - بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤١٤هـ.

- الجرح والتعديل/ ابن أبي حاتم الرازي - حيدرآباد الدكن: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، ٧١-١٣٧٣هـ.
- الجواهر المجموعة والنوادر المسموعة/ شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي؛ تحقيق محمد خير رمضان يوسف - بيروت: دار ابن حزم، ١٤٢١هـ.
- حلية الأولياء/ أبو نعيم الأصبهاني - بيروت: دار الكتب العلمية. د.ت.
- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب/ عبدالقادر بن عمر البغدادي؛ تحقيق وشرح عبدالسلام هارون - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب: مكتبة الخانجي، ١٣٩٩-١٤٠٦هـ.
- الدر المنثور في التفسير بالمأثور/ جلال الدين السيوطي - بيروت: دار المعرفة، د.ت. (مصورة من الطبعة الميمنية بالقاهرة، ١٣١٤هـ).
- ذكر أخبار أصبهان/ أبو نعيم الأصبهاني - موري كيت، دلهي: الدار العلمية، ١٤٠٥هـ.
- الزهد/ أحمد بن حنبل، تحقيق محمد جلال شرف - بيروت: دار النهضة العربية، ١٤٠١هـ.
- الزهد/ الحسن البصري؛ تحقيق محمد عبدالرحيم محمد - القاهرة: دار الحديث، ١٤٦١هـ.
- الزهد/ هناد بن السري؛ تحقيق عبدالرحمن بن عبدالجبار الفريوائي - الكويت: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، ١٤٠٦هـ.
- الزهد والرقائق/ عبدالله بن المبارك المروزي؛ تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي - بيروت: مؤسسة الرسالة، د.ت.
- طبعة أخرى: تحقيق وتعليق أحمد فريد - الرياض: دار المعراج الدولية، ١٤١٥هـ.
- سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها/ محمد ناصر الدين الألباني - بيروت: الكتب الإسلامي، وطبعة مكتبة المعارف بالرياض.
- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيء في الأمة/ محمد ناصر الدين الألباني - بيروت: المكتب الإسلامي، وطبعة مكتبة المعارف بالرياض.
- سنن ابن ماجه/ تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي - القاهرة: دار الحديث، د.ت.

- سنن أبي داود/ تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد - صيدا؛ بيروت: المكتبة العصرية، د.ت.
- سنن الترمذي (الجامع الصحيح)/ تحقيق وشرح أحمد شاکر، محمد فؤاد عبدالباقي، إبراهيم عطوة - القاهرة: دار الحديث، د.ت.
- سنن الدارقطني .. ط ٤- بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٦هـ.
- سنن الدارمي/ طبع بعناية محمد أحمد دهمان - د.م: دار إحياء السنة النبوية، د.ت.
- السنن الكبرى/ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - بيروت: دار المعرفة، د.ت.
- سير أعلام النبلاء/ الذهبي؛ تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرين - بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠١-١٤٠٩هـ.
- شرح السنة/ الحسين بن مسعود البغوي؛ حققه شعيب الأرنؤوط، محمد زهير الشاويش - ط ٢- بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٢هـ.
- شعب الإيمان/ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي؛ تحقيق أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول - بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٠هـ.
- صحيح الأدب المفرد للإمام البخاري/ محمد ناصر الدين الألباني - الجبيل، السعودية: دار الصديق، ١٤١٤هـ.
- صحيح البخاري .. إستانبول: المكتبة الإسلامية، ١٤٠١هـ.
- صحيح الجامع الصغير وزيادته (الفتح الكبير)/ محمد ناصر الدين الألباني - ط ٣ المجددة والمزودة والمنقحة - بيروت: المكتب الإسلامي ١٤١٠هـ.
- صحيح سنن ابن ماجه/ محمد ناصر الدين الألباني؛ إشراف وتعليق وفهرسة زهير الشاويش - الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٤٠٧هـ.
- صحيح سنن الترمذي مع اختصار السند/ محمد ناصر الدين الألباني؛ إشراف زهير الشاويش - الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٤٠٨هـ.
- صحيح مسلم (الجامع الصحيح) - بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٦هـ.
- صفة الصفوة/ عبدالرحمن بن الجوزي؛ حققه وعلق عليه محمود فاخوي؛ خرج أحاديثه محمد رواس قلعجي - ط ٣ مصححة ومنقحة ومزودة - حلب: دار الوعي، ١٤٠٥هـ.

- ضعيف الجامع الصغير وزيادته (الفتح الكبير)/ محمد ناصر الدين الألباني - ط ٣ مجددة ومزودة ومنقحة - بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤١٠هـ.
- الطبقات الكبرى/ محمد بن سعد - بيروت: دار صادر: دار الفكر، د.ت.
- العبر في خبر من غبر/ شمس الدين الذهبي؛ حققه وضبطه أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول - بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٥هـ.
- العقل وفضله/ ابن أبي الدنيا؛ تحقيق لطفي محمد الصغير - الرياض: دار الراجعية، ١٤٠٩هـ.
- علل الحديث/ عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي - بيروت: دار المعرفة، ١٤٠٥هـ.
- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية/ عبدالرحمن بن الجوزي؛ تحقيق إرشاد الحق الأثري - ط ٢- فيصل آباد: إدارة العلوم الأثرية، ١٤٠١هـ.
- عيون الأخبار/ عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري - ط ٣- القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٤١٦هـ.
- فتح الباري شرح صحيح البخاري/ ابن حجر العسقلاني؛ تصحيح وتحقيق بإشراف عبدالعزيز بن باز - الرياض: دار الإفتاء، د.ت. طبعة أخرى: بيروت: دار الفكر، ١٤١٤هـ.
- الفردوس بمأثور الخطاب/ أبو شجاع شيرويه بن شهردار الديلمي؛ تحقيق محمد السعيد بن بسيوني زغلول - بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٦هـ.
- فضيلة الشكر على نعمته وما يجب من الشكر للمنعّم عليه/ الخرائطي؛ تحقيق محمد مطيع الحافظ - دمشق: دار الفكر، ١٤٠٢هـ.
- فوات الوفيات والذيل عليها/ محمد بن شاعر الكتبي؛ تحقيق إحسان عباس - بيروت: دار صادر، تاريخ المقدمة ١٣٩٣هـ.
- فيض القدير شرح الجامع الصغير/ عبدالرؤف المناوي - ط ٢- بيروت: دار المعرفة، ١٣٩١هـ.
- قصر الأمل/ ابن أبي الدنيا؛ تحقيق محمد خير رمضان يوسف - بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٦هـ.
- قضاء الحوائج/ ابن أبي الدنيا؛ تحقيق مجدي السيد إبراهيم - القاهرة: مكتبة القرآن، ١٤٠٦هـ.
- طبعة أخرى: تحقيق محمد خير رمضان يوسف - بيروت: دار ابن حزم.

- الكامل في ضعفاء الرجال/ أبو أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني؛ تحقيق سهيل زكار؛ قرأها ودققها يحيى مختار غزاوي - ط ٣ منقحة وبها تعليقات كثيرة - بيروت: دار الفكر، ١٤٠٩هـ.
- الكامل في اللغة والأدب/ أبو العباس محمد بن يزيد بن المبرد؛ تحقيق محمد أحمد الدالي - بيروت: مؤسسة الرسالة ١٤٠٦هـ.
- الكرم والجلود وسخاء النفوس/ محمد بن حسين البرجلاني؛ تحقيق إبراهيم باجس عبدالمجيد - الرياض: دار المعراج، ١٤١٣هـ.
- كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة/ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي؛ تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي - بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٩هـ.
- كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على السنة الناس/ إسماعيل بن محمد العجلوني، ط ٣ مصححة الأخطاء - بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٨هـ.
- كنز العمال في سنن الأقوال والأعمال/ علاء الدين علي المتقي الهندي البرهان فوري؛ ضبطه وفُسرَ غريبه بكري حياني؛ صححه ووضع فهرسه ومفتاحه صفوت السقا - بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٩هـ.
- الكنى والأسماء/ لأبي بشر محمد بن أحمد الدولابي؛ حققه وقدم له نظر محمد الفاريابي - بيروت: دار ابن حزم، ١٤٢١هـ.
- لسان الميزان/ ابن حجر العسقلاني - حيدرآباد الدكن: مجلس دائرة المعارف النظامية، ٢٩- ١٣٣١هـ.
- المجالسة وجواهر العلم/ لأبي بكر أحمد بن مروان الدينوري؛ تحقيق مشهور بن حسن آل سلمان - أم الحصم، البحرين: جمعية التربية الإسلامية؛ بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٩هـ.
- ... المجروحين من المحدثين والضعفاء المتروكين/ محمد بن حبان البستي؛ تحقيق محمود إبراهيم زايد - مكة المكرمة: توزيع دار البار، د.ت.
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد/ نور الدين الهيثمي؛ بتحرير العراقي وابن حجر - بيروت: دار الكتاب العربي، ١٣٨٧هـ.
- مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر/ محمد بن مكرم بن منظور؛ تحقيق عدة باحثين - دمشق: دار الفكر، ١٤٠٤- ١٤٠٨هـ.

- مختصر زوائد مسند البزار على الكتب الستة ومسند أحمد/ ابن حجر العسقلاني؛ تحقيق صبري عبدالخالق أبو ذر - بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، ١٤١٢هـ.
- مداراة الناس/ ابن أبي الدنيا؛ تحقيق محمد خير رمضان يوسف - بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٨هـ.
- المستجاد من فعلات الأجواد/ علي بن عمر الدارقطني؛ تحقيق أم عبدالله بنت محروس العسلي - الرياض: دار سعد، ١٤١٣هـ.
- المستجاد من فعلات الأجواد/ المحسن بن علي التنوخي؛ تحقيق محمد كرد علي - بيروت: دار صادر، ١٤١٢هـ.
- المستدرك على الصحيحين/ أبو عبدالله الحاكم النيسابوري - بيروت: دار الكتاب العربي، د.ت.
- المسند/ أحمد بن حنبل. بهامشه منتخب كنز العمال - بيروت: المكتب الإسلامي، د.ت.
- مسند أبي يعلى الموصلي/ تحقيق حسين سليم أسد - دمشق؛ بيروت: دار المأمون للتراث، ١٤٠٦هـ.
- مسند الشهاب/ محمد بن سلامة القضاعي؛ تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي - بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ.
- مشكاة المصابيح/ محمد بن عبدالله الخطيب التبريزي؛ تحقيق محمد ناصر الدين الألباني - ط ٣ - بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٥هـ.
- المصنف/ عبدالرزاق بن همام الصنعاني؛ تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي - جوهانسبرغ؛ كراتشي: المجلس العلمي، ١٣٩٢هـ.
- المصنف في الأحاديث والآثار/ عبدالله بن محمد بن أبي شيبه؛ تحقيق عامر العمري الأعظمي - بومباي: الدار السلفية، ١٤٠٣هـ.
- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية/ ابن حجر العسقلاني؛ تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي - بيروت: دار المعرفة، د.ت.
- المعجم الأوسط/ الطبراني؛ تحقيق محمود الطحان - الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٥-١٤١٦هـ.
- معجم البلدان/ ياقوت الحموي؛ تحقيق فريد عبدالعزيز الجندي - بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٠هـ.

- المعجم الصغير/ الطبراني - بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٣هـ.
- المعجم الكبير/ الطبراني؛ تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي - القاهرة: مكتبة ابن تيمية، د.ت.
- المغني عن حمل الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار/ (بهامش إحياء علوم الدين).
- المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة/ شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي؛ تحقيق محمد عثمان الخشت - بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٥هـ.
- مكارم الأخلاق/ ابن أبي الدنيا؛ تحقيق مجدي السيد إبراهيم - القاهرة: مكتبة القرآن، ١٤١٠هـ.
- مكارم الأخلاق/ الطبراني؛ تحقيق فاروق حمادة - ط ٣ فيها زيادات هامة - الدار البيضاء؛ دار الثقافة، ١٤٠٨هـ.
- مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها/ الخرائطي؛ تحقيق أيمن عبدالجابر البحيري - القاهرة: دار الآفاق العربية، ١٤١٩هـ.
- الموضوعات/ ابن الجوزي؛ تحقيق عبدالرحمن محمد عثمان - ط ٢ - بيروت: دار الفكر، ١٤٠٣هـ.
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال/ الذهبي؛ تحقيق علي محمد البجاوي - بيروت: دار المعرفة، د.ت.
- نشر الدر/ أبو سعد منصور بن الحسين الآبي؛ تحقيق محمد علي قرنة وآخرين - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٠هـ.
- نهج البلاغة: وهو مجموع ما اختاره الشريف أبو الحسن محمد الرضي بن الحسن الموسوي من كلام أمير المؤمنين أبي الحسن علي بن أبي طالب عليه السلام/ ضبط نصه وابتكر فهارسه العلمية صبحي الصالح - ط ٣ - القاهرة: دار الكتاب المصري؛ بيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٤١١هـ.
- الوافي بالوفيات/ صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي؛ تحقيق وداد القاضي وآخرين - فيسبادن، ألمانيا: فرانز شتاينر، ١٤٠٢هـ.
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان/ أحمد بن محمد بن خلكان؛ تحقيق إحسان عباس - بيروت: دار الثقافة، ١٣٩٨-٨٨هـ.

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
الجزء الأول	
باب: فضل اصطناع المعروف	١٥
باب: الضحك	١٨
باب: اصطناع المعروف إلى من هو أهله	٣٧
باب: في الحوائج	٤٧
باب: طلب الحوائج إلى حسان الوجوه	٦٥
الجزء الثاني	
باب: في شكر الصنعة	٧٥
باب: مَنْ أنظرَ مُعسراً	٩٢
باب: ملحق	١٠٥
فهرس الآيات القرآنية	١٢٣
فهرس الأماكن	١٤٣
فهرس أطراف الأحاديث	١٤٧
فهرس الأخبار والآثار	١٤٧
فهرس الشعر	١٤٨
فهرس الأعلام	١٥٧
فهرس المراجع	١٦٣
	١٦٧
	١٩٦